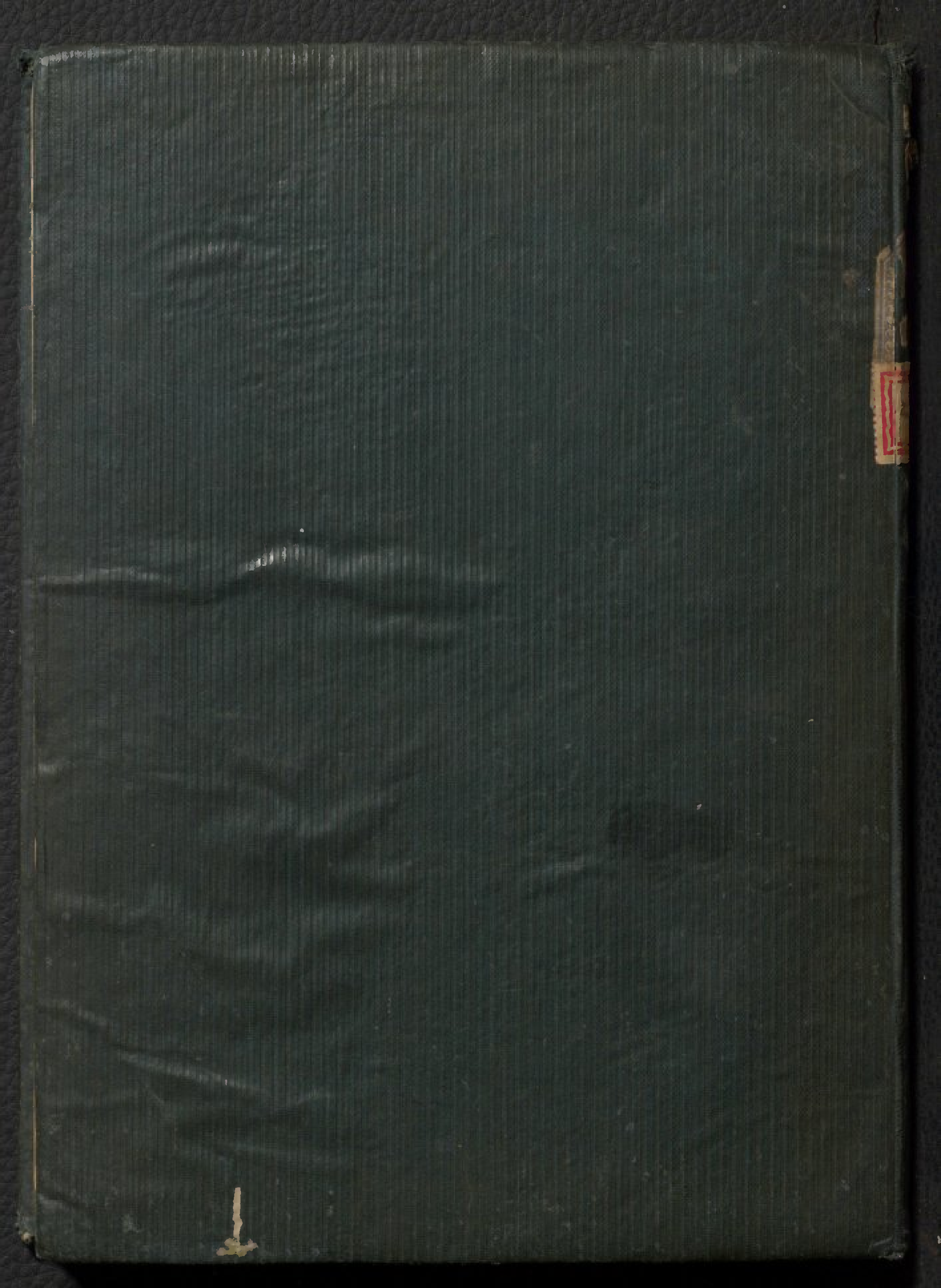
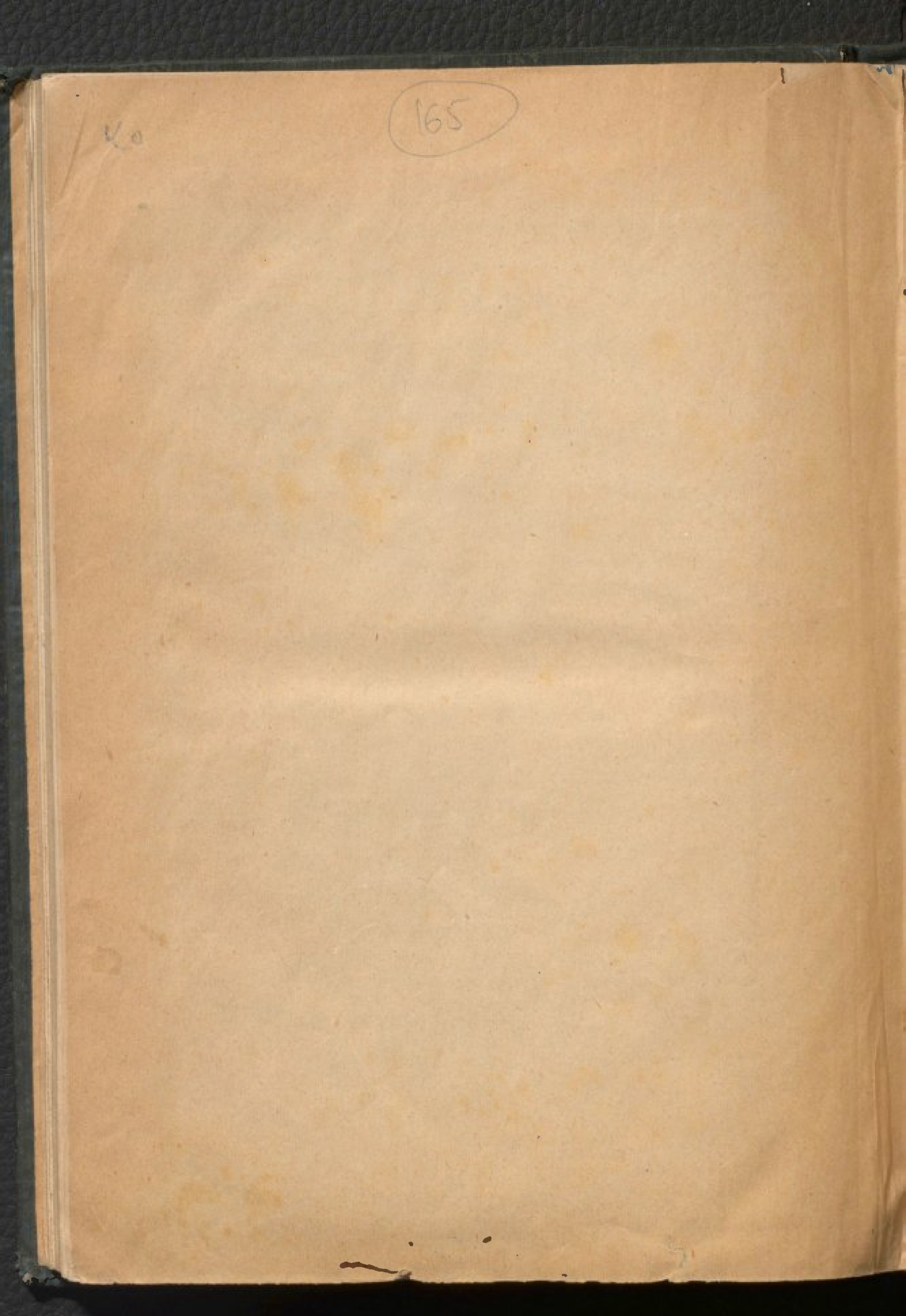
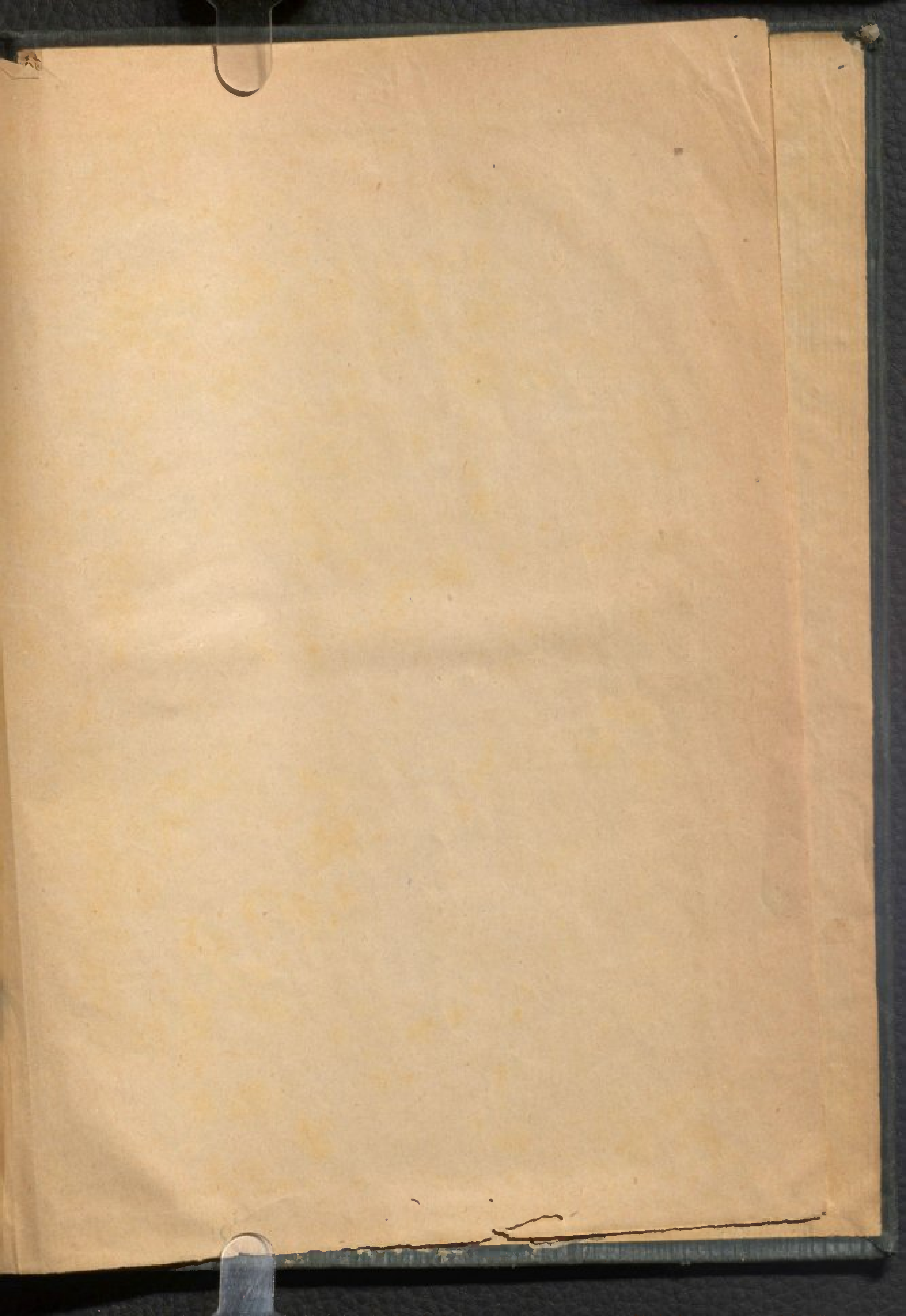
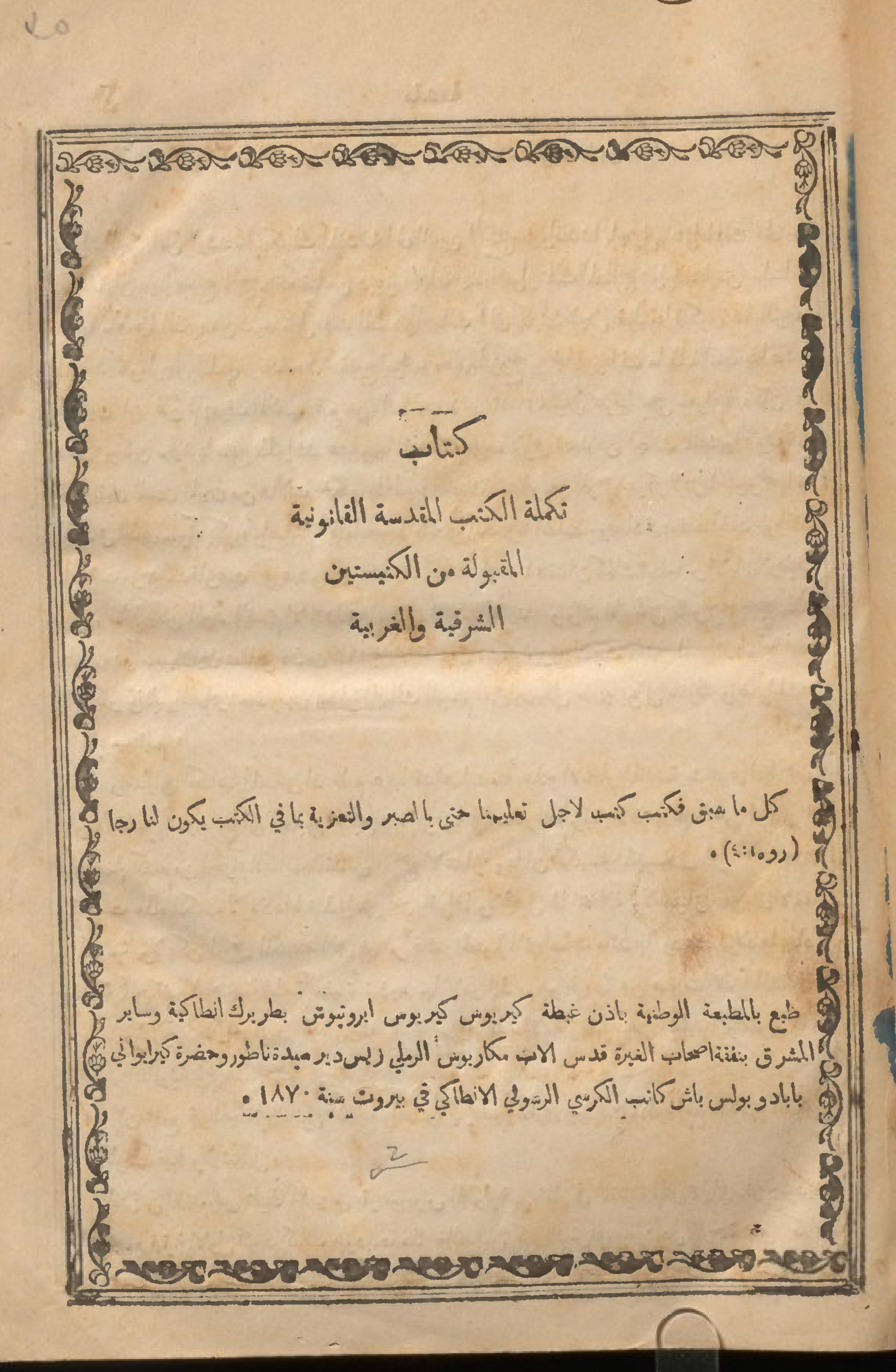








كتاب

تكملة الكتب المقدسة القانونية

المقبولة من الكنيستين

الشرقية والغربية

كل ما سبق فكتب كتب لاجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجا (رو ١٥:٤) .

طبع بالمطبعة الوطنية باذن غبطة كيريوس كيريوس ايروثيوس بطريرك انطاكية وساير المشرق بنفقة اصحاب الغيرة قدس الاب مكاريوس الرملي رئيس دير صيدنايا ناطور وحضرة كيرايوانّي بابادو بولس باش كاتب الكرسي الرسولي الانطاكي في بيروت سنة ١٨٧٠ .

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين

نشكرك اللهم يامن ارشدتنا بكتبك المقدسة الى الدين الصحيح · واقتدتنا باجزل عواطفك الى مينا امان الايمان ربنا يسوع المسيح · فعتقتنا من ديجور الجهالة بضيا انوار تلك المصابيح · وارشفتنا من سلسال مناهلها ماء حيا الذي من شربه نال بعد الظماء ريا · تلك التي كتبت لاجل تعليمنا ليكون لنا الرجا فمغبوط هو الرجل الذي وجد حكمة فقرع ابواب معانيها وولج والنجا · وعرف ما قلته انت يا اصدق القائلين ان من لم يعرف الكتب فهو من الضالين (مر ١٢: ٢٤) ومن عرفها حق معرفتها فكان على هدى · وكان سعيدا بما سمع لها واخذ عنها وبها اقتدي · كيف لا وهي تشهد من اجلك لمنشيها · ولا تخرج اقمار يقين الدين المبين من هالات افكار مطالعيها · حيث اثبتها روح الوحي بمركز لا تزايله واوضحها نور الصدق الذي سوآء بكوره واصائله · فاملت وما املت ودلت وما اضلت · وصادقت فتصدقت · ورافقت ترفقت · وجممت فاوعت · وزرعت وما زوعت · نشكرك شكر من اعتقد ان كتبك هي اساس الايمان الوطيد · ونشهد انه لم يكن العهد القديم الا الشاهد العدل للعهد الجديد · ووضح له الحق كما وضح الصبح لذي عينين · وآمن بالامين بتطابق هذين العهدين الاقدسين · شكرا يزلفنا لديك ومبتلي السرائر · وتستفحص الافكار وتظهر الضمائر · موسومين ببشارة انجيلك الوسيم · مزينين بكل ما به نوال عفوك ورضوانك على خط مستقيم ·

وبعد ان الكتاب المقدس اذ طبع عربيا قد اهملت منه هذه الاسفار المقدسة بدعوى انها مجهولة او لاسباب اخر · مع ان الجمهور المسيحي شرقا وغربا في صدر النصرانية الاقرب عهدا من الايمان قد استعملها كقسم من اجزاء الكتاب المقدس الصحيح الاعتبار · وبما ان الكنيسة المقدسة هي ام للمسيحيين فسلمت هذه الكتب لاولادها ليغتذوا من لبن اقوالها ولا تجعل لها اختلافا ولا امتيازا عن باقي الاسفار المقدسة ولا يمكن ان الكنيسة التي هي ام فائقة الحنو (التي اعدت مائدتها ودعت اولادها بنداء عالية) ان تضع امام بنيها اطعمة مضرة تؤذيهم بها الامر الذي هو غريب من صفات الام الشفوقة ·

وضروري هنا ان نورد الشهادات التي توضح ان هذه الاسفار مثبتة من الكنيسة ومقبولة نظير الكتب القانونية وهي هذه ·

ان مجمع قرطاجنة في القانون السابع والعشرين يحصي سفري يهوديت وطوبيا مع الكتب القانونية التي لا ريب فيها ولا اشكال ·

والقديس ايرنيموس تلميذ القديس غريغوريوس الثاولوغس يقول في المقدمة التي عملها في سفر يهوديت بان مجمع نيقية الاول اثبت كتاب يهوديت هذا · والقديس كبريانوس في ميمره على الرحمة يسمي كتاب

طوبيا الماجس بمن الله . والقانون الخامس والثانون من قوانين الرسل القديسين يضم الى هذه الكتب القانونية اسفار المكابيين اما الكنيسة المقدسة فتقرأ بسمع الكل حكمة سليمن واقوال باروخ النبي الذي كان كاتبا لاقوال ارميا . والقديس اكليمندس الاسكندري في كتابهِ المعروف بالسطروماتيون يسمي كتاب حكمة سيراخ كتابا مقدسا . واما خبر سوسنا وقصة بيل وتسبحة الثلاث فتية فهي محسوبة بالاتفاق مع فصول دانيال . ويوحنا الذهبي الفم في ميمره على اليونانيين يقول هكذا كما ان كتاب ارميا النبي ليس هو تحت الشك . كذلك كتاب باروخ لا يجب ان يرتاب بهِ ولا في بقية الاسفار التي قبلتها الكنيسة بل تحسبها باعتبار الرتبة المختصة بالكتب القانونية عينها . وغريغوريوس الثاولوغس له ميمر خصوصي في المكابيين . وفم الذهب له ثلاثة ميامر في مديحهم . وذلك في اواخر المجلد الخامس . والكنيسة تعيد لتذكارهم في اول شهر اب . والقديس بولس الرسول في رسالتهِ الى العبرانيين يعدد ذكر اولئك الذين ارضوا الله بالامانة بحسب الترتيب الى ان يورد خبر العذابات التي عذب بها انتيوخس الملك السبعة الاخوة الابطال وامهم الحسيبة ومعلمهم اليعازر قائلاً هكذا "آخرون تعذبوا ولم يقبلوا الافتداء لينالوا قيامة افضل شرفا" (عب ١١: ٣٥) فلفظة تعذبوا قد اتخذها الرسول من كتاب المكابيين معتمدا تاريخ هذه العذابات المرة التي كابدها هولاء الابطال فيبان من هذا ان الرسول اعتبر هذه الكتب قانونية مثل الكتب الأخر ودانيال النبي سبق فقال عن تلك التصرفات التي كان عتيدا ان يأتي بها انتيوخس المذكور مضيفا الى قولهِ فضائل المكابيين هكذا اما الشعب الذين يعرفون الههم فيقوون ويعملون . والصالحون من الشعب يعلمون كثيرين ويعثرون بالسيف وباللهيب وبالسبي والنهب اياما (دا ١١: ٣٢ و٣٣) .

ان الانجيل يذكر لنا عن عيد التجديد وان يسوع المسيح احتفل بهِ بالعجائب والتعليم (يو ١٠: ٢٢) مع انه لم ترد وصية بوضعهِ الا في الاصحاح الرابع من كتاب المكابيين الاول . فمن هنا يبان ان اليهود اخذت مثل هذا القول في باب عيد التجديد من كتاب المكابيين ومنه تسلموا العادة باحتفالهِ . ويبان ايضا ان السيد له المجد اعتبر هذه الكتب التي فرضت عيد التجديد في كل سنة . وقد ايدها باصطناع العجائب والوعظ . ومن حيث انه قد صح ثبوت كتاب المكابيين من عيد التجديدات الذي اكمله السيد اتباعا لسنن الشريعة القديمة . فتصح حينئذٍ بقية الاسفار الملغاة عند قوم . بانها وهي ايضا كتب معتبرة مقدسة اذ ما جاز على احد المثلين جاز على الآخر بشهادات القوم الافاضل الحكما الصلحاء المار ذكرهم . اولئك المتمكنين بحقائق صحة الكتب وعدمها لقرب عهدهم ممن سلموهم الحقائق المتصلة سلسلتها الى الرسل القديسين الذي لم يستغرق بهِ زمان طويل من السنين حتى يستلزم تقادم العهد اضاعة حقائق كهذه .

ان اليهود في الشتات الذين كانت لغتهم يونانية كانوا يستعملون هذه الكتب في اجتماعاتهم وكانت معتبرة عندهم ويسمونها كتب مقدسة نظير الكتب العبرانية كما يشهد التاريخ .

ان المجمعين اللذين انعقدا احدهما في القسطنطينية ثم كمل في باش سنة ١٦٤٢ في رياسة برثانيوس البطريرك القسطنطيني المدعو شيخا وبحضور بطرس موجيلا مطران كيف وكل بلاد روميا · والثاني في اورشليم سنة ١٦٧٢ في رياسة دوسيثاوس البطريرك الاورشليمي. فهذان المجمعان قد اعلنا ان الكتب المفروزة اعني بها كتاب طوبيا وكتاب يهوديت وحكمة سليمن وحكمة ابن سيراخ واسفار المكابين هي كتب مقدسة الهية. هكذا ان الكنيسة الغربية حافظةٌ هذا الترتيب نفسهُ بقبولها الكتب المفروزة بمنزلة كتب شريفة الهية كما اعلن بذلك المجمع التريدنتيني · ان الكنيسة شرقا وغربا قد تسلمت كتاب العهد العتيق بالنسخة السبعينية التي فيها كانت هذه الكتب مضمومةً كلها كتابا واحدًا بلا امتياز. وفي مدةٍ نيف عن الف وخمسماية سنة كانت تستعمل الكتاب بالاسفار المذكورة تماما. وحتى الجيل السادس عشر لم يكن احدٌ من الطوايف النصرانية يعترض على استعمالها الاَّ في هذه الازمنة الاخيرة بعد انفصال قوم عن الكنيسة الغربية · فمن حيث ان هذه الكتب هي مقبولة في جميع الكنايس المسيحية (اي اللاتين والارمن والسريان الخ) فلا التفات الى طايفةٍ واحدة تنكر استعمالها · لاسيما ان كنيستنا الارثوذكسية تتلو علنا في صلواتها قراآتٍ من حكمة سليمن نظير ما تتلوهُ من الامثال · ومن اقوال باروخ وتسبحة الثلاثة فتية وصلوة منسى الملك وماشابه ذلك. وهذا لعمري مرتبٌ من مشاهير آباء الكنيسة الافاضل المشهود لهم بالعلوم الالهية والطبيعية والمعارف والتقوى والقداسة الذين اذاما اردنا ايراد شهاداتهم تفصيلاً يقتضي الامر بنا الى الاطالة · وعلى نوعٍ آخر مدني · ان القضية الواقعة بين اثنين يعتبر فيها اكثرية الشهود وصدقهم · ومن حيث ان هذه الكتب القانونية هي نادرة الوجود في اللغة العربية. وكثيرون من اخوتنا ابناء العرب يسمعون بها ولا يشاهدونها · قد صارت المباشرة بطبعها عربيا لكي تعم افادتها جميع المسيحيين وذلك بعد ان قوبلت مدققا على اصلها اليوناني بيد صاحب الغيرة المسيحية المتجمل بالعقائد الارثوذكسية. كيرايواني بابا دو بولس باش كاتب الكرسي الرسولي الانطاكي ونقحت اعرابا بيد العالم الفاضل الشيخ ناصيف اليازجي · اثابهما الله باحسن الجزاء ونولنا واياهما نعمة الغفران فانهُ مصدر الجودة والعفو والاحسان ·

مكاريوس الرملي
رئيس دير صيدنا
ناطور

سفر طوبيت

الاصحاح الاول

١ (١) كتاب طوبيت بن طوبيل بن حنانئيل بن ادوئيل بن غافائيل من نسل اشيل من سبط نفتاليم. ومدينتهُ فوق الجليل. فوق نحشون وراء الطريق المؤدّي الى ٢ المغرب. ولهُ عن اليسار مدينة صيفات (٢) وقد كان في جملة الذين سُبوا في ايام شلمناصر ٣ ملك اثور. ولم يترك طريق الاستقامة والحق لاجل السبي (٣) وكان يقسم على اخوانهِ ٤ المسبيين معهُ من اسرائيل ما يحصلهُ كل يوم (٤) وكان هو اشدّ شبان قبيلة نفتاليم. الا ٥ انهُ لم يتمرد ولا سعى متعوّجاً ولا سَفِهَ كفعل بعض الشبان (٥) ولما كانوا يذهبون جميعاً ويسجدون للعجول الذهبية التي صنعها يوربعام ملك اسرائيل كان يفرُّ وحدهُ من ٦ ذلك (٦) وكان يجيء الى اورشليم الى هيكل الرب ويسجد فيهِ للرب اله اسرائيل. ٧ وكان يقرب ابكارهُ واعشارهُ كلها برغبة (٧) وظلّ ثلث سنواتٍ يفرق اعشارهُ جميعها ٨ على المحتاجين والغرباء (٨) وكان يفعل هذه الفعال وهو حافظٌ لناموس الله منذ ٩ حداثتهِ (٩) واذ بلغ ان صار رجلاً اتخذ لهُ امراةً من قبيلتهِ اسمها حنة ووُلِد لهُ منها ولدٌ ١٠ سماهُ طوبيا (١٠) وعلمهُ من صِغرهِ ان يتقي الله ويبتعد من كل خطية (١١) ولما سبي ١١ مع امراتهِ وولدهِ وكل عشيرتهِ الى مدينة نينوى (١٢) كان الجميع ياكلون من طعام ١٢ الوثنيين وهو قد حفظ نفسهُ ولم يتنجس بذلك (١٣) وكان يذكر الرب بكل قلبهِ ١٣ فاعطاهُ الله نعمةً امام شلمناصر الملك (١٤) فاكرمهُ شلمناصر واذن لهُ ان يذهب حيثما ١٤ اراد ويفعل ما شا (١٥) فكان يقصد كلاً من المسبيين ويعظهُ باقوال السلام (١٦) ولما ١٥ جاء الى راجيس مدينة مادي كان قد بقي معهُ مما انعم بهِ عليهِ الملك عشر وزنات فضة ١٦ (١٧) فوجد هناك جمعاً غفيراً من جنسهِ المسبيين ومنهم غافائيل الذي هو من ١٧ قبيلتهِ محتاجاً. فاقرضهُ العشر الوزنات المذكورة واخذ عليهِ وثيقة بها (١٨) وبعد ١٨

ذلك بزمانٍ طويلٍ مات الملك شلمناصر وتملك عوضهُ ابنهُ سنحاريب وكان هذا
يبغض بني اسرائيل (١٩) وكان طوبيت لم يزل كل يوم يمضي الى بني جنسهِ ويعزيهم
جميعًا ويفرّق ما استطاع من مالهِ لكل واحد (٢٠) فكان يطعم الجياع ويكسي العراة
ويدفن الموتى والمقتولين باجتهادٍ (٢١) ولما رجع الملك سنحاريب من ارض يهوذا
هاربًا من ضربة الله التي ضربهُ الله بها لاجل ما جدف بهِ كان مغتاظًا جدًا على بني
اسرائيل فقتل منهم خلقًا كثيرًا وكان طوبيت يدفن اجسادهم (٢٢) فأُخبر الملك
بذلك فامر بقتلهِ وسلب جميع اموالهِ (٢٣) فهرب طوبيت عريانًا واختبأ هو وابنهُ
وامرأتهُ اذ كان محبوهُ كثيرين (٢٤) وبعد خمسة واربعين يوما قتل الملكَ اولادهُ.
فحينئذٍ رجع طوبيت الى منزلهِ واستردَّ كل ما كان فقد لهُ

الاصحاح الثاني

(١) وبعد ذلك لما كان يوم عيد الرب صنع طوبيت في بيتهِ طعامًا جيدًا (٢) وقال
لابنهِ اذهب وائتِ ببعض قبيلتنا الخايفي الله لياكلوا معنا (٣) فلما رجع اخبرهُ انهُ راى
رجلًا من الاسرائيليين مذبوحًا في السوق فقام طوبيت وترك الطعام وذهب
صائمًا بسرعة حتى وصل الى الجثة (٤) فحملها الى بيتهِ سرًّا ليدفنها خفية بعد غروب
الشمس (٥) وبعد ان خبّأ الجثة حضر مع ضيوفهِ فاكل خبزًا بخوف وبكى (٦) متذكرًا
الكلمة التي قيلت من الرب بلسان عاموص النبي وهي هذه. ايام اعيادكم تتحول بكاءً
وعويلًا (٧) ولما غابت الشمس ذهب ودفن الجثة (٨) وكان اقرباؤهُ يلومونهُ بعملهِ
هذا قايلين من اجل فعلك هذا امرَ الملك بقتلك ولم تخلص من الموت الا بالجهد
وها انت لم تزل تدفن الموتى (٩) فكان طوبيت يخاف الله اكثر مما يخاف من الملك
وكان يسترق جثث القتلى ويخبيها في بيتهِ واذا انتصف الليل يذهب يدفنها (١٠) وكان
يوما انهُ قد تعب واعيا من دفن الجثث فجاء الى بيتهِ والقى نفسهُ بجانب حائط

١١ من حجارةٍ ونام (١١) وكان هناك وكر للسنونو فوقع منهُ قذرٌ سخن في عيني طوبيت
١٢ فعمي (١٢) ولم يسمح الله بهذه التجربة عليهِ الا ليجعلهُ مثالاً بالصبر لمن يكون بعدهُ كما كان
١٣ لايوب الصديق. (١٣) وكما انهُ منذ صباه اتقى الله وحفظ وصاياهُ لم يتضجر من ضربة
١٤ العمى التي اتفقت لهُ (١٤) ولكن قبل ذلك بشكر لله: وهكذا استمرَّ شاكرًا كل ايام حياتهِ
١٥ (١٥) وكما كان اولئك الملوك اصدقاء ايوب الصديق يعيرونهُ. هكذا كان كل عصبة
١٦ طوبيت واقرباؤُهُ يسخرون منهُ ويعيرونهُ بعيشتهِ هذه (١٦) قائلين اين رجاؤُك الذي
١٧ كنت لاجلهِ تعمل الصدقات وتدفن الموتى (١٧) فكان يجيبهم قائلاً لاتتكلموا بهذا
١٨ (١٨) فاننا ابناء القديسين منتظرو الحيوة التي يعطي الله للذين يحفظون امانتهُ ابدًا
١٩ بدون تغيير (١٩) وكانت حنة امراتهُ تعمل في الحياكة ومن تعب يديها تاتي بموُونة
٢٠ حسبما تستطيع تحصيلهُ (٢٠) وكان يومًا انها حملت جديًا واخذتهُ الى المنزل (٢١) ولما
٢١ سمع ثغاء الجدي قال انظروا. فان كان سرقةً ردوهُ الى اصحابهِ فلا يحلُّ لنا ان تنجس بما
٢٢ او ناكل السرقة (٢٢) فاجابتهُ امراتهُ وقد غضبت مما قالهُ. قد تبيَّنت خيبة رجائك
وظهرت الان صدقاتك. وبهذا الكلام ومثله كانت تعيرهُ

الاصحاح الثالث

١ (١) فتوجع طوبيت حينئذٍ وتحسَّر وذرفت دموعهُ وهو يصلي قائلاً (٢) عادلٌ انت
٢ يارب وجميع احكامك عدلٌ وطرقك كلها رحمةٌ وصدقٌ وحقٌ (٣) فاذكرني الان
٣ برحمتك ولا تنتقم مني لخطاياي ولا تذكر زلاتي ولا زلات ابائي (٤) فاننا ما اطعنا اوامرك
٤ فلذلك اسلمتنا للسبي والنهب والقتل وجعلتنا حديثًا للام وعارًا في كلِّ القبائل
٥ التي شتتنا بينهم (٥) وهكذا قد ظهرت الان عظمة عدلك لاننا ما عملنا بوصاياك ولا
٦ سلكنا باستقامة امام وجهك (٦) والان يارب بحسب رضاك اصنع لي وامر ان تقبل
نفسي براحة اذ الموت اصلح لي من الحيوة

٧ (٧) واتفق في ذات ذلك اليوم ان سارة ابنة رعوائيل في مدينة ايكفاتيًا قد
٨ اسمعتها عارًا احدى جواري ابيها (٨) وذلك انها كانت تزوجت بسبعة رجالٍ الواحد
بعد الآخر وكان شيطان اسمهُ ازموداوس يقتل كلًّا منهم سريعا عند ما يدخل عليها
٩ (٩) ولما ان سارة انتهرت الجارية على ذنبٍ ما اجابتها قائلة لا يكون بعد انتظار ذكرٍ
١٠ ولا انثى منكِ على الارض ياقاتلة ازواجها (١٠) اتريدين ان تقتليني كما قتلتِ سبعة
رجالٍ فاذ سمعت سارة هذا الكلام صعدت الى الغرفة العلوية في بيتها واقامت
١١ ثلاثة ايام وثلاث ليالٍ من دون اكل ولا شرب (١١) وكانت تسكب الدموع وتصلي
١٢ الى الله ان يخلصها من هذا العار (١٢) وكان في اليوم الثالث انها باركت الله عند اتمام
١٣ صلواتها وقالت (١٣) مباركٌ اسمك يا اله ابآئنا لانك ترحم عند غضبك وفي وقت
١٤ الشدَّة تغفر الخطايا للذين يدعونك (١٤) فاليك يارب أُوَجهُ وجهي ولنحوك ارفع
١٥ عيني (١٥) واسالك ربِّ ان تخلصني من رباط هذا العار او تزيلني عن وجهِ الارض
١٦ (١٦) وانت ياربُّ عالم انيما اشتهيت زوجا قطُّ وقد حفظت نفسي نقية من كل هوًى
١٧ (١٧) واني قطُّ لم اجعل نفسي بين اللاعبين ولا صحبت ذوي الخفة (١٨) ولا احببت
١٩ ان التصق برجل بهواي ولكن بخوفك (١٩) ولم اكن انا استحقهم وربما لم يكن احد منهم
٢٠ يستحقني وتكون بمشيئتك قد حفظتني لزوجٍ اخر (٢٠) واحكامك ليست بمشورة انسان
٢١ (٢١) وهذا هو اليقين عند كل الذين يعبدونك ان من يحيا بتجربة يتتوج ومن احاطت
٢٢ بهِ شدةٌ يتخلص وان كان للتاديب فيسُهل عليهِ ان يرجع الى رحمتك (٢٢) فانك يارب
لا ترتضي بهلاكنا وبعد الهيجان تجعل هدوًا عظيما وبعد دموع البكآء تفيض السرور
٢٣ (٢٣) فليكن اسمك يا اله اسرائل مباركا الى الابد (٢٤) فاستجيبت حينئذٍ صلاتهما لدى
٢٥ مجد الاله العليّ (٢٥) فارسل الرب ملاكًا طاهرًا رافائيل ليشفيهما لان في وقت واحد
قُبِلَت صلواتهما امام الله

الاصحاح الرابع

١ (١) فلما علم طوبيت أن صلاته قد قُبلت طلب له أن يموت ونادى الى ابنهِ طوبيا
٢ (٢) وقال له اسمع يا ولدي كلامي واجعلهُ في قلبك كالاساس (٣) اذا اخذ الله نفسي
٤ ادفن جسدي والتزم والدتك جميع الايام التي تحيا بعد (٤) لانهُ واجبٌ عليك ان
٥ تذكر الاخطار العظيمة والالام الكثيرة التي احتملتها لاجلك في بطنها (٥) وحين
٦ تقضي اجلها ادفنها بجانبي في قبرٍ واحدٍ (٦) واما انت فاحفظ ناموس الله في قلبك كل
٧ ايام حياتك ولا تمِل الى خطيةٍ ولا تتجاوز وصايا الرب الهنا (٧) تصدَّق مما لك ولا
٨ تحوّل وجهك عن الفقير فيكون أنَّ الله لا يصرف وجههُ عنك (٨) كن رحوماً
٩ حسبما تستطيع (٩) فان كان مالك كثيرًا فليكن ما تعطي كثيرًا او قليلاً فقليلاً عن
١٠ طيب قلب (١٠) فانهُ يكون لك كنز احسان ليوم الاحتياج (١١) لان الصدقات تنجي
١٢ من الخطية والموت وتنقذ النفس من الذهاب الى الظلمة (١٢) الصدقة تكون لصانعها
١٣ هدية مقبولة عند الله العليّ (١٣) واحذر من كل زنا ولا تتخذ امراةً من غير جنسك
١٤ (١٤) ولا يتسلط التكبر على قلبك ولا على شفتيك لانهُ بهِ كان ابتداءُ كل هلاك
١٥ (١٥) اعطِ اجرة العامل في وقتهِ ولا تبقَ اجرة اجيرك عندك البتة (١٦) وكل ما تكرهُ
١٧ ان يُفعَل بك لا تفعلهُ انت باحد (١٧) اشترك مع الجياع والفقرا باكل خبزك واكسِ
١٨ العراةَ من ثيابك (١٨) قدِّم خبزك وخمرك عند دفن البار ولا تشرب منها ولا تاكل
١٩ مع الخطاة (١٩) التمس الرأيَ من الحكيم (٢٠) بارك الله كل حين واساله ان يقوّم
٢١ طرقك فتثبت كل ارائك (٢١) واعلم يا ولدي اني مذ كنتَ انت طفلاً اعطيت
غابالائيل في راجيس مدينة الماديين عشر وزنات فضة اخذت عليهِ وثيقةً بها هي
٢٢ عندي (٢٢) فتبصر كيف يمكنك ان تذهب اليهِ وتاخذ منهُ الوزنات المذكورة وتسلمهُ
٢٣ الوثيقة (٢٣) ولا تجزع يا ولدي فاننا وان كنا نعيش عيش الفقرا فلنا خيرات كثيرة

ان كنا نتقي الله ونحيا بالبر ونبتعد من كل خطية

الاصحاح الخامس

١ (١) حينئذٍ اجاب طوبيا اباهُ قائلاً اني فاعل كل ما امرتني يا ابتاه (٢) اما الوزنات التي ذكرتَ فلا اعلم كيف يكون استيفاؤها اذ انني لا اعرف الرجل وهو لا يعرفني واي
٣ علامةٍ اجعل لهُ وانا لا اعرف طريقاً اسير بها الى هناك (٣) فقال طوبيت يا ابني بيدي
٤ عليهِ وثيقة اذا اريتهُ اياها سلّم المال اليك حالاً (٤) فالتمس الان انساناً ثقة يصحبك
٥ تحت اجرة واذ انا باقٍ حياً اذهب واقتضِ مبلغ الدين (٥) فخرج طوبيا فوجد شاباً
٦ حسناً قائماً مستعداً كانهُ على جناح سفر (٦) فسلم عليهِ طوبيا غير عالمٍ انهُ ملاك الله
٧ وقال لهُ ممن الشابُّ الصالح (٧) فاجابهُ من بني اسرائيل فقال طوبيا وهل تعرف
٨ طريقاً الى مدينة الماديين (٨) فاجاب الملاك اعرف اليها طرقاً عديدةً قد سلكتها
٩ الى اخينا غافائيل القاطن في راجيس مدينة الماديين في جبل قفطان (٩) فقال
١٠ طوبيا اسالك ان تصبر الى ان اخبر ابي بهذه الامور (١٠) وحينئذٍ دخل طوبيا واخبر اباهُ بكل ما كان فتعجب من ذلك وطلب ان يدخل ذلك الشاب الى حضرتهِ
١١ (١١) فدخل الشاب وسلم عليهِ وقال ليكن لك فرحاً دائماً (١٢) فقال طوبيت كيف
١٣ يكون لي فرح وانا في الظلمة ولا ابصر ضوء الشمس (١٣) فاجاب الشاب ليكن قلبك
١٤ قوياً فانك تتعافى قريباً من قبل الله (١٤) ثم قال طوبيت هل تقدر ان توصل ابني الى غافائيل في راجيس مدينة الماديين وانا عند رجوعك ادفع لك اجرتك
١٥ (١٥) فقال الملاك انا اوصلهُ واعود بهِ اليك سالماً (١٦) فقال طوبيت اسالك ان
١٧ تخبرني من اي قبيلةٍ ومن اي سبط انت (١٧) فاجاب الملاك رافائيل اتسال انت
١٨ عن جنس الاجير او عن الاجير. اليس لك الذي يمضي مع ابنك (١٨) ولكن لئلا
١٩ يهمك شيء فانا عازارياس بن حننياس الكبير (١٩) فقال طوبيت ها انت من بيت

٢٠ كبير فاسالك ان لا يغيظك اني اردت اعرف عشيرتك (٢٠) فقال الملاك انا امضي
٢١ مع ابنك واعود بهِ اليك سالمًا (٢١) فاجابهُ طوبيت قائلاً اذهبا بامنٍ وليكن الله
٢٢ حافظًا لكما في هذا السفر وملاكهُ برفقتكما (٢٢) ولما اعدا كل ما يلزمهما في السفر ودَّع
٢٣ طوبيا اباهُ وامهُ ومضيا اثناهما معًا (٢٣) فلما ذهبا طفقت ام طوبيا تبكي وتقول لابيهِ قد
٢٤ ابعدت عنا عكاز شيخوختنا (٢٤) لا كان ابدًا المال الذي غربت ابننا لاجلهِ (٢٥) فانهُ
٢٦ كان يكفينا اننا مع فقرنا نحسب ان لنا غنًى عظيمًا حينما نُبصر ولدنا (٢٦) فقال طوبيت
٢٧ لا تبكي سالمًا ذهب ابننا وسالمًا يعود الينا وتبصرهُ عيناكِ (٢٧) فاني احسب ان ملاك
٢٨ الله الصالح في رفقتهِ يدبر كل اعمالهِ فيرجع الينا معافًى (٢٨) واذ سمعت هذا الكلام تركت البكاء وسكتت

الاصحاح السادس

١ (١) وسار الملاك وطوبيا وكلبهُ يتبعهُ فباتا اول منزلة بجانب نهر الدجلة (٢) وخرج
طوبيا ليغسل رجليهِ فاذا سمكة كبيرة قد طلعت اليهِ كانها تطلب ان تبتلعهُ
٣ (٣) فارتعب طوبيا ونادى بصوتٍ عظيم يا مولاي وثبت اليَّ سمكة لتبتلعني (٤) فقال
لهُ الملاك امسك بها واجذبها اليك فامسكها وجذبها الى الشاطي وتركها فصارت
٥ تختبط قدام رجليهِ (٥) فقال لهُ الملاك شقَّ جوف السمكة واخرج القلب والمرارة
٦ والكبد وخبئها معك فان هذه تنفع لان تكون دواءً في الضرورة (٦) وبعد ان فرغ من
ذلك اخذ لحم السمكة وشواهُ وملَّح منهُ مقدارًا يكفيهما في طريقهما الى ان يصلا الى
٧ راجيس مدينة الماديين (٧) وقال طوبيا للملاك ارجوك يا اخي عزرياس ان تخبرني
٨ ما هي منفعة الاشياء التي امرتني ان اخبئها من السمكة (٨) فاجابهُ الملاك قائلاً اما
القلب والكبد فانك اذا اخذت جزءًا منهما ووضعتهُ على جمر نارٍ فدخانهُ يطرد كل
٩ شيطان من رجل او امراةٍ ولا يرجع اليهما بعد ذلك ابدًا (٩) واما المرارة فانها اذا

١٠ كُحِلت بها الاعين الفاقدة البصر فتبرا (١٠) ثم قال طوبيا للملاك اين ترى نبات هذه
١١ الليلة (١١) فقال الملاك يوجد في مكان قريب منا رجل من قبيلتك اسمهُ رعوائيل
ولهُ ابنة وحيدة اسمها سارة فسأتكلم مع ابيها ليعطيها لك زوجة لانك انت الوحيد
١٢ من قبيلتها وهي جيدة وعاقلة جدًّا (١٢) ويكون اذا تزوجت بابنتهِ انهُ يجعل كل مالهُ
١٣ لك (١٣) وهكذا يجب ان نجعل مبيتنا هذه الليلة عندهُ وانت تخطب ابنتهُ منه فيعطيها
١٤ لك زوجةً (١٤) فقال طوبيا سمعت ان سبعة رجال تزوجوا بها فكان شيطان يقتل
١٥ كلاًّ منهم عند دخوله عليها فهلكوا جميعًا (١٥) فاخاف ان يتمّ عليَّ ما جرى على
اولئك السبعة وانا ابن وحيد لوالديَّ وهما في كبر شيخوختهما فاخشى ان احدرهما الى
١٦ القبر بالحزن وليس لهما ولد غيري يدفنهما (١٦) فاجابهُ الملاك الا نذكر وصية ابيك
وقولهِ لك لا تتخذ لك امرأة من غير قبيلتك والان اقبل مني يا اخي فانها قد حفظت
لتكون زوجة لك ولا يهمك امر الشيطان وانا اخبرك من هم الذين يقدر عليهم
١٧ الشيطان (١٧) هم الذين يتزوجون بهذه ليبعدوا الله من قلوبهم ويتلذذوا بشهواتهم
١٨ كالفرس والبغل الذين لا فهم لهما فعلى هولاء يقدر الشيطان (١٨) واما انت اذا
تزوجت بها ودخلت عليها فتكون على ثلاثة ايام لا تهتم بشيء آخر الا بالصلوة
١٩ (١٩) وفي الليلة الاولى تحرق كبد السمكة ولبها فينهزم الشيطان مرتعدًا (٢٠) وفي الليلة
٢١ الثانية تقترب من امراتك على ما كان الاباء القديسون (٢١) وفي الليلة الثالثة تقبل
٢٢ البركة بالبنين فيكون منكما اولاد السلام (٢٢) وبعد الليله الثالثة تعطى البكر بخوف
الرب للتبنّي لا بسبب الزنا لتقبل البركة بالاولاد في زرع ابرهيم فتعلق قلب طوبيا
بسارة حينئذٍ لما سمع عنها ولم يزالا سائرين حتى وصلا الى اكفاتيا

الاصحاح السابع

١ (١) وسارا الى بيت رعوائيل فالتقتهما سارة وسلمت عليهما (٢) ولما نظر رعوائيل الى

٣ طوبيا قال لزوجتهِ انظري ما اشبهَ هذا الرجل بطوبيت ابن عمي (٣) وبعد ذلك قال لهما رعوائيل من اين انتما ايها الشابان الأخوَان فقالا من سبي نينوى من قبيلة
٤ نفتاليم (٤) فقال لهما هل تعرفان اخانا طوبيت فقالا نعرفهُ (٥) واذ كان قد اكثر من
٦ الثناءَ عليهِ قال لهُ الملاك مشيرًا الى طوبيا هذا ابن طوبيت الذي تذكرهُ (٦) فرمى
٧ نفسهُ عليهِ رعوائيل وقبَّلهُ بدموعٍ وبكى على عنقهِ (٧) قائلاً البركة تكون لك يا ابني
٨ لانك ابن رجل من ذوي الجودة والخير (٨) ولما سمع بان طوبيت ذهب بصرهُ
٩ حزن كثيرًا وبكى مع امراتهِ وابنتهِ سارة وقبلوا الملاك وطوبيا بكل سرور (٩) وبعد
١٠ ذلك امر رعوائيل بذبح كبش وان يهيئوا طعامًا (١٠) فلما سالهما ان يجلسا على الطعام قال طوبيا ما آكل اليوم طعامًا هنا ولا اشرب الا ان تجيب سؤالي وتعدني ان
١١ تعطيني سارة ابنتك (١١) فلما سمع رعوائيل هذا الحديث خاف لانهُ كان يعلم ماذا اصاب السبعة الرجال الذين خطبوا ابنتهُ فخاف ان يصيبهُ ما اصابهم وفيما هو مفكر
١٢ ولم يجاوب (١٢) قال لهُ الملاك لاتخف من ان تعطيه اياها لان ابنتك محفوظة لهذا
١٣ الخائف من الله وكلاهما محفوظان من لله ولاجل هذا ما قدر غيرهُ ان ياخذها (١٣) حينئذٍ
١٤ قال رعوائيل لاشك ان الله قبل صلواتي ودموعي (١٤) واظن ان من اجل ذلك هداكما الله اليَّ حتى ان هذه تقترن بجنسها كناموس موسى والان لاشك اني اسلمها
١٥ لك (١٥) فاخذ يد ابنتهِ سارة وسلمها الى يد طوبيا قائلاً الهُ ابرهيم واله اسحق واله
١٦ يعقوب يكون معكما وهو يجمعكما ويكمل بركتهُ فيكما (١٦) واخذ قرطاسًا وكتب فيهِ
١٧ كتاب الزيجة وختمهُ (١٧) وابتدأوا يأكلون شاكرين الرب (١٨) فدعا رعوائيل امراتهُ
١٩ وامرها ان تهيي لهما مضجعًا آخر وتدخل سارة فيهِ (١٩) ففعلت كما امره وادخلتها الى
٢٠ هناك وبكت ومسحت دموع ابنتها وقالت لها (٢٠) ثقي ياولدي فان رب السماءِ والارضِ يمنحكِ نعمة عوض حزنك هذا . فتشجعي يا ابنة

الاصحاح الثامن

١ (١) ولما تعشوا دخل عليها الشاب (٢) فذكر طوبيا كلام الملاك واخرج من كيسهِ
٢ الكبد والقلب وطرحهُ على الجمر ودخن بهما (٣) ولما استنشق الشيطان الرائحة
٣ هرب الى برية مصر الفوقانية فربطهُ الملاك (٤) ولما اختليا كلاهما نهض طوبيا من
٤ فراشهِ وقال. قومي يا اختي نصلي لله اليوم وغدًا وبعد غدٍ لان في هذه الثلاث ليالي
٥ نقترن بالله وبعد الليلة الثالثة نكون في زيجتنا (٥) فاننا اولاد القديسين وما نقدر
٦ ان نتزوج مثل الامم الذين لا يعرفون الله (٦) فقاما كلاهما وصليا بحرارةٍ لكي يُعطيا
٧ البركة (٧) فقال طوبيا. مباركٌ هو الله اله آبائنا ومباركٌ اسمهُ القدوس والممجد الى
٨ الدهور. لك يبارك السماويون وكل خلائقك (٨) انت جبلت آدم من تراب الارض
واعطيتهُ حوَّى عونا لهُ ومنهما ولد كل زرع البشر. انت قلت ليس بجيد ان يكون
٩ الانسان وحدهُ لكن فلنصنعنَّ لهُ معينًا على شبههِ (٩) والان يارب انت تعلم اني ما
اخذت اختي هذه زوجةً بسبب لذةٍ بل لحبتي الاولاد الذين بهم يتبارك اسمك الى
١٠ دهر الداهرين (١٠) وقال في نفسه امين. اما سارة فقالت ارحمنا يارب ارحمنا حتى
١١ نشيخ كلانا في عافيةٍ (١١) فلما صار قرب صياح الديك امر رعوائيل غلمانهُ ان ياتوا
١٢ اليهِ فمضوا معهُ حتى يحفروا قبرًا (١٢) لانهُ خاف انهُ يكون قد جرى على طوبيا كما
١٣ جرى على السبعة عند دخولهم على ابنتهِ (١٣) فلما هيأوا قبرًا رجع رعوائيل الى امراتهِ
١٤ وقال لها (١٤) ابعثي احدى الجواري حتى تبصر ان كان مات لندفنهُ قبل الصباح
١٥ ولا يعلم احدٌ بذلك (١٥) فانفذت احدى جواريها فلما فتحت الباب وعبرت عليهما
١٦ راتهما سالمين نائمين معا (١٦) فخرجت واعلمتها انهُ باقٍ حيٌّ فبارك الله رعوائيل مع
١٧ امراتهِ (١٧) قائلاً مبارك انت يا الله بكل بركة قديسة. ولتباركك جميع قديسيك
١٨ وكل مخلوقاتك وكل ملائكتك ومختاريك فليباركوك الى كافة الادهار (١٨) مباركٌ

انت لانك ابهجتني ولم يصبني كما ظننت لكن حسب رحمتك الكثيرة فعلت معنا
١٩ (١٩) مباركٌ انت لانك رحمت وحيدين فاصنع معهما يارب رحمة بان تتم حياتهما
٢٠ بعافيةٍ وابتهاجٍ (٢٠) وللوقت امر رعوائيل غلمانهُ ان يملأوا القبر من التراب الذي
٢١ حفروهُ قبل الصباح (٢١) ثم انهُ صنع لهما عرساً اربعة عشر يوما (٢٢) وذبح بقرتين
٢٢ سمانًا واربعة كباش وهيأ وليمة لكل جيرانهم واصدقائهم (٢٣) واستحلف رعوائيل طوبيا
٢٤ أن لا يخرج من بيتهِ قبل تمام الاربعة عشر يوم العرس (٢٤) ثم انهُ اعطى طوبيا نصف
ما كان يملكهُ ليذهب بهِ الى ابيهِ معافىً واعطاهُ وثيقة ان النصف الباقي بعد
موتهِ يكون لهُ

الاصحاح التاسع

١ (١) ثم استدعى طوبيا رافائيل الذي كان يظن انهُ انسانٌ وقال لهُ يا اخي عزرياس
٢ اسالك ان تسمع كلامي (٢) اني اجعل نفسي في عبوديتك لاني لست مستاهلاً
٣ لتدبيرك واحسانك الذي صنعت معي (٣) لكن اسالك ان تاخذ دوابَّ وغلمانًا
وتسافر الى غافالائيل في راجيس مدينة الماديين وردّ لهُ وثيقتهُ وخذ منهُ الوزنات
٤ واحضرهُ معك الى العرس (٤) لانك انت تعرف ان ابي يعدُّ الايام فان كنت ابقى
٥ زيادة عليها تحزن نفسهُ جدًّا (٥) وانت تعرف كيف رعوائيل حلّفني ان لا اخرج
٦ ولا يجوز لي ان اخلف القَسَم (٦) حينئذٍ اخذ رافائيل من غلمان رعوائيل اربعة
وجملين وسافر الى راجيس مدينة الماديين فوجد غافالائيل فدفع اليهِ الوثيقة
٧ واستوفى منهُ المال كلهُ (٧) وعرّفهُ امر طوبيا بن طوبيت وكل ما تمَّ لهُ واحضرهُ معهُ
٨ الى عرسهِ (٨) فلما دخل الى بيت رعوائيل لقي طوبيا متكئًا فنهض قائما وقبّلا بعضهما
٩ بعضا فبكى غافالائيل وبارك الله (٩) وقال يبارك عليك الرب اله اسرائيل
١٠ لانك ابن رجل صالحٍ بارٍ وخائف الله ومتصدّق (١٠) وقال البركة على زوجتك

وعلى والديكما (١١) ويهب لكما الرب ان تبصرا اولادكما واولاد اولادكما الى ثلاثة ١١
واربعة اجيال ويبارك نسلكما اله اسرائيل المالك الى دهر الداهرين (١٢) فلما فرغوا ١٢
من الكلام تقدموا جميعهم الى الطعام واكلوا مواظبين العرس كلهُ بمخافة الرب

الاصحاح العاشر

(١) وان طوبيا جلس هناك بسبب العرس وابوهُ طوبيت كان مهموماً قائلاً لماذا ١
تأخر ابني (٢) وباي سبب ظلَّ ممسوكاً لعلَّ غافالائيل قد مات وليس احدٌ يردُّ ٢
لهُ الوزنات (٣) وكان حزيناً جداً هو وحنة امراتهُ وكانا يبكيان كلاهما لانهُ لم يرجع ٣
ابنهما في اليوم المعيَّن لهما (٤) وكانت امهُ تبكي بدموعٍ غزيرةٍ وتقول الويل لي يا ابني ٤
لاي سبب ارسلناك وتركناك يانور عيني وعصا شيخوختنا ورجاءَ نسلنا (٥) لان هذا ٥
كلهُ كان لنا فيك وحدك ياولدي فما كان ينبغي ان نبعدك عنا (٦) وكان طوبيت ٦
يقول لها اسكتي ولا تحزني لان ابننا في عافية والرجل الذي انفذناهُ معهُ امينٌ
(٧) وهي ما كانت تقدر ان تتعزى وكانت كل يوم تنهض وتنظر الى الطريق ٧
التي ذهبا منها وكانت تظنُّ ان ابنها يرجع عليها لعلهُ يمكنها ان تبصرهُ على بعدٍ
اتيا وكانت في النهارات لاتذوق خبزاً وفي الليالي تسهر نادبة ابنها طوبيا حتى
انتهت الاربعة عشر يوم العرس (٨) ثم ان رعوايل قال لصهرهِ طوبيا امكث هاهنا ٨
وانا انفذ رسولاً الى طوبيت ابيك ليخبرهُ بسلامتك (٩) فقال لهُ طوبيا انا اعلم ٩
ان والديَّ يعدَّان الايام وتحزن ارواحهما فاطلب منك ان ترسلني الى ابي (١٠) فنهض ١٠
رعوائيل واعطاه سارة امراتهُ ونصف ماكان يملك من مماليك ومن جوارٍ ومن
مواشٍ ومن ابل ومن بقر ومن مالٍ وارسلهُ سالماً فرحاناً وباركهُ (١١) قايلاً ملاك ١١
الرب القدوس يرافقكما ويوصلكما بعافية ويمنحكما اله السما اولاداً وتبصرهم عيناي
قبل مماتي (١٢) واخذ معهُ امراتهُ ابنتهما وقبلاها وودَّعاها ووصَّيا سارة ابنتهما قايلين ١٢

اكرمي احماءكِ لانهما بمنزلة والديكِ وحبي زوجكِ ودبري غلمانك وبيتك واجعلي
نفسك بلا لوم وقالت امراتهُ لطوبيا يا ابني المحبوب فليثبّت امورك رب السما
ويعطيني ان ارى لك اولادًا من سارة ابنتي لابتهج امام الرب وها اني اسلمك ابنتي
١٢ فلا تحزنها (١٢) وبعد هذا سار طوبيا مباركًا الله لانهُ سهل طريقهُ

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) وما زالا سائرين حتى قربا من مدينة نينوى (٢) فقال الملاك يا اخي طوبيا
٢ انت تعلم في اي حال تركت اباك (٣) فهل تريد ان نتقدم ونسبق والجماعة مع
٤ زوجتك يلحقوننا على مهل والمواشي معهم (٤) فلما اتفقا على ذلك قال رافائيل
الملاك لطوبيا خذ معك من مرارة السمك لان لنا بها حاجةً فاخذ طوبيا من المرارة
٥ وسافرا والكلب وراءهما (٥) واما حنة ام طوبيا فكانت كل يوم تجلس في الطريق
٦ على راس الجبل في موضعٍ كانت تنظر منهُ على بعد (٦) فبينما كانت ذات يوم
تنظر من ذلك الموضع ابصرت من بعد فعرفت ان ابنها قادمٌ فاسرعت تبشر
٧ زوجها قائلة هوذا ابنك قادم (٧) فقال رافائيل لطوبيا عندما تصل الى بيتك
٨ من ساعتك اسجد للرب الهك واشكرهُ وتقدم الى ابيك وقبلهُ (٨) واطلِ عينيهِ
بالمرارة التي معك من السمكة فالوقت تنفتح عيناهُ ويرى ضوء السما ويفرح
٩ برؤيتك (٩) حينئذٍ سبق الكلب الذي كان يتبعهما في الطريق وكان مثل رسولٍ
١٠ قد اتى يبشر وهو يحرك ذنبهُ مبشرًا بالفرح (١٠) فقام الوالد وهو اعمى وبدأ يجري
١١ وهو يتعثر برجليهِ في مشيهِ فناول يدهُ لصبيٍ يقودهُ وخرج ليلتقي ولدهُ (١١) فبادر
١٢ اليهِ ابنهُ وقبلهُ هو وامراتهُ وجعلا يبكيان كلاهما من الفرح (١٢) وبعد ما سجدوا لله
١٣ وشكروهُ جلسوا (١٣) ثم اخذ طوبيا من مرارة السمكة التي كانت معهُ وطلى بها عيني
١٤ والدهِ (١٤) وبعد مقدار نصف ساعة صار يخرج من عينيهِ قشرةٌ رقيقة مثل التي

تكون في البيضة (١٥) فاخذها طوبيا وسحبها من عينيهِ فالوقت ارتدَّ بصرهُ (١٦) ومجدوا ١٥
الله هو وعشيرتهُ وكل من يعرفهُ (١٧) وبكى طوبيت وقال تبارك الله وتمجد اسمهُ الى ١٧
الدهور وتباركت جميع قديسيك وملايكتك لانك ادبتني ورحمتني فشفيتني وها
انا ابصر ولدي طوبيا (١٨) واما سارة امراة طوبيا فوصلت بعد ايام هي ورفاقها كلهم ١٨
بالغنم والجمال والمال الكثير الذي لها وزيادة المال الذي كان استوفاه من
غافالائيل (١٩) فدخل طوبيا الى ابيهِ فرحًا وحدثهُ بجميع العظائم التي فعلها الله ١٩
معهُ على يد ذلك الرجل الذي اخذهُ وردَّهُ فخرج طوبيت لملاقاة عروس ابنهِ
فرحًا ومجدًا الله الى باب نينوى فتعجبوا الذين نظروهُ سائرًا كيف ابصر وطوبيت
نادى امام جميعهم ان الله صنع معهُ رحمة ولما قرب الي سارة كنتهِ باركها قائلاً بادري
معافاةً يا ابنتي تبارك الله الذي احضرك الينا وكان فرحٌ عظيمٌ لجميع الاخوة الذين
في نينوى (٢٠) وجاء احيور ونا باط نسيبا طوبيت الى بيتهِ وفرحا لهُ بجميع الخيرات ٢٠
التي صنعها الله لهُ (٢١) وتجدد عرس طوبيا بكل سرور الي تمام سبعة ايام ٢١

الاصحاح الثاني عشر

(١) حينئذٍ هتف طوبيت بابنهِ وقال لهُ انظر اجرةً للرجل الذي اتى معك ١
لتوفيهِ اياها (٢) فاجاب طوبيا قائلاً يا ابتاه اي اجرة نعطيهِ او باي شيء نقدر ان ٢
نكافي احسانهُ (٣) اوصلني ورجع الى جانبي بعافية والمال هو استوفاهُ من عند ٣
غافالائيل وهو حصَّل لي هذه الزوجة وهو قمع عنها الشيطان وفرَّح والديها وهو
خلصني من السمكة حتى لا تبتلعني وهو ايضا اعاد اليك نظرك وامتلأنا على
يدهِ من جميع الخيرات فبايّ شيء نقدر ان نكافيهِ على هذه الاشيا جميعها (٤) لكن ٤
يا ابي اريد منك ان تسالهُ هل يرضى ان ياخذ نصف الخيرات التي اتينا بها
فقال الشيخ يستحق هذا (٥) ثم دعا طوبيت الملاك وقال لهُ خذ نصف الاشياء التي ٥

٦ احضرتموها واذهب معافى (٦) حينئذٍ دعا الملاك اثنيهما خفيةً وقال لهما باركا الله
واعترفا لهُ واعطيا لهُ التعظيم واعترفا امام جميع الاحياء بكل ما صنع معكما. صالح
هو التبريك لله وارتفاع اسمهِ الاعظم واظهرا باقوالكما اعمال الله ولا تتهاملا بان
٧ تعترفا لهُ (٧) ان سرّ الملك حسنٌ ان يُخفَى اما اعمال الله فيتمجد بان تظهر اصنعا
٨ الصلاح فلا يلقاكما شرٌ (٨) صالحة هي الصلوة مع الصوم والصدقة والاستقامة جيد
هو القليل مع الاستقامة افضل من الكثير مع الظلم. جيد هو ان تصنع صدقةً
٩ افضل من ان نكنز ذهباً (٩) لان الصدقة تنجي من الموت وهي تطهر كل خطيةٍ.
١٠ الصانعون الصدقات والاستقامة يمتليؤن حيوةً (١٠) واما الفاعلون الخطية والاثم
١١ فهم اعداءُ انفسهم ومحاربوا ذواتهم (١١) اما انا فاظهر لكما الصحيح ولا اخفي عليكما
١٢ كلمة من الحديث المكتوم (١٢) والان لما كنت تصلي انت وسارة كنتك انا قدمت
ذكر صلوتكما امام الرب . وحينما كنت تدفن الموتى كذلك كنت مرافقا لك
١٣ (١٣) ولاجل انك مقبول لدى الله كانت هذه التجربة تمتحنك واذ كنت لم تنسَ الله
١٤ ولم تفتر عن عمل الصدقات كنت معك (١٤) والان انفذني الرب حتى اشفيك
١٥ انت وكنتك سارة (١٥) انا هو رافائيل الملاك احد السبعة الوقوف امام الله الذين
١٦ يقدمون صلوات القديسين ويجوزون عابرين امام مجد الرب (١٦) فلما سمعا هذه
١٧ الاقوال ارتعدا كلاهما ووقعا على وجوهما لانهما خافا (١٧) فقال لهما الملاك لاتخافا
١٨ لان السلام يكون لكما اما الله فباركاهُ الى الدهور (١٨) لانك ليس بنعمتي شفيت
١٩ لكن بارادة الهنا لهذا باركاهُ الى الادهار (١٩) وجميع هذه الايام كنتما تلمساني وتنظراني
٢٠ وما كنت اكل ولا اشرب ولكن كنتم تنظرون ذلك رؤيةً (٢٠) والان اعترفا لله لاني
٢١ صاعد الى الذي ارسلني فاكتبا جميع ما تم لكما في كتابٍ (٢١) فنهضا ولم يعاودا ينظرانهِ
٢٢ ايضاً (٢٢) واعترفا باعمال الله العظيمة والعجيبة وكيف ظهر لهما ملاك الرب

الاصحاح الثالث عشر

(١) ففتح طوبيت الشيخ فمهُ شاكرًا الرب وقال مبارك الله الحيّ والى جميع الدهور ١
ملكهُ (٢) لانهُ يؤدّب ويرحم ويحدر الى الجحيم ويصعد منهُ وليس احدٌ يفلت من ٢
يدهِ (٣) اعترفوا للرب يابني اسرائيل وسبحوهُ امام جميع الامم لانهُ هو فرقنا بينهم ٣
(٤) ارفعوهُ امام كل حي فانهُ فرقكم بين الامم الذين لا يعرفونهُ حتى تخبروا باعاجيبهِ ٤
وتعرّفوا ان ليس اله ضابط الكل الا هو (٥) وهو ادبنا لاجل ظلمنا وآثامنا وايضا ٥
يرحمنا ويجمعنا من بين جميع الامم الذين شتتنا بينهم (٦) ان كنتم ترجعون اليهِ ٦
بكل قلوبكم ومن كل انفسكم تستسيرون امامهُ بالحق فحينئذٍ يرجع اليكم ولا يصرف
وجههُ عنكم وتعاينون جميع ما يصنع معكم وتعترفون لهُ بكل افواهكم وتباركون
الرب اله الاستقامة وترفعون ملك الدهور (٧) اما انا في ارض سبيي فاعترف لهُ ٧
واظهر قوتهُ وعظمتهُ في الامم الخاطية (٨) فارجعوا الان ياخطاة واصنعوا البرّ ٨
والاستقامة امام الله من يعلم ان كان يقبلكم ويصنع صدقة معكم (٩) اما انا فارفع ٩
الهي ونفسي لملك السماء وتبتهج بعظمتهِ (١٠) هللوا جميعكم وباركوا الرب ياجميع ١٠
مختاريهِ واعترفوا في اورشليم (١١) يا اورشليم المدينة المقدسة ان الرب ادبك لاجل ١١
اعمال ابنائكِ وايضا سيرجع فيرحم ابناء الصديقين (١٢) بصلاحٍ اعترفي للرب ١٢
في خيراتكِ وباركي ملك الدهور لكي يعمر فيكِ ايضا مسكنهُ بفرحٍ ويبهج فيكِ
المسبيين هناك ويحبّب فيكِ المساكين الى اجيال الدهور (١٣) بضوءٍ مضيءٍ ١٣
تضيئين وجميع اقاصي الارض يسجدون لك (١٤) امم كثيرة ياتونكِ من بعيدٍ لاجل ١٤
اسم الرب الاله حاملين بايديهم هدايا يقدمونها لملك السماء يسبحكِ اجيال
الاجيال ويعطونكِ السرور ويسجدون للرب فيكِ ويحسبون بلدك مقدسة (١٥) لانهم ١٥
فيكِ يدعون الاسم العظيم (١٦) جميع الذين يبغضونكِ ملاعين وجميع الذين ١٦

١٧ يحبونكِ يكونون مباركين الى الدهر (١٧) افرحي وتهللي باولاد الصديقين لانهم
١٨ يجتمعون ويباركون الرب اله الصديقين (١٨) يا لسعادة الذين يحبونكِ ويفرحون
بسلامتك طوبى للذين حزنوا في كل تعذيبكِ لانهم يفرحون فيكِ مشاهدين كل
١٩ مجدكِ ويتهللون الى الدهر (١٩) فلتبارك نفسي الرب الملك الاعظم لانهُ خلص
٢٠ مدينتهُ اورشليم من كل شدائدها (٢٠) طوبى لي ان بقي من ذريتي من يبصر نور
٢١ اورشليم (٢١) لان اورشليم ستبنى بالفيروز والزمرد وبحجرٍ كريم وكل اسوارها وابراجها
٢٢ من ذهب نقي (٢٢) وجميع اسواقها يبلطونها بحجرٍ من سوفير وابوابها من الياقوت
٢٣ وفي كل شوارعها يتشكلون ويقولون هللّيلويا (٢٣) ويسبحون قائلين تبارك الله الذي
رفعها لتكون مملكتهُ عليها الى جميع الادهار

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) كمل طوبيت كلامهُ (٢) وكان في سن الثماني والثمانين لما فقد نور البصر وبعد
ثماني سنوات ابصر وكان يصنع صدقات كثيرة ودام خائفًا الرب الاله ومعترفًا لهُ
٣ (٣) وصار الى شيخوخة متناهية ودعا بطوبيا ابنهِ وبالستة اولادهِ وقال لهُ ياولدي
٤ خذ بنيك لاني هوذا شخت واني ذاهبٌ من الحيوة (٤) وامضِ ياولدي الى مادي لاني
متحقق جميع ما تكلم يونان النبي عن نينوى انها ستخرب واما في مادي فتكون سلامة
نوعًا الى زمانٍ ما. وان اخوتنا في الارض يتشتتون من الارض الصالحة.
٥ واورشليم تكون قفرة وبيت الله في اورشليم يُحرَق ويكون خرابًا الى زمانٍ (٥) وايضًا
يرحمهم الله ويردُّهم الى الارض ويبنون البيت ليس كما كان اولاً الى حين تنتهي
ازمنة الدهر وبعد هذا يرجعون من السبي ويبنون اورشليم بكرامةٍ ويُبنَى فيها
٦ بيت الله الى جميع الاجيال بناءً مجيدًا كما تكلمت عنها الانبياء (٦) ويرجع جميع
الامم يخافون الرب الاله بصدقٍ ويطرحون اصنامهم. جميع الامم تبارك الرب

٧ (٧) وشعبهُ يعترف لله ويرفع الرب شعبهُ ويفرح كل الذين يحبون الرب الاله
٨ بصدقٍ واستقامةٍ صانعين رحمةً مع اخوتنا (٨) والان يا ولدي امضِ من نينوى لانه
٩ يكون جميع ما تكلم بهِ يونان النبي (٩) اما انت فاحفظ الناموس والاوامر وكُن
١٠ محبًّا للرحمة وصدّيقًا ليكن لك خيرٌ (١٠) وادفني جيدًا ووالدتك معي ولا تبقوا
ساكنين نينوى انظر يا ولدي ان من صنع رحمةً نجا من فخ الموت الذي أُعدَّ لهُ واما
١١ عمان فوقع في الفخ وهلك (١١) والان يا اولادي انظروا ماذا تفعل الرحمة وكيف تنجي
الاستقامة وبينما هو قائلٌ لهم هذا اسلم روحهُ على فراشهِ وكان اذ ذاك عمرهُ مائة
١٢ وثماني وخمسين سنة فدفنهُ باحترامٍ (١٢) ولما ماتت حنة امهُ دفنها بجانب ابيهِ . ثم
١٣ ذهب مع امراتهِ واولادهِ الى اكفاتيا عند رعوائيل حميهِ (١٣) وشاخ بكرامةٍ ودفن احماءَهُ
١٤ بتمجيدٍ وورث كل موجوداتهم وموجودات ابيهِ طوبيت (١٤) ومات في
١٥ اكفاتيا مدينة مادي (١٥) وسمع قبل مماتهِ هلاك نينوى
التي سباها نبختنصر واحشورش وفرح
قبل موتهِ لاجل
نينوى

م
انتهى سفر طوبيت

سفر يهوديت الاسرايلية

الاصحاح الاول

١ (١) في السنة الثانية عشر لملك بخت نصر ملك الاثوريين في نينوى المدينة
٢ العظيمة في ايام ارفخشد ملك الماديين في اكفاتيا (٢) بنى صور فقطان على ما يحيطها اسوارًا من حجارة منحوتة عرض الحجر ثلاث اذرع وطولهُ ست اذرع وجعل علو
٣ السور سبعين ذراعًا وعرضهُ خمسين ذراعًا (٣) وابراجهُ اقامها فوق ابوابها بعلو
٤ ماية ذراع واسس عرضها ستين ذراعًا (٤) وصنع ابوابها مرتفعة بعلو سبعين ذراعًا
٥ وعرضها اربعين ذراعًا لخروج اجنادهِ القويه وترتيب رجالهِ المشاة (٥) وفي تلك الايام صنع بخت نصر الملك حربًا ضد الملك ارفخشد في البقعة العظيمة التي في
٦ جبال راعاف (٦) واتحدت معهُ جميع سكان الجبال وجميع الساكنين في حدود نهر الفرات والدجلة ويادسون وبقعة اريوخ ملك عاليم ودخلت شعوب كثيرة جدًا
٧ في طاعة بني خاليود (٧) وارسل بخت نصر ملك الاثوريين لجميع الساكنين الهند وجميع الساكنين ناحية المغارب والساكنين قيلقيا ودمشق ولبنان وما يقابلهُ من
٨ البلاد ولجميع الساكنين في اوجه السواحل (٨) وللذين بين امم الكرمل وجلعاد
٩ والجليل العلوية (٩) ولجميع الذين بالسامرة ومدنها وعبر الاردن حتى اورشليم
١٠ وقادس ونهر مصر (١٠) وجميع الساكنين مصر حتى الى جبال الحبشة (١١) فرفض جميع الساكنين في كل الارض كلمة بخت نصر ملك الاثوريين ولم ياتوا اليهِ الى الحرب لانهم لم يخافوهُ لكن كان امامهم كاحد الرجال وارجعوا رسلهُ جميعًا باهانة
١٢ من امام وجوههم (١٢) فغضب بخت نصر جدًا على جميع هذه الارض وحلف بكرسيهِ وملكهِ ان ينتقم من جميع جبال قيلقيا ودمشق وسيريا بحدّ حرابهِ وجميع

الساكنين ارض مواب وبني عمون وكل اليهودية وجميع الذين في مصر حتى الى جبال البحرين (١٣) ونقاتل بقوته امام ارفخشد الملك في السنة السابعة عشرة ١٣ فانتصر بحربه وكسر كل قوة ارفخشد وجميع خيله وكل مركباته (١٤) وملك مدنهُ ١٤ وقدم حتى الى قفطان وضبط الابراج وساب جميع شوارعها وطرح اهلها في عارها (١٥) واخذ ارفخشد في جبال راعاف ورماهُ بآلة حربه واهلكهُ ذلك اليوم ١٥ (١٦) ورجع معهم الى نينوى هو وحاشيتهُ رجالاً محاربين كثيرًا جدًّا وكان هناك ١٦ متكاسلاً ومتنعما بالمآكل والمشارب مع كل قوته نحو ماية وعشرين يوماً

الاصحاح الثاني

(١) وفي السنة الثانية والعشرين في الشهر الاول جرى كلامٌ في بيت بخت نصر ١ ملك الاثوريين لينتقم من كل الارض كما تكلم (٢) فدعا جميع الرجال المحاربين ٢ وكبرآء دولته واعلن لهم سرّ مشيئته وابرز من فمه جميع شر الارض (٣) فحكموا بان ٣ يستأصل كل جسد لم يطع كلمة فمه (٤) ولما تم الراي حسب ارادته دعا بخت نصر ٤ ملك الاثوريين اليفانا رئيس جيش قوته وكان الثاني من بعده وقال لهُ (٥) هذه ٥ الاقوال يقولها الملك العظيم سيّد كل الارض. ها انت تخرج من امام وجهي وتصحب معك رجالاً واثقين بقوتهم وشجاعتهم ماية وعشرين الفًا من المشاة وجملة خيل مع ركابها اثنى عشر الفًا (٦) وتمضي لمصادمة كل الارض من نحو المغارب ٦ لانهم خالفوا كلمة فمي (٧) وتخبرهم ليهيئوا ارضًا ومآء لاني ذاهب اليهم بغضبي واغطي ٧ كل وجه الارض برجل قوتي واسلمهم للنهب (٨) ومجاريحهم يملأون اوديتهم وجميع ٨ الانهر تمتلئ (٩) واجمع سبيهم الى انتهاء الارض (١٠) اما انت فتخرج لتدرك لي ٩ جميع جبالهم والتلال وانني اسلمك اياهم لتضبطهم الى يوم توبيخهم (١١) اما على الغير ١١ الطائعين فلا تشفق عينك من ان تسلمهم للقتل والنهب والخطف في جميع

١٢ ارضك (١٢) لاني حيٌّ انا وقد تكلمت على سلطان ملكي واصنع جميع هذه بيدي
١٣ (١٣) واما انت فلا تخالف ولا كلمة واحدة من اقوال سيدك ولا تبطئ ان تفعل هذه
١٤ (١٤) وخرج اليفانا من وجه سيدهِ ودعا جميع القواد والجنود وعظماء قوة اثور
١٥ (١٥) واحصى رجالاً منتخبين مرتبين كما امرهُ سيدهُ مشاةً مائة وعشرين الفاً وجملة
١٦ خيول وركابها رماة بالقسي اثنى عشر الفاً (١٦) ورتبهم ترتيباً حربياً (١٧) واخذ جمالاً وحميراً
وبغالاً لرحلتهم جمعاً كثيراً جداً وغنماً وثيراناً وبقراً وجداء لاستعدادهم الذي لا يقع تحت
١٨ احصاء (١٨) ومعونة لجميع الرجال ذهباً وفضة من بيت الملك كثيراً جداً (١٩) وخرج
هو وكل قوتهِ للمسير ليسبق الملك بخت نصر ويغطي كل وجه الارض من جهة
٢٠ المغارب بالمركبات والخيل وعسكر المشاة المنتخبة (٢٠) وكثرة العدد التابع كالجراد خرجوا
٢١ معهم وكمثل رمل الارض لان لم يكن لهم عدد ولا احصاء من كثرتهم (٢١) وخرجوا
من طريق نينوى ثلاثة ايام على وجه بقعة فكتاليث وعسكروا من فكتاليث قرب
٢٢ جبال انجة الكبار التي عن شمال قيلقيا الفوقانية (٢٢) واخذ جميع قوتهِ من الجند
٢٣ المشاة والخيالة والمركبات ومضى من هناك الى قطع الجبال (٢٣) فقطع مسافة جبل
فود ولود وسلب جميع بني ترسيس وبني اسماعيل الذين قبالة وجه البرية نحو
٢٤ تيمن ارض كيلون (٢٤) وعبر نهر الفرات وجاز بين النهرين وحرث جميع المدن
٢٥ المرتفعة التي هناك من وادي ممرا الى البحر (٢٥) واستولى على جبال قيلقيا واباد
جميع المقاومين لهُ وجاء حتى الى جبال يافث التي نحو التيمن من جهة بلاد
٢٦ المغرب (٢٦) واحاط بجميع بني مديان واحرق جميع مساكنهم ونهب جميع صير
٢٧ مواشيهم (٢٧) ونزل الى بقعة دمشق في ايام حصاد الحقول واحرق جميع حقولهم .
والمراعي والطروش سلمها للابادة وسبى مدنهم ودرّى بيادرهم وقتل جميع شبانهم بفم
٢٨ الحراب (٢٨) فوقع خوفهُ ورعدتهُ على سكان السواحل الكائنين في صور صيدا

والساكنون في اظوط واسكالون خافوه جدًّا

الاصحاح الثالث

١ (١) حينئذٍ ارسلوا لهُ الملوك رسلاً بكلام الصلح اي ملوك سورية وبين النهرين
٢ قائلين (٢) ها نحن عبيد نبخت نصر الملك العظيم ونستعبد لك فعاملنا كما ترى حسنا
٣ امام وجهك (٣) هذه قرانا جميعها وكل اماكننا وحقولنا وبقاع غلاتنا وجبالنا
وتلالنا وصحارينا وبقرنا وغنمنا ومراعينا وجميع مواشينا امامك استعملها كما تراهُ
٤ يوافقك (٤) وها مدننا وسكانها جميعًا عبيدك فاحضر لتتسلط عليها وافعل
٥ بنا ما استحسنت عيناك (٥) فسارت الرسل الى اليفانا واعلموهُ بهذه الاقوال (٦) فنزل
حينئذٍ الي السواحل مع كل فرسانه بقوةٍ عظيمة وملك المدن العالية واخذ
٧ منها عونًا لهُ رجالاً جبابرة مختارين للحرب (٧) فخافهُ جدًّا جميع البلدان وخرج
للقائه سكان المدن والرؤساء والعظماء مع شعوبهم واستقبلوهُ بالاكاليل والدفوف
٨ والعيدان (٨) ولا بهذه خلصوا من غضبهِ ولكن اخرب قراهم وقطع غياضهم لانهُ
كان قد اوعز اليهِ بخت نصر الملك ان يبيد جميع الالهة التي على الارض لكيما
يعبدوا بخت نصر فقط وتسجد لهُ جميع الامم والالسن وجميع اسباطها يدعونهُ
٩ الهًا (٩) ثم جاز الي امام سوبال سورية وكل باميا وجميع ما بين النهرين (١٠) وعسكر
ما بين جباع ومدينة الادوميين واخذ قراهم وجلس هناك مدة شهر ليصلح احوال
عسكرهِ وقوتهُ

الاصحاح الرابع

١ (١) وسمع بنو اسرائيل السكان ارض يهوذا بجميع ما صنع بالامم اليفانا رئيس جنود
بخت نصر ملك الاثوريين وباي طريقةٍ سبى كل اوانيهم المقدسة وسلمها للابادة
٢ (٢) فخافوا جدًّا جدًّا من وجههِ وعلى اورشليم وعلى هيكل الرب اضطربوا (٣) لانهم

كانوا صاعدين من السبي حديثا وكل شعب بلاد اليهودية كان يجتمع جديداً
٤ والاواني والمذبح والبيت كانت مطهرة من تدنيسها (٤) وارسلوا الى جميع حدود
٥ السامرة كما يدور حتى الى اريحا (٥) واخذوا رؤوس الجبال الشامخة كلها وقووا القرى
التي فيها وحصنوها وجمعوا الحنطه للقتال لان بقاعهم كانت محصودة جديداً
٦ (٦) وكتب الياقيم الكاهن العظيم الذي كان في تلك الايام باورشليم الى جميع
السكان بازاء ازرعائيل التي تلقاء البقعة الكبيرة الى جانب دوثان والى جميع من
٧ في مجاز الطريق يقول (٧) اضبطوا مصاعد الجبال لان منها كان الدخول الى
٨ اليهودية وكانت العقبة ضيقة بالجهد تُدخِل رجلين (٨) ففعل بنو اسرائيل كما
رسم لهم الياقيم الكاهن العظيم ومحفل شعب اسرائيل الذين كانوا مقيمين باورشليم
٩ (٩) وصرخ كل رجل اسرائيلي بتخشع عظيم وواضعوا انفسهم باخلاص قلوبهم
١٠ لله (١٠) وهم ونساؤهم واطفالهم ومواشيهم وكل عبدٍ واجير اشتملوا بالمسوح على اجسادهم
١١ (١١) وكل الرجال الاسرائيليين والنساء والاولاد وجميع سكان اورشليم طرحوا
١٢ ذواتهم امام هيكل الرب ورموا المسوح امام وجه الرب (١٢) ووشحوا المذبح مسحاً
وصرخوا باجمعهم الى الرب اله اسرائيل بفمٍ واحد واخلاص نية ان لا يجعل
اطفالهم للخطف وحرمهم للفسق والمدن ميراثهم للدثار والقدس للنجاسة والعار امام
١٣ الامم (١٣) فسمع الرب الاله صراخهم ونظر عمق احزانهم وكان الشعب صائماً اياماً
١٤ كثيرة في كل اليهودية واورشليم امام قدس الرب الضابط الكل (١٤) والياقيم
الكاهن العظيم وجميع الواقفين امام الرب والكهنة الخادمين الرب لابسين
المسوح والرماد على رؤوسهم كانوا يقدمون المحرقة والصلوات وتقدمات الشعب
١٥ الطوعية (١٥) وكانوا يبتهلون الى الله باخلاص قلوبهم ان يتعاهد جميع بيت اسرائيل

الاصحاح الخامس

(١) وأُخبر اليفانا رئيس جيش قوة اثور ان بني اسرائيل تأهّبوا للقتال وانهم قد ١
ضبطوا مدخل الجبال وحصّنوا كل قمّة جبلٍ عال (٢) فاضطرب وغضب جدًّا ٢
ودعا جميع عظماء مواب وسلاطين بني عمون ورؤساء السواحل (٣) وقال لهم ٣
يجب ان تخبروني يابني كنعان وتقولوا لي من هذا الشعب النازل في الجبال وما
هذه المدائن وكثرة عسكرها ومن هو الوالي عليهم وما هي قوتهم ومن اقام عليهم
ملكًا وكيلاً على معسكرهم (٤) ولاي حالٍ اكثر من جميع سكان المغرب استهانوا بنا ٤
ولم يخرجوا للقائنا بالسلام (٥) فقال لهُ احيور مقدم جميع بني عمون . فليسمع سيدي ٥
قولاً من فم عبدك واخبرك الصدق عن هذا الشعب الساكن هذه الجبال ولا
يخرج كذبٌ من فم عبدك (٦) هذا الشعب هو من قبيلة الكلدانيين (٧) سكن اولاً ٦
بين النهرين لانهم لم يريدوا ان يتبعوا آلهة آبائهم الساكنين بارض الكلدانيين
(٨) وتركوا سنن آبائهم التي لهم في عبادة الهة كثيرة وسجدوا لاله السماء فاخرجوهم من ٨
امام الهتهم فذهبوا الى بين النهرين وسكنوا هناك اياما كثيرة (٩) وامرهم الههم ان ٩
يخرجوا من هناك وينطلقوا الى ارض كنعان فسكنوا هناك وامتلأوا من الذهب
والفضة والمواشي كثيرًا جدًّا (١٠) وجاء على ارض كنعان الجوع فنزلوا الى مصر ١٠
وسكنوا هناك الى حينما رجعوا وصاروا هناك الى عددٍ كثير جدًّا ولم يكن لقبيلتهم
احصاء (١١) فناصبهم ملك مصر واستحكم عليهم في عمل الطين واللبن لبناء قراهم ١١
وواضعهم بالاوجاع واستعبدهم (١٢) فصرخوا لالههم وضرب كل ارض مصر ١٢
بضربات مختلفة فاخرجهم المصريون من امامهم فارتفعت الضربات عنهم ثم سعوا
في طلبهم ليردّوهم الى عبوديتهم (١٣) وعند ما كانوا هاربين فلق لهم اله السماء ١٣
البحر الاحمر وجمدت المياه حائطين حائطا عن ميامنهم وحائطا عن مياسرهم وعبروا

في البحر على اليبس ودخل جيش مصر خلفهم بغير عدد لطلبهم فغطتهم المياه ولم
١٤ يبق منهم احد (١٤) واخرجهم الله الى برية جبل سينا حيث لا يمكن ان يسكنهُ احد
ولا يستريح ابن البشر هناك استحلت لهم ينابيع المياه المرَّة ليشربوا وحصل لهم طعام
١٥ من السماء مدة اربعين سنة واخرجوا جميع سكان القفر (١٥) وسكنوا ارض الاموريين
١٦ وعبروا الاردن وملكوا كل الجبال (١٦) وطردوا من امامهم ملك الكنعانيين
والفرزانيين واليابوسيين والحيثانيين والحوايين والامورانيين وكل الجبابرة الذين
١٧ في حشبون وسكنوا في بلادهم اياماً كثيرة (١٧) وفي مدة مكثهم وهم لا يخطون امام
١٨ الههم كانت الخيرات شاملتهم لان الههم يمقت الفساد (١٨) فلما حادوا عن الطريق
التي امرهم الله ان يسيروا بها بادوا بتواتر الحروب الكثيرة جداً وسبُّوا الى ارضٍ لم
١٩ تكن لهم وهيكل الههم صار عتبةً ومدنهم ملكتها الاعداء (١٩) والان رجعوا الى الههم
واجتمعوا من الشتات الذي تشتتوهُ هناك ونزلوا بجميع هذه الجبال مسلَّطين ثانياً
٢٠ على اورشليم قدسهم (٢٠) والان ياسيدي انظر انكان يوجد خطية في هذا الشعب
٢١ نصعد اليهم ونحاربهم فيسلمهم الله اليك ويستعبدون تحت نير سلطانك (٢١) وان
لم يكن في هذا الشعب امام الههم فسادٌ فيجب ان يرجع سيدي حيث لا نستطيع
٢٢ ان نقاومهم لان الههم ناصرهم فنكون تحت فضيحة على وجه كل الارض (٢٢) فلما اكمل
احيور هذا الكلام غضب وتدمر كل الشعب الواقف حول الصيوان وارادوا
٢٣ قتلهُ وقالت عظماء اليفانا وجميع سكان السواحل وارض مواب (٢٣) فليقتل هذا
لاننا لا نخاف من بني اسرائيل لان هذا شعبٌ ليس لهُ سلاحٌ ولا قوةٌ ولا علم بصناعة
٢٤ الحرب (٢٤) لاجل هذا يجب ان نصعد اليهم ويكونوا طعاماً لكامل العسكر ايها
السيد اليفانا

الاصحاح السادس

١ (١) ولما سكنت ضجَّة الرجال الجلوس على ما يدور المجمع قال اليفانا رئيس جيش قوة
٢ اثور لاحيور امام كل جمع غريب الجنس ولجميع بني مواب (٢) ومن تكون انت يا احيور
لانك تنبأت فينا هذا اليوم وقلت ان لا نحارب جنس اسرائيل لان الههم يعضدهم
واي اله سوى بخت نصر وهو يرسل عليهم سلطانه ويبيدهم عن وجه الارض ولا
٣ يقدر الههم ان يخلصهم (٣) بل نحن عبيد بخت نصر نضربهم كرجل واحد ولا يثبتون امام
٤ قوة خيلنا (٤) لاننا نحرقهم فيها والجبال تسكر بدمائهم وتمتلئ بقاعهم من امواتهم ولا
يقام لهم قدم امام اقدامنا لكن هلاكًا يهلكون يقول بخت نصر الملك سيد جميع الارض
٥ لانهُ قال لا تبطل كلمات اقواله (٥) اما انت يا احيور الذي تكلمت هذه الاقوال في
يوم ظلمك لا تنظر ايضًا وجهي من هذا اليوم الى ان انتقم من الجنس الذي خرج من
٦ مصر (٦) وحينئذٍ يمرّ حديد معسكري وشعب عظمائي اضلاعك ويقع في جراحاتهم
٧ لما ارجع (٧) والان يرفعك عبيدي الى الجبال ويضعونك في احدى المدن العالية
٨ (٨) ولا تهلك حتى انك تستأصل معهم (٩) والذي تتأمَّل في قلبك انهم لا يتزعزعون فلا
١٠ تتذعر ولا يسقط وجهك انني تكلمت ولا تسقط كلمةٌ من كلامي (١٠) ثم امر اليفانا عبيدهُ
الذين كانوا واقفين في خيمتهِ ان ياخذوا احيور ويمضوا بهِ الى بيت فالو ويسلموهُ
١١ ليد بني اسرائيل (١١) فاخذوهُ عبيد اليفانا واخرجوهُ الى خارج الحقل الى البقعة ومن
وسط البقعة الى الجبل وصاروا على الينابيع التي كانت تحت بيت فالوا (١٢) ولما
١٢ نظرتهم رجال المدينة على قمة الجبل اخذوا سلاحهم وخرجوا خارج المدينة على قمة
١٣ الجبل وكل رجلٍ رامي بالمقلاع منع عنهم صعودهم وكان يرمي عليهم الحجارة (١٣) وانتقلوا
عبيد اليفانا الى تحت الجبل وكتفوا احيور وربطوهُ وتركوهُ مربوطًا تحت سفح الجبل
١٤ ورجعوا الى سيدهم (١٤) فنزل بنو اسرائيل من مدينتهم واتوهُ فحلّوهُ واطلعوه الى

١٥ بيت فالو ودخلوا بهِ على جماعة روساء مدينتهم (١٥) الذين كانوا في تلك الايام
١٦ عوزيا بن ميخا من سبط شمعون وخبري بن عثنائيل وخرمى بن ملخائيل (١٦) ودعوا جميع
مشايخ المدينة فبادرت شبانهم والنساء الى الجماعة واقاموا احيور في وسط جميع
١٧ شعبهم وسالهُ عوزيا عن الامر الواقع (١٧) فاجاب واخبرهم كلمات جماعة اليفانا وجميع
الكلمات التي نطق بها في وسط محفل روساء بني اثور وكل الالفاظ العظيمة التي
١٨ تكلمها اليفانا في بيت اسرائيل (١٨) فخرَّ حينئذٍ الشعب وسجدوا لله وهتفوا قائلين
١٩ (١٩) يارب اله السماء انظر الى استكبارهم وارحم تواضع جنسنا واطلع على وجه
٢٠ مقدسيك في هذا اليوم (٢٠) ودعوا احيور وعزّوهُ كثيرًا (٢١) واخذهُ عوزيا من الجماعة
الى منزلهِ وصنع لهُ وللمشايخ وليمةً عظيمة ودعوا الرب اله اسرائيل للمعونة كل
تلك الليلة

الاصحاح السابع

١ (١) وفي الغد امر اليفانا جميع عسكرهِ وكل شعبهِ الذين كانوا قادمين لاجل
المحاربة معهُ ان يسيروا الى بيت فالو ويتسلموا صعود الجبل ويصنعوا حربًا ضد
٢ بني اسرائيل (٢) فرحلوا في ذلك اليوم كل رجل قوي منهم وكل قوتهم رجالٌ
محاربةماية وسبعون الف رجل ومائتان وعشرون الف فارس غير الحاشية
٣ والرجال المشاة فيهم جمعًا كثيرًا جدًّا (٣) وعسكروا في السهل قرب بيت فالو على
النبع وكان عرض المعسكر من دوثان الى الموضع الذي يقال لهُ بلما وطولهُ من
٤ بيت فالو الى قليمون التي هي قبالة ايزرعائيل (٤) اما بنو اسرائيل فلما راوا كثرتهم
اضطربوا جدًّا وقال كلٌّ واحدٍ لرفيقهِ الان يخسفون هولآءِ وجه كل الارض ولا
٥ الجبال العالية ولا الاودية ولا التلال تحتمل ثقلهم (٥) ثم اخذ كلٌّ واحدٍ سلاحهُ
٦ وجلسوا في طرق الجبال الضيقة ليحفظوها كل تلك الليلة (٦) اما في اليوم الثاني

فاخرج اليفانا كل خيلهِ امام بني اسرائيل الذين كانوا في بيت فالو (٧) وتامل ٧
مصاعد مدينتهم وقطع قناة مائهم التي كانت تجري الى داخل المدينة واقام عليها
حرَّاسًا معسكر رجال محاربة (٨) وتقدم اليهِ جميع روساء بني العيس وكل نواب ٨
شعب مواب وعساكر الساحل وقالوا (٩) فليسمع منا سيدنا كلامًا لكي لا يصير ٩
كسر لقوتك (١٠) لان شعب بني اسرائيل هذا لا يتكلون على رماحهم بل على علو ١٠
جبالهم التي هم ساكنون بها لان ليس موافقًا ان نتقدم على قمم هذه الجبال (١١) والان ١١
يا سيد لا تحاربهم كما يصير ترتيب الحرب ولا يقع من شعبك رجلٌ واحد (١٢) فابقَ ١٢
على معسكرك حافظًا كل رجل من قوتك وتضبط عبيدك عين الماء التي
تخرج من اسفل الجبل (١٣) لان من هناك يستقي جميع سكان بيت فالو فيذيبهم ١٣
العطش ويسلموا مدينتهم ونحن وشعبنا نصعد على قمم الجبال القريبة ونحيط
بها للمحافظة لكي لا يخرج من المدينة ولا رجل واحد (١٤) ويهلكوا من الجوع هم ١٤
ونساءهم واولادهم وقبل ان تاتي عليهم الحربة ينطرحون في شوارع مساكنهم
(١٥) ونكافيهم مكافاةً شريرة نظير ما عصوا ولم يقابلوا وجهك بسلامٍ (١٦) فحسن ١٥
خطابهم لدى اليفانا ولدى كل عبيدهِ وامر ان يفعل كما تكلموا (١٧) فاخذوا معسكر ١٧
بني عمون ومعهم خمسة الاف من بني اثور وجعلوهم على العيون واحاطوا بالمياه
وينابيع المياه التي لبني اسرائيل (١٨) وصعد بنو العيس وبنو عمون وحرسوا ١٨
في الجبل مقابلة دوثان وارسلوا منهم نحو التيمن حراسًا وبقية عسكر الاثوريين
حفظوا في البقعة وغطوا كل وجه الارض وخيامهم وراحلتهم عسكرت بجمعٍ
كثير وكانوا في عددٍ كثيرٍ جدًّا (١٩) وبنو اسرائيل صرخوا نحو الرب الههم لان ١٩
ارواحهم قد صغرت لان جميع اعدائهم احاطوا بهم ولم يكن لهم مهرب من
بينهم (٢٠) وبقي كل معسكر اثور محيطًا بهم المشاة والمركبات وخيلهم اربعة وثلاثين ٢٠

٢١ يوماً وجميع الساكنين بيت فالوفني من اوعيتهم الماء (٢١) ونشفت مياه الاجباب ولم يكن لهم ماء ليشربوا كفاية يوم واحد بل كان يُعطَى الماء للشعب بالكيل
٢٢ (٢٢) وتضايقت اطفالهم ونساؤهم وكاد فتيانهم ان يهلكوا من العطش وكانوا يقعون
٢٣ في شوارع المدينة وفي دهاليز الابواب ولم يبقَ ايضاً لهم رمق (٢٣) فاجتمع كل الشعب على عوزيا ورؤساء المدينة الشبان والنساء والاولاد وصرخوا بصوت
٢٤ عظيم وقالوا امام كل المشايخ (٢٤) ليقضِ الله فيما بيننا وبينكم لانكم فعلتم بنا ظلماً
٢٥ بليغاً ولم تتكلموا باقوال السلام مع بني اثور (٢٥) والان ليس لنا معين لكن الله
٢٦ دفعنا الى ايديهم لنسقط امامهم بعطش وهلاك عظيم (٢٦) فالان ادعوهم وسلموا
٢٧ كل المدينة الى تصرف شعب اليفانا وكل قوته (٢٧) فانهُ خيرٌ لنا ان يسبونا ونصير لهم عبيداً وتحيى نفوسنا ولا نعاين موت اطفالنا ونسائنا وبنينا امام اعيننا
٢٨ مفارقين ارواحهم (٢٨) ونُشهِد عليكم السماء والارض والهنا ورب آبائنا الذي يحاكمنا حسب خطايانا وحسب خطايا آبائنا لكي لا يفعل حسب هذه الكلمات
٢٩ في هذا اليوم (٢٩) وصار بكاء عظيم في وسط الجماعة جميعاً بصوت واحد وصرخوا
٣٠ نحو الرب الاله بصوت عظيم (٣٠) فقال لهم عوزيا تشجعوا يا اخوة ولنحتمل ايضاً
٣١ خمسة ايام لعلَّ يرجّع الرب الهكم رحمتهُ علينا لانهُ لا يهملنا الى الانقضاء (٣١) اما
٣٢ اذا جازت هذه الايام ولم يكن لنا معونة فافعل حسب اقوالكم (٣٢) وفرق الشعب الى معسكره وعلى الاسوار وعلى ابراج مدينتهم مضوا وارسلوا النساء والاولاد الى منازلهم • وكانوا في المدينة بتواضع عظيم

الاصحاح الثامن

١ (١) وفي تلك الايام سمعت يهوديث ابنة مراري بن ايدوص بن يوسف بن عوزئيل بن القيا بن حنانيا بن جدعون بن رفايم بن احيطوب بن ايليا بن

٢ ايلياب بن ناثانيئيل بن شالاميئل بن شلتئيل بن شمعون بن روبين (٢) وبعلها منسى
٣ الذي هو سبطها وسبط آبائها ومات في ايام حصاد الشعير (٣) لانهُ كان يحثُّ
رابطي الحُزَم في الحقل واصاب الحرُّ راسهُ ووقع على فراشهِ ومات في بيت فالو
٤ مدينتهِ ودفنوهُ مع آبائهِ في الحقل الذي بين دوثان وفالامون (٤) وكانت يهوديث
٥ ارملة في بيتها ثلاث سنين واربعة اشهر (٥) وصنعت لنفسها مخدعًا على سطح بيتها
٦ ووضعت على حقويها مسحًا وكان عليها لباس ترمُّلها (٦) وكانت تصوم كل ايام
ترملها سوى السبوت وايام الشهر الاولى والاخيرة والاعياد وافراح بيت اسرائيل
٧ (٧) وكانت حسنة الشكل وجميلة الصورة جدًّا وترك لها بعلها منسى ذهبًا وفضةً وعبيدًا
٨ واماءَ ومواشي وحقول وبقيت محكَّمة على جميع هذه (٨) ولم يكن يخرج من فمها كلمة
٩ شريرة لانها كانت تخاف الله كثيرًا (٩) وسمعت كلمات الشعب الشريرة على رئيسهم
وانهم صغرت انفسهم لتعذُّر وجود الماءَ وسمعت يهوديث كل الكلمات التي تكلمها
نحوهم عوزيا حيث حلف لهم ان يسلّم المدينة الى الاثوريين بعد خمسة ايام
١٠ (١٠) فارسلت أَمتها المتسلمة لكل موجوداتها ودعت عوزيا والخبري والخرمي شيوخ
١١ مدينتها (١١) فاتوا اليها وقالت لهم يجب ان تسمعوا لي يا روساءَ سكان بيت فالو.
لانهُ ليس بمستقيم الكلام الذي تكلمتموهُ امام الشعب في هذا اليوم واقمتم هذا القَسَم
الذي تكلمتم بينكم وبين الله وقلتم ان تسلّموا المدينة الى اعدآئنا ان لم يرجع الرب
١٢ يعضدنا في هذه الايام (١٢) والان من تكونون انتم الذين جربتم الله في هذا النهار
١٣ وتعاظمتم على الله بين بني البشر (١٣) فالان ابحثوا عن الرب الضابط الكل وانتم
١٤ لا تدركون سرَّ حكمتهِ الى الدهر (١٤) لانكم لا تعلمون عمق قلب الانسان واقوال افكارهِ
لا تعرفون فكيف إذن تبحثون عن الله الذي صنع جميع هذه وتعرفون عقلهُ وتدركون
١٥ افكارهُ. لا تغضبوا الله يا اخوتي ابدًا (١٥) لانهُ اذا لم يشا ان يعضدنا في الخمسة

١٦ الايام فانهُ لهُ السلطان ان يسترنا فيها او يهلكنا امام اعدائنا (١٦) اما انتم فلا تعترضوا مشيئة الرب الهنا لانهُ ليس يتوعد كالانسان ولا يُدارَى كابن البشر
١٧ (١٧) ولاجل اننا منتظرو الخلاص الذي منهُ . نستعطفهُ لمعونتنا ويستمع صوتنا ان
١٨ حَسُنَ لديهِ (١٨) لانهُ لم يقم في اجيالنا وليس يوجد في هذه الايام منا لا سبط ولا قبيلة ولا شعب ولا مدينة يسجدون لآلهة مصنوعة بالايادي كما كان يصير في الايام
١٩ الأُول (١٩) التي بها دُفع آباؤُنا للحربة والخطف ووقعوا في سوءٍ عظيم امام اعدائنا
٢٠ (٢٠) اما نحن فلم نعرف الهًا آخر غيرهُ ولاجل هذا نؤمّل ان لا يحوّل معونتهُ عنا ولا
٢١ عن جنسنا (٢١) فنترجّى بالتواضع ان يعزّينا وينتقم لدمنا بمضايقة اعدائنا ويُخضع
٢٢ جميع الامم الواثبين علينا ويخزيهم الرب الهنا (٢٢) وقتل اخوتنا وسبي ارضنا وخراب ميراثنا يرجع الى رأسنا في الامم بحيث اذا كنا نخدم هناك ونكون عثرةً وعارًا امام
٢٣ المستعبدين لنا (٢٣) لان عبوديتنا لا تصير الى نعمة لكن الى هوان يقضي بهِ الرب
٢٤ الهنا (٢٤) والان يا اخوتي لنوضح لاخوتنا ان نفوسهم منوطة بنا والقدسات والبيت
٢٥ والمذبح يستند علينا (٢٥) فلنشكر الرب الاله على جميع هذه الذي يجربنا كما جرَّب
٢٦ آباءَنا (٢٦) اذكروا جميع ما صنع مع ابراهيم وكل ما جرَّب بهِ اسحق وكل ما جرى
٢٧ ليعقوب بين نهرَي سورية عند رعيهِ غنم لابان اخي امهِ (٢٧) فنحن الان لا ننتقم من انفسنا عن بلايانا هذه بل نحسب ان هذه البلايا هي عذاب من قبل الرب وهي اصغر من خطايانا يجربنا بها الرب كاننا نحن عبيدهُ ليؤدّبنا بها ولا نظنُّ انها
٢٨ علينا لاهلاكنا (٢٨) فقال عوزيا جميع كلامكِ الذي تكلمتِ هو بقلب صالح ولا
٢٩ يوجد من يقاوم اقوالكِ (٢٩) لانهُ لا يوجد في هذا اليوم من يقارن حكمتكِ لكن
٣٠ من بدءِ ايامكِ عرف كل الشعب فهمكِ كما ان جبلة قلبكِ صالحة (٣٠) لكن الشعب عطش جدًّا والجأَنا ان نفعل كما تكلمنا معهم وحمَّلنا قسمًا لا نستطيع ان

نخالفهُ (٢١) والآن ابتهلي لاجلنا لانكِ امرأة حسنة العبادة فيرسل الرب المطر ٢١
لامتلاء اجبابنا ولا نهلك في ما بعدُ (٢٢) وقالت يهوديت اسمعوا لي وسافعل ٢٢
امرًا يذكر الى اجيال اجيال بني جنسنا (٢٣) ففي هذه الليلة تقفون انتم على الباب ٢٣
واخرج انا وجاريتي وفي الايام التي قلتم انكم تسلمون المدينة الى اعدائكم يفتقد
الرب اسرائيل على يدي (٢٤) اما انتم فلا تفحصوا عن امري لاني لا اخبركم حتى يتم ٢٤
ما اصنع (٢٥) فقال لها عوزيا والرؤساء انطلقي بسلام والرب الاله امامكِ للانتقام ٢٥
من اعدائنا (٢٦) ثم رجعوا من المخدع وانصرفوا الى منازلهم ٢٦

الاصحاح التاسع

(١) فلما ذهبوا دخلت يهوديت مخدعها ثم لبست مسحًا والقت رمادًا على راسها ١
وسجدت على وجهها امام الرب وصرخت صوتًا عظيمًا الى الرب وقالت (٢) يا رب ٢
يا اله ابي شمعون الذي اعطيتهُ سيفًا لينتقم من الغرباء الذين بنجاستهم فضحوا
وكشفوا عذراء للخزي ودنسوا منسوبًا بالعار لانك قلت لا يكون هذا وفعلوا
(٣) عوض ذلك دفعت رؤساءهم للقتل والسرير الذي تلذذوا عليهِ بالتي حدعت ٣
دفعتهُ للدم وضربت العبيد مع المسلطين والمسلطين مع كراسيهم (٤) وسلمت نساءهم للنهب ٤
وبناتهم للسبي وكل غنيمتهم لقسمة البنين المحبوبين منك الذين غاروا بغيرتك وكرهوا
دنس دمهم ودعوك معينًا . يا الله الهي استمع مني انا الارملة (٥) لانك انت ٥
صنعت القديمة والاخيرة والحاضرة . والآتية انت لحظت وصار جميع ما افتكرت
(٦) وحضر كل من ارتأيت وقالوا . ها نحن حاضرون لان جميع طرقك مهيأة ٦
وكل احكامك في مشيئتك (٧) لانهُ ها الاثوريون قد تكاثروا بقوتهم وتعالوا على ٧
الخيول والمركبات وهم متوكلون على كثرة عددهم واتراسهم وسهامهم وعلى رماحهم
مفتخرين بها ولم يعلموا انك انت هو الرب الذي يحطم الحروب (٨) واسمك انت الرب ٨

انقض قوتهم بقوتك وانقض قدرتهم بغضبك لانهم قاصدون ان يدنّسوا اقداسك
٩ ويجسوا مسكن راحة اسم مجدك وان يهدموا بسيوفهم قرن مذبحك (٩) انظر لكبر يائهم
١٠ وارسل غضبك الى رؤوسهم اعطِ بيدي انا الارملة القدرة التي نويت (١٠) اضرب
١١ العبد مع المتقدم والمتقدم مع عبدهِ من خديعة شفتيَّ اكسر اقتدارهم بيد انثى (١١) لان
قدرتك يارب ليست هي بالكثرة ولا ارادتك في قدرة خيل ولم ترضَ بالمتكبرين
منذ البدء بل ارتضيت دائماً بتضرع المتواضعين لانك انت معين الضعفاء
١٢ ومظلّل المحزونين ومخلص المؤيسين (١٢) نعم نعم يا اله ابي واله ميراث اسرائيل سيد
١٣ السماء والارض فاطر المياه . ملك كل خليقتك انت استجب تضرعي (١٣) واعطِ
كلامي خديعة لاقتناص الذين ارتأوا رايًا بقساوةٍ على عهدك وبيتك المقدس
١٤ وقمة صهيون (١٤) واسكب على جميع امك معرفةً ليعرفوا انك انت هو الله اله كل
قوة وقدرة وليس احد يعول جنس اسرائيل غيرك

الاصحاح العاشر

١ (١) ولما فرغت من صراخها الى الرب اله اسرائيل واكملت جميع هذه الكلمات
٢ قامت من مكانها (٢) ودعت امتها ونزلت الى البيت الذي كانت تمكث فيهِ في
٣ ايام السبوت واعيادها (٣) ونزعت عنها المسح وخلعت عنها ثياب ترملها وغسلت
جسدها ومسحت نفسها بطيب ذكي وفرَّقت شعرها وجعلت تاجاً على راسها ولبست
٤ ثياب سرورها التي كانت تتزين بها في حيوة رجلها منسى (٤) وانتعلت بنعالها واتخذت
الدمالج والسوسن والاخرصة والخواتم وتزينت بكامل زينتها وتجملت كثيرًا لخداع
٥ اعين الرجال الذين اذا نظروها يفتتنون بها (٥) ثم وضعت على عنق امتها زقَّ
٦ خمرٍ واناء زيتٍ ودقيقاً ووعاء تينٍ وخبزًا نظيفاً وانطلقت (٦) فلما اتتا الى باب
٧ مدينة بيت فالو وجدتا عوزيا منتظرًا لهما وشيوخ المدينة خبري وحرمي (٧) فاذ

٨ راوها وكان وجهها بهيًا جدًا تعجّبوا من حسنها وقالوا لها (٨) الله اله آبائنا يمنحك نعمة ويؤيّد كل فكر قلبك بقوته لاغاثة بني اسرائيل وارتفاع اورشليم فسجدت لله وقالت
٩ لهم (٩) ارسموا ان يفتح لي باب المدينة واخرج لانهي الكلام الذي تكلمتم معي فامروا
١٠ الشبان ان يفتحوا لها كما قالت (١٠) ففعلوا هكذا. وخرجت يهوديث وجاريتها معها وكانوا يراقبونها رجال المدينة حتى نزلت من الجبل وعبرت حدود البلدة ولم
١١ ينظروها ايضًا (١١) وسارتا في الحدود على خطٍ مستقيم والتقتها حرّاس الاثوريين
١٢ (١٢) فمسكوها وسألوها من انتِ ومن اين آتية والى اين ذاهبة فقالت لهم انا بنت
١٣ العبرانيين واني هاربة من وجههم لانهم مزمعون ان يُدفعوا لكم للمأكل (١٣) وانا منطلقة الى امام اليفانا رئيس جيش قوتكم لاخبره كلمات الصدق واريه طريقًا منها
١٤ ينطلق ويملك كل الجبال ولا يُقتل من رجاله جسدٌ واحد ولا روح حيوة (١٤) فلما
١٥ سمع الرجال كلماتها وتأمّلوا وجهها وكانت امامهم عجيبة الحسن جدًا قالوا لها (١٥) انك خلصتِ نفسكِ لانك بادرتِ لتنزلي الى امام سيدنا والان تقدّمي الى خيمته ومنا
١٦ من يرافقكِ حتى يسلّمكِ الى يديهِ (١٦) فان وقفتِ قدامهُ لا يشتمل الخوف على
١٧ قلبكِ بل اخبريهِ حسب كلماتكِ وهو يصنع معكِ خيرًا (١٧) واختاروا منهم ماية
١٨ رجلٍ اجازوها مع أمتها واخذوهما الى خيمة اليفانا (١٨) وكان اشتراك بمساعدتها في كل المعسكر حيث شاع حضورها بينهم فاتوا واحاطوا بها حينما كانت خارج خيمة
١٩ اليفانا حتى اعلموهُ بها (١٩) وكانوا يتعجبون من حسنها ويتعجبون بني اسرائيل من اجلها وقال كل واحدٍ لرفيقهِ من يهين هذا الشعب الذي لهُ نساء مثل هذه جميلات
٢٠ (٢٠) وخرجت جلساء اليفانا وكل عبيدهِ وادخلوها الى الخيمة (٢١) وكان اليفانا مستريحًا على فراشهِ في الخيمة التي كانت منسوجة من البرفير والذهب والزمرد والحجارة
٢٢ الكريمة (٢٢) واخبروهُ عن امرها فخرج الى المجلس تتقدمهُ مشاعل ذهبية (٢٣) ولما

اتت يهوديت امام وجههِ وامام عبيدهِ تعجبوا الجميع من حسن وجهها. فوقعت على
وجهها وسجدت لهُ. فامر اليفانا عبيدهُ فانهضوها

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) حينئذٍ قال لها اليفانا. تعزي ولا يكن هيبة في قلبك لاني لا اضرُّ من يؤثر
٢ عبادة بخت نصر ملك كل الارض (٢) اما الان فشعبك الساكنون في الجبال لو
٣ لم يهينوني لم ارفع رمحي عليهم لكن هم فعلوا بذاتهم هذه (٣) والان قولي لي لماذا تركتهم
وقصدت المجيَّ الينا انك اتيتِ الى الخلاص فتشجعي انك تعيشين من هذه الليلة
٤ فصاعدًا (٤) لانهُ لا يوجد من يظلمكِ لكن سيفعَل معكِ خيرٌ كما يصير لعبيد
٥ سيدي الملك بخت نصر (٥) فقالت لهُ يهوديت. اقبل كلام امتك وتتكلم عبدتك
٦ امام وجهك ولا اخبر سيدي كذبًا في هذه الليلة (٦) وان تبعت اقوال عبدتك
٧ يفعل بك الله تمام الامر ولا يسقط سيدي بافعالهِ (٧) لانهُ حيٌّ هو بخت نصر ملك
كل الارض وحيَّة هي قدرتهُ الذي ارسلك لتأديب جميع الانفس لانهُ لاجلك
ليس فقط البشر يتعبدون لهُ بل وحوش البرّ والدبابات وطيور السماء بقوتك
٨ يعيشون مع بخت نصر وكل بيتهِ (٨) لاننا سمعنا بحكمتك وحذاقة عقلك التي شاعت
في كل الارض انك انت وحدك جيد في جميع المملكة وجبار في المهنة وعجيب في
٩ معسكر الحرب (٩) والان القول الذي تكلم احيور في مجمعك سمعنا كلماتهِ لان رجال
١٠ بيت فالوا اكرموهُ وهو اخبرهم بما تكلم امامك (١٠) لهذا ايها السيد لا ترذل قولهُ لكن
ضعهُ في قلبك فانهُ صدقٌ لان شعبنا لا يُحاكم ولا ترتفع عليهم حربة ان لم يخطوا
١١ الى الههم (١١) والان لكي لا يكون سيدي مستثنى وخايبًا. فيقع الموت على وجوههم
١٢ وتشملهم الخطية التي بها يغضبون الههم ان فعلوا امرًا منكرًا (١٢) وحيث الان فرغ
طعامهم وفني كل الماء ارتأوا ان يخرجوا بهائمهم وجميع الذي امرهم الله بالناموس ان

١٢ لا ياكلوا قصدوا ان ينفقوها (١٢) ومحاصيل الحنطة وعشور الخمر والزيت التي
حفظوها واوقفوها للكهنة القائمين باورشليم بازآء وجه الرب اعتمدوا ان يحوها التي
١٤ لا يسوغ لاحدٍ من الشعب ان يلمسها (١٤) وارسلوا الى اورشليم لان الساكنين هناك
١٥ فعلوا هذه الافعال للذين احضروا لهم العفو من المشيخة (١٥) ويكون الذي يخبرهم
١٦ بذلك ويفعلونها يُدفَعون اليك للهلاك في ذلك اليوم (١٦) فلاجل هذا انا امتك
لما علمت هذه جميعها هربت من امامهم وارسلني الله لافعل معك افعالاً ويكون
١٧ كل الذين لا يسمعونها ترذلهم كل الارض (١٧) فاني انا امتك تقية واخدم اله السماء
ليلاً ونهاراً والان ابقى عندك ياسيدي وتخرج عبدتك في الليل الى الوادي واصلّي
١٨ الى الله ويخبرني متى فعلوا خطاياهم وآتي انا واخبرك (١٨) وتخرج مع كل قوتك وليس
١٩ منهم من يقاومك (١٩) واصحبك الى وسط اليهودية حتى تاتي مقابل اورشليم وتضع
عرشك في وسطها وتحضرهم كالخراف التي ليس لها راعٍ . ولا ينبح كلب عليك
٢٠ بلسانهِ . فان هذه مظهرةٌ لي من قبل الله وأُرسلت لاخبرك (٢٠) فاعجب كلامها اليفانا
٢١ وكل غلمانهِ وتعجبوا من حكمتها وقالوا (٢١) ليس يوجد كهذه امراة من اقصى الارض
٢٢ الى اقصاها بوجهٍ حسنٍ وانتظام كلام (٢٢) فقال لها اليفانا جيدٌ صنع الله حيث
ارسلك امام الشعب ليصيرّ قدرةً بايدينا . واما على الذين يزدرون سيدي سيلقي
٢٣ هلاكًا (٢٣) والان انكِ انتِ مبهجة في منظرك وصالحة في اقوالك . انك ان كنتِ
تفعلين كما تكلمتِ يكون الهك الهي . وانتِ تقيمين في بيت الملك بخت نصر
ويكون اسمكِ مشاعا في كل الارض

الاصحاح الثاني عشر

١ (١) حينئذٍ امرهم ان يدخلوها الى حيث خزاينهُ موضوعةٌ وجعل لها ان تُعطى من
٢ طعامهِ وتشرب من خمرهِ (٢) وقالت لهُ يهوديت لا استطيع ان اكل من هذه ليلا

٣ تكون عليَّ خطية ولكن آكل مما اتيت بهِ (٣) فقال لها اليفانا. فان نفدت الاطعمة التي معك من اين ناتيكِ لنعطيك امثالها لانهُ ليس معنا احد من جنسكِ

٤ (٤) فقالت لهُ يهوديث حيةٌ هي نفسك ياسيدي ان امتك لا تنفق الذي معها حتى

٥ يصنع الله بيدي ما في خاطري (٥) فادخلوها غلمان اليفانا الى الخيمة ورقدت الى

٦ نصف الليل وقامت نحو وقت الحرس السحري (٦) وارسلت الى اليفانا قائلةً فليرسم

٧ سيدي ان تُترك امتك تخرج للصلوة (٧) فامر اليفانا حفَّاظ جسدهِ ان لا يمسُّوها. ودامت في المعسكر ثلاثة ايام وكانت تخرج ليلاً الى وادي بيت فالو وكانت تغتسل

٨ بالمعسكر في عين الماء (٨) واذ كانت تخرج كانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل

٩ ليسهل طريقها لتخليص ابناء شعبهِ (٩) ثم تدخل وتبقى في خبائها نقيةً حتى تتناول

١٠ طعامها نحو المساء (١٠) وفي اليوم الرابع صنع اليفانا وليمةً لعبيدهِ فقط ولم يدعُ الى

١١ الخدمة احدًا من الخدَّام (١١) وقال لبوغا الخصي الذي كان واقفًا على كل ما لهُ انطلق اذًا واقنع الامراة العبرانية الكائنة عندك ان تحضر الينا وتأكل وتشرب

١٢ معنا (١٢) لانهُ قبيحٌ امامنا ان كانت امراة مثل هذه تركناها غير متكلمين معها لاننا

١٣ ان لم نتملَّق هذه تضحك بنا (١٣) وخرج بوغا من امام اليفانا ودخل اليها وقال. لا تمتنع اذًا الفتاة الجميلة ان تأتي الى سيدي لتتمجد تجاه وجههِ وتشرب معنا خمرًا للسرور. ولتصير في هذا اليوم مثل ابنةٍ واحدة لبني اثور الذين هم واقفون في بيت

١٤ بخت نصر (١٤) فقالت لهُ يهوديث. ومن اكون انا حتى اخالف قول سيدي. لان جميع الذي يكون حسنًا في عينيهِ اصنعهُ سريعًا ويكون لي هذا سرورًا وابتهاجًا

١٥ الى يوم مماتي (١٥) وقامت تزينت بلبسها وبكل الزينة النسائية وتقدمتها امتها وفرشت لها في الوطاء امام اليفانا الجلود التي اخذتها من بوغا في حمايتها اليومية لكي

١٦ تاكل وهي متكئةٌ عليها (١٦) ودخلت يهوديث وانطرحت فارتاع قلب اليفانا عليها

وتزعزعت نفسهُ . وكان شديد الاشتهآء جدًّا ان يضطجع معها وكان يترقب اوانًا
١٧ ليخدعها من ذلك اليوم الذي رآها (١٧) فقال لها اليفانا. اشربي اذًا وتصبري
١٨ معنا للتنعمُّ (١٨) فقالت يهوديث . انني اشرب اذًا لان نفسي تعظمت اليوم اكثر
١٩ من جميع ايام حياتي (١٩) فاخذت اكلت وشربت امامهُ كل ما اصلحت لها جاريتها
٢٠ (٢٠) فسرّ اليفانا بها وشرب خمرًا كثيرًا جدًّا لم يكن شرب مثلهُ في احد ايامهِ
منذ ولادتهِ

الاصحاح الثالث عشر

١ (١) ولما كان المسآء اسرع عبيدهُ لينصرفوا واغلق بوغا الخيمة من خارج واخرج
الوقوف من امام سيدهِ وذهبوا الى مخادعهم. لان جميعهم كانوا تعبانين لاجل زيادة
٢ طول الوليمة (٢) وبقيت يهوديث وحدها في الخيمة واليفانا مضجَّعٌ على سريرهِ . لانهُ
٣ كان مدغدغًا من الخمر (٣) وقالت يهوديث لجاريتها ان تقف خارج مخدعها
تترصَّد خروجها كمثل كل يومٍ. لانها قالت تريد ان تخرج الى صلاتها وقالت
٤ لبوغا حسب هذه الاقوال (٤) وخرجوا جميعًا من امامها وما تبقَّى احدٌ في المخدع
من الصغير حتى الكبير . ووقفت يهوديث عند سريرهِ وقالت في قلبها . يارب
٥ اله كل قوةٍ اطَّلع في هذه الساعة على اعمال يديَّ لاجل ارتفاع اورشليم (٥) لان
الان وقت معاضدة ميراثك ولكي اصنع صنعتي لهلاك الاعدآء الذين قاومونا
٦ (٦) وتقدمت الى عارضة السرير التي كانت عند راس اليفانا فنزَّلت منها طَبَرَهُ (٧) ودنت
من السرير ومسكت شعر راسهِ وقالت . أيدني يارب اله اسرائيل في هذا اليوم
٨ (٨) وضربتهُ ضربتين على عنقهِ بقوتها فنزعت راسهُ عنهُ (٩) ودحرجت جثتهُ عن
الفراش ونزعت الستارة عن الاعمدة وبعد قليلٍ خرجت وسلمت امتها راس
١٠ اليفانا (١٠) ووضعتهُ في كيس زادها وخرجتا اثنتاهما سويةً الى الصلوة حسب عادتهما

وجازتا المعسكر وعبرتا ذلك الوادي وصعدتا الى جبل بيت فالو وجاءتا الى
١١ ابوابها (١١) وقالت يهوديت من بعيد للمحافظين على الابواب افتحوا اذا افتحوا
الباب معنا هو الله الهنا ليصنع ايضاً قوةً في اسرائيل وعزةً على الاعداء كما فعل
١٢ اليوم (١٢) ولما سمع رجال مدينتها صوتها اسرعوا لينزلوا على ابواب مدينتهم ودعوا
١٣ مشايخ المدينة (١٣) فبادروا جميعاً من كبيرهم حتى صغيرهم لان قدومها كان عندهم امراً
١٤ مستغرباً وفتحوا الباب وقبلوها وأشعلوا ناراً للاستضاءة واحاطوا بهما (١٤) اما هي
فقالت لهم بصوتٍ عظيم. سبّحوا الرب سبّحوهُ. سبّحوا الرب لانهُ لم يبعد رحمتهُ عن
١٥ بيت اسرائيل بل جرح اعداءنا بيدي في هذه الليلة (١٥) واخرجت الراس من
الكيس لينظروهُ وقالت لهم. ها راس اليفانا رئيس جيش قوة اثور وها الستارة
١٦ التي كان مشتملاً فيها بسكرهِ فضربهُ الرب بيد انثى (١٦) وحيٌّ هو الرب الذي
حفظني في طريقي التي ذهبت بها. لانهُ خدعهُ وجهي لهلاكهِ وما فعل معي خطيةً
١٧ للفضيحة والخجل (١٧) فاضطرب كل الشعب جداً وانحنوا ساجدين لله وقالوا بفمٍ
١٨ واحدٍ. مباركٌ انت يا الهنا الذي خذلت في هذا اليوم اعداء شعبك (١٨) وقال
لها عوزيا لتكوني مباركةً انتِ ابنةُ لله العلي على جميع النساء اللواتي على الارض
ومباركٌ الرب الاله الذي خلق السماء والارض الذي سهّل امركِ لجرح راس
١٩ مقدَّم اعدائنا (١٩) لان رجاءكِ لا يبتعد من قلب اناسٍ ذاكرين قوة الله الى الدهر
٢٠ (٢٠) ويصنع الله بكِ هذه لارتفاع ابدي ويفتقدكِ بالصالحات لانكِ لم تشفقي على
نفسكِ لاجل تواضع جنسنا لكن حررت خطيتنا سالكةً باستقامةٍ امام الهنا.
فقال كل الشعب ليكن ليكن.

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) فقالت لهم يهوديت. اسمعوني اذاً يا اخوة خذوا هذا الراس وعلقوهُ على سورنا

(٢) ويكون عندما يضيء السحر وتطلع الشمس على وجه الارض تحملون كل واحدٍ ٢
آلات حربكم وتخرجون كل رجل قوي خارج المدينة وتعطون لهم مقدَّما وعند
نزولهم على البقعة الى اول محرس بني اثور فلا تنزلوا (٣) فياخذون اسلحتهم ويمضون ٣
الى معسكرهم وينبهون جيوش قوة اثور فيبادرون معًا على خيمة اليفانا ولا يجدونهُ
فيقع عليهم خوفٌ فيهربون من امامكم (٤) فتسعون في اثرهم انتم وجميع الساكنين ٤
كل حدود اسرائيل وتطرحونهم في طرقهم (٥) ولكن قبل ان تفعلوا هذا ادعوا ٥
لي احيور العماني لكي يعرف من هو الناصر لبيت اسرائيل وكيف انهُ مرسلٌ الينا
كما الى الموت (٦) فدعوا احيور من بيت عوزيا. ولما جاء ونظر راس اليفانا بيد ٦
رجلٍ من جماعة الشعب وقع على وجههِ وتضايقت روحهُ (٧) ولما انهضوهُ وقع على ٧
رجلي يهوديث وسجد لوجهها وقال. مباركة انتِ في كل منازل يهوذا وفي كل
الامم الذين عند سماعهم اسمكِ يضطربون (٨) والان اخبريني بكل ما فعلتِ في الايام ٨
هذه. فاخبرتهُ يهوديث في وسط الشعب بجميع ما كانت فاعلة من يوم خروجها
الى حينما كانت تكلمهم (٩) ولما فرغت من كلامها صرخ الشعب بصوتٍ عظيم ٩
واعطى صوت سرورٍ في مدينتهم (١٠) واذ نظر احيور جميع ما صنع الله باسرائيل ١٠
آمن بالله جدًا وختن لحم غرلتهِ واضيف الى بيت اسرائيل الى هذا اليوم (١١) ولما ١١
طلع الصبح علقوا راس اليفانا في السور وتناول كل رجلٍ سلاحهُ وخرجوا بضجَّة
عظيمة على مصاعد الجبل (١٢) اما بنو اثور فلما نظروهم ارسلوا خلف مقدَّميهم فاتوا ١٢
الى الجيوش ورؤساء الالوف والى جميع مقدَّميهم (١٣) وصاروا الى خيمة اليفانا وقالوا ١٣
للقائم مقدَّما على جميع عبيدهِ ايقظ اذًا سيدنا لان العبيد تجاسرت ان تنزل علينا
الى الحرب ليبادوا الى النهاية (١٤) ودخل بوغا وقرع دهليز الخيمة لانهُ كان يظن ١٤
انهُ نائم مع يهوديث (١٥) فلما لم يسمع حركة احد تقدَّم ودخل الى المخدع. فوجدهُ ١٥

١٦ مطروحاً على الوطا مائتاً وراسهُ منزوعٌ منهُ (١٦) فصاح صوتاً عظيماً مع نوح وعويل
١٧ وصراخ قوي وطرح ثيابهُ (١٧) ودخل الى الخباء حيث كانت يهوديث مقيمةً ولم
١٨ يجدها فخرج الى الشعب وصرخ (١٨) خالفت العبيد فعلت احدي نساء العبرانيين
خزياً في بيت بخت نصر الملك لان ها اليفانا مطروحٌ على الارض وراسهُ ليس
١٩ عليهِ (١٩) ولما سمع هذه الكلمات روساء قوة اثور طرحوا ثيابهم واضطربت انفسهم
جداً وكان فيهم صراخٌ وصياحٌ عظيمٌ جداً في وسط المعسكر

الاصحاح الخامس عشر

١ (١) ولما سمع الذين في الخيام اضطربوا من تلك الواقعة (٢) ووقع عليهم الخوف
والرعدة ولم يكن انسانٌ باقياً امام وجه رفيقهِ ايضاً بل تشتتوا جميعاً وهربوا في
٣ طرق القاع ومسيل التلال (٣) والمحافظون في الجبل على ما يحيط بيت فالوا اجفلوا
٤ منهزمين . وحينئذٍ بنو اسرائيل بكل رجلٍ محاربٍ منهم اندفقوا عليهم (٤) وارسل
عوزيا رسلاً الى جميع القرى وكل حدود اسرائيل ليخبروا بما حصل لكي يهجموا
٥ جميعهم على الاضداد المحاربين ليقتلوهم (٥) ولما سمع بنو اسرائيل . وقعوا جميعهم جملةً
عليهم وطردوهم حتى الى خوفا . وكذلك فعل الذين في اورشليم . وفي كل الجبال
لانهم اعلموهم بالامور الحاصلة لمعسكر اعدآئهم والذين في جلعاد والذين في الجليل
٦ اوقعوا بهم جرحاً عظيماً حتى جازوا دمشق . وحدودها (٦) واما بقية الساكنين
٧ بيت فالو فانصبوا على معسكر اثور وسلبوهم فاغتنوا جداً (٧) واما بنو اسرائيل ففي
رجوعهم من الحرب سبوا البقية واستولوا على ما في السهل والجبل وملكوا قلاعاً
٨ كثيرة وكان ايسارهم كثيراً جداً (٨) ويواكيم الكاهن العظيم ومشيخة بني اسرائيل
الساكنين في اورشليم جآءوا ليعاينوا الصالحات التي صنعها الله لاسرائيل وينظروا
٩ يهوديث ويتكلموا معها بسلامة (٩) ولما دخلوا عليها باركوها جميعهم بصوتٍ واحدٍ

وقالوا لها انتِ ارتفاع اسرائيل . انتِ عزٌ عظيمٌ لاسرائيل . انتِ فخرٌ عظيم لجنسنا
١٠ (١٠) فعلتِ هذه جميعها بيدك احسنتِ صنيع الصالحات مع اسرائيل . ويسر
عليهم الله بواسطتك كوني مباركة من لدن الرب الضابط الكل الى الدهر.
١١ وقال كل الشعب ليكن (١١) ومكث الشعب في المعسكر يلتقط سلب الاثوريين
مدة ثلاثين يوماً . واعطوا يهوديث خيمة اليفانا وكل آنية الفضة والسرير وكل
الاشياء المصنوعة له فاخذتها ووضعتها على بغلها وهيأت عربتها وحملت الامتعة
١٢ عليها (١٢) وبادرت كل امرأةٍ اسرائيلية لتنظرها وباركنها وصنعن لها مرسحاً واخذت
١٣ بيدها عوداً واعطت النساء اللواتي كنَّ معها (١٣) وتوجت الزيتونة هي واللواتي
معها وتقدم جميع الشعب بمحفلٍ عام من كل النساء وتبعهنَّ كل رجل اسرائيلي
١٤ متسلحين وعليهم الاكاليل ونشائد في افواههم (١٤) وكانت يهوديث ترتل هذه الترنيمة
في كل اسرائيل وعلا صراخ الشعب بهذه التسبحة

الاصحاح السادس عشر

١ (١) وقالت يهوديث . سبحوا لالهي بالدفوف . رتلوا له بالاوتار . سبحوه تسبحة
٢ جديدة . ارفعوا وادعوا اسمهُ (٢) لان الله يسحق القتال الرب اسمهُ لانهُ في معسكره
٣ في وسط شعبه نجاني من يد المضطهدين لي (٣) اتى اثور من الجبال الشمالية .
٤ اتى في كثرة جيشهِ . الذين بكثرتهم ملأوا الاودية وبخيولهم غمروا الجبال (٤) تواعدوا
في احراق تخومي وان يقتل فتياني بالسيف ويجعل اطفالي للسبي وعذاراي للفضيحة
٥ (٥) الرب الضابط الكل اخزاهم بيد انثى (٦) لان شجاعتهم لم تسقط على يد فتيان ولم
يبطش بهِ ذوو القوات ولا الجبابرة ذوو القامات الطوال سطوا عليه بل يهوديث
٧ بنت مراري بجمال وجهها فادتهُ (٧) لانها نزعت ثياب ترملها لتعزية ذل بني اسرائيل
٨ وضمخت وجهها بالطيب (٨) وجدلت ضفائر شعرها ولبست عليها تاجاً وتسربلت

٩ بانوابها الجميلة لتمكر بهِ (٩) منظرها اخذ ببصرهِ وجمالها سبى نفسهُ وبالطبر قطعت
١٠ عنقهُ (١٠) فزعت الفرس من جسارتها والماديون انسحقوا بقوتها (١١) حينئذٍ ولول متواضعيَّ
١٢ وخافوا ضعفاءي وجزعوا. علَّوا اصواتهم وانعكسوا (١٢) بنو الجواري جرحوهم
١٣ وقتلوهم كانهم صبيان هاربون فهلكوا بالحرب بين يدي الرب الهي (١٣) اسبح للرب
١٤ سبحاً جديداً. عظيمٌ انت يارب ومجدٌ عجيبٌ في القوة ولست تُغلَب (١٤) لك تتعبد
كل خليقتك لانك انت امرت فكانوا ارسلت روحك فخلقوا وليس من يقاوم
١٥ كلمتك (١٥) لان الجبال من اساسها مع المياه تتزعزع والصخور تذوب مثل الشمع
١٦ من قدامك. والذين يخافونك انت تشفق عليهم (١٦) صغيرةٌ كل ذبيحةٍ لرائحة
ذكية وقليل كل ضوءٍ للمحرقة امامك. واما الخائف الرب فعظيم في كل حين
١٧ (١٧) الويل للشعب المقاوم شعبي الرب الضابط الكل ينتقم منهم في يوم المداينة
ليسلم لحومهم للنار والدود ويحترقون ويبكون الى الابد
١٨ (١٨) ولما جاءوا الى اورشليم سجدوا لله. واذ تطهر الشعب قدموا محرقاتهم ونذورهم
١٩ واوقافهم (١٩) ووضعت يهوديث جميع امتعة اليفانا التي اعطاها اياها الشعب
٢٠ والستارة التي اخذتها من مخدعهِ اعطت جميع ذلك وقفاً للرب (٢٠) وكان
الشعب مسروراً في اورشليم امام وجه القديسين مدة ثلاثة اشهر ويهوديث بقيت
٢١ معهم (٢١) وبعد هذه الايام رجع كل واحدٍ الى ميراثهِ. ويهوديث مضت الى بيت فالو
٢٢ وكانت في زمانها موقرة في كل الارض (٢٢) وكثيرون اشتهوها ولم يعرفها رجلٌ
٢٣ جميع ايام حياتها منذ يوم موت منسى بعلها واُضيفت الى شعبهِ (٢٣) وفي الاغنياء
كانت تظهر ببهاءٍ عظيم. وشاخت في بيت بعلها ماية وخمس سنين وتركت امتها
٢٤ حرةً. وماتت في بيت فالو ودفنت في مغارة بعلها منسى (٢٤) وحزن عليها بيت
اسرائيل سبعة ايام وقسمت موجوداتها قبل مماتها لجميع اقرباء منسى بعلها ولاقربائها

٢٥ جنسها(٢٥) ولم يكن لبني اسرائيل مفزع في ايام يهوديث وبعد وفاتها مدة ايامٍ كثيرة ×
٢٦ (٢٦) وذلك اليوم يعيّدونهُ لهذه الغلبة وهو في عدد الايام المقدسة عند العبرانيين
واليهود يعيّدونهُ منذ ذلك حتى يومنا هذا
(وهذا العدد الاخير وُجِد في النسخة اللاتينية دون اليونانية السبعينية الاصلية)

انتهى سفر يهوديث

تتمة سفر استير

(في بدء الاصحاح الاول نقلاً عن النسخة اليونانية السبعينية موجود هكذا)

في السنة الثانية للملك أَحَشْوِيروش الملك الاكبر في اليوم الاول من شهر نيسان . رأى حلمًا مردخاي بن شمعي بن قيس من سبط بنيامين . وهو رجلٌ يهوديٌّ عظيمٌ كان ساكنًا في مدينة شوشن . وكان خادمًا في بلاط الملك . وكان من السبي الذي سباهُ بخت نصر ملك بابل من اورشليم مع يخنيا ملك يهوذا . وهذا هو حلمهُ . انهُ صارت اصواتٌ وازدحام ورعدات وزلازل واضطراب على الارض . واذا بتنينين عظيمين استعدَّا للمحاربة وكان لهما اصوات عظيمة وباصواتهما انبعثت الامم كلها لمحاربة شعب الابرار . واذا يوم ظلمة وخطر وحزن وضيقة وشقاوة ورهبة شديدة على الارض واضطرب كل شعب الابرار خائفين من شرورهم وتهيأوا للهلاك . وصرخوا الى الله واذا بنهرٍ عظيمٍ كانهُ خارج من نبع صغير وفاضت منهُ مياه كثيرة . واشرق النور والشمس وارتفع المتواضعون واكلوا الاشراف . فانتبه مردخاي الناظر هذا الحلم وكان متفكرًا ماذا سيصنع الله وكان هذا الحلم في قلبه ويرغب ان يعلم ما معناهُ حتى الليل . وارتاح مردخاي في البلاط مع غفاثا وثارًا خصيَّي الملك وحافظي

البلاط . وانهُ سمع فكرهما وفحص مقصدهما فعلم انهما يستعدان ليلقيا ايديهما على احشويروش الملك . فانبا الملك بذلك . ففحص الملك الخصيين فاقرّا بهِ وسلمها للموت . فكتب الملك هذه الاقوال للتذكار وكتب مردخاي ايضا تذكار الامر بكتاب . وامر الملك لمردخاي ان يخدم في البلاط واعطاهُ عطايا لاجل تخبيرهِ بهذا . وكان هامان بن همداثا الاغاغي معتبرًا عند الملك وكان يطلب ان يضرّ

١ مردخاي وشعبهُ لسبب خادمي الملك المقتولين . (١) وحدث بعد هذه الاقوال في ايام احشويروش وهو احشويروش الذي ملك من الهند الى كوش على ماية

٢ وسبع وعشرين كورة (٢) انهُ في تلك الايام حين جلس الملك .. الخ (كما هو محرر في النسخة العربيَّة)

(ووجدَ ايضًا في النسخة اليونانية المذكورة في الاصحاح الثالث في العدد الثالث عشر منهُ مكتوبًا هكذا)

١٣ (١٣) وأُرسلت الكتابات بيد السعاة الى كل بلدان الملك لاهلاك جنس اليهود في يوم واحد (في الرابع عشر) من الشهر الثاني عشر الذي هو شهر ادار وان يسلبوا موجوداتهم . واما صورة نسخة الكتابات فهي هذه . من احشويروش الملك الاكبر المالك من الهند الى الحبشة ماية وسبعًا وعشرين كورةً الى الروساء والقواد الذين في طاعتهِ . سلامٌ لكم . اذ كنت مسلطًا على شعوب كثيرين وقد استعبدت كل المسكونة تحت يدي لم احبَّ ان اظلم بسلطاني ولكن اخترت ان ادبّر رعيتي برحمة ولطف حتى يلتذوا با لسلام المطلوب لجميع المائتين بلا خوفٍ ويعيشوا عيشًا براحةٍ . وبينما كنت استشير اصحاب مشورتي كيف يتمّ هذا اذا واحدٌ منهم وهو الاحكم والاكبر امانةً وكان ثانيًا بعد الملك اسمهُ هامان . قال لي ان في المسكونة كلها شعبًا متبددًا لهُ شرائع نادرة وسننهم مخالفة لسُنَن جميع الامم ثم انهم ليس يحفظون اوامر

الملوك ويغايرون موافقة الطوايف كلها بمخالفتهم . فوجدنا هذا ورأينا شعباً ماردًا مخالفًا لجميع طوائف الناس لهُ سنن خبيثة مناقضا لشرائعنا مبخسًا السلام وموافقة البلدان التي في طاعتنا فامرنا ان كل من دلَّ عليهم هامان المتوكل على جميع البلدان والثاني من بعد الملك والذي نكرمهُ كانهُ ابٌ لنا يهلكون هم ونساؤهم واولادهم بين ايادي اعدائهم ولا يرحمهم احدٌ منذ اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر ادار هذه السنة حتى يستردَّ عند هبوط اولئك الناس المنافقين الى الجحيم في يومٍ واحدٍ الراحة التي بخّسونا (١٤) ونسخ الرسالات توزعت على كل كورةٍ وأُمِرَ لكل الامم ان يكونوا مستعدين لهذا اليوم .. الخ (هكذا وجِدَ مكتوبًا الى اخر الاصحاح كما هو في النسخة العربية)

(ووجِدَ ايضاً في النسخة اليونانية المذكورة في آخر الاصحاح الرابع بعد العدد الاخير الذي هو السابع عشر مكتوبا هكذا)

١٧ (١٧) فانصرف مردخاي وعمل حسب كل ما اوصتهُ بهِ استير . وتضرع مردخاي الى الرب ذاكرًا جميع اعمال الرب وقال . يارب يا اله يارب ياملك ياضابط الجميع ان في طاعتك الجميع وليس من يقاوم ارادتك ان احببت ان تخلص اسرائيل انك انت صنعت السماءَ والارض وكل امرٍ معجبٍ تحت السماءِ . انت مسلطٌ على الجميع وليس احدٌ يقاوم عزتك . انت تعلم الجميع . انت عرفت انني لا بشتمٍ ولا بكبرياءَ ولا بطلب كرامةٍ فعلتُ هذا انني لم اسجد لهامان المتكبر . فاني انا مستعدٌ ان اقبّل اثار قدميهِ ايضًا بسبب خلاص اسرائيل . ولكن صنعت هذا لكي لا اجعل كرامة انسانٍ فوق مجد الهي وان لا اسجد لاحدٍ غيرك يا ربي واصنع هذه بتكبرٍ والان يارب الملك اله ابراهيم اشفق على شعبك فان اعداءنا يطلبون ان يهلكونا ويهلكوا ميراثك الذي من البدء . لا تنسَ قسمتك التي افتديتها لذاتك من مصر

استجب تضرُّعي واغفر لخاصَّتك وحوِّل حزننا فرحاً لنعيش ونشكر ونسبح اسمك يارب ولا تهلك افواه المسبحين لك. وجميع اسرائيل صرخ بكل قوتهِ لان موتهم كان نصب اعينهم. واستير الملكة عادت الى الرب لخوفها من الخطر المزمع فخلعت عن نفسها ثياب الملك ولبست لباس الحزن والكآبة وعوض الطيوب الكثيرة المتنوّعة القت على رأسها رماداً وزبلاً وأزرت جسدها جدّاً وكل المواضع التي كانت قبلاً تفرح بها ملأتها من نتائف شعر راسها. وكانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل وقالت. يارب الهي انت هو وحدك ملكنا اعنّي انا الوحيدة وليس لي معين غيرك لان خطري حاضرٌ بين يديَّ. انا يارب سمعت من ابي انك انت اخترت اسرائيل من جميع الامم وآباءنا من جميع اجدادهم لميراثٍ ابدي وصنعت بهم جميع ما قلت لهم. والان قد اخطانا قدامك فسلمتنا بيد اعدآئنا لاجل اننا كرَّمنا آلهتهم. عادلٌ انت يارب فالان ما كفاهم انهم استعبدونا عبودية ثقيلة وصعبة بل يحسبون ان قوة اياديهم هي قدرة الاوثان فيطلبون ان يحولوا ميعادك ويمحوا ميراثك ويسكّتوا افواه المسبحين لك ويخمدوا مجد بيتك ومذبحك. ليفتحوا افواه الامم لفضائل باطلة ويمجدوا الملك العاليّ الى الابد. لا تعطِ صولجانك يارب لمن ليسوا بشيء ليلا يضحكوا على سقوطنا ولكن اجعل مشورتهم عليهم واهلك الذي ابتدأ يضرّنا. فاذكرنا يارب وارِنا وجهك عند ضيقنا وأيدني يامالك الالهة ويا ضابط الكل هب في كلاماً يليق بسماع هذا الاسد واجعل قلبهُ بغيضاً لعدوّنا حتى يهلك هو وعصبتهُ. واما نحن فنجّنا بيدك واعنّي انا الوحيدة ان ليس لي معينٌ سواك يارب. انت عندك معرفة الجميع وعلمتَ اني ابغض كرامة الاشرار واكره مضجع الغُلْف وجميع الغربآء. انت عالمٌ بضرورتي اني اكره علامة كبريآءي التي على راسي في ايام ظهوري واني ارذلها كخرقة الحائض واني لست البسها في ايام

راحتي . ولم تاكل عبدتك على مايدة هامان وما التذذت بوليمة الملك ولم اشرب خمر نضايحهم . ولم افرح انا امتك منذ اتخذت الى هاهنا حتى اليوم الا فرحاً بك يارب اله ابراهيم . الاله القدير على الجميع فاستجب لصوت الذين ليس لهم رجآءٌ غيرك ونجّنا من ايادي الاشرار وانقذني من مخافتي

(ووجد ايضا في النسخة اليونانية المذكورة في بدء الاصحاح الخامس هكذا)

١ (١) وكان في اليوم الثالث لما انهت استير صلاتها خلعت ثياب الخدمة ولبست ثياب مجدها . واذ تزينت بالملبوس الملوكي استدعت مدبر الكل الاله والمخلص . واتخذت جاريتين وكانت تستند على واحدة كانها لم تكن تستطيع على الوقوف لتنعّمها والجارية الاخرى تتبعها وكانت ترفع لها اذيالها . وهي مشرقة اللون في ريعان جمالها ووجهها انيس ومحبوب جدًّا اما قلبها فحزين من الخوف ودخلت كل الابواب ثم وقفت امام الملك وكان جالسًا على كرسي ملكهِ ولابسًا حلة بهائهِ مزينة جميعها بالذهب والحجارة الكريمة وكان منظرهُ مخوفا جدًّا . فرفع عينهُ واظهر غضب قلبهِ باشتعال عينيهِ فخرّت الملكة على وجهها واصفر لونها واستندت على الجارية براسها . فجعل الله نفس الملك حليمةً فوثب من كرسيهِ واسندها بذراعيهِ حتى رجعت الى ذاتها وكان يعزّيها باقوالٍ سلامية وقال لها . مالك يا استير اني انا اخوكِ فتشجعي . انك لاتموتين لان امرنا عمومي ولكن الشريعة ليست عليكِ بل

٢ على غيركِ . فاقربي اليَّ (٢) وحمل القضيب الذهبي ووضعهُ على عنقها وقبّلها وقال لها . كلّميني . فقالت لهُ نظرتك ياسيدي كملاك الله فاضطرب قلبي من هيبة مجدك لانك عجيبٌ انت ياسيدي ووجهك مملوءٌ نعمةً . وبينما هي تتكلّم خرّت على الارض

٣ واشرفت على الموت . وكان الملك مضطربًا وكان جميع خدامهِ يعزّونها (٣) فقال لها الملك ما لكِ يا استير . وما هي طلبتكِ الى نصف المملكة تعطى لكِ .. الخ) الى

كمالة الاصحاح الخامس المذكور كما في النسخه العربية)

(ووجد ايضاً هذه الرسالة التالية في الاصحاح الثامن في العدد الثالث عشر من النسخة اليونانية المذكورة كما يأتي ونقلت عن الترجمة اللاتينية)

١٢ (١٢) في يوم واحد في كل كور الملك في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر اي

١٢ شهر ادار (١٢) صورة الكتابة المعطاة سنة في كل البلدان هي الآتية · من احشويروش الملك الاكبر على الذين في الهند حتى الحبشة على المائة والسبعة والعشرين مدينة الى روسائهم وقوادهم الذين في طاعتنا سلام لكم · ان كثيرين استعملوا خلاف الحق لاحسان الروساء اليهم والكرامة المقبولة لديهم صارت لهم تكبراً · وهم يجتهدون ان يظلموا الخاضعين لنا بل ايضاً يفعلون بمكر وتمرد افعال سوء مع الذين منحوهم المجد ولا يكفيهم ما قبلوه وليسوا فقط لا يشكرون على الاحسان اليهم ناقضين سنن البشر بل يحسبون انهم يقدرون ان يجتنبوا قضاء الله الخبير بكل شيء · فاشتد جهلهم حتى انهم يجتهدون ان يقتلعوا بكذبهم الذين هم ينتظرون باجتهاد خدمتهم المتوكلين عليها ويضعون الجميع كما يجب حتى يستاهلوا المجد من كل الناس · فهم بمكرهم يمكرون بالروساء انهم امناء ويحسبون ان غيرهم مثلهم وهذا مختبر مما في تاريخ الاولين ومما حدث يوماً بيوم فانه بمشاورة الناس الردية تصير خواطر الملوك الصالحة خبيثة · فينبغي ان يرى اننا لسلامة جميع البلدان . وتحسين احوالها ان كنا نامر باشياء مختلفة ان هذا ليس هو من سوء نيتنا بل من حال واحتياج الازمنة اليه كما يجب لمنفعة الجماعة هذا هو القضاء · ولكي تفهموا صريح قولنا فان هامان بن همداثا الذي كان مكدونياً جنساً وقلباً وهو غريب عن جنس الفارسيين ونجس حلمنا بقساوته وقد اويناه غريباً وبعد ما احسنّا اليه حتى صار يدعى ابانا وكان يسجد له كانه الثاني من بعد الملك . تكبر وبلغت كبرياؤه الى المنتهى واجتهد

ان ياخذ منا الملك والحبوة . انهُ سعى ان يميت مردخاي الذي من امانتهِ ومن
احسانهِ الينا نحن عائشون ثم يميت ايضاً صاحبة مُلكنا استير وكل جنسها بمكرٍ
غريبٍ لم يُسْمَعْ بمثلهِ قطُّ . وكان يفتكر انهُ بعد قتلهم يُعضَى علينا في انفرادنا وينقل
مملكة الفارسيين الى المكدونيين ونحن لم نجد قط خطيةً على اليهود المقضي عليهم
بالموت بقضاء حيٍّ اشرّ من جميع المائتين بل وجدنا ان لهم سنناً عادلة . ثم انهم بنو
الله الاعلى الاكبر الحي سرمدياً ومن احسانهِ الينا نُعطَى الملك نحن وآباؤنا ويُحفظ
لنا الى اليوم . فالرسائل التي هو ارسلها باسمنا اعلموا انها باطلة . ولهذا النفاق هو
الذي افتعل المكر وجميع اهلهِ قد صُلبوا على خشبٍ عند باب هذه المدينة اي
شوشن اذ جازاهُ الله لا نحن جزاءً على فعلهِ وهذا الامر الذي نحن مرسلون بهِ
الان فليُشرَع بهِ في جميع المدن ليحلّ اليهود ان يعملوا بسننهم . وينبغي لكم ان تعينوهم
ليقدروا على قتل اولائك الذين كانوا يستعدّون ان يميتوهم في اليوم الثالث عشر
من الشهر الثاني عشر الذي هو ادار . فان هذا اليوم الذي كان لهم حزناً وعويلاً
حوّلهُ الله القادر على الكل فرحاً . فانتم ايضاً احصوا هذا اليوم في عدد الاعياد
الاخرى وعيّدوهُ بكل فرحٍ ليظهر الى ما بعد ان جميع من يطيعون بالامانة
الفارسيين يجازون على امانتهم والذين يرصدون مملكتهم يهلكون باثمهم . وكل بلدٍ
وقرية تأبى ان تعيّد هذا العيد تهلك بالسيف والنار وهكذا تمحى حتى لا يستطيع
ان يسلك بها الناس بل ولا الوحوش الى الابد مجازاةً عليهم لتمرّدهم وعصيانهم .
اما صُوَر الكتابة فأُشهِرَتْ للعيان في كل المملكة ليكون جميع اليهود مستعدّين
لهذا اليوم لينتقموا من اعدائهم (١٤) فخرج البريد ركاب الخيل مسارعين ليتمموا اوامر ١٤
الملك (١٥) وخرج مردخاي مزيناً بالحلة الملوكيَّة . وعليهِ تاجٌ من ذهب . الخ ١٥
(الى تمام الاصحاح كما مرّ)

(ووجد في النسخة اليونانية ايضاً في اخر الاصحاح العاشر)

١ (١) رسم الملك جزيةً على مملكة الارض وجزائر البحر (٢) وكل عمل سلطانهِ وجبروته
٢ ومجد وغنى مملكتهِ هذا قد كتب للتذكار في كتاب ملوك مادي وفارس (٣) لان
مردخاي اقتبلهُ الملك احشويروش وكان عظيماً في المملكة وموقَّراً من اليهود ومحبوبا
منهم طالباً الخير لشعبهِ ومتكلماً بالسلام لكل نسلهِ . وقال مردخاي . ان هذه
صارت من قبل الله . لانني تذكرتُ الحلم الذي رايتهُ لاجل هذه الامور ولم يخرم
منهُ شيءٌ . النبع الصغير صار نهراً كبيراً وكان نوراً وشمساً وماءً كثيراً . فالنهر هي
استير التي اتخذها الملك امرأة وجعلها ملكةً . اما التنينان فهما انا وهامان . والامم
المجتمعة ليمحوا اسم اليهود . وشعبي انا . هو اسرائيل الذي صرخ الى الرب وتخلَّصوا
وخلَّص الرب شعبهُ ونجانا من جميع هذه الشرور . وصنع الله العلامات والمعجزات
العظيمة التي لم تحدث في الامم . لاجل هذا جعل سهمين سهماً واحداً لشعب
الله والاخر لجميع الامم . وخرج السهمان في الساعة والوقت وفي يوم المداينة
قدام الله لجميع الامم وذكر الرب شعبهُ وترأف على ميراثهِ وهذه تحفظ
في هذه الايام في شهر ادار في اليوم الرابع عشر والخامس عشر
منهُ باجتماعٍ وفرحٍ وابتهاجٍ امام الله
الى الدهر في كل اجيال
شعب اسرائيل

انتهى

سفر حكمة سليمان

الاصحاح الاول

١ (١) ياقضاة الارض حبُّوا العدل تفطَّنوا في قدرة الرب بفطنةٍ صالحة واطلبوهُ
٢ بسداجة قلبٍ (٢) فانهُ انما يوجد عند الذين لا يجرّبونهُ ويظهر للذين ليسوا غير
٣ موءمنين بهِ (٣) لان الافكار الصعبة الملتوية تفصل من الله والقوة المختبرة توبخ الجهال
٤ (٤) لان النفس الردية صناعتها لن تدخل الحكمة عليها وان تسكن في جسمٍ غريم
٥ الخطايا (٥) لان روح القدس يهرب من ادب الغشّ ويفرُّ طافرًا من الافكار العادمة
٦ الفهم ويتوبخ اذا حضر الظلم (٦) لان روح الحكمة متعطِّف فما يزكّي المفتري من
شفتيهِ لان الله شاهدٌ على كليتيهِ ورقيبٌ صادقٌ يراقب قلبهُ وسامعٌ من لسانهِ
٧ (٧) لان روح الرب قد ملأ المسكونة والمحيط بكل البرايا بحوى معرفة الصوت
٨ (٨) فلهذا ما ينكتم عنهُ ولا واحدٌ ممَّن يتكلم اقوالاً ظالمة ولا يفلت من القضاء المؤدِّب
٩ (٩) لان المنافقين سيفحص عن اقوالهم وسماع اقوالهِ سيجيءُ الى الرب توبيخًا لآثامهِ
١٠ (١٠) لان اذن الغيرة تسمع جميع الاشياء وجسارة التذمُّرات ما تخفى (١١) فتحفَّظوا اذًا
من التذمر الذي لا ينفع واشفقوا على لسانكم من الوقيعة لان النغمة الخفية ما تبرأ
١٢ باطلاً والفم الكذوب يقتل النفس (١٢) لا تغيروا الموت بضلالة حياتكم ولا تكتسبوا
١٣ هلاكًا باعمال ايديكم (١٣) فان الله ما صنع موتًا ولا يطرب بهلاك الاحياء (١٤) لانهُ
انما خلق البرايا لتكون موجودة وصنع موالِيد العالم ذوات خلاص وليس فيها سمّ
١٥ التهلكة وليس مملكة الجحيم على الارض (١٥) لان العدل دائمٌ وغير مائت (١٦) امَّا
المنافقون فاستدعوهُ بايديهم واقوالهم. احتسبوهُ صديقًا لهم فذابوا وجعلوا معهُ
عهدًا انهم مستحقون حظَّهُ

الاصحاح الثاني

١ (١) لانهم قالوا في انفسهم مفتكرين افتكارًا غير مستقيم . ان عمرنا هو يسير ومحزن
٢ ووفاة الانسان ليس لها شفاء ولم يُعرَف قط المحلول من الجحيم (٢) لاننا ولدنا من
لا شيء وبعد هذه نكون كاننا لم نكن لان النسمة دخانٌ في انوفنا والنطق شرارة
٣ في تحريك قلوبنا (٣) واذا طفئت يصير الجسم رمادًا والروح ينسكب كالهواء
٤ المبثوث (٤) واسمنا سينسى في الزمان ولا يذكر احدٌ اعمالنا ويزول عمرنا كزوال
٥ اثر الغمام ويضمحل كالضباب الذي يبدّدهُ شعاع الشمس وتثقلهُ حرارتها (٥) لان
٦ عمرنا ظلٌّ عابر وليس لآجالنا ابطاءٌ لانهُ امر مختوم ولن يردّهُ احدٌ (٦) فهلمَّ اذًا نتمتع
٧ بالخيرات الموجودة ونستعمل الملذات في البرية ما دام زمان الشبوبية (٧) فنمتلي من
٨ الخمر الفايقة والطيوب ولا يفوتنا نسيم زهر الربيع (٨) نتكلل بفقاح الورد قبل ذبوله
٩ ولا يكون مرجٌ الَّا يجوز عليهِ تنعمنا (٩) لا يكونن احدنا غير مشاركٍ تنعمهُ ونخلّف في
١٠ كل صقعٍ سمات الفرح فان هذا حظنا وهذا هو نصيبنا (١٠) ولنتجبرَنَّ على
الفقير المقسط ولا نشفق على الارملة ولا نستحي من شيبة الشيوخ الكثيري الازمنة
١١ (١١) ولتكن قوتنا شريعة العدل (لان الضعيف يستوضح غير نافعٍ) (١٢) ونكمن
للمعادل فانهُ غير نافعٍ لنا ويقاوم اعمالنا ويعيّرنا بمعاصينا الشريعة ويشرح لنا جرائم
١٣ سيرتنا (١٣) ويخبر ان لهُ معرفة الله ويسمي ذاتهُ ابن الله (١٤) وقد صار لنا تعييرًا
١٥ لخواطرنا ونظرنا اليه ثقيل علينا (١٥) لان عيشتهُ غير مضاهيةٍ سيرة الاخرين ومسالكهُ
١٦ مستبدلة (١٦) حُسِبنا عندهُ للنذالة فصل مبتعدًا من طرائقنا كمن يبتعد من النجاسات
١٧ يطوّب اواخر المقسطين ويتعاظم ان الله ابوهُ (١٧) فلننظرنَّ ان كانت اقوالهُ حقيقة
١٨ ونختبر ما يكون لهُ فنعرف اواخرهُ (١٨) فان كان هو ابن الله الحقيقي فسينصرهُ
١٩ وينقذهُ من ايدي الذين يقاومونهُ (١٩) ولنستمحصهُ بالشتم والعذاب لنعرف دعتهُ

٢٠ ولتختبرنَّ احتماله السوء (٢٠) ولنحكمنَّ عليه بموتٍ شنيع فان مراقبتهُ ستكون من
٢١ اقواله (٢١) هذه الخطوب افتكروا فيها فضلّوا لان رذيلتهم اعمتهم (٢٢) ولم يعرفوا
اسرار الله ولا ارتجوا ثواب البرِّ ولا ميَّزوا جسامة كرامة النفوس التي لا عيب فيها
٢٣ (٢٣) لان الله خلق الانسان في عدم البلى وصنعهُ على مثال صورتهِ (٢٤) وبحسد المحال
دخل الموت الى العالم (٢٥) ويتشبهون بهِ الذين هم من حظ ذاك

الاصحاح الثالث

١ (١) نفوسُ الصديقين في يد الله ولا يمسهم عذابٌ (٢) في عين الجهال ظُنّوا انهم قد
٢ ماتوا وحُسِبَ خروجهم ضررًا لهم (٣) ومضيهم من عندنا اظنهُ تهشيمًا. اما هم فحصلوا
٤ في سلامةٍ (٤) فانهم وان كانوا امام نظر الناس يُعذَّبون فان رجاءَهم من عدم
٥ الموت مملوءٌ وانما أُدِّبوا بعوارض يسيرة وسيحسن اليهم احساناتٍ جزيلة (٥) لان الله
٦ امتحنهم ووجدهم مستحقين لهُ (٦) واختبرهم اختبار الذهب في الكور واقتبلهم كاقتبال
٧ ضحايا جزيلة ثمارها (٧) وفي وقت افتقادهم يتلألؤُن ويحاضرون كسعي الشرار في
٨ القصب (٨) يدينون الامم ويتملكون على الشعوب ويملك الرب عليهم الى الابد
٩ (٩) المتوكلون عليهِ يفهمون صدقًا والمؤمنون يصبرون لهُ بطيب نفسٍ لان النعمة
١٠ والرحمة في ابرارهِ والمراقبة في مختاريهِ (١٠) واما المنافقون الذين اهانوا الصديق
١١ وابتعدوا من الرب فسيحصل لهم الانتهار (١١) لان الذي يزدري بالحكمة والادب هو
١٢ شقيٌّ. ورجاؤُهم خائبٌ واتعابهم باطلة واعمالهم غير نافعة (١٢) نساؤُهم شقيات واولادهم
١٣ اشرار ملعونةٌ هي ولادتهم (١٣) لان العاقر البرية من الدنس هي مغبوطة. التي
١٤ لم تعرف مضجعًا في سقطةٍ. فتلك لها ثمر في افتقاد النفوس القديسة (١٤) والخصيُّ
الذي لم يعمل بيديهِ ماثمةً ولم يفتكر على الله افكارًا شريرة فانهُ يُعطَى لهُ نعمة الايمان
١٥ المهدية وحظًّا سعيدًا في هيكل الرب (١٥) لان اعمال الصالحة ثمرتها حسنة وجرثومة

١٦ الفطنة لا تتزعزع (١٦) واولاد الفسّاق لن يكونوا كاملين والنسل الناشئ من
١٧ المضجع المتعدي الشريعة سيبيد (١٧) وان طالت اعمارهم سيُحسَبون كلا شيء وشيخوختهم
١٨ تكون في اواخرهم مهانة (١٨) وان عرض ان يتوفَّوا سريعًا فليس لهم رجآء ولا عزآء
١٩ في يوم الاستعلام (١٩) لان القبيلة الظالمة عواقبها رديئة

الاصحاح الرابع

١ (١) ما احسن الجيل العفيف مع الفضيلة لان في تذكاره عدم الموت لانهُ معروفٌ
٢ عند الله والناس (٢) اذا حضر اكرموهُ واذا انصرف مالت انفسهم اليهِ والى الابد
٣ يشتهر لابسًا اكليلًا غالبًا جهاد المعارك التي لا دنس فيها (٣) وكثرة جماعة المنافقين
٤ لن تنجح والنصوب النغلة لن يُعرق منها اصلٌ ولا اساسٌ حريزٌ (٤) وان اينع في
اغصانها ورقًا مدةً ما ثابتة في صيانةٍ فتستهزئهُ الريح وتقتلعهُ عواصف الرياح
٥ (٥) تتقصف فروعهم غير كاملة وثمرتهم لن تصلح للاكل اذ ليست في اوانها وليست
٦ لاحدٍ موافقة (٦) لان الاولاد المولودين من نوم الاثم هم شهود على شرٍّ والديهم
٧ في التفحُّص عنهم (٧) اما الصديق فاذا بلغ الوفاة يكون في راحةٍ (٨) لان كرامة
الشيخوخة ليست بكثرة الايام ولا تُحصَى بعدد السنين وانما الشيب فِتنةُ الانسان
٩ (٩) وسنّ الشيخوخة حيوةٌ لا دنس فيها (١٠) الذي يرضي الله يكون محبوبًا وعائشًا
١١ بين الخطاة نُقِل (١١) وخُطِف قبل ان تغيّر الرذيلة فهمهُ او يطغي الغش نفسهُ
١٢ (١٢) لان سحر الهوى يسوّد الحسنات وطموح الشهوة يقلب عقلًا ساذجًا (١٣) واذا
١٤ توفي مدةً قليلة اكمل سنين طويلة (١٤) لان نفسهُ كانت مرضية لله فلذلك بادر ان
يصرفهُ من وسط الشرّ واما الشعوب فقد راوا ذلك ولم يفهموهُ ولم يحصلوا في
١٥ ذهنهم ما معنى ذلك (١٥) ان النعمة والرحمة في ابرارهِ والمراقبة في مختاريهِ (١٦) والانسان
العادل يكون ميتًا فيدين المنافقين حتى يكونوا احيآء وذو الحداثة اذا توفي سريعًا

١٧ بحاكم كثرة سني الشيخوخة الظالمة (١٧) لانهم يعاينون وفاة الحكيم وما يفهمون ماذا
١٨ ارتأى فيهِ الله ولماذا صانهُ الرب (١٨) يبصرونهُ فيزدرون بهِ والرب يضحك بهم
١٩ (١٩) ويكونون بعد هذا في سقطةٍ مهانة وفي الشتيمة بين موتى الدهر لانهُ يقطعهم
ويحصلون منتفخين لا صوت لهم ويزعزعهم من اصولهم ويستأصلون الى الانقضاء
٢٠ ويحصلون في الوجع ويباد ذكرهم (٢٠) ويقصون الى تقدير ما اجترموهُ جازعين
وتجاذبهم مآثمهم مواجهة

الاصحاح الخامس

١ (١) حينئذٍ يقوم الصديق بدالَّةٍ جزيلة امام وجه الذين احزنوهُ والذين غيَّروا
٢ اتعابهُ (٢) فاذا ابصروهُ يضطربون بخوفٍ رديٍ ويبهتون من حضور خلاصهِ بغتةً
٣ (٣) فيقولون في انفسهم نادمين ومنتحبين بضيقة الروح اليس هذا هو الذي كان
٤ عندنا وقتًا ما للضحك والمعيرة (٤) نحن الجهال احسبنا حياتهُ جنونًا ووفاتهُ هوانًا
٥ (٥) كيف حُسِب مع ابناء الله وجعل حظَّهُ مع القديسين (٦) لقد ضللنا عن طريق
٧ الحق ونور العدل لم يضئ لنا وشمس الفهم لم تشرق علينا (٧) فتعبنا في طريق
٨ الاثم والهلاك وسلكنا طرقًا صعبة وطريق الرب ما عرفنا (٨) ماذا نفعتنا الكبرياء
٩ وماذا اجرى علينا الغِنَى من التعظيم (٩) عبرت تلك كلها كالظل وجازت محاضرةً
١٠ كخبرٍ عابرٍ (١٠) وكمركبٍ مجتاز بخطة الماء بتموجهِ الذي اذا عبر لن يوجد لهُ اثرٌ ولا
١١ نعرف صورة جريهِ في الامواج (١١) او كطيرٍ في الهواء لم يوجد رسم سلوكهِ لانهُ
اذا اثار طيرانهُ جعل الرياح الخفيفة مفروعة فيشق بشدَّة سرعتهِ الهواء ويجري
١٢ بحركة جناحهِ وبعد ذلك لا توجد علامة عبورهِ فيها (١٢) او كسهمٍ يرشق بهِ على الاشارة
١٣ فالهواء انشقَّ بهِ ولوقتهِ عاد الى حالهِ فكان عبورهُ فيهِ لم يعرَف (١٣) وكذلك نحن
لما ولدنا سريعًا اضمحللنا فلم نتمكن من زيّ علامة فضيلة بل فنينا في رذيلتنا

١٤ (١٤) هنا قالوا في الجحيم الخطاة (١٥) لان رجآء المنافق كغبار تحملهُ الرياح وكرغوة رقيقة تقذها الزوبعة وكدخان ينحلُّ في الرياح وكذكر ضيف مكث يوماً واحداً

١٦ وارتحل (١٦) اما الصديقون فيحيون الى الدهر وعند الرب ثوابهم وعند العلي اهتمامهم

١٧ (١٧) فلهذا ينقلدون مملكة البهآء وتاج الكمال من يد الرب . لانهُ بيمينهِ يسترهم

١٨ وبساعدهِ يعضدهم (١٨) تاخذ غيرتهُ سلاحاً ويجعل البرية تتسلح للانتقام من اعدآئهِ

١٩ (١٩) يتسربل العدل درعاً ويتخذ انصاف الحق خوذةً (٢٠) ويأخذ البر ترساً غير محاربٍ

٢١ (٢١) يرهف غضبه القاطع سيفاً . العالم يحارب معهُ الجهال (٢٢) وشهب بروقهُ تمضي حسنة اصابتها كانها بارزة من قوس الغيوم المستديرة وتصيب الغرض

٢٢ المشار اليهِ (٢٣) ويرمي البرد مملوءًا من غضب الصحرآء يشتاط عليهم مآء البحر

٢٤ وتحوط بهم الانهار عاصفة (٢٤) يعاندهم روح الاقتدار وكزوبعة ينسفهم . والاحادة عن الناموس تقفِر الارض كلها وافتعال الشرّ يقلب كراسي المقتدرين

الاصحاح السادس

١ (١) اسمعوا اذاً ايها الملوك وتفهَّموا . تعلَّموا ياقضاة اقاصي الارض (٢) انصتوا ايها

٢ المساكنون الجماعة والمتشامخون بجموع الامم (٣) لان الرب اعطاكم العزَّة والعلي منحكم

٤ الاقتدار (٤) الذي يستفحص اعمالكم ويستكشف آرآءكم (٥) لانكم اذ كنتم خدام ملكه

٦ لم تحكموا حكماً مستوياً ولا حفظتم شريعة العدل ولا سلكتم كمشية الله (٦) فسينهض

٧ عليكم بترهيب ومسارعة لان الحكومة الجازمة تحلّ بالمستولين (٧) لان الحقير المتضع

٨ يسامح من طريق الرحمة واما الاقويآء فيعذَّبون عذاباً شديداً (٨) لان سيد الكل لن يحابي بوجه احدٍ ولا يهاب جسامة الحال . لانهُ خلق الصغير والكبير وكذلك

٩ يعتني بالكل (٩) واما ذوو العزّ فسماتي عليهم بليَّةٌ قوية (١٠) فيا ايها الملوك ان

١١ اقوالي هذه هي اليكم لتعرفوا الحكمة ولا تضلّوا (١١) لان الحافظين الاوامر البارَّة

١٢ يتبررون تبريرًا والذين يتعلمون هذه يجدون عذرًا (١٢) فاشتهوا اذًا اقوالي واشتاقوا
١٣ اليها فتنادَّبوا (١٣) الحكمة بهيَّة وهي لن تذبل وتُبْصَر بسهولةٍ من الذين يحبونها
١٤ وتوجد من الذين يطلبونها (١٤) تبادر الى من يشتهون ان تظهر لهم اولاً (١٥) المبكر
١٦ اليها لن يتعب لانهُ يجدها جالسةً عند ابوابهِ (١٦) لان الافتكار فيها هو كمال
١٧ الفطنة ومن يسهر من اجلها يكن مطمئنًا سريعًا (١٧) لانها انما تأتي طالبةً بمن يستحقها
١٨ وفي الطرق تتصوَّر لهم ببشاشةٍ وفي كل رؤية لهم تلقاهم (١٨) لان بدايتها شهوة الادب
١٩ الحقيقية (١٩) اما الاهتمام بالادب فهو محبة . واما المحبة فهي حفظ شرائعها وحفظ
٢٠ الشرائع تحقيق عدم البلى (٢٠) وعدم البلى يجعل الانسان قريبًا من الله (٢١) فاشتهاء
٢٢ الحكمة يسوق الى الملك الابدي (٢٢) فان كنتم ياملوك الشعوب تستلذُّون بالمنابر
٢٣ وقضيب المُلك (٢٣) فاكرموا الحكمة لتملكوا الى الابد (٢٤) امَّا ما هي الحكمة وكيف
تكون فاخبركم ولا اكتم عنكم سرًّا لكني استبحث منذ ابتداء كونها واجعل معرفتها
٢٥ ظاهرة ولا اتجاوز الحق (٢٥) ولا ارافق الحسد المُذِيب لان هذا لن يشارك الحكمة
٢٦ (٢٦) اذ كثرة الحكماء خلاص العالم . والملك العاقل حسن ثبات الخلق (٢٧) حتى
تتادَّبوا باقوالي وتنتفعوا

الاصحاح السابع

١ (١) اني انا ايضًا انسانٌ مائت نظير الجماعة ومن جنس الارضي المخلوق اولاً . وقد
٢ جُبلت في جوف امي بشرًا (٢) ولبثت في الدم مدة تسعة اشهر من زرع الرجل واجتماع
٣ لذة النوم (٣) فلما صرت مولودًا اجتذبت الهواء العمومي وسقطت على الارض
٤ المساوية وجئت باكيًا الصوت الاول المساوي كل صوت باكٍ (٤) ورُبيتُ بالاقماط
٥ والاهتمامات (٥) لان ليس احدٌ من الملوك لهُ بدءُ مولدٍ اخر (٦) فدخولٌ واحد للكل
٧ الى الحيوة وخروجٌ للكل بالسواء (٧) فلهذا ابتهلت ومُنحتُ فطنةً ودعوتُ فجاءني

٨ روح الحكمة (٨) ففضلتها على رايات الملك ومنابرها والغنى ما احتسبتهُ شيئاً في
٩ مقايستها (٩) ولا ساويتها بالجوهر الثمين لان كل الذهب في نظرها كرملٍ يسير
١٠ والفضة بازآئها تحسب كالطين (١٠) احببتها اكثر من العافية وحسن الصورة
١١ واخترت ان تكون لي عوض النور لان الشعاع اللامع منها غير خامدٍ (١١) فجآءتني
١٢ الخيرات كلها جملةً معها والثروة التي لا تُحصى بيديها (١٢) فسررت بكل شيءٍ لان
١٣ الحكمة تقدمتهُ ولم اعلم انها امُّ هذه كلها (١٣) فاذ تعلمت تلك بلا غشٍ اعطيها
١٤ مبتذلة بلا حسدٍ وثروتها لست اكتمها (١٤) لانها عند الناس كنزٌ لا ينتقص والذين
استعملوهُ بلغوا الى محبة الله محمودين من اجل الاشيآء الموهوبة لهم من الادب
١٥ (١٥) اما انا فاعطاني الله ان اقول ما يخصّ بالعزم وافتخر افتخاراً مستوجباً بما أُعطيتُ
١٦ لانهُ هو المرشد الى الحكمة ومؤدِّب الحكمآء (١٦) لان في يدهِ نحن واقوالنا وكل
١٧ الفطنة ومعرفة الصنائع والادب (١٧) لانهُ هو منحني معرفة الموجودات لا كذباً
١٨ فيها لاعرف نظام العالم وفعل الاستقصّات (١٨) وبابتدآء الزمان ومنتهاهُ ووسطهِ
١٩ وتبديل الاحوال وتنقُّل الاوقات (١٩) ودوران السنة ووضع النجوم (٢٠) طبايع
الحيوان ورجز الوحوش وعواصف الرياح وافكار الناس وتخالف الغروس وقوى
٢١ الاصول (٢١) عرفت كل ما هو مكتوم وحادث لان الصانع جميع الاشيآء علمني
٢٢ حكمةً (٢٢) فان فيها روحاً عقلياً قدوساً وحيداً كثير اللطف فصيحاً سريع الحركة
٢٣ غير دنسٍ يقيناً لذيذاً محباً للصلاح حاذقاً لا مانعاً لهُ محسناً (٢٣) انيساً حنوناً ثابتاً
حقيقياً قادراً على كل شيءٍ جامعاً كل القوات مراقباً للقوات ضابطاً لكل الارواح
٢٤ العقلية النظيفة الحاذقة (٢٤) لان الحكمة حركتها اسرع من كل حركة وتمتدّ الى الكل
٢٥ وتنفذ الى الكل من اجل صفآء نقائها (٢٥) لانها وهج قوة الله وانبثاق بهآء من الله
٢٦ القادر على الكل ومن اجل هذا لن يسقط فيها شيءٌ مدنَّسٌ (٢٦) لانها هي شعاع

٢٧ النور الازلي ومرآة بهآء الله التي لاكدر فيها وصورة صلاحه (٢٧) وهي واحدة وقادرة على كل شيءٍ وثابتة في ذاتها ومجددة الكل ومنتقلة الى النفوس القديسة في اجيال الاجيال وتجعل احباء لله وانبياء (٢٨) لان الله لن يحب الا من كانت الحكمة ساكنة
٢٨
٢٩ معه (٢٩) لانها هي اشرق بهآء من الشمس وافضل من جميع وضع النجوم اذا تقايست
٣٠ بالنور توجد قبله (٣٠) لان النور يعتقبه الليل اما الحكمة فلا يتقوى عليها الخبث

الاصحاح الثامن

١ (١) وتمتدّ من اقصى الى اقصى بصحةٍ قوية وتدبّر الكل حسنًا (٢) هذه احببتها
٢ وطلبتها منذ حداثتي والتمست ان اتخذها عروسًا لي وصرت لجمالها عاشقًا (٣) لانها
٣ ترتأي ان الشرف هو المعيشة بالله. وسيّد الكل احبها (٤) لانها معلّمة صناعة الله
٤ وموجدة اعماله (٥) فان كانت الثروة هي قنية مأثورة في الحيوة فماذا يكون اجلّ ثروةً
٥ من الحكمة الصانعة كل شيء (٦) فان كانت تصنع الفطنة فماذا من الموجودات
٦ يكون صانعًا افضل منها (٧) فان كان يحبّ احدٌ العدل فاتعابها هي فضائل عظيمة
٧ لانها تعلّم العفاف والفطنة والعدل والقوة التي لم يكن انفع منها لحيوة البشر (٨) وان
٨ كان احدٌ يشتهي كثرة العلم فهي تعرف ما سلف وتحسب المستقبل وتحلّ رموز الكلام ثم العلامات والمعجزات تعرفها قبل ان تكون ومزمع الاوقات والدهور
٩ (٩) فعزمت ان اتخذها معي لاعيش معها لاني عارف انها تكون لي ناصحة في الصالحات
١٠ وهي تكون خطاب فكري وضجري (١٠) ويكون لي منها بهآء في الجامع وكرامةٌ قدام
١١ الشيوخ في شبوبيتي (١١) واوجد حاذقًا في القضآء واكون عجيبًا قدام المقتدرين
١٢ (١٢) يتصبّرون عليّ اذا سكتُّ وينظرون اليّ اذا نطقت واذا تكلمت بكثرةٍ يضعون
١٣ الايادي على افواههم (١٣) ثم يكون لي منها عدم الموت واخلف ذكرًا للذين يكونون
١٤ من بعدي (١٤) ادبّر الشعوب وتخضع لي القبائل (١٥) والملوك المخوفون اذا سمعوا

١٦ عني يخافوني واظهر في الجمع صالحاً وفي الحرب قوياً (١٦) واذا دخلت بيتي استريح
معها لان التصرف معها ليست فيه مرارة . ولا ضجر العيش معها بل سرورٌ وفرحٌ
١٧ (١٧) هذا فكرتُ في ذاتي وذكرت في قلبي ان عدم الموت هو بقرابة الحكمة (١٨) وفي
مصاحبتها التذاذٌ صالحٌ وفي اعمال يديها كرامةٌ غير ناقصةٍ وفي مجادلة نطقها فطنةٌ
١٩ وفي مخاطبة كلامها بهاءٌ . وكنت ادور طالباً اياها لاتخذها لذاتي (١٩) وكنت صبياً
٢٠ فطناً وأُعطيتُ نفساً صالحة (٢٠) واذ كنت افضل صلاحاً اتيت الى جسدٍ غير نجس
٢١ (٢١) ولما عرفت اني لا استطيع ان اكون عفيفاً ان لم يعطني الله (واما هذا كان فطنة
لاعلم ممَّن كانت لي هذه النعمة) ذهبت الى الرب وتضرّعت اليه وقلت من
كل قلبي

الاصحاح التاسع

١ (١) يا اله آبآئي وربَّ الرحمة الذي خلقت جميع البرايا بكلمتك (٢) وبحكمتك
٢ ابدعت الانسان ليسود البرايا المخلوقة منك (٣) ويسوس العالم ببرٍّ وعدل ويقضي
٤ قضآء باستقامة نفس (٤) اعطِني الحكمة المواظبة كراسيك ولا تنفني من بين عبيدك
٥ (٥) فاني انا عبدك وابن امتك انسانٌ ضعيف القوة وقليل العمر وناقصٌ في فهم
٦ القضآء والشرائع (٦) لان لو كان احد في ابنآء الناس كاملاً متى ما ابتعدت عنهُ
٧ الحكمة التي منك لا يُحسَب شيأً (٧) انت اخترتني لشعبك ملكاً ولابنائك وابناتكَ
٨ قاضياً (٨) وقلت ان أَبني هيكلاً في جبلك المقدس وفي مدينة مسكنك مذبحاً نظير
٩ المسكن المقدس الذي هيأتهُ منذ البدء (٩) ومعك حكمتك التي تعرف اعمالك
وكانت حاضرة حين خلقت العالم وهي عالمة ما هو المرضي بعينيك وما هو
١٠ المستقيم في وصاياك (١٠) فارسلها من السموات المقدسة وابعثها من كرسي مجدك
١١ لكي تكون حاضرة معي وتتعب معي لاعلم ما هو المقبول عندك (١١) لانها عرفت كل

شيء وتفهمهُ فتقودني في اعمالي بتعفُّفٍ وتحفظني في مجدها (١٢) وتكون اعمالي مقبولة ١٢
وادبِّر شعبك بالعدل واصير مستحقًّا لمنابر ابي (١٣) لان اي انسان يعرف راي الله ١٣
او من يفتكر فيعلم ما شاء الرب (١٤) لان افكار المائتين جزوعة وآراءنا خطرة ١٤
(١٥) لان الجسم البالي يثقِّل النفس والمسكن الارضي يثقِّل العقل الكثير الاهتمام ١٥
(١٦) فبالجهد نحزر الاشياء التي على الارض والتي في الايدي نجدها بتعب فالتي ١٦
في السموات من يستبحث عنها (١٧) ورايك من عرفهُ ان لم تكن قد اعطيتهُ حكمةً ١٧
وارسلت من الاعالي روحك القدوس (١٨) فهكذا تقوَّمت مناهج الذين على الارض ١٨
وتعلَّم الناس ما يرضيك (١٩) وبالحكمة تخلص الذين ارضوك يارب منذ البدء ١٩

الاصحاح العاشر

(١) هذا المخلوق اولاً من ابي العالم المبروء وحدهُ حفظهُ الله وانقذهُ من هفوتهِ ١
(٢) ومنحهُ قوةً ان يمسك كل شيء (٣) ولما ابتعد منها الظالم بغيظهِ هلك بالغضب ٢
لقتل اخيهِ (٤) فلذلك لما طافت الارض خلَّصت الحكمة ايضاً بآلة خشبٍ ٤
حقيرة ودبَّرت الصديق (٥) ولما انصبَّت الى الاتفاق في الخبث هذه عرفت الصديق ٥
وحفظتهُ بلا عيب وفي تحنُّن الولد صانتهُ قويًّا (٦) هذه نجَّت الصديق من المنافقين ٦
المبادين وسلمتهُ هاربًا لما انحدرت النار على المُدُن الخمس (٧) التي هي شاهدة الى ٧
الان بشرِّهم منصوبة مدخنة بأبرة اغراسها تثمر ثمرًا في غير الاوقات. وتذكرة للنفس
التي لم تصدق قائمٌ فيها عمود ملح (٨) لان الذين تجاوزوا الحكمة ليس انهم فقط ٨
ضرُّوا بان لا يعرفوا الخيرات بل خلَّفوا في العالم لغباوتهم ذكرًا لئلَّا يمكنهم كتمان
الهفوات التي غلطوا فيها (٩) اما الحكمة انقذت خادميها من الاوجاع (١٠) هذه ٩
ارشدت صديقًا هاربًا من غيظ اخيهِ الى سبل الاستقامة وارتهُ ملك الله واعطتهُ
معرفة القديسين واوسعت سيرهُ في اتعابهِ وكملت اتعابهُ (١١) فوقفت بهِ عند غش ١١

١٢ المتجبلين عليهِ واغنتهُ (١٢) وحفظتهُ من الاعدآء وصانتهُ من المكمنين لهُ واعطتهُ
١٣ جهادًا قويًا ليغلب ويعرف ان الحكمة اقوى من كل شيءٍ (١٣) هذه لم تهمل صديقًا
١٤ مبيعًا لكن نجتهُ من الخطية (١٤) نزلت معهُ الى الجب ولم تتركهُ في قيودهِ الى ان
فوَّضت اليهِ قضيب الملك وسلطانًا على الذين جاروا عليهِ واظهرت الذين
١٥ عابوهُ كذبة ومنحتهُ مجدًا ابديًا (١٥) هذه انقذت شعبًا بارًّا ونسلًا لا عيب فيهِ من الامم
١٦ التي كانت تحزنهم (١٦) دخلت الى نفس خادم الله فقاوم ملوكًا مرهوبين بالعجائب
١٧ والآيات (١٧) ومنحت الصديقين اجرة اتعابهم وارشدتهم في طريق عجيب وصارت
١٨ لهم في النهار حجابًا وفي الليل عوض اشراق النجوم شعاعًا (١٨) واجازتهم في البحر
١٩ الاحمر واعبرتهم في ماءٍ كثير (١٩) واما اعداؤهم فغرَّقتهم في البحر ومن قعر العمق
٢٠ اصعدتهم (٢٠) لاجل هذا سلب الصديقون المنافقين وسبحوا اسمك القدوس يا رب
٢١ ومجدوا كلهم يدك القاهرة (٢١) لان الحكمة فتحت فم البكم وجعلت السن الاطفال
فصيحة

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) قوَّم اعمالهم بيد النبي القديس (٢) فسلكوا قفرًا لم يُسكن وضربوا مضاربهم في
٢ مواضع قفرة (٣) قاوموا المحاربين وانتصروا على الاعدآء (٤) عطشوا فاستغاثوا بك
٥ فمُنِحوا ماءً من صخرةٍ عالية وسقى عطشهم من حجرٍ صلب (٥) لان بهذه الاشياء
٦ عذّب اعداءهم (٦) وفرح بهذه بنو اسرائيل اذا فضلت عليهم (٧) فانك بدل ينبوع
النهر الدائم اعطيت الاشرار دمًا بشوبًا وهم اذ تقلّلوا بطرح الاطفال القتلى
٨ (٨) اعطيتهم بسرعةٍ ماءً غزيرًا (٩) فاريت بالعطش الذي كانوا يعطشون كيف
١٠ عذّبت المضادّين (١٠) فانهم حين جُرّبوا برحمةٍ تأدّبوا فعرفوا كيف المنافقون لمّا
١١ حوكموا بالسخط عُذّبوا (١١) لانك مثل والدٍ واعظٍ اختبرت هؤلاء ومثل ملك صارم

١٢ مستفحصًا داينت اولئك (١٢) وبهذه الصورة اشقيتهم غائبين وحاضرين (١٣) لانهم
١٤ اشتملهم حزن مضاعف ونحيب بتذكرة سوالفهم (١٤) فاذ سمعوا ان قد احسن اليهم
١٥ في عقوباتهم ذكروا الرب متعجبين في اخرة الامر (١٥) لانهم تعجبوا اخر الامر ممن
١٦ ازدروا بهِ مطروحًا بطرحٍ خبيثٍ اذ لم يعطش المقسطون نظير عطشهم (١٦) وعوض
افكار ظلمهم التي لافهم فيها التي بها ضلّوا وعبدوا الحشرات الفاقدة النطق والمواشي
١٧ الحقيرة . ارسلت عليهم للانتقام كثرة الحيوان الذي لا ينطق (١٧) ليعرفوا ان
١٨ الخطايا التي يخطي بها الانسان بها يُعاقَب (١٨) لان لا يصعب على يدك القادرة على
كل شيء التي خلَقَت العالم من هيوليّ غير منظورٍ ان تبعث عليهم كثرة ادبابٍ
١٩ او اسدًا كاسرة (١٩) او وحوشًا مرعبة غضبًا شديدًا اجناسًا جديدة غير معروفة او
نافخة نارًا ثائرة عاصفة او متنفسة قتمة الدخان او مبرقة من اعينها شرارًا مخيفًا
٢٠ (٢٠) التي ليس اضرارها فقط تستطيع ان تشقيهم بل منظرها يفزعهم فيهلكهم (٢١) خلوًّا
من هذه باشارةٍ واحدة يمكن ان يسقطوا مطرودين من المداينة ومبدَّدين من روح
٢٢ قدرتك . لكنَّك رتبت كل شيء بمقدار وعدد ووزن (٢٢) لان اقتدارك عظيمٌ حاضرٌ
٢٣ عندك كل حينٍ وعزَّة ساعدك من يقاومها (٢٣) لان جميع العالم امامك كرجحان
٢٤ لسان الميزان وكقطة ندى سحرية منحدرة على الارض (٢٤) وترحم الكل لانك
٢٥ قادرٌ على الكل وتعرض عن خطايا الناس متوخيًا التوبة (٢٥) لانك تحب الموجودات
٢٦ كلها ولم ترذل شيًا مما خلقت ولا بغضت شيًا مما خلقتهُ (٢٦) وكيف يثبت شيءٌ ان
٢٧ لم تشأ انت او كيف يبقى ان لم يثبت منك (٢٧) وتشفق على جميع البرايا لانها هي
لك ايها السيد المحب الانفس

الاصحاح الثاني عشر

١ (١) لان روحك الغير الفاسدة هي في الكل (٢) لاجل هذا توبخ قليلًا الذين

يسقطون وفيما اخطأوا تودّبهم وتخاطبهم لكيما يتركوا رذيلتهم ويؤمنوا بك يارب
٣ (٣) لانك انما ابغضت القدماء الساكنين ارضك المقدسة (٤) لانهم كانوا يفتعلون
٥ اعمالهم الممقوتة منك بمواشيهم وذبائحهم الفاقدة البرّ (٥) وقاتلي اولادهم بلا رحمة وآكلي
٦ احشاء الناس ومبتلعي دمهم من وسط اسرارك الالهية (٦) واسياد والدين النفوس
٧ التي لا عون لها اثرت ان تهلكهم بايدي ابائنا (٧) ليقبلوا تغريب غلمان الله وتكون
٨ اهلاً لهم الارض التي هي عندك اكرم من الجميع (٨) لكنك هولاء شفقت عليهم
٩ كشفقتك على الناس اذ ارسلت زنابير تتقدم معسكرك لتبيدهم قليلاً قليلاً (٩) وما
كان يصعب عليك ان تدفع المنافقين الى المقسطين في المصافّ ليستأسروهم او تدفعهم
١٠ الى وحوش ضارية او بكلمةٍ صعبة تسحقهم في وقتٍ واحد (١٠) فحكمت ان يكون
ذلك قليلاً قليلاً مانحًا اياهم فسحةً للتوبة ولم يغرب عن علمك ان جبلتهم شريرة
١١ ورذيلتهم غريزية وان افكارهم لا تتغير الى الابد (١١) (لانهم كانوا نسلاً ملعونًا منذ
١٢ البدء) ولست تخاف من احد ان كنت تعفو عن خطاياهم (١٢) لان من ذا يقول
لك ماذا فعلت . او من يقاوم حكمك . او من يحضر عندك في استعطافٍ منتصرًا
١٣ للناس الظالمين من ذا يشكوك من الامم الضائعة التي خلقتها (١٣) لان ليس الهٌ
١٤ سواك فتهتمّ في الكل لترى انك ما حكمت حكمًا ظلمًا (١٤) ولا ملك او ظالم يستفهم
١٥ امامك عن الذين اهلكتهم (١٥) واذ لم تزل عدلاً تدبّر جميع البرايا مقسطًا محتسبًا امرًا
١٦ غريبًا من قدرتك ان تدين من لا يجب عليه العقاب (١٦) لان قوتك ابتداء العدل
١٧ وسيادتك للكل فتجعلك ان تشفق على الكل (١٧) لانك انت توضح قوتك انت
١٨ الذي لم يصدّقوا بكمال قدرته والذين ما يعرفونك توبخ جسارتهم (١٨) وانت سيد
القدرة تحكم بدعةٍ وباشفاقٍ كثير تدبّرنا . ومتى شئت فالاقتدار عندك حاضرٌ
١٩ (١٩) وعلّمت شعبك بمثل هذه الافعال ان الصديق ينبغي له ان يكون شفوقًا

٢٠ ومتعطفًا وجعلت ابناءك حسنًا رجاءوهم انك تمنحهم فيما اخطأوا توبةً (٢٠) وان كان اعداءَ فتيانك ولاولائك الذين كانوا يستوجبون الموت عاقبتهم بمثل هذا التمهل

٢١ واعطيتهم زمانًا ومكانًا يتخلصون بهما من الرذيلة (٢١) فكم هو الاجتهاد الذي به حكمت اولادك الذين اعطيت آباءهم اقسامًا وعهودًا بمواعيد صالحة (٢٢) واذ

٢٢ تودّبنا نحن تجلد اعداءنا بتكاثر العقاب حتى اذا حكمنا نتفكر في صلاحك واذا حوكمنا ننتظر رحمتك (٢٣) فلهذا اولائك الذين عاشوا في الغباوة والظلم عذبتهم

٢٣ عذابًا اليمًا (٢٤) لانهم ضلّوا في اطول طريق الضلالة واتخذوا آلهةً ذات هوانٍ من

٢٤ الحيوانات وعاشوا كالاطفال الذين لا فطنة لهم (٢٥) فلذلك كصبيانٍ لا فطنة لهم

٢٥ جعلت لهم الحكم ازدراءً (٢٦) والذين لم يتأدّبوا بالهوان والتوبيخ ذاقوا خبرة انصاف

٢٦ الله العادل (٢٧) لانهم كانوا يتغضبون اذ يعاقبون بتلك التي ظنّوها الهة اذ يهلكون

٢٧ بها وهم ينظرون فمن كانوا قد انكروه قديمًا عرفوه الهًا حقيقيًّا فلهذا وافاهم كمال دينونتهم

الاصحاح الثالث عشر

١ (١) لان جميع الناس الذين فيهم نقص معرفة الله هم باطلون ومن الصالحات المنظورة ما استطاعوا ان يعرفوا الكائن ولا انتبهوا الى الاعمال فعرفوا الصانع

٢ (٢) لكنهم ظنوا النار او الروح او الريح السريعة او دائرة النجوم او الماءَ الراكد او

٣ نيري السماءَ هي التي تخدم سياسة العالم فاعتقدوها الهة (٣) هذه الاشياءَ التي ان كان اعجبهم جمالها فاتخذوها الهةً فليعرفوا كم هو سيد هذه افضل حسنًا منها

٤ لان عنصر كون الجمال هو خلق هذه كلها (٤) وان اذهلتهم قوتها وفعلها فلتفهموا من

٥ هذه كم هو الذي خلقها اعظم قوةً منها (٥) لان من جسامة المنظورات والبرايا يُشاهَد

٦ صانع كونها بطريق القياس (٦) لكن مع هذا عليهم مذمّة يسيرة لعلهم ضلّوا وطلبوا

٧ الله وارادوا ان يجدوهُ (٧) لانهم يتصرفون في اعمالهِ فيفتشون عنهُ واقتنعوا بالنظر
٨ ان المبصرات حسنة (٨) (وايضًا لا يجب لهم المغفرة (٩) لانهم ان كانوا بهذه الصورة
استطاعوا ان يبصروا حتى امكنهم ان يحرّروا الدهر فكيف ما وجدوا سيد هذه سريعًا)
١٠ (١٠) فهم اذًا اشقياءَ وخائبة امالهم في الاشياءِ الميتة . الذين دعوها الهةً اعمال ايدي
الناس ذهبًا وفضةً باختلاف الصنعة وتماثيل الحيوان او حجرًا غير نافعٍ عمل يدٍ
١١ قديمة (١١) فان كان نجارًا نشر من الغيضة خشبًا مستقيمًا ونزع بحسن معرفتهِ كل قشرهِ
١٢ وبصناعتهِ يصنع فبتحسين عملهِ يجعلهُ الةً نافعة لخدمة الحيوة (١٢) وافنى صناعة نجارتهِ
١٣ في خدمة الطعام (١٣) ثم القطعة المرفوضة من الخشب التي لا تصلح لشيءٍ من شجرة
صلبة تكون اغصانها معوجةً اخذها فنجرها باهتمام صناعتهِ ثم مثّلها في اوان فراغهِ
١٤ وشبّهها بصورة انسان (١٤) او مثّلها بحيوانٍ ما وطلاهُ بالاسفيداج وحمّر ثوبهُ بالزنجفر
١٥ وملأ كل تقعير فيهِ وجعل لهُ مسكنًا اهلاً لهُ (١٥) ووضعهُ في موضعٍ نقرهُ لهُ واستوثقهُ
١٦ بالحديد (١٦) واهتمّ به لئلا يقع عالمًا انهُ لا يستطيع على امساك نفسهِ (لانهُ تمثال
١٧ وينبغي لهُ معونة .) (١٧) ثم من اجل قنيتهِ واولادهِ واغراسهِ نذر لهُ وطلب منهُ ولا
١٨ يخجل ان يخاطب ما لا نفس لهُ . ويدعوهُ لاجل العافية للمريض (١٨) ويسأل الميت
من اجل الحيوة ويستغيث ممن هو غير نافع ويطلب من اجل المشي ممن لا يمكنهُ
١٩ يمشي خطوةً (١٩) ومن اجل الايسار في العمل ومن اجل حصول جميع الامور
يطلب ممن هو غير نافع في جميع الامور

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) ثم اخر قصد ان يركب في البحر وبدأ يسير في الامواج المتلاطمة فيهتف
٢ يطلب من خشبة اخرى ضعيفة اضعف من المركب الذي حملهُ (٢) لان ذاك
٣ شهوة المكاسب اختالت بهِ والصانع بالحكمة عملهُ (٣) اما سياستك ايها الاب فتدبّر

لانك في البحر منحت طريقًا وفي الامواج سبيلاً صائبًا (٤) موضحًا انك تقدر ان ٤
تخلّص من الكل حتى ان يركب احد في البحر بغير صناعةٍ (٥) فتشآء ان لا تكون ٥
اعمال حكمتك باطلة من اجل هذا ائتمن الناس على انفسهم خشبة حقيرة ويجاوزون
البحر فيتخلصون بمركب (٦) ثم في القديم اذ هلك الجبابرة المتكبرون توكل رجآء ٦
العالم على المركب وخلف للدهر نسل الميلاد الذي دبرتهُ يدك (٧) لان قد بوركت ٧
الخشبة التي بها يصير العدل (٨) اما الصنم المصنوع باليد فملعون هو ومن عملهُ لان ٨
هذا عملهُ وذاك هو بالٍ وسُمّي الهًا (٩) لان اثنين بالسوآء مبغوضان عند الله المنافق ٩
ونفاقهُ (١٠) لان الشيء المفعول مع فاعلهِ يُعاقبان (١١) لاجل هذا فليكن التأمُّل في ١٠
اصنام الامم لانها صارت في خليقة الله للرذالة ولتجربة انفس الناس وفخًّا لاقدام
الجهال (١٢) لان مبدأ الزنا التفكر في اختراع الاصنام ثم وجدانها فساد الحيوة (١٣) لانها ١٢
ما كانت منذ البدء ولا تكون ثابتة الى الابد (١٤) لان تكبر الناس الباطل موتٌ ١٤
دخل الى العالم ولاجل هذا وُجِد اجلهم سريعًا (١٥) لان الوالد لتوجعهِ ينوح نوحًا ١٥
على انتزاع ولدهِ سريعًا صنع صورةً لذاك الانسان المائت والان عبدهُ كالهٍ وامر
عبيدهُ ان يقدّسوهُ ويذبحوا لهُ (١٦) ثم اعتزّت بطول المدّة العادة النفاقية وحُفظت ١٦
كشريعة وباوامر المردة عُبِدَت المنحوتات (١٧) والناس الذين لم يمكنهم اكرامها ١٧
بحضر وجوههم لاجل سكنهم البعيد اتوا بشكل مثلهم من بعيد وعملوا صورة
ظاهرة للملك المكرَّم عندهم لكي يطوفوا بحرصهم حول هذا الشخص الغائب كانهُ
حاضر (١٨) واهتمام الصنّاع ثبّت في عبادتها الجهال (١٩) لان الصانع اذا اراد ان ١٨
يرضي من اتخذهُ الزم بالشبه شبهًا بالصناعة الى احسن ما استحسنهُ (٢٠) ثم خاط ٢٠
الناس اجتذب من الاشكال المصنوعة والانسان الذي كان قبل مدةٍ يسيرة
مكرَّمًا اعتقدوهُ الان معبودًا (٢١) وهذه الحيوة صارت كمينًا لان الناس خدموها بمشيئةٍ ٢١

٢٢ او اغتصاب ووضعوا الاسم الذي لا شركة فيهِ لغيرهِ على خشبٍ وحجارة (٢٢) ثم ما كفاهم ضلالهم عن معرفة الله بل اذ كانوا عائشين في حربٍ عظيم لغباوتهم سمّوا
٢٣ هذه الشرور العظيم مقدارها سلامةً (٢٣) لانهم لما كانوا يذبحون اولادهم او يصنعون
٢٤ ذبائح ظلمة او يسهرون سهرًا بجهالةٍ (٢٤) ولا يحفظون ايضًا سيرتهم ولا زيجات طاهرة
٢٥ بل كان الواحد يقتل الاخر حسدًا او يحزنهُ بالفسق (٢٥) صارت امورهم كلها مختلطة فيها الدم والقتل والسرقة والغشّ والفساد والكفر والازعاج والحنث في اليمين
٢٦ وتشويش الصالحات (٢٦) نسيان النعمة . دنس النفوس . ابتدال الولادة . الزواج
٢٧ بغير ثبات . عكس الفسق . والشبق (٢٧) لان عبادة الاصنام التي لا اسم لها هي علة كل
٢٨ شرٍ وابتداؤهُ وغايتهُ (٢٨) لانهم ان فرحوا تجاهلوا او كانوا يتنبأون يكذبون كذبًا
٢٩ او يعيشون ظلمًا او يحنثون سريعًا (٢٩) لانهم اذ يتوكلون على الاصنام التي نفوس لها
٣٠ يقسمون قسمًا خبيثًا ويرهبون ان يعاقبوا (٣٠) فستدهمهم الطائلات كلها لانهم اعتقدوا
٣١ في الله معتقدًا رديًا اذ اصغوا الى الاصنام وانهم حلفوا ظلمًا وهوّنوا البرّ غشًا (٣١) لان ليس من قِبَل قوة ما حلفوا بهِ بل على ما توجبهُ طائلة ما اخطأوا فيهِ تخرج القضية على معصية الظالمين دائمًا

الاصحاح الخامس عشر

١ (١) وانت يا الهنا صالح محقٌّ طويل الاناة ومدبر جميع البرايا برحمةٍ (٢) فان اخطأنا فلك نحن وقد عرفنا عزتك . واذ لا نخطئ فقد عرفنا اننا حُسبنا لك
٣ (٣) لان المعرفة بك عدلٌ كاملٌ ومعرفة عزتك اصل عدم الموت (٤) لان ما اضلنا فكر سوء صناعة الناس ولا ظلّ تزويق تعبٍ لا يثمر نفعًا شكلٍ باصباغٍ تبدّل الوانها
٥ عليهِ (٥) الذي منظرهُ يهيّج الشهوة في الانسان الجاهل فيتوق الى شكل صورةٍ ميتة
٦ لا نفس فيها (٦) عاشقوا السيآت يستحقون ان يكون املهم مثل هذه والذين يصنعون

٧ والذين يحبونها والذين يعبدونها (٧) لان الخزّاف اذا عرك الطين اللين يصنع اناء
يصلح لخدمتنا بل يعمل من الطين عينه اواني طاهرة للخدمة والتي تضادّ تلك .
٨ وما هو استعمال كل واحدٍ من هذه الاواني . فالقاضي صانع الطين (٨) وهو يتعب
باطلاً ان ينشي من ذلك الطين بعينه الهًا ذلك الذي منذ حينٍ يسيرٍ نشأ من
٩ الارض وبعد مدةٍ قليلة سيذهب الى التي اخذ منها يطالب بدين نفسهِ (٩) بل همّهُ
ليس بانهُ مزمعٌ ان يعمل ولا بان لهُ حيوة قصيرة بل ان يضاهي صانعي الذهب
١٠ والفضة ويشابه صانعي النحاس ويتقلّد شرفًا بانهُ يصنع رذالةً (١٠) فقلبهُ رمادٌ
١١ ورجاؤهُ ترابٌ حقير وعمرهُ اشدُّ هوانًا من الطين (١١) لانهُ جهل مَن جبلهُ ومن
١٢ نفخ فيهِ نفسًا فاعلة ومن نفخ فيهِ روحا حيّةً (١٢) لكنهم احتسبوا حياتنا لعبًا وعمرنا
١٣ مرسومًا للاكتساب انهم قالوا انهُ يجب ان يكتسب من الشرّ (١٣) فهذا قد علم انهُ
يخطئ اكثر من الجميع اذا ابتدع اواني ضعيفة واصنامًا منحوتة من الهيولى الارضية
١٤ (١٤) فانهم جميعًا جهال واشقياء على ما يفوق نفوس الاطفال اعداء شعبك المستلسدون
١٥ عليهِ (١٥) لانهم احتسبوا جميع اصنام الامم آلهةً التي لا يمكنها استعمال اعينها في النظر
ولا انوفها في انتشاق الهوآ ولا آذانها في السمع ولا اصابع يديها في اللمس وارجلها
١٦ عاجزة عن المشي (١٦) لان الانسان عملها والروح المقترض جبلها ولن يقدر انسان
١٧ ان يخلق مثلهُ الهًا (١٧) فبما انهُ مائتٌ يعمل ميتًا بيدٍ اثيمة لانهُ افضل من معبوداتهِ
١٨ فهو قد عاش اذ كان مائتًا واما تلك فلم تَعِشْ قطّ (١٨) ويعبدون اشقى الحيوانات
١٩ فان الاشياء التي لا حس لها بازآيها هي اشرّ منها (١٩) ولا بالمنظر يستطيع احد ان
ينظر خيرًا من هذه الحيوانات فقد هرب مديح الله وبركتهُ

الاصحاح السادس عشر

١ (١) فلهذا وبمثل هذه عذّبوا باستحقاقٍ وعوقبوا بكثرة الامم الذميمة (٢) واحسنت

الى شعبك بازآء عذابهم واعطيتهم هوى تلذذهم طعماً غريباً وهيأت لهم السلوى طعاماً
٢ (٣) حتى يستردوا اولئك عن الشهوة الضرورية لما اشتهوا طعاماً من اجل الاشياء
المرسلة التي اريتهم اياها واما هولآء فلما لحقهم الاعواز مدةً يسيرة لم يذوقوا طعاماً
٤ غريباً (٤) لان الحاجة دعت ان يوافي اولئك عقابٌ لاعفو منهُ اذ كانوا مردة جائرين
٥ وان يرى هولآء فقط كيف كانوا يعذبون اعداآهم (٥) واذ كان واباهم غضب
الوحوش الضارية وفنوا بلدغ الحيات الشريرة لكن غضبك لم يبقَ الى النهاية
٦ (٦) اذ انهم اضطربوا مدةً يسيرة ليتاذبوا فكان لهم سمة الخلاص لذكرهم وصية
٧ شريعتك (٧) لان الراجع منهم لم يخلص بما شاهدهُ بل من اجلك سلم يامخلص الكل
٨ (٨) وبهذا اريت اعداآنا انك انت هو المنقذ من كل سوء (٩) لان الذين قتلتهم
لسعات الجراد والذباب ولم يوجد لانفسهم شفآء لانهم كانوا مستحقين ان يعذبوا
١٠ من امثال هذه (١٠) اما ابناؤك فلم تغلبهم ولا اسنان التنانين بالسمّ لان رحمتك
١١ جاءتهم فشفتهم (١١) وانما كانوا يجرّبون بهذه ليتذكروا اقوالك وسلموا سريعاً ليلا
١٢ يسقطوا في نسيان عميق فلا يتمكنوا بمعونتك (١٢) لان ما ابرأهم عقارٌ ولا مرهمٌ بل
١٣ كلمتك يارب الشافي الكل (١٣) لان لك السلطان على الحيوة والموت وتحدر الى
١٤ ابواب الجحيم وتصعد (١٤) والانسان يقتُل بسوءهِ واذا خرج الروح لا يعود ولا
١٥ يستردّ النفس المأخوذة (١٥) والهرب من يدك غير ممكن (١٦) والمنافقون اذ جحدوا
انهم يعرفونك جلدوا بقوة ساعدك واضطهدوا بسيول غريبة وبالبرد والامطار
١٧ وبادوا بالنار (١٧) لان الامر المعجز في الماء الذي يطفىء كل شيء ان فعلت
١٨ النار فيهِ اكثر (لان العالم هو موازر المقسطين) (١٨) لان اللهيب صار ذات مرة
انيساً لكيلا يلهب الحيوان المرسل على المنافقين بل اذا رأوا ذلك هولآء يعلمون انهم
١٩ بحكم الله يطرَدُون (١٩) ودفعةً في وسط الماء تتاجّج قوة النار الملتهبة لتستاصل

٢٠ طائفة الارض الظالمة (٢٠) واطعمت شعبك عوضها طعام الملائكة وارسلت لهم من
٢١ السماء خبزًا معدًّا بلا تعبٍ كان لهُ كل لذَّة والتذاذ كل مذاقة (٢١) لان جوهرك
اظهر حلاوتك التي لك لاولادك فكان يخدم اكمال شهوة كل واحدٍ منهم فينتقل
٢٢ طعمهُ الى ايّ طعمٍ ارادهُ من الطعوم (٢٢) وابقى الثلج والجليد ثابتاً مع النار فلم
يذوبا ليعرفوا ان اثمار الاعداء ابادتها النار المتوقدة في البَرَد والبروق في الامطار
٢٣ (٢٣) وهذه ايضاً ليغتذي الصديقون تناست قوتها (٢٤) لان البرية خادمة لك ايها
الباري فتمتد لعقابٍ يرسل على الظالمين وتتكرم لاحسانٍ يصل الى المتوكلين
٢٥ عليك (٢٥) فلهذا حينئذٍ كانت تنقلب الى كل شيء وتخدم موهبتك التي تربي الكل
٢٦ نحو مشيئة المحتاجين اليك (٢٦) ليعلم بنوك الذين احببتهم يارب ان الانسان لا
٢٧ تغذوهُ اجناس الاثمار بل قولك يحفظ المؤمنين بك (٢٧) لان ما لم تفسده النار احماهُ
٢٨ اليسير من شعاع الشمس فذاب سريعاً (٢٨) ليكون معلوماً للجميع انهُ ينبغي ان
٢٩ نسبق الشمس لنشكرك ونبتهل اليك نحو مشرق الشمس (٢٩) لان رجاءَ من لا شكر
لهُ يذوب كجليد شتويّ ويسيل كماءٍ غير نافع

الاصحاح السابع عشر

١ (١) لان احكامك عظيمةٌ يارب واقوالك غير مخبَرٍ بها لاجل هذا ضلَّت النفوس
٢ التي لا ادبَ لها (٢) لان الاثمة اذ ظنُّوا ممكناً لهم ان يتسلطوا على الامة القديسة
انطرحوا مقيدين بقيود الظلام والليل الطويل اذ انحبسوا تحت السقوف وحصلوا
٣ هاربين من السياسة الابديَّة (٣) وحينما ظنوا انهم خفيون في خطايا مكتوبة تشتتوا
٤ بحجاب نسيانٍ مظلم بخوفٍ شديد وقلقوا بتعجبٍ عظيم (٤) لان الكهف الذي
امسكهم لم يمكنهُ ان يحفظهم غير خائفين لان صوتاً نازلاً كان يقلقهم وخيالات عابسة
٥ تتراءى لهم فتخوّفهم (٥) وضوء النهار لم يستطع ان يضيء لهم ولا مرةً واحدة ولا لمعات

٦ النجوم البهية ثبتت لتنير تلك الليلة المدلهمة (٦) بل ظهرت لهم نارٌ بغتةً مخوفةٌ
جدًّا وهائبين خوفًا من ذلك الوجه الذي لم يُبصَر كانوا يظنّون الاشياءَ المُبصرَة
٧ اشر مما هي (٧) والصناعة السحرية وُضع عليها الضحاك ولتكبُّر الفطنة التوبيخ مع
٨ الشتيمة (٨) لان الذين وعدوا ان يطردوا قلق النفس السقيمة وجزعها هولاء اسقمهم
٩ تورّعٌ مضحكٌ (٩) لانهم ان كان ما اخافتهم الخيالات فتقاطر الدواب الذميمة وصفير
الهوام هزمهم فهلكوا جازعين والهوآء الذي لا يستطيع احد ان يجتنب عنهُ بتةً
١٠ انكروا انهم لم يروهُ (١٠) لان الشر هو هائبٌ فيشهد لهُ ان الدينونة عليهِ لان النيةَ
١١ المقلقة تخيِّل دايمًا لنفسها البلايا (١١) لان الخوف ليش شيأً إلَّا توقُّع المعونات من
١٢ الفكر (١٢) فاذا كان داخلاً الانتظار قليلاً تُحسَب جهالة العلّة التي العذاب لاجلها
١٣ اكثر مما هي (١٣) فاولَئك لما دهمتهم الليلة التي لا يمكن احتمالها الواردة من مطابق
١٤ الجحيم كانوا نيامًا هذا النوم نفسهُ (١٤) فوهمتهم تارةً المخاوف من الخيالات وتارةً كانوا
١٥ يضعفون بخروج انفسهم وفاجاهم خوفٌ لم يتوقعوهُ (١٥) ثم اذ كان قد سقط احدٌ
١٦ منهم فحُبِس في السجن بلا حديد (١٦) وان كان احدٌ فلاحًا او راعيًا او فاعلاً يتعب
١٧ في الارض مؤاجرًا في الحقل فقد صابر ضرورية لا بدَّ منها (١٧) لانهم جميعهم قد رُبطوا
بسلسلة واحدة سلسلة الظلمة . وان كان ريحٌ تصفر او صوت طيور حسن اللحن
١٨ بين اغصان اشجار متكاثفة او خرير مآء جارٍ بقوةٍ (١٨) او وجبة شديدة بحجارة
متدحرجة او جري حيوانات متطافرة لا يبصر سعيها او صوت وحوشٍ زائرة زئيرًا
١٩ هائلاً او صوت من تجاويف الجبال يجاوب ها لتهم وافزعتهم (١٩) لان العالم جميعهُ
٢ كان يتلألأ بنورٍ بهي حاويًا اعمالهُ غير ممنوعةٍ (٢٠) واولَئك وحدهم قد شملهم ليلٌ
ثقيل صورة الظلمة العتيدة ان تقتبلهم فكانوا اذًا لذاتهم اثقل من الظلام

الاصحاح الثامن عشر

(١) وابرارك كان عندهم نورٌ عظيم الذين كان اولئك يسمعون صوتهم ولا يبصرون ١
صورتهم. ثم انهم اذ لم يصبهم كذلك فكانوا يغبطونك (٢) واذ انهم لم يُضَرّوا مظلومين ٢
قبلاً كانوا يشكرونك وكانوا يطلبون منك ان يعاملوا بالنعمة (٣) فلذلك كان لهم ٣
مرشدًا في سفر غير معروف عمودًا ناريًا ومنحتهم شمسًا لا تضرُّ المسكن المأثور (٤) لان ٤
اولئك كانوا مستحقين ان يفقدوا النور ويحبسوا في الظلمة اذ اغلقوا على بنيك
محبوسين الذين بهم كان نور الشريعة الذي لا يَبْلَى ازمع ان يُعْطَى للدهر (٥) واذ ارتأوا ٥
ان يقتلوا اطفال الابرار ولما طرِح احد الاطفال وخلص لتوبيخهم استاصلت كثرة
اولادهم وجماعتهم في الماء الغزير اهلكت (٦) وتلك الليلة قد عرفها آباؤنا من قبل ٦
حتى اذا عرفوا الاقسام التي وثقوا بها عليهم يتذكرونها باستيثاق (٧) فقبل من ٧
شعبك خلاصًا للمقسطين وهلاكًا للمعاندين (٨) لانك كما عاقبت المقاومين نظير ٨
ذلك اذ دعوتنا شرَّفتنا (٩) لان اولاد الصالحين الابرار كانوا يضحّون خفيًا ووضعوا ٩
شريعة العدل باتفاقٍ وعلى هذه الصورة نفسها ان الابرار سيقبلون الخيرات والمصاعب
فيسبحون بتهاليل الاباء (١٠) وصراخ الاعداء بصوتٍ غير متفق ويسمع البكاء نحيبًا ١٠
يبكى بهِ على الاطفال (١١) وعُذِّب العبد مع السيد بطايلةٍ متساوية والشُرطيُّ مع ١١
الملك اصابتهما هذه العوارض نفسها (١٢) وكلهم اجمعون بموتٍ شبيهٍ واحد كان لهم ١٢
موتى لا يحصون لان الاحياء ما كانوا اكفاء ان يدفنوا الموتى اذ في مقدار لحظة واحدة
بادت ولادتهم المكرمة (١٣) لانهم من اجل الاسحار لم يصدقوا شيًا ولا في ابادة ١٣
الابكار اعترفوا ان الشعب هو ابن الله (١٤) لانهُ لما اشتمل كافة البرايا سكون السكوت ١٤
وانتصفت تلك الليلة (١٥) حضرت كلمتك القادرة على الكل من السماء من ١٥
كراسي الملك وبثّت الى وسط الارض المهلكة محاربًا صارمًا (١٦) سيفًا مرهفًا بامرك ١٦

مشهرًا واذ قام امامهم ملأ الجميع موتًا وكان يقف في الارض وينتهي الى السماء
١٧ (١٧) حينئذٍ اقلقتهم سريعًا خيالات الاحلام الخبيثة واشتملتهم مخاوف لم يظنوها
١٨ (١٨) فكان احدهم يسقط في موضعٍ اخر نصف ميتٍ واظهر لهم العلة التي من
١٩ اجلها كان يموت (١٩) لان الاحلام التي ازعجتهم هذه سبقت فعرفتهم بهذا لئلا يموتوا
٢٠ غير عارفين لما من اجلهِ يصيبهم السوء (٢٠) وقوم من المقسطين حينئذٍ مستهم محنة
٢١ الموت وصار في البرية اضطراب الجماعة لكن غيظك ما لبث مدةً طويلة (٢١) لان
الرجل الذي لا عيب فيه سبق فحارب وتناول سلاح خدمتهِ ترس الصلوة وبخّر
البخور للاستغفار وقاوم الغضب وجعل المصيبة غايةً فاظهر بذلك انهُ خادمٌ
٢٢ لك (٢٢) وغلب الجمع ليس بقوة جسمهِ ولا بفعل سلاحهِ بل اخضع المعاقب بكلامهِ
٢٣ بما اذكرهُ بهِ من اقسام الاباء وعهودهم (٢٣) لانهُ اذ كان الموتى يسقط بعضهم على
بعض جمعًا كثيرًا وقف في الوسط فقطع السخط وفصل الطريق الى الاحياء
٢٤ (٢٤) لان العالم كلهُ كان على عطاف لبوسهِ وعظائم الاباء على اربعة صفوف جواهر
٢٥ منقوشة وعظمتك مصوَّرة على تاج راسهِ (٢٥) فانصرف المهلك بهذه وجزع من هذه
الاشياء لان محنة السخط كانت وحدها كافية

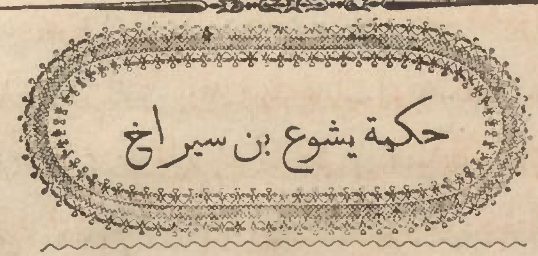
الاصحاح التاسع عشر

١ (١) اما المنافقون فلبث الغضب عليهم الى الانقضاء بلا رحمةٍ فانهُ قد سبق
٢ فعرف امورهم المستأنفة (٢) لانهم اذنوا لهم ان يخرجوا وارسلوهم بسرعة كثيرة واذ
٣ تندموا ركضوا يطلبونهم (٣) هذا وقد كانت الاتراح حاصلة في ايديهم وكانوا
منتحبين على قبور امواتهم فاجتذبهم فكر اخر من الجهالة والذين تضرعوا اليهم
٤ واخرجوهم ركضوا يطلبونهم كقومٍ قد هربوا (٤) اذ اجتذبهم الى هذا الاجل الشدة
التي استحقوها فخامرهم نسيانٌ عرض لهم ولم يذكروهُ ليستكملوا العذاب الباقي

٥ لهم في جملة العذابات (٥) واما شعبك فعبر مسلكًا معجزًا واما اولائك فوجدوا موتًا
٦ مستغربًا (٦) لان البرية كلها تشكَّلت من فوق ايضًا من البدء بجنسها خادمة
٧ اوامرك لتحفظ غلمانك غير مضرورين (٧) لان السحابة كانت تظلِّل معسكرهم ومن
الماء السالف رسوبهُ تحرير الارض اليابسة وظهر من البحر الاحمر طريق غير
٨ معوق وبقعة مونعة من غمرٍ عميق (٨) فيها عبرت الامة كلها مستورة بيدك اذ
٩ ابصروا عجايبك ومعجزاتك (٩) لانهم رعوا كالخيل وركضوا كالحملان يسبحونك ايها
١٠ الرب الذي نجيتهم (١٠) لانهم تذكروا حتى الان ما كان في مسكنهم كيف اخرجت الارض
١١ عوض نتاج الحيوانات ذبابًا وابرز النهر بدل السمك الضفادع (١١) واخيرًا ابصروا
١٢ تواليد طيور جديدة لما اوردوا الشهوة والتمسوا اطعمة النعيم (١٢) فصعد بخطاب
شهوتهم من البحر لتعزيتهم السلوى ووردت العذابات الى الخطاة غير خالية من
الصواعق المشابهة في اغتصابها النوائب السالف كونها لانهم عوقبوا بعدلٍ واجب
١٣ عن شرورهم (١٣) لانهم ابتدعوا مقتًا شديدًا للغرباء فهولاء ما قبلوا من لم يعرفوهم واولائك
١٤ استعبدوا الغرباء المحسنين (١٤) وليس هذا فقط بل كان لهم افتقادٌ غيرهُ لانهم كانوا
١٥ يقتبلون الغرباء بتثقُّلٍ (١٥) والذين كانوا يقتبلونهم مسرورين الذين شاركوهم في
١٦ العدل اضرُّوا بهم بعذابٍ اليم (١٦) فالقوا النظر مثل اولئك المجتمعين عند ابواب
دار الصديق اذ اشتملتهم ظلمة مدلهمَّة وكل منهم كان يطلب دخول ابواب منزلهِ
١٧ (١٧) لانهُ اذا انتقلت الاستقصات بعضٌ الى بعضٍ يبتدل لحن الكيفية كما في
١٨ المعزفة وتبقى ثابتة جميعها في لحنها فيستطاع ان يقايس من منظرها يقينًا (١٨) لان
١٩ السابحات انتقلت الى غير سابحات والليل غشَّى وجه الارض (١٩) والنار قويت
٢٠ فوق اقتدارها في الماء والماء استغفل عن طبيعتهِ الطافية (٢٠) وشهب اللهيب بخلاف
فعلها لم تضرّ لحوم الحيوان السريع بلاها بتردُّدها وسلوكها فيها ولا ذاب ذلك الطعام

٢١ الجيد السريع ذوبانهُ كالجليد (٢١) لانك في ساير الاشياء يارب عظمت شأن شعبك وشرفتهُ ولم تهملهُ وفي كل زمان ومكان ناظرت عليهِ

انتهى سفر الحكمة



حكمة يشوع بن سيراخ

القول الفاتح

ظهرت لنا حكمة كثيرين عظماء بواسطة الشريعة والانبياء وغيرهم ممَّن تبعوهم الذين من اجلهم ينبغي لنا ان نمدح اسرائيل لسبب العلم والحكمة. وكما انهُ لا يجب ان القارئين يصيرون علماء. لكن ينبغي ايضًا ان يصيروا محبّين للعلم لافظين وكاتبين. ان جدّي يشوع من بعد ما حرص حرصًا شديدًا على قراءة الناموس والانبياء والكتب الاخر التي تسلمنا من قبل آبائنا اراد ان يكتب بعض اشياء تدعو الى التعلم والحكمة ليرغبوا ان يتعلموا واذا اكتسبوا التعليم يحرصون حرصًا جيدًا ويثبتون في حيوة الناموس. فانا احرّضكم ان تدرسوا باجتهادٍ ومسرةٍ واصغاء. تصفحوا عمَّا نقصنا بهِ من سقامة الترجمة وانتظام الكلام. لان الكلمات العبرانية تنقص اذا نُقِلَت الى لسانٍ اخر. وليس هذه فقط بل والشريعة عينها والانبياء وباقي الاسفار الاخر فيها اختلافٌ ليس قليلاً اذا تقابلت. لان في السنة الثامنة والثلاثين في ايام افرجيتي الملك اتيت الى مصر وبعد ما مكثت هناك زمانًا طويلاً وجدتُ هناك اسفارًا متروكة فيها تعليمٌ ليس يسيرًا ولا مهانا فلذلك اضمرتُ خيرًا ان افسر هذا الكتاب وبسهرٍ كثيرٍ اثبت بالتعليم في مدة زمان للاشياء التي تقودنا

الى الانتهاء ان اعطي هذا السفر للذين يريدون ان يرغبوا في انفسهم ويتعلموا
كيف ينبغي لهم ان يدبروا حياتهم الذين يريدون ان يعيشوا حسب شريعة الرب

الاصحاح الاول

١ (١) كل حكمة هي من قِبَل الرب وهي معهُ الى الدهر (٢) من يقدر ان يحصي رمل
٣ الابحار ونقط المطر وايام الدهر (٣) ومن يستطيع ان يمسح ارتفاع السماء وعرض
٤ الارض والغمر (٤) الحكمة خُلِقَت قبل الجميع وفهم الفطنة منذ الدهر (٥) نبع الحكمة
٦ كلمة الله في العلى . ومسالكها الوصايا الابدية (٦) لمن انكشف اصل الحكمة واسرارها
٧ ترى من عرفها (٧) مهنة الحكمة لمن ظهرت وكثرة دخرها من فهمها (٨) واحدٌ هو
٩ الحكيم والمرهوب جدًّا الجالس على كرسيّهِ الرب الاله (٩) هو خلقها ورآها واحصاها
١٠ وسكبها على جميع اعمالهِ (١٠) مع كل بشرٍ حسب عطيتهِ ومنحها لمحبيهِ (١١) خشية الرب
١٢ هي مجدٌ وافتخار وفرح واكليل السرور (١٢) خشية الرب تلذذ القلب وتعطي سرورًا
١٣ وفرحًا وطول ايام (١٣) من يخشى الرب يكون ناجحًا في الاخرة وفي يوم وفاتهِ يتبارك
١٤ خشية الرب عطيةٌ من قِبَل الرب الاله وتكون مسالك محبوبة (١٤) محبة الله حكمةٌ
١٥ مكرَّمة . والذين تراءَت لهم يحبونها في الرؤيا وفي معرفة عظائمها (١٥) بدء الحكمة
تقوى الرب ومع المؤمنين خُلِقَت في الرحم . ومع الناس خلقَتْ اساس الدهر .
١٦ ومع زرعهم تؤتمن (١٦) ملوءُ الحكمة خشية الرب وتملأهم من ثمراتها (١٧) كل
١٨ بيوتهم تملأ من زخائرها ومخازنهم من محصولاتها (١٨) تاج الحكمة مخافة الرب تملأ
١٩ سلامةً وعافية الشفاء وكلتاهما مواهب الله وترفع افتخار محبيهِ (١٩) وقد رآها واحصاها
٢٠ لانها قسمة العلم ومعرفة الفطنة ورفعت مجد الذين يملكونها (٢٠) اصل
٢١ الحكمة خشية الرب واغصانها طولة العمر (٢١) خشية الرب تدفع الخطية . لان من
٢٢ ليس لهُ خشيةٌ لا يقدر ان يتبرَّر (٢٢) لا يقدر الغضوب الظالم ان يتبرَّر لان غضب

٢٣ جسارتهِ هو استئصالهُ (٢٣) حتى الى حينٍ يحتمل الصابر وبعد ذلك جزآؤهُ السرور
٢٤ (٢٤) حتى الى حينٍ يكتم اقوالهُ وشفاه كثيرين تخبر بفهمهِ (٢٥) في ذخائر الحكمة معنى
٢٦ الادب. ورذيلة الخاطي خشية الرب. (٢٦) اذا اشتهيت الحكمة فاحفظ الوصايا
٢٧ والرب يمنحك اياها (٢٧) لان الحكمة والادب خشية الرب. ومسرتهُ الايمان والحلم
٢٨ (٢٨) لا تكن غير امين لخشية الرب ولا تقرب منهُ بقلبٍ ملتوٍ (٢٩) لا تكن مرائياً
٣٠ امام الناس ولا تعثر بشفتيك (٣٠) لا ترتفع لئلا تسقط وتجذب لنفسك تعييراً ويكشف
الرب خفيَّاتك وفي وسط الجماعة يطرحك لانك ما تقدمت بصدق خشية الرب
وقلبك مملوءٌ غشاً

الاصحاح الثاني

١ (١) يا بنيَّ اذا تقدمت لخدمة الرب اعدد نفسك للتجربة (٢) وضع قلبك واحتمل ولا
٣ تسرع في زمان البلاء (٣) التصق بالله وكن صبوراً ليكون لك فضلٌ في اخر حياتك
٤ (٤) كلما اتاك فاقبلهُ واصبر على الوجع وفي اتضاعك كن صبوراً (٥) لان الذهب
٦ يجرَّب بالنار والناس المقبولون يجرَّبون في اتون التواضع (٦) آمِن بالله وتوكل عليهِ
٧ فهو يردّك لمقامك ويقوم طريقك (٧) ياخائفي الرب احتملوا رحمتهُ ولا تنصرفوا
٨ عنهُ لئلاَّ تسقطوا (٨) ياخائفي الرب آمنوا بهِ فلا يضيع اجركم (٩) ياخائفي الرب
١٠ ترجَّوا بهِ فتاتي عليكم الصالحات وسرور الدهر والرحمات (١٠) تاملوا في الاجيال
الأُوَل وانظروا. من توكل على الرب فخزي. او من ثبت بخشيتهِ فأُهمِل. او من
١١ استغاثهُ فرفضهُ (١١) لان الرب رؤُوف ورحوم. طويل الاناة وكثير الرحمة ويغفر
١٢ الخطايا ويخلّص في اوان الشدة (١٢) الويل لمن هو ملتوي القلب وللشفاه الشريرة
١٣ وللايادي العاملة الاثم وللخاطي الداخل على جانبين (١٣) الويل للمسترخي القلب
١٤ لانهُ لم يؤمن لاجل هذا لا يُستَر (١٤) الويل للذين تركوا الصبر وماذا يفعلون حينما

١٥ يفحصهم الرب (١٦) اتقياء الرب لا يخالفون كلماتهِ واحباؤهُ يحفظون طرقهُ (١٦) اتقياء
١٧ الرب يطلبون مرضاتهُ واحباؤهُ يمتلئون من شريعتهِ (١٧) اتقياء الرب يهيئون قلوبهم
١٨ ويواضعون انفسهم امامهُ قائلين (١٨) لنقع في ايدي الرب . وليس في ايدي
الناس . لان كما هي عظمتهُ كذلك رحمتهُ

الاصحاح الثالث

١ (١) ايها الاولاد اسمعوا لي انا الوالد وهكذا اصنعوا لتخلصوا (٢) لان الرب شرَّف
٣ الاب في الاولاد وثبت حكم الام في البنين (٣) من يكرم اباهُ يستغفر خطاياهُ (٤) كمن
٥ يخزن الذخائر الذي يشرف امهُ (٥) من يكرم اباهُ يسرُّ بالبنين وفي يوم صلاتهِ
٦ يستجاب لهُ (٦) من يشرّف اباهُ تطول ايامهُ ومن يطيع الرب يريح امهُ (٧) من يخشى
٨ الرب يكرم اباهُ ويخدم والديهِ كاسيادٍ لهُ (٨) اكرم اباك وامك بالقول والفعل
٩ لتاتي عليك البركة من قِبَلهما (٩) لان بركة الاب تثبت منازل البنين اما لعنة الام
١٠ فتقلع الاساسات (١٠) لا تفتخر في اهانة ابيك لان ليس لك فخرٌ باهانة ابيك (١١) لان
١٢ شرف الانسان من كرامة ابيهِ ورذالة الاولاد كون الام بلا شرفٍ (١٢) يا ابني . احرص
١٣ على شيخوخة ابيك ولا تحزنهُ في حياتهِ (١٣) وان اضاع فطنتهُ فدارهِ ولا تهنهُ بكل
١٤ قوتك (١٤) لان الصدقة للوالد لا تُمحَى وعوض الخطايا تُبتنَى لك (١٥) في يوم حزنك
١٦ تُذكَر لك وكمثل الصحو على الجليد هكذا تحلُّ خطاياك (١٦) من يهمل اباهُ يكون
١٧ كمجدِّفٍ وملعون من قبل الرب الذي يغضب امهُ (١٧) يا ابني اكمل اعمالك بالاناة
١٨ فتكون محبوباً من كل انسان معتبر (١٨) بمقدار ما تكون عظيماً بهكذا واضع ذاتك
١٩ فتجد نعمتك قدام الرب (١٩) كثيرين هم مشرفين ومكرمين . لكن للمتأنيين تكشف
٢٠ الاسرار (٢٠) لان قدرة الرب عظيمة ويُمجَّد من المتواضعين (٢١) لا تطلب ما يعسر
٢٢ عليك نيلهُ ولا تفحص ما يفوق طاقتك (٢٢) كلما امرك بهِ تفكر بهِ بتبرُّرٍ . لان ليس

٢٣ لك ان ترى بعينيك الاشياء المكتومة (٢٣) لا تفحص في كثرة اعمالك لان اشياء
٢٤ كثيرة ظهرت لك تفوق فطنة البشر (٢٤) لان كثيرين عرقلتهم رتبتهم واعتبارات
٢٥ شريرة اضلت فطنتهم (٢٥) اذا لم يكن لك مقل العينين تكون محتاجاً للنور. واذا
٢٦ كنت عديم المعرفة لا تدَّعِ (٢٦) والذي يحب الخطر بهِ يهلك. القلب القاسي
٢٧ يكون فيهِ سوء في النهاية (٢٧) القلب القاسي يثقل بالاوجاع والخاطي يزيد خطايا
٢٨ على خطايا (٢٨) مجمع المتكبر ليس لهُ شفاء لان نبات الخبث تاصَّل فيهِ (٢٩) قلب
٣٠ الفطن يتفهم امثالاً والاذن السامعة شهوة الحكيم (٣٠) النار الملتهبة يطفئها الماء
٣١ وكذلك الصدقه تخمد الذنوب (٣١) من يكافي نعماً يتذكر الذي بعد هذه وفي زمن
سقوطهِ يجد ثباتاً

الاصحاح الرابع

١ (١) يابنيَّ. لا تفقد حيوة الفقير ولا ترد عينيك عن المحتاجين (٢) لا تحزن نفساً جائعة
٣ ولا تغظ رجلاً في مسكنتهِ (٣) لا تضيق قلب البائس ولا تبطئ عن عطيَّة الملتمس
٤ (٤) تضرُّع المتضيق لا ترفضهُ ولا تصرف وجهك عن الفقير (٥) عن المبتهل اليك لا
٦ تصرف عينك. ولا تجعل عليك سبيلاً لانسان ان يدعي عليك (٦) لان من يدعي عليك
٧ بمرارة نفسهِ يستجيب خالقهُ طلبتهُ (٧) اصنع لذاتك مجمعاً ماثوراً. وطاطئ رأسك
٨ للامام (٨) اصغِ اذنك للفقير بلا حزن واجبهُ اجوبةً سلاميَّة بلطافة (٩) خلص
١٠ المظلوم من يد الظالم ولا تضجر بنفسك في القضاء (١٠) كن لليتامى كابٍ ولامهم
١١ كانك رجلها. فتكون كابن العلي وهو يحبك اكثر مما تحبك امك (١١) الحكمة
١٢ رفعت ابناءَها وتقتبل طالبيها (١٢) من يحبها يحب الحيوة والمبتكرون اليها يمتلئون
١٣ سروراً (١٣) من تمسك بها يرث مجداً واي مكان دخلت يباركهُ الرب (١٤) خدامها
١٥ يخدمون القدوس والذين يحبُّونها يحبهم الرب (١٥) من يسمع لها يحكم الامم ومن

١٦ يتأمل فيها يثبت مطمأناً (١٦) ان كان يأمن لها فهو يرثها وتكون احقابهُ ثابتة
١٧ (١٧) لانها تسلك معهُ اولاً بالعكس. خوفاً مرعباً تلقي عليهِ وتعذبهُ بادبها حتى
١٨ تأتمن بنفسهِ وتختبرهُ حقوقها (١٨) وايضاً تعود اليهِ مستقيماً وتسرّهُ وتكشف لهُ خفاياها
١٩ (١٩) فاذا ضلّ تهملهُ وتسلمهُ الى ايدي سقوطهِ (٢٠) احفظ الزمان واحترص من الشرّ
٢١ ولا تستحي من اجل نفسك (٢١) لانهُ يوجد حياءٌ يقود الى الخطية . ويوجد حياءٌ
٢٢ يورث مجداً ونعمةً (٢٢) لا تحابِ ضد نفسك ولا تستحي لسقوطك (٢٣) لا تمتنع من الكلام
٢٤ في وقت الخلاص ولا تخفي حكمتك للبهآء (٢٤) لان الحكمة تُعرَف من النطق
٢٥ والادب من اقوال اللسان (٢٥) لا تضادّ قول الحق البتة واخجل في كذب عدم
٢٦ ادبك (٢٦) لا تستحي من الاقرار بخطاياك ولا تغتصب مجرى النهر (٢٧) لا تخضع ذاتك
٢٨ للانسان الجاهل ولا تتخذ وجه مغتصب (٢٨) جاهد لاجل الحق حتى الموت والرب
٢٩ الالهُ يحارب لاجلك (٢٩) لا تكن سريعاً بلسانك وعديم المنفعة وكسلاناً في اعمالك
٣٠ (٣٠) لا تكن كالاسد في منزلك مقلقاً لاعمالك ظالماً لعبيدك (٣١) لا تكن يدك منبسطة
للاخذ منقبضة عن العطآء

الاصحاح الخامس

١ (١) لا تتوكل على مقتنياتك . ولا تقل تكفيني في حياتي (٢) لا تتبع نفسك وقوتك
٢ لكي لا تسلك في طريق هوى قلبك (٣) ولا تقل من يغتصبني لاجل اعمالي فان
٤ الله منتقمٌ ينتقم لشتمك (٤) لا تقل اذنبت فمن صار لي محزناً . لان الرب طويل الاناة
٥ على المجازاة (٥) لا تكن بلا خوفٍ من اجل الخطية المغفورة ولا تزد خطيةً على خطية
٦ (٦) ولا تقل. ان رأفتهُ كثيرة ويتجاوز عن كثرة ذنوبي لان الرحمة والغضب منهُ
٧ سريعاً يقرب ويحل غضبهُ على الخطاة (٧) لا تتاخر ان ترجع الى الرب ولا تتباطأ يوماً
٨ بعد يوم . لان غضبهُ ينزل بغتةً وفي وقت الانتقام يستاصلك (٨) لا تتوكل على

٩ مقتني الظلم . لانهُ لا ينفعك في يوم الشدة والانتقام (٩) لا تنقلب مع كل ريحٍ ولا
١٠ تسالك في كل سبيلٍ لان هكذا يكون الخاطي ذو اللسانين (١٠) كن ثابتاً في رايك
١١ وليكن قولك واحداً (١١) صِرْ مسرعاً في سماعك ولتكن حياتك بالحق . وانطق
١٢ الجواب بتمهلٍ (١٢) ان كان لك فهمٌ فجاوب قريبك والاَّ فلتكن يدك على فاك
١٣ (١٣) الشرف والهوان كلاهما في التكلم ولسان الانسان سقوطٌ لهُ (١٤) لا تكن نماماً
ولا تؤاخذ بلسانك فتخزى . لان على السارق الخزي والندامة لهُ والذم الخبيث
١٥ الذي لسانين (١٥) لا تحتقر احداً لا كبيراً ولا صغيراً

الاصحاح السادس

١ (١) لا تصر عدوًّا مكان صديقٍ لانهُ كما ان بالاسم الشرير ترث الخزي والعار هكذا
٢ الخاطي ذو اللسانين (٢) لا ترفع ذاتك براي نفسك لكي لا تُخْطَف كالثور نفسك
٣ (٣) تؤكل اوراقك وتفسِد اثمارك وتترك ذاتك كعود يابس (٤) النفس الشريرة
٥ تهلك صاحبها وتجعلهُ شماتةً للاعداء (٥) الكلام اللطيف يكثر اصدقاءهُ واللسان
٦ العذب الكلام يزيد في الانسان الصلاح (٦) ليكن المسلمون عليك كثيرين . واما
٧ اصحاب رايك فمن الالف واحد (٧) ان اتخذت صديقاً فاتخذهُ بالتجارب ولا تأمن
٨ لهُ سريعاً (٨) لانهُ يوجد صديقٌ في وقتهِ ولا يثبت في يوم حزنك (٩) ويوجد صديقٌ
١٠ تتحول صداقتهُ الى العداوة ويظهر خصومة بغضتك (١٠) ويوجد صديقٌ يكون
١١ صاحبك على المائدة ولا يثبت في يوم حزنك (١١) وفي خيرتك يكون كما انت
١٢ ويتبين في اهل بيتك (١٢) ان اتضعت يكون عليك ويختفي من وجهك (١٣) تباعد
١٤ من اعدائك واحتفظ من صديقك (١٤) الصديق الامين سترٌ حصين ومن
١٥ وجدهُ فقد وجد كنزاً (١٥) الصديق الامين ليس لهُ شبيهٌ وليس يوجد حدٌّ لعدل
١٦ صلاحهِ (١٦) الصديق الامين شفاء الحيوة والذين يخشون الرب يجدونهُ (١٧) من

١٨ بخشى الرب يسهل صداقته لان كمثله هكذا يكون قريبه (١٨) يا بني اختر الادب
١٩ منذ حداثتك فتصادف الحكمة حتى الشيب (١٩) مثل الحراث والزارع تقدم اليها
٢٠ واقطف ثمراتها الصالحة لانك في عملها تتعب قليلاً وتاكل من غلاتها سريعاً (٢٠) ما
٢١ اشدَّ عسر الحكمة على الجهال ولا يثبت بها عاجز الراي (٢١) وهي كثقوة الصخرة
٢٢ يكون امتحانها عليهِ ولا يزمن ليطرحها عنهُ (٢٢) لان الحكمة هي كمثل اسمها وليست
٢٣ مستبينة لكثيرين (٢٣) اسمع يا بني واقبل مشورتي ولا ترفض نصيحتي (٢٤) وادخل
٢٥ رجليك في قيودها وعنقك في نيرها (٢٥) أخضع بعاتقك واحملها ولا تضجر برباطاتها
٢٦ (٢٦) تقدَّم اليها بكل نفسك وبكل قوتك احفظ طرقها (٢٧) افحص عنها واطلبها
٢٨ فتظهر لك واذا ادركتها لا تتركها (٢٨) لان في اواخرك تجد راحتها وترجع اليك
٢٩ للسرور (٢٩) وتكون لك قيودها لستر القدرة وانيارها لحلة البهآء (٣٠) لان كرامة
٣١ العالم هي فيها ورباطاتها رباطات الخلاص (٣١) تلبسها لحلة البهاء وتكلل ذاتك
٣٢ باكليل الفرح (٣٢) يا بني ان كنت تشآء فتأدَّب. وان اعطيت نفسك هواها تكون
٣٤ ذا مكرٍ (٣٣) وان احببت ان تسمع تقبل الفهم. وان املت اذنك تكون حكيماً (٣٤) قف
٣٥ في مجلس الشيوخ واقترن بمن كان حكيماً (٣٥) تسمع كل خبرٍ بالله ولا تفوتك
٣٦ امثال الفطنة (٣٦) ان رايت فهيماً فابتكر اليهِ ولتطأ قدمك درج ابوابهِ (٣٧) ليكن
فكرك في اوامر الله وادرس في وصاياهُ كل حين. وهو يثبت قلبك وشهوة
الحكمة تعطى لك

الاصحاح السابع

١ (١) لا تعمل الشرور فلا يحتويك شرٌّ (٢) تباعد عن الظالم فيرتجع عنك الظلم
٣ (٣) يا بني لا تزرع في اثلام الظلم ولا تحصد سبعة اضعاف (٤) لا تطلب من الرب سلطة
٥ ولا منبر الكرامة من الملك (٥) لا تتبرَّر امام الرب ولا تظهر نفسك حكيماً امام

٦ الملك (٦) لا تطلب ان تصير قاضياً ان لم تقدر ان تبطل الظلم لئلاَّ تُضرَّ من وجه
٧ مقتدر فتجعل شكًّا في استقامتك (٧) لا تخطئ ضد جماعة المدينة ولا تدخل ذاتك
٨ في الجمع (٨) لا ترتبط ذاتك بخطيةٍ مرتين لانك من مرة واحدة لا تكون مبرَّرًا (٩) لا
١٠ تقل ان الله ينظر لكثرة قرابيني واذا قربت لله العلي هداياي يقبلها (١٠) لا تكن
١١ صغير النفس في صلاتك ولا تعرض عن فعل الرحمة (١١) لا تستهزئ بانسان
١٢ واقع في مرارة نفسهِ. لان الذي يضع ويرفع هو موجودٌ (١٢) لا تحدّث بكذبٍ على
١٣ اخيك ولا تصنع بصديقك هكذا (١٣) لا تشا ان تكذب كل كذب لان المداومة عليهِ
١٤ رديَّة (١٤) لا تتكلم كثيرًا في مجلس الشيوخ. ولا تكرّر كلاماً في صلاتك (١٥) لا تكره
١٦ الاعمال التعبة وفلاحة الارض المخلوقة من العلي (١٦) لا تحسب ذاتك في جماعة
١٧ الخطاة. اذكر بان السخط لا يبطئ (١٧) واضع نفسك جدًّا لان انتقام المنافق نارٌ
١٨ ودودٌ (١٨) لا تبدل صديقًا بغيرهِ البتة. ولا اخًا خالصًا بذهب ابريز (١٩) لا تحتقر امرأةً
٢٠ حكيمة وصالحة. لان نعمتها تفوق الذهب (٢٠) لا تضرَّ عبدًا عاملاً بنصاحةٍ ولا اجيرًا
٢١ معطيًا نفسهُ (٢١) فلتحب نفسك العبد الناصح. ولا تعدمهُ الحرّية (٢٢) ان كان لك
٢٢ دوابٌّ فافتقدها فان كانت ضرورية لك تبقى عندك (٢٣) ان كان لك اولادٌ فاحسن
٢٤ ادبهم واخضع عنقهم منذ الحداثة (٢٤) ان كان لك بنات فاحترص على اجسادهنَّ
٢٥ ولا تبشَّ لهنَّ بوجهك (٢٥) زوّج ابنتك فتكون مكملاً امرًا عظيما. وامنحها لرجل
٢٦ فهيم رزين (٢٦) ان كان لك امرأة توافق نفسك فلا تكرهها واما الممقوتة فلا تأمنها
٢٧ على ذاتك (٢٧) بكل قلبك اكرم اباك. ولا تنسَ تنهُّد امك (٢٨) اذكر انك بواسطتهما
٢٩ ولدت. فبماذا تكافيهما نظير صنيعهما لك (٢٩) أتقِ الرب من كل نفسك وطهِّر
٣٠ كهنتهُ (٣٠) حبَّ الذي صنعك من كل قوتك ولا تستخفَّ بحق خدامهِ (٣١) أتقِ
الرب واكرم الكاهن واعطهِ سهمهُ كما أُمرت من البكور واستغفر عن تهاونك.

٣٢ وعطية ذراعك وذبيحة التقديس تقرّبها للرب وبكورية القديسين (٣٢) والفقير
٣٣ ابسط يدك لكي تتم بركتك (٣٣) نعمة العطآء امام كل حيٍّ معروفة ولا تمنع معروفك عن
٣٤ الميت (٣٤) لا تغفل عن تعزية الباكين ونُح مع النائحين (٣٥) لا تتكاسل ان تفتقد
٣٦ المريض لانك من هذه تُحَبّ (٣٦) في جميع اقوالك تذكر اواخرك فلن تخطي الى
الدهر

الاصحاح الثامن

١ (١) لا تتنازع مع انسانٍ مقتدر لئلا تقع في يديهِ (٢) لا تخاصم مع انسان غني لئلا
٣ تحوجك حاجةً اليهِ. لان كثيرين اهلكهم الذهب واستمال قلوب الملوك (٣) لا تجادل
٤ مع انسانٍ فصيح ولا تجمع على نارهِ الحطب (٤) لا تمازح عديم الادب لكي لا تهان
٥ اجدادك (٥) لا تعيّر انسانًا راجعًا عن الخطية. لان جميعنا في سبيل التأدّب (٦) لا
٧ تستهزئ برجلٍ في شيخوختهِ. لان منا الذين يشيخون (٧) لا تشمت بموت عدوك
٨ واذكر اننا كلنا نموت (٨) لا ترفض تدريب الحكمآء. وتذكر امثالهم لانك تتعلم منها
٩ الادب. وتخدم العظمآء بنصاحةٍ (٩) لا تتضجر من كلام الشيوخ لان هولآء تعلموا من
١٠ آبائهم. وانت تستفيد منهم الفهم في وقت الحاجة ان تعطي جوابًا (١٠) لا تشعل
١١ فحم الخاطي فلا تحترق في لهيب نارهِ (١١) لا تقاوم وجه الشاتم لئلا يجلس كامنًا لفمك
١٢ (١٢) لا تقرض من هو اقوى منك فان اقرضتهُ فاحسب انك قد اتلفت مالك (١٣) لا
١٤ تضمن اكثر مما تقدر وان ضمنت فثبت نفسك على الوفاء (١٤) لا تقض على القاضي
١٥ لان بحسب شرفهِ يحكمون لهُ (١٥) لا تَسِرْ مع الجسور في طريق لئلا يثقّل بشرورهِ
١٦ عليك. لانهُ يفعل حسب ارادتهِ وانت تهلك بجهلهِ (١٦) لا تصنع خصومةً مع
الغضوب ولا تصاحبهُ في البرية لان الدم عندهُ كلا شيء وحيث لم يكن لك معينٌ
١٧ يطرحك (١٧) لا تشاور الجاهل لانهُ لا يقدر ان يحتمل قولاً (١٨) لا تصنع سرًّا امام

١٩ الغريب لانك لست تعلم ماذا يولد (١٩) لا تظهر قلبك لكل انسان لئلا يمنّ عليك بمعروفٍ كاذب

الاصحاح التاسع

١ (١) لا تَغَرْ على الامراة التي بحضنك . لئلا تعلّم انت على ذاتك تأديبًا مائقًا (٢) لا
٢ تسلّم نفسك للامراة التي لئلا تتسلط على قوتك (٣) لا تنظر الى الامراة الكثيرة
٤ الهوى لئلا تقع في شباكها (٤) لا تطل وقوفك مع المغنية ولا تسمعها لئلا تهلك
٥ بنشائدها (٥) لا تتفرس بعينيك في العذراء لئلا تتعرقل بجمالها (٦) لا تبذل نفسك
٧ للزواني لئلا تتلف ميراثك (٧) لا تنظر في شوارع المدينة ولا تَطُف في اسواقها
٨ (٨) حوّل عينك عن الامراة المزيّنة ولا تنظر الى حسن غريب . كثيرون ضلّوا في
٩ جمال الامراة لان خطابها يشتعل كالنار (٩) لا تجالس الامراة الاجنبية البتة ولا تتكئ معها على مرفقك ولا تنازعها في شراب الخمر لئلا يميل قلبك اليها وتزلق
١٠ روحك في الهلاك (١٠) لا ترفض صديقك القديم. لان الجديد لا يكون مشابهًا لهُ
١١ الصديق الجديد مثل الخمرة الجديدة . فاذا عتق تشربهُ بالسرور (١١) لا تَغَرْ
١٢ من مجد الخاطئ لانك لا تعلم ماذا يكون استئصالهُ (١٢) لا ترتضِ برضى المنافقين
١٣ واذكر انهم حتى الجحيم لا يتبرّرون (١٣) انتزح بعيدًا من الانسان الذي لهُ سلطة على القتل ولا تتوهم مخافة الموت. وان دنوت اليهِ فلا تصنع صنيعًا لئلا يهلك حياتك.
١٤ اعلم انك تتخطى فيما بين الفخاخ وتمشي على سلاح المتوجعين (١٤) على قدر قوتك
١٥ افتكر بقريبك. واتخذ رأيًا مع الحكماء (١٥) ليكن افتكارك مع الفهماء وكل حديثك
١٦ بناموس العلي (١٦) ليكن ندماؤك رجالاً صديقين. وليكن فخرك بمخافة الرب (١٧) بيد
١٨ الصناع يمتدح العمل. ورئيس الشعب يكون حكيمًا في كلامهِ (١٨) مرهوبٌ بمدينتهِ الرجل المتكلم. والمتجاسر يُمقَت بكلامهِ

الاصحاح العاشر

١ (١) القاضي الحكيم يؤدّب شعبهُ. وولاية الفهيم تكون مطاعة (٢) كشبه قاضي شعبهِ
٢ تكون خدامهُ. وكمثل والي المدينة جميع سكانها (٣) الملك السفيه يهلك شعبهُ.
٤ والمدينة تُسكَن بفهم المقتدرين (٤) مُلك الارض بيد الرب. ويولي عليها واليًا
٥ يوافقها كالزمان (٥) بيد الرب فلاح الانسان وفي وجه الكاتب يضع كرامتهُ (٦) لا
٧ تحقد على قريبك في كل ظلمٍ. ولا تصنع شيئًا من اعمال الشتيمة (٧) الكبرياء مبغوضةٌ
٨ عند الله وعند الناس. ومن كليهما تخطي ظلمًا (٨) انما ينتقل الملك من امة الى امة
٩ من اجل الجور والنقائص والدراهم الغاشة (٩) اما البخيل فليس اثيمٌ اكثر منهُ.
١٠ لانهُ يصنع نفسهُ بطّالة (١٠) لماذا يتكبر التراب والرماد. لانهُ في حياتهِ طرحوا
١١ احشاءهُ. الطبيب يذمّ المرض الطويل. ويكون الملك اليوم. وغدا يموت (١١) لان
١٢ الانسان اذا مات فميراثهُ الدبابات والوحوش والديدان (١٢) بدء كبرياء الانسان
هو الابتعاد من الرب وقلبهُ يبتعد عمن صنعهُ لان بدء الخطية هي الكبرياء ومن
١٣ تمسك بها يمتلئ رذالةً (١٣) لذلك فضح الله جماعة الاشرار واباد هم الى اخرهم (١٤) كراسي
١٥ الروساء ابطلها الرب واجلس المتواضعين مكانهم (١٥) اصول الامم المتكبرة قلعها
١٦ الرب وغرس المتواضعين مكانها (١٦) كُوَر الامم اخربها الرب. واباد ها حتى
١٧ اساسات الارض (١٧) واخرجهم واهلكهم ومحا ذكرهم من الارض (١٨) لم تخلق في
١٩ الناس الكبرياء ولا غضب الغيظ في مواليد النساء (١٩) من ترى هو الزرع المكرم
هو زرع الانسان. من ترى الزرع المكرَّم هم الخائفين من الرب. ترى ما هو الزرع
٢٠ المُهان هو زرع الانسان. ترى ما هو الزرع المُهان هم المتعدّون الوصايا (٢٠) مدبر
٢١ الاخوة في وسطهم هو مكرَّمٌ والمتقون الرب هم بين عينيهِ (٢١) خشية الرب هي قبل
٢٢ انتهاء البدء. ومنبع البدء قساوة وكبرياء (٢٢) الغني والمكرَّم والفقير افتخارهم خشية

٢٢ الرب (٢٢) ليس بحق ان تهين فقيرًا فهيمًا. ولا بواجب ان تكرم رجلاً خاطيًا (٢٤) العظيم
٢٥ والحاكم والمقتدر يكرَّمون. وليس احدٌ منهم اعظم من المتقين الرب (٢٥) للعبد الحكيم
٢٦ تخدم الاحرار. والرجل الاديب لا يدمدم اذ يوبَّخ (٢٦) لا تحتكم لتصنع عملك.
٢٧ ولا تتفكر في زمن ضيقتك (٢٧) الذي يعمل ويزداد في جميع الاشياء افضل ممن
٢٨ يمشي مفتخرًا وهو محتاجٌ الى الخبز (٢٨) يا ابني شرف نفسك بالاناة. واعطِ لها اكرامًا
٢٩ بحسب واجبها (٢٩) المخطي الى نفسهِ من يبرِّرهُ. ومن يكرِّم الذي يهين حياتهُ
٣٠ (٣٠) الفقير يكرَّم لاجل صنعتهِ. والغني يكرَّم لاجل غناهُ (٣١) المفتخر بالفقر كم هو احرى
بالغنى والمفتخر بالغنى كم هو احرى بالفقر

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) حكمة المتواضع ترفع رأسهُ. وتجلسهُ في وسط العظماء (٢) لا تمدح رجلاً بجمالهِ
٣ ولا ترذل انسانا بنظرهِ (٣) صغيرة في الطيور هي النحلة وجناها هو اول الحلاوات
٤ (٤) لا تفتخر بزينة لباسك. ولا ترتفع في يوم الكرامة لان اعمال الرب عجيبة. وخفية
٥ هي اعمالهُ في البشر (٥) كثيرون متجبّرون جلسوا على الاعتاب والذي لم يخطر على
٦ بالٍ لبس اكليلاً (٦) كثيرون مقتدرون أُهينوا شديدًا. ومكرَّمون دُفعوا الى ايدي
٧ اخرين (٧) قبل ان تفحص لا تذم احدًا لاجل السمع. بل استفهم اولاً وحينئذٍ وبِّخ
٨ (٨) لا تجاوب كلمةً قبل ان تسمع. ولا تقاطع كلام غيرك (٩) لا تجادل عن شيء ليس
١٠ لك فيهِ حاجةٌ. وفي محاكمة الخطاة لا تشترك (١٠) يا ابني لا تكن اعمالك في اشياء
كثيرة لانك ان كنت غنيًا لا تكون بريًّا من الاثم وان طلبت لم تجد. وان جاريت
١١ مسارعًا لم تفلت (١١) لانهُ يوجد من يتعب ويتوجع ويسارع وهكذا بالحري يكون
١٢ عديمًا محتاجًا (١٢) ويكون انسان ضعيف الجسم محتاج الى الشفا عادم القوة فقيرًا جدًّا
١٣ وعينا الرب نظرت اليهِ بالخيرات ورفعتهُ من مسكنتهِ (١٣) ورفع راسهُ من انسحاقهِ

وتعجب فيهِ كثيرون (١٤) الصالحات والشرور. الحيوة والموت . الفقر والغنى هي من قبل الرب (١٥) الحكمة والصنعة ومعرفة الناموس من قِبَل الرب. المحبة وطرق الاعمال الجيدة عنهُ من لدنهُ (١٦) الضلالة والظلمة خلقتا مع الخطاة والذين يسرُّون بالشرّ يشيخون في الشرور (١٧) عطية الرب تدوم للصديقين. ومرضاتهُ الى الدهر تزهر (١٨) وفي الناس من يستغني بامساكهِ. وهذا حظ اجرتهِ (١٩) فيما يقول. قد وجدت لي راحةً والان آكُل من خيراتي دائمًا. وما علم ان الزمان ماضٍ فيخلّف هذه جميعها لغيرهِ ويموت (٢٠) قف على عهدك وفيهِ تكلَّم وتقدَّم في عملك (٢١) لا تعجب من اعمال الخاطي. بل آمن بالرب ودُمْ في تعبك . لانهُ يسيرٌ في عينيّ الرب ان يغني الفقير سريعًا (٢٢) بركة الرب هي اجرة الصديق ونباتها يثمر في ساعةٍ سريعة (٢٣) لا تقل. ما هي حاجتي وما هي الخيرات التي تكون لي الان من هذه (٢٤) لا تقل. كفاني حسبي فما التي تكون لي اشرٌّ من هذه (٢٥) في يوم الصالحات عدم ذكر الطالحات. وفي يوم الطالحات لا تُذكَر الصالحات (٢٦) لانهُ يسيرٌ في عينيّ الرب في يوم الوفاة ان يجازي كل واحدٍ حسب طرقهِ (٢٧) شرُّ ساعةٍ واحدة تنسي الشوق الشديد. وفي وفاة الانسان انكشاف اعمالهِ (٢٨) لا تمدح احدًا قبل وفاتهِ لان الرجل يُعْرَف بابنائهِ (٢٩) لا تدخل كل انسان الى بيتك لان مكامن الغش كثيرة (٣٠) كمثل حجلة مُصادة بالفخ. هكذا قلب المتكبر وكالديدبان يرصد سقوط قريبهِ (٣١) لانهُ يقلب الصالحات طالحات بالكمين. ويضع العيب على المختارين (٣٢) من شرارة النار يزداد الحريق. والانسان الخاطي يترصد سفك الدماءَ (٣٣) احترز من الفاسد لانهُ يختلق الشرّ. لئلا يورد عليك الازدراءَ الى الابد (٣٤) أُسكِن عندك غريبًا. فيقلقك بالخصومات ويبعدك من اصحابك

الاصحاح الثاني عشر

١ (١) ان صنعت معروفاً فاعرف لمن صنعت ليكون لك نعمة في خيراتك (٢) احسن
٢ الى الصديق فتجد جزآء . وان لم يكن من عنده لكن من لدن العلي (٣) لا تكن
٤ خيرات للذي لا يزال يعمل الشرور ولا يتصدّق (٤) اعطِ الصديق ولا تقتبل الخاطي
٥ (٥) احسن الى المتواضع ولا تعطِ المنافق . امنع عنهُ خبزهُ ولا تعطهِ اياهُ لئلا
يتقوى عليك بهِ . لان شروراً مضاعفة تصادفك في جميع الخيرات التي احسنت
٦ اليهِ بها (٦) لان العليّ يبغض الخطاة ويجازي المنافقين بالانتقام (٧) اعطِ الصديق
٨ ولا تقتبل الخاطي (٨) لا يعرَف الصديق في وقت الخيرات والعدو لا يختفي في يوم
٩ البلايا (٩) في خيرات الرجل يكون اعداؤُه بحزنٍ وفي بليتهِ يعرَف الصديق (١٠) لا
١١ تصدِّق عدوك الى الدهر لانهُ كما ان النحاس يصدّي هكذا يكون خبثهُ (١١) وان
١٢ كان يتواضع ويسلك خاضعاً احذرهُ اشدَّ الحذر (١٢) لا تقرّبهُ منك ولا تجعلهُ يقف
في مكانك . لا تجلسهُ عن يمينك لئلا يطلب منبرك . وبعد ذلك تتذكر اقوالي
١٣ وتتعجب من كلماتي (١٣) من يرحم حاوياً تلذعهُ حية وكذلك كل من دنا الى السبع
١٤ المفترس (١٤) فعلى هذا الحال كل من خالط رجلاً خاطياً واشتبك بخطاياهُ (١٥) ساعةً
١٦ واحدة يبقى معك وان تحِدْ لا يحتمل (١٦) العدوُّ بشفتيهِ يتحلى وفي قلبهِ يرصد ليطرحك
١٧ الى الحفرة . العدوُّ يدمع بعينيهِ وان كان يجد فرصةً لا يرتوي من الدم (١٧) ان
١٨ صادفتك شرورٌ تجدهُ هناك اولاً لك . وكانهُ معينٌ لك يعرقلك (١٨) يحرّك رأسهُ
ويصفق بيديهِ ويوسوس كثيراً ويغيّر وجههُ

الاصحاح الثالث عشر

١ (١) من لمس القير لصق بهِ ومن عاشر المتكبّر يتشبّه بهِ (٢) لا تحمل ثقلاً فوق طاقتك
ولا تعاشر من هو اقوى منك . ومن هو اغنى منك . لماذا تشارك بين مرجل نحاس

وقدر خزف. فان ذاك يقرع وهذا يتفتت (٣) الغني يَظْلِمُ وهو مصرٌّ على اسنانهِ. ٣
والفقير يُظْلَم وهو ساكت (٤) ان وهبت لهُ هدية يقبلك وان منعت عنهُ مالاً ٤
يرفضك (٥) ان كان لك مقتنياتٌ يعاشرك ويفرّغك وهو لا يحزن بسببك (٦) ان ٥
احتاج الى عملك بعرقلك ويضحك عليك ويعطيك رجاء ويلاطفك بتمليقاتهِ
ويقول. ما هي حاجتك (٧) ويخدعك باطعمتهِ حتى يفرغ ما بين يديك مرتين وثلاث ٧
مرات واخيراً يستهزئ بك. وبعد هذه يراك ويرفضك ويحرّك عليك برأسهِ
(٨) اياك ان تضل ولا تكن حقيراً بحكمتك (٩) اذا استدعاك القدير ارتد عنهُ ٨
فيستدعيك اكثر (١٠) لا تكن لجوجاً لئلا تعثر ولا تبتعد عنهُ لئلا تُنسَى (١١) لا ١
تكن جريئاً على محادثتهِ ولا تصدّق كثرة اقوالهِ لانهُ بمخاطبتهِ الكثيرة يختبرك ومتبسماً
يستفحصك (١٢) انهُ غير رحوم الذي لا يحفظ الاقوال ولا يشفق على الشرّ وعلى ١٢
القيود (١٣) احتفظ واحترز جداً لان بعد سقوطك تكون ماشياً وتسمع هذه كانك ١٣
في المنام فتستيقظ (١٤) كل حياتك حبَّ الرب واستغث بهِ لخلاصك (١٥) كل ١٤
حيوان يحب نظيرهُ وكل انسان قريبهُ (١٦) كل ذي لحم يقترن بجنسهِ وكل رجلٍ ١٦
يلتصق بشبههِ (١٧) كمشاركة الذئب للحمل كذلك مشاركة الخاطي للصديق ١٧
(١٨) ايُّ سلامةٍ تكون بين اللبوة والكلب. واي سلامة تكون بين الغني والفقير ١٨
(١٩) انما صيد السباع هو حمير الوحش في البرية هكذا مرعى الاغنياء الفقراء (٢٠) كما ١٩
ان رذالة المتكبر التواضع. هكذا رذالة الغني الفقير (٢١) الغني اذا تزعزع يثبَّتُ ٢١
من الاصدقاء. والمسكين اذا سقط يُطرد من الاصحاب (٢٢) الغني الضال ٢٢
ناصروهُ كثيرون هو تكلم بالسرائر وهم برَّروهُ. الحقير اخطا فوبَّخوهُ. نطق فهماً فلم
يعطَ لهُ مكانٌ (٢٣) الغني تكلم فسكت الجميع ورفعوا قولهُ الى السحاب. الفقير تكلم ٢٣
فقالوا من هذا وان عثر يقلبونهُ (٢٤) جيد هو الغنى للذي ليس فيه خطيةٌ والفقر ٢٤

٢٥ شريرٌ جدًا بغمر المنافق (٢٥) قلب الانسان يغير وجههُ ان كان في الخيرات او كان
٢٦ في الشرور. ويصلح الوجه في بهجة القلب المفرح (٢٦) رُبَّ اثرِ قلبٍ بالخيرات وجهًا
بهيًا. ووجود الامثال تكون بافتكارات مع اتعاب

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) طوبى للرجل الذي لم يزلق بفمهِ ولم يتهمَّز في حزن الخطايا (٢) طوبى للرجل
٣ الذي لم تحزن نفسهُ ولم يسقط من رجائهِ (٣) الغنى للرجل البخيل ليس بجيدٍ
٤ ولماذا قنية الذهب للانسان الشحيح (٤) من يجمع من نفسهِ يجمع لغيرهِ وتتنعم الغرباءُ
٥ بخيراتهِ (٥) الشرير لذاتهِ ترى ان يكون صالحًا. وهو ليس يتنعم باموالهِ (٦) الحاسد
٧ نفسهُ لا يكون اشرّ منهُ وهذا جزاءُ خبثهِ (٧) وان صدف ان يصنع احسانًا يصنعهُ
٨ بغير قصدهِ واخيرًا يظهر سوءُهُ (٨) شريرة هي عين الشحيح فانهُ يرتد بوجههِ ويهين
٩ نفوسًا (٩) عين الطامع لا تشبع من حظها والظلم الشرير يجفف النفس (١٠) العين
١١ الشريرة تحسد على الخبز. وتحزن على مائدتها (١١) يابني ان كان لك مقتنى فاحسن
١٢ الى ذاتك وقرّب للرب قرابين مقبولة (١٢) اذكر ان الموت لا يتباطأ وعهد الجحيم
١٣ ما أُريت اياهُ (١٣) قبل وفاتك احسن الى صديقك وبحسب قدرتك ابسط واعطهِ
١٤ (١٤) لا تعدم ذاتك من يومٍ صالح وحظ الشهوة الصالحة لا يفلت منك (١٥) اليس
١٦ انك تخلّف اوجاعك لغيرك واتعابك لقسمة القُرع (١٦) اعطِ وخذ وبرّر نفسك
١٧ لان ليس يوجد في الجحيم ان تطلب طعامًا (١٧) كل جسدٍ يبلى كالثوب لان العهد
١٨ منذ الدهر موتًا يموت (١٨) كمثل الورق المثمر في الشجر الاخضر هذا يطرح وذاك
١٩ ينبت. هكذا نواليد الجسد والدم هذه تموت واخرى تولد (١٩) كل عملٍ فاسد يفنى
٢٠ والذي يعملهُ يجوز معهُ (٢٠) طوبى للرجل الذي يهذُّ بالحكمة ويتفكر بفهمهِ (٢١) متأمّلًا
٢٢ طرقها في قلبهِ ويتأمّل في اسرارها (٢٢) خرج وراءها مثل الجاسوس ووقف في

٢٣ سبلها (٢٣) الذي يطلع من كوَّاتها وعلى ابوابها يتسمع (٢٤) الذي يستريح قرب بيتها
٢٥ ويركز وتدًا في حيطانها (٢٥) يضرب مضربهُ بين يديها ويحل في مسكن الخيرات
٢٦ (٢٦) ويقيم اولادهُ تحت حماها ويسكن تحت اغصانها (٢٧) يستتر بجناحها من الحرّ
وبكرامتها يستريح

الاصحاح الخامس عشر

١ (١) الذي يخشى الرب يصنع هذا والمتمسك بالشريعة يدركها (٢) وتتلقاهُ كالام
٢ وكامراة البتولية تتقبلهُ (٣) تطعمهُ خبز الفهم . وتسقيه ماء الحكمة (٤) ويثبت فيها
٥ ولن يحيد ويتمسك بها ولا يستخزى (٥) وترفعهُ عند اقربائهِ .وفي وسط الجماعة تفتح فاه
٦ (٦) تذخر عليهِ ذخيرة النعمة واكليل البهجة وتورثهُ اسمًا ابديًا (٧) الناس الجاهلون
٨ لا يدركونها والناس الخطاة لايرونها (٨) وهي بعيدةٌ عن الكبرياء والرجال الكذَّابون
٩ لايذكرونها (٩) ليس حسنًا هو التسبيح في فم الخاطي لانهُ ما أُرسل من لدن الرب
١٠ (١٠) لان في الحكمة يقال التسبيح ويزداد في فم الامين والرب يعطيهِ اياهُ (١١) لا تقل
١٢ انهُ لاجل الرب غائبٌ: لا تصنع ما يبغضهُ (١٢) لا تقل انهُ هو جبلني .لانهُ لا يحتاج
١٣ الرجل الخاطي (١٣) الرب ابغض كل رذالةٍ ولا يودُّها أتقياؤهُ (١٤) الله منذ البدء
١٥ صنع انسانا وتركهُ بيد مشورتهِ (١٥) ان اردت ان تحفظ الوصايا فاحفظ مرضاة
١٦ الامانة (١٦) جعل لك نارًا وماء فالى ايهما تريد تمدُّ يدك (١٧) امام البشر الحيوة
١٨ والموت فالذي يرتضيهِ يُعطَى لهُ (١٨) لان حكمة الرب كثيرة وهو قويٌّ بالقدرة وناظر
١٩ الجميع (١٩) وعيناهُ على اتقيائهِ وهو يعرف عمل كل انسان (٢٠) لم يأمر احدًا ان ينافق
ولم يعطِ احدًا صفحًا ليخطي

الاصحاح السادس عشر

١ (١) لا تشتهِ كثرة بنين عادمي المنفعة ولا تسرَّ بالاولاد المنافقين (٢) ان كثروا لا

٣ تسرّ بهم ان لم يكن خوف الرب معهم (٣) لا تثق بحياتهم ولا تلتفت الى كثرتهم. لان
صديقًا واحدًا افضل من الوف. وخيرٌ هو التوفي بغير بنين من ان يخلف بنين
٤ اشرارًا (٤) لان من اجلِ واحدٍ فهيم تسكن المدينة واما قبيلة الاثمة فتهدَم سريعًا
٥ (٥) كثيرًا مثل هذه نظرتُ بعيني واشرَّ من هذه سمعتْ اذني (٦) في مجمع الخطاة تشتعل
٧ النار وفي الامة الغير الطايعة يلتهب الغضب (٧) لم يستغفروا عن خطاياهم
٨ الجبابرة القدماء الذين استأصلوا بقوة جهلهم (٨) لم يشفق في تغرب لوط على الذين
٩ رذلهم لاجل كبريائهم (٩) لم يرحم شعب الهلاك المتكبر بخطاياه (١٠) وهكذا الستماية
١١ الفًا المشاة الذين اجتمعوا بقساوة قلوبهم (١١) وان كان واحد غليظ الرقبة في
الشعب فهذا عجبٌ ان كان يتبرَّر. لان الرحمة والغضب هما معهُ قديرٌ على الاشفاق
١٢ وصبِّ الغضب (١٢) حسب رحمتهِ الكثيرة هكذا وتوبيخهُ كثير. يحاكم الرجل
١٣ حسب اعمالهِ (١٣) لا يرتعد الخاطي من الخطف. ولا يتباطأ احتمال الصديق (١٤) كل
١٥ صدقة تصنع مكانًا. كلٌّ يلاقي حسب اعمالهِ (١٥) الرب قسَّى فرعون ان لا يعرفهُ
١٦ لكي تُعْرَف اعمالهُ التي في السماء (١٦) لجميع الخليقة رحمتهُ ظاهرة. وضوءُهُ والظلمة
١٧ قسم لحجر الماس (١٧) لا تقل اني اختفى عن الرب ومن العلَى من يذكرني في شعب
٨ كثير لست أُعرَف لان اية نفسٍ هي نفسي في خليقةٍ غير محصاة (١٨) ها السماء
٩ وسماء السماء والغمر والارض وما فيها في حين افتقادهِ تتزعزع (١٩) ثم الجبال واساسات
٢٠ الارض عند نظرهِ اليها تضطرب رعدةً (٢٠) وبهذه كلها لا يتفهم القلب. وطرقهُ ترى
٢ من علمها (٢١) والعاصف الذي لا تراهُ عين انسانٍ. انما اكثر اعمالهِ هي بالخفاء
٢٢ (٢٢) اعمال العدل من يخبر بها او من يحتملها لان العهد بعيد وفحص الجميع في الانتهاء
٢٣ (٢٣) ناقص القلب يفكر باطلاً. والرجل الجاهل الضالّ يفكر جهالةً (٢٤) اسمع مني
٢٥ يا بني وتعلم ادبًا والى اقوالي اصغ بقلبك (٢٥) الفظ الادب بالعدل وبالتدقيق اخبر

٢٦ باعمالهِ (٢٦) بقضاء الرب اعمالهُ منذ البدء ومنذ انشائها ميز اقسامها (٢٧) زيَّن الى الابد اعمالهم واوائلها في اجيالها ولم يجوعوا ولم يتعبوا ولم يزالوا يعملون اعمالهم ٢٨ (٢٨) كل واحد لم يضايق قريبهُ والى الابد لم يخالفوا كلمتهُ (٢٩) وبعد هذه الرب على ٣ الارض اطَّلع وملأها من خيراتهِ (٣٠) كل نفسٍ حية غطَّت وجهها وعودتها ايضاً اليها

الاصحاح السابع عشر

١ (١) الرب خلق من الارض انساناً وايضاً اعادهُ اليها (٢) عدد الايام والزمان ٣ اعطاهم اياما واعطاهم سلطاناً على الاشياء التي على الارض (٣) كواجبٍ لهم البسهم ٤ قوةً وكشبه صورتهِ خلقهم (٤) طرح خوفهُ على كل ذي جسد وجعلهم يستولون على ٥ الوحوش وعلى الطيور (٥) اخذوا احتياج الخمس حواسّ المصنوعة من الرب وفي ٦ السادس وهب لهم عقلاً مقسِماً عليهم والسابع قولاً مظهراً لهم عظائم اعمالهِ (٦) المشورة ٧ واللسان والعينان والاذنان والقلب اعطاهم ليتفكَّروا (٧) تدرُّب الفهم ملأهم واراهم ٨ الصالحات والشرور (٨) وجعل عينهُ على قلوبهم ليظهر لهم عظمة اعمالهِ (٩) اعطاهم ١٠ ليفتخروا الى الدهر بعجائبهِ لكي يخبر الفهماء باعمالهِ (١٠) واسم قدسهِ يسبِّح المختارون لكي ١١ يخبروا بعظائم اعمالهِ (١١) ثم زادهم ادباً واورثهم شريعة الحيوة (١٢) اقام معهم عهداً ابدياً ١٣ واراهم عدلهُ واحكامهُ (١٣) عظمة مجدهِ رأتها اعينهم وكرامة صوتهِ سمعت آذانهم ١٤ (١٤) وقال لهم . احترزوا من كل ظلمٍ واوصى كل واحدٍ منهم بقريبهِ (١٥) طرقهم امامهُ ١٦ كل حين ولم تختفِ عن عينيهِ (١٦) وكل انسانٍ منذ الحداثة منطوٍ على الشرور ١٧ ولم يقدروا ان يجعلوا قلوبهم لحميةً عوض حجرية (١٧) لان في قسمة امم كل الارض ١٨ لكل امة ولّى والياً . وقسم الرب الهُ اسرائيل موجود (١٨) الذي بما انهُ بكرٌ لهُ يربيهِ ١٩ بالادب ومقسِماً فيهِ نور المحبة لايهملهُ (١٩) جميع اعمالهم كالشمس امامهُ ولم تزل

٢٠ عيناهُ تنظران طرقهم (٢٠) لم تكتم عنهُ آثامهم وكل خطاياهم امام الرب (٢١) وبما ان
٢٢ الرب صالحٌ وناظرٌ جبلتهُ فلم يترك ولم يهمل مشفقاً عليهم (٢٢) لان صدقة الرجل
٢٣ هي معهُ كالختم وتحفظ نعمة الانسان كالحدقة مقسِّماً على بنيهِ وبناتهِ توبةً (٢٣) بعد
٢٤ هذه يقوم ويجازيهم ومجازاتهم تكون على رأسهم (٢٤) إلَّا النادمين فاعطاهم طريق
٢٥ العدل وثبَّت الضعفاءَ في الاحتمال (٢٥) ارجع الى الرب واترك الخطية. تضرَّع امام
٢٦ وجههِ وقلل العثار (٢٦) ارتدَّ الى العلي وارجع عن الظلم (لانهُ يهدي من الظلمة الى
٢٧ نور الصحة) وابغض الرذالة جدًّا (٢٧) من يسبح العلي في الجحيم عوض الاحياء والمعطين
٢٨ الاعتراف (٢٨) من الميت يهلك الاعتراف كانهُ لم يكن. وانت حيٌّ ومعافى القلب
٢٩ تسبح الرب (٢٩) ما اعظم رحمة الرب الهنا والصفح للذين يرجعون اليهِ ببرٍّ (٣٠) لانهُ
٣١ لا يمكن ان يكون كل شيءٍ في الناس لان ابن البشر ليس غير مائتٍ (٣١) اي شيءٍ
٣٢ ابهى من الشمس. وهي تباد. وما اخبث ما يتذكرهُ اللحم والدم (٣٢) قوة علو السماءِ
هو ينظرها. وجميع البشر هم تراب ورماد

الاصحاح الثامن عشر

١ (١) الحي ازليًّا خلق جميع الاشياءِ كافةً (٢) الرب وحدهُ يتبرَّر ولا يوجد احدٌ غيرهُ
٣ (٣) الذي يسود العالم في قبضة يدهِ والجميع يذعنون لارادتهِ لانهُ ملك الجميع
٤ بقدرتهِ مرسلاً فيهم اقداساً من الاماكن الغير المُدركة (٤) من يكفي ان يخبر باعمالهِ
٥ ومن يفحص عظائمهُ (٥) وقوة عظمتهِ من يحصيها ومن يقدر ان يحدِّث عن رحماتهِ
٦ (٦) ليس ممكناً ان ينقص او يزاد ولا ان تفحص عجائب الرب (٧) لما يكمل الانسان
٨ حينئذٍ يبتدئ ولما يستريح حينئذٍ يتعذَّب (٨) ما هو الانسان وما هو نفعه. ما هو
٩ خيرهُ وما هو شرهُ (٩) عدد ايام الانسان بالاكثر ماية سنة (١٠) كنقطة ماءٍ من البحر
١١ او حبة رمل هكذا الف سنةٍ في يوم الدهر (١١) لاجل هذا طوَّل اناتهُ عليهم

١٢ وافاض عليهم رحمتهُ (١٢) نظر وعرف ان انقلابهم خبيث لاجل هذا اكثر فيهم
١٣ الصفح (١٣) رحمة الانسان على قريبهِ واما رحمة الرب فهي على كل ذي جسدٍ يوبخ
١٤ ويؤدّب ويعلّم ويرجّع كالراعي رعيتهُ (١٤) يرحم الذين يقتبلون الادب. والمسارعين
١٥ الى احكامهِ (١٥) يابني في الخيرات لا تعطِ تبكيتاً وفي كل عطيةٍ اقوال غمٍ (١٦) اليس
١٧ الندا يبرّد الحرّ هكذا القول هو خيرٌ من العطية (١٧) اليس القول اجدر من
١٨ العطية وكلاهما مع الرجل المبرّر (١٨) الجاهل يعيب شديداً وعطية الغبر المتاذّب
١٩ تفسد البصر (١٩) قبل ان تتكلم تعلّم. وقبل المرض تعالَج (٢٠) قبل القضاء افحص ذاتك
٢١ ففي وقت الافتقاد تجد حلاًّ (٢١) قبل ان تمرض اتّضع وفي زمان الخطايا اظهر
٢٢ رجوعاً (٢٢) لا تمتنع من ان تصلّي دايماً. ولا تبقَ حتى الى الموت لتبرّر (٢٣) قبل ان
٢٤ تصلّي اعدد ذاتك ولا تكن مثل انسان مجرّب الرب (٢٤) اذكر الغضب في ايام الاخرة
٢٥ وزمان المجازاة في اعراض الوجه (٢٥) اذكر زمان الوبا في ايام الرخاء والفقر والمسكنة
٢٦ في ايام الغنى (٢٦) من الصباح الى المساء يتغير الزمان. وجميعها مسرعة امام الرب
٢٧ (٢٧) الانسان الحكيم يتقي في جميع الاشياء وفي يوم الذنوب يحذر من الكسل والجاهل
٢٨ لا يجد زماناً (٢٨) كل فهيم يعرف الحكمة وعند ما يجدها يعترف لها (٢٩) الفهماء بالاقوال
٣٠ هم حصّلوا الحكمة وانبعوا امثالاً مدققة * عفة النفس (٣٠) لا تتبع شهواتك وانصرف
٣١ عن مشيئتك (٣١) ان فسحت لنفسك بمسرة الشهوة تجعلك شماتة اعدائك (٣٢) لا تسرّ
٣٣ في الجماعات الكثيرة ولا تتضرع بطلب نصيحتها (٣٣) لا تكن فقيراً قاطعاً الربا من
الدين اذ ليس في كيسك شيء. لانك تكون حاسداً حياتك

الاصحاح التاسع عشر

١ (١) العامل السكير لا يستغني والذي يحتقر اليسير يسقط قليلاً (٢) الخمر والنساء
٢ يخدعن الفهماء والملتصق بالزناة يكون شريراً (٣) الفساد والديدان ترثهُ ويرفع

٤ لاعظم عبارة وتنزع من المصاف نفسهُ (٤) من يصدِّق سريعاً فهو فارغ القلب ومن
٥ يخطي الى نفسهِ يذنب (٥) من يسرُّ قلبهُ بالاثم يشتهر. ومن يقاوم اللذة يكلّل حياتهُ
٦ (٦) من يعفِف لسانهُ يعش بدون خصومةٍ. ومن يبغض كثرة الكلام يطفيء
٧ الخباثة (٧) لا تكرر قولاً البتة ولا ينقصك شيءٌ (٨) لا تخبر برايك الصديق والعدو
٩ وان كان لك اثم لا تكشفهُ (٩) فانهُ يسمعك ويترصدك ومع الزمان يبغضك (١٠) ان
١١ سمعت قولاً فليمت عندك وائتمن انهُ لا يطرحاك (١١) عن وجه القول يمخض الجاهل
١٢ كمثل نحيب طالقة الطفل (١٢) نبل مضروب في فخذ بشرٍ كذلك الكلام في جوف
١٣ الجاهل (١٣) وبخ صديقك لعلّهُ لم يفعل وان فعل فلا يعود اليهِ (١٤) وبخ صديقك
١٥ علّهُ لم يقل وان قال لكي يكرر القول (١٥) وبخ صديقك من اجل انهُ مراتٍ كثيرة
١٦ يخطيء. ولا تصدق كل كلام (١٦) انما من الناس من يعثر بقولهِ وليس ذلك من نفسهِ
١٧ ومن هو الذي لم يخطيء بلسانهِ (١٧) وبخ قريبك قبل ان تتهدّدهُ واعطِ مكاناً
١٨ لناموس العليّ (١٨) مخافة الرب بدء ترتيب الشريعة وهو يكرم المحبة من عندهِ كثيراً
١٩ (١٩) معرفة وصايا الرب ادب الحيوة. واما الذين يصنعون وصاياهُ فيثمرون شجرة
٢٠ عدم الموت (٢٠) كل حكمةٍ هي مخافة الرب وفي كل حكمةٍ اصطناع الناموس ومعرفة
٢١ ضبطهِ (٢١) اذا قال عبدٌ ما لسيدهِ لا افعل كما يعجبك. فان فعل بعد هذه يغضب
٢٢ فيعذّبهُ (٢٢) والحكمة ليست تدرُّب الخبث. وراي الخطاة ليس هو فهماً (٢٣) خباثةٌ
٢٤ رذالةٌ هو جاهلٌ عادم الحكمة (٢٤) الانسان الناقص الحكمة والضعيف الراي افضل
٢٥ ممن يزداد في الفهم ويخالف شريعة العلي (٢٥) ونشاطٌ حقيقيٌ لكنهُ شريرانٌ
٢٦ انساناً يلفظ كلاماً فصيحاً ولا يحدِّث بالحق (٢٦) ويوجد من يخضع بالخبث وداخلهُ
٢٧ مملوءٌ مكراً (٢٧) يطأطيء وجههُ ويظهر انهُ لا يرى المجهول (٢٨) وان كان عدم القوة
٢٩ يمنعهُ ان يخطي. فان وجد زماناً يصنع معك الشرَّ (٢٩) من المنظر يُعرف الرجل

٢٠ ومن مقابلة الوجه يعرف الباطن (٢٠) زينة الرجل وضحك الاسنان ومشى الانسان تخبر بما هو فيهِ

الاصحاح العشرون

١ (١) يوجد توبيخًا الذي لم يكن جميلاً . ويوجد ساكتًا الذي يكون عاقلا (٢) التوبيخ ٢ احسن من ان يغضب خفيةً . والذي يعترف في الصلوة باثمهِ ينتقى (٣) ما احسن ان ٤ ينقاد الموبخ الى التوبة لان هذا يجتنب الخطية الطوعية (٤) شهوة الخصيّ تفسد ٥ البتول وهكذا كل من يصنع المظالم غصبًا (٥) يوجد من يكون ساكتًا وهو يكون ٦ حكيمًا . ومن يكون مبغوضًا من كثرة كلامهِ (٦) ومن يكون ساكتًا لان ليس عندهُ ٧ جوابٌ . ومن يوجد ساكتًا وهو عارفٌ الوقت (٧) الانسان الحكيم يسكت الى حين ٨ اما المازح والجاهل فيتجاوزان الحد (٨) الذي يزيد الكلام يُرذَل ومن يتسلط جورًا ٩ يُبغَض (٩) الرجل الغير المتادب يفلح في الشرور ويكون وجودًا للنقصان (١٠) ويوجد ١٠ عطيةٌ غير نافعةٍ لك . وعطيةٌ جزاؤها مضاعفٌ (١١) ومن يحتقر من اجل الكرامة . ١١ ويكون من يرفع راسهُ من الاخضاع (١٢) يكون من يشتري كثيرًا بقليلٍ ويردّهُ ١٢ بسبعة اضعاف (١٣) الحكيم في الاقوال يجعل نفسهُ محبوبا واما لطافات الجهال ١٤ فتُهرَق (١٤) عطية الاحمق لا تنفعك ان تاخذها وكذلك الشحيح عند الحاجة اليهِ . ١٥ لان اعينهُ كثيرة عند اخذك منهُ الحاجة الواحدة (١٥) يعطي قليلا ويعيّر كثيرًا ويفتح فاه كالمنادي . اليوم يقرض وغدًا يطالب فانسانٌ هكذا يكون مبغوضًا من الله ١٦ والناس (١٦) الجاهل يقول لا يوجد لي صديقٌ وليست نعمة في خيراتي . الذين ١٧ ياكلون خبزي بالسنتهم كاذبون (١٧) كم من مرةٍ وكم من الناس الذين يستهزئون بهِ ١٨ لان ما كان لهُ واجبًا لم يقسمهُ بفهمٍ وكذلك ما لم يكن واجبًا يستحفظهُ لهُ (١٨) زلقة ١٩ على البلاط خير من زلقة اللسان . هكذا سقوط الاشرار ياتي سريعًا (١٩) الانسان

٢٠ العادم النعمة قصةٌ باطلة وهي لا تبرح من فم الغير المتأدّبين (٢٠) المثل من فم الجاهل
٢١ يُرذَل لانهُ لا يقولهُ في حينهِ (٢١) يوجد من يمتنع عن الخطية بسبب المسكنة وفي
٢٢ راحتهِ يغتمُّ (٢٢) ومن يتلف نفسهُ من اجل الخزي ومن وجه الجاهل يتلفها (٢٣) ومن
٢٤ يوعد صديقهُ بسبب الحياء وقد اكتسبهُ عدوًّا مجانًا (٢٤) العار الخبيث في الانسان
٢٥ هو الكذب. ولا يبرح من فم الغير المتأدّبين (٢٥) السارق المقتصر خير من المستمر على
٢٦ الكذب لكنهما كلاهما يرثان الهلاك (٢٦) خصلة الانسان الكاذب عديمة الكرامة
٢٧ وخزيهُ معهُ دائمًا ❊ اقوال الامثال (٢٧) الحكيم في الكلام ينشئ نفسهُ والانسان
٢٨ العاقل يعجب العظماء (٢٨) من يعمل في الارض يرفع كديس غلاتهِ ومن يعجب
٢٩ العظماء يتخلص من الظلم (٢٩) والرشوات والهدايا تعمي اعين الحكماء وكمثل لجام
٣٠ في الفم يمنع التوبيخات (٣٠) الحكمة المكتومة والكنز المطمور اي منفعةٍ منهما (٣١) الانسان
٣٢ الذي يكتم جهالتهُ افضل من المرء الذي يخفي حكمتهُ (٣٢) الصبر المجرَّد في
طلب الرب خيرٌ من الساري مجهولًا بعجلات حياتهِ

الاصحاح الحادي والعشرون

١ (١) يا بني ان اخطات لا تعد تزيد ايضًا. واستغفر عن السالفات (٢) اهرب من
الخطية كمن وجه الحية. لانك ان تقدمت تقتبلك. انيابها انياب الاسد تقتل انفس
٣ البشر (٣) كل اثم هو كمثل سيف ذي حدَّين وليس لجرحهِ شفاءٌ (٤) التوبيخ والشتم
٥ يهدمان الغنى. هكذا بيت المتكبرين يخرب (٥) تضرُّع الفقير من الفم الى اذنيهِ يصل
٦ والقضاء يأتي لهُ سريعًا (٦) الذي يمقت التوبيخ هو في اثر الخاطي والذي يخاف الرب
٧ يرجع الى قلبهِ (٧) القادر باللسان معروفٌ من بعدٍ والفطن عرف ان يفلت منهُ
٨ (٨) من يبني بيتهُ باموال غريبة كجامع حجارتهُ الى الشتاء (٩) مشاقة مجموعة هي جماعة
١٠ الخطاة واهلاكهم لهيب النار (١٠) طريق الخطاة مبلَّطة من الحجارة واخرتها عقاب

التجيم (١١) من يحفظ شريعة الرب يمسك فهمهُ. وكمال خشية الرب هي الحكمة والفهم ١١
(١٢) لا يتأدَّب الذي ليس هو حكيمًا وتوجد حكمة مبالغة في الشر وليس يوجد ١٢
فهم حيث توجد المرارة (١٣) فهم الحكيم يتزايد كالطوفان ومشورتهُ كنبع عين حيوةٍ ١٣
(١٤) دواخل الجاهل كمثل اناءٍ مكسور وكل فهمٍ لا يضبط في حياتهِ (١٥) العاقل ١٤
ان سمع قولاً حكيمًا يمدحهُ ويضيفهُ عليهِ. والعاهر سمع ذلك وكرههُ والقاهُ وراءهُ
(١٦) تفسير حديث الجاهل كالحِمل في الطريق. اما في شفاه الفهيم فتوجد نعمة (١٧) فم ١٦
العاقل يُطلَب في البيعة واقوالهُ يتفكرونها في القلب (١٨) كمثل بيت مخروبٍ الحكمة ١٨
للجاهل وفهم الاحمق اقوالٌ غير مفحوصة (١٩) الادب قيود في ارجل الجهال وكالاغلال ١٩
في اليد اليمين (٢٠) الجاهل يرفع صوتهُ بالضحك اما الرجل الفهيم فقلَّ ما يتبسمَّ ٢
(٢١) الادب للعاقل كزينة ذهبية وكمثل الدملج في الساعد اليمين (٢٢) قدم الاحمق ٢١
سريعة الدخول الى منزل الغير واما الانسان الرزين فيخجل من الوجه (٢٣) الجاهل ٢٣
يتطلَّع من الباب الى داخل البيت اما الرجل المتروض فيقف خارجًا (٢٤) ان ٢٤
سيء الادب الانسان الذي يتسمَّع من الباب واما العاقل فيستثقل الهوان (٢٥) شفاه ٢٥
الكثيري الكلام تحدث بما لا يتعلق بهم اما اقوال العقلاء فتثبت بالميزان (٢٦) في ٢٦
فم الجهال قلبهم. وفي قلب العقلاء فمهم (٢٧) عندما يلعن المنافق ابليس فانهُ يلعن ٢٧
نفسهُ (٢٨) المتجسس يدنس نفسهُ ويُبغَض في مساكنتهِ ٢٨

الاصحاح الثاني والعشرون

(١) الكسلان يُشبَّه بحجرٍ مرذول وكلٌّ يذيع اهانتهُ (٢) الكسلان يُشبَّه بزبل بقر كل ١
من مسهُ ينفض يدهُ (٣) خزي الاب في مولد غير متأدِّب واما البنت فتكون ٣
للنقصان (٤) البنت العاقلة ترث رجلها. والخازية تحزن والدها (٥) الجسورة تخزي ٤
اباها ورجلها وتهان من كليهما (٦) الانغام في زمن الاحزان حديث في غير اوانهِ. ٦

٧ اما التاديب والتعليم ففي كل وقت حكمة (٧) من يعلّم جاهلاً كمثل من يلحم الخزف. فكانهُ جالب الارض الى الحاسّية. وداعي المؤيس الى الفهم كانهُ منبه
٨ النائم من نوم عميق (٨) من يحدّث جاهلاً كمن يحدث نعسانًا. وعند فراغ الكلام
٩ يقول.. ماذا كان (٩) الاولاد المغتذون في عيشةٍ رغدة يخفون سوءَ جنس والديهم
١٠ (١٠) والاولاد المتشامخون في اهانتهم يدّنسون شرف جنس اهلهم (١١) ابكِ على الميت لانهُ فقد نورهُ. وابكِ على الجاهل لانهُ فقد فهمهُ. ابكِ بلذَّةٍ على الميت لانهُ تنيح.
١٢ لان حيوة الجاهل الشريرة اشر من الموت (١٢) حزن الميت سبعة ايام واما حزن
١٣ الجاهل والمنافق فجميع ايام حياتهما (١٣) مع الجاهل لا تكثر الكلام ونحو عديم الفهم لا تذهب لانهُ لدى غباوتهِ يرذل لك كل شي. احتفظ منهُ لئلا يكون لك تعبًا
١٤ ولا تتدنس من نفضتهِ. حد عنهُ فتجد راحة وان تضجر من غباوتهِ (١٤) ماذا اثقل من
١٥ الرصاص. وماذا يكون اسمهُ سوى الجاهل (١٥) ان الرمل والملح وكتلة الحديد هذه
١٦ حملها اسهل من الانسان العديم الفهم (١٦) كما ان وضع الخشب مربوطًا في البناء لا يتفكك من الزلزلة. هكذا القلب الثابت على مشورة الفكر في كل وقت خوفٍ
١٧ لا يجبن (١٧) القلب المؤسَّس على فكر الفهم كزينة رملة على حائط منحوت (١٨) كمثل اوتاد معلقة في الهواء موضوعة امام الريح لا تثبت. هكذا القلب الجبان في فكر الجاهل
١٩ ليس لهُ ثبات عند هجوم الخوف (١٩) ناخس العينين يسيل دموعًا وناخس القلب
٢٠ يظهر حساسة (٢٠) رامي الحجر على الطيور يطيّرها والمعيّر صديقهُ يفسخ صداقتهُ (٢١) الصديق
٢٢ الخاص لا تأيس منهُ ولو كسرت عليهِ سيفًا لان الرجوع اليهِ قريب (٢٢) الصديق اذا فتحت فاك عليهِ بالمكروه فلا ضرر عليك لان الرضى معهُ. الا التعيير والكبرياء
٢٣ واكتشاف السرّ وجرح المكر فمن هذه يفرّ كل صديق (٢٣) ابتنِ امانة مع قريبك عند فقرهِ لكي تفرح معهُ في خيراتهِ. في وقت ضيقتهِ اثبت لهُ لكي ترث معهُ في

ميراثهِ. لان ليس بامرٍ مدهش في التاريخ ولا بعجب ان غنياً ليس لهُ عقلٌ (٢٤) قبلي ٢٤
لهيب النار يرتفع بخار القمين والدخان. هكذا قبل الدم التهديدات والشتائم (٢٥) لا ٢٥
استحي ان استتر من صديقي ولا اختفي من وجههِ (٢٦) وان اصابتني الشرور لاجلهِ ٢٦
فاحتملها . كل من يسمع يحذر منهُ (٢٧) من يعطي على فمي حارساً وعلى شفتيَّ خاتماً ٢٧
وثيقاً لكي لا اسقط منهما ولا يهلكني لساني

الاصحاح الثالث والعشرون

(١) ايها الرب الاب واله حياتي لا تتركني في مشورتهم ولا تُلقِني ان اسقط معهم ١
في القصاص (٢) من يقيم على فكري تعذيباً وعلى قلبي تاديب الحكمة لكي لا يشفقوا ٢
على جهالاتي ولا تظهر اثامهم (٣) لكي لا تزداد جهالاتي وتكثر اثامي وخطاياي ٣
للانحطام واسقط امام المضادين ويشمت بي عدوّي لاجل ان رجاءَ رحمتك بعيدٌ
عني (٤) ايها الرب الاب واله حياتي. لا تعطني ارتفاع العين والنفس المتعجرفة ابعدها ٤
كل حين عن عبدك (٥) اصرف عني الآمال الجديدة والشهوات واضبط المريد ٥
ان يخدمك كل حين (٦) شهوة البطن والزنا لا تملكني والى النفس المسترخية لا ٦
تدفعني (٧) ادب الفم اسمعوا ادب الفم يا معشر الاولاد ومن يحفظهُ لا يهلك (٨) يؤخذ ٧
الخاطي بشفتيهِ واللاعن والمتكبر يعثر بهما (٩) لا تعوّد فمك على الحلف وتسمية العليّ ٩
لا تحلف بها (١٠) لان كمثل العبد المتسوّل بالعذاب لا تزال عنهُ الشدخة هكذا ١٠
من يحلف ومن سمى كل حين اسم الرب لا يتطهر من الخطية (١١) الرجل الكثير ١١
الحلف يمتلئ اثماً ولا يبتعد عن بيتهِ العذاب وان كذب فخطيتهُ عليهِ وان تجاهل
اخطى خطاءً مضاعفاً وان حلف باطلاً لا يتبرَّر لان بيتهُ يمتلئ مجازاةً (١٢) توجد كلمة ١٢
نظير الموت فلن توجد في ميراث يعقوب . لان من الصديقين تبعد هذه جميعها
ولن يلبثوا في الخطايا (١٣) لا تعوّد فمك على الكلام السفيه لان فيهِ قول الخطية ١٣

١٤ (١٤) اذكر اباك وامك لانك تقف في وسط العظماء. لئلا تنسى امامهم وتجاهل
١٥ بعادتك وتحتمل عارًا وتتمنى انك لم تلد فتلعن اليوم الذي ولدت فيهِ (١٥) من
١٦ عوَّد نفسهُ كلام الفظاعة والعار في جميع ايامهِ لا يتأدَّب (١٦) نوعان يكثّران الخطية
والثالث يجلب الغضب. النفس المحتمية كالنار الملتهبة لا تُطفَأ حتى تبلع شيئًا .
١٧ والانسان الزاني بجسدهِ لا يبطل حتى يوقد نارًا (١٧) (كل خبزٍ للانسان الزاني هو
١٨ لذيذ وهو لا يتعب في التعدية حتى وفاتهِ.) (١٨) الزاني المتعدي على فراشهِ يقول
في نفسهِ. ترى من يراني. الظلمة حولي محيطةٌ بي والحيطان تسترني ولا احدٌ يراني
١٩ فممن اخاف ان العلي لا يذكر خطاياي (١٩) واعين الناس تخوفهُ ولم يعلم ان
عيني الرب ابهى شعاعًا من الشمس وتبصران جميع طرق البشر وتعاينان الاماكن
٢٠ الخفية (٢٠) (لان الاشياء جميعها ظاهرة للرب قبل كونها وهكذا بعد كمالها ينظر الى
٢١ الجميع.) (٢١) فهذا يعاقب في شوارع المدينة وحيث لا يُظَنُّ يمسك (٢٢) هكذا كل
٢٢ امراةٍ تترك بعلها وتجعل وارثًا من زوج غريب (٢٣) اولاً لانها غدرت بسنَّة العلي.
وثانيًا لانها خانت رجلها. والثالث لانها فسقت بالزناء وجعلت لها نسلاً من رجل
٢٤ غريب (٢٤) هذه يؤتى بها الى الجماعة ويكون افتقاد على اولادها (٢٥) لا يكون لبنيها
٢٦ اصولٌ واغصانها لا تعطي ثمرًا (٢٦) يبقى ذكرها للعنة وفضيحتها لا تمحى (٢٧) فيعرف
الذين تبقوا انهُ ليس شيءٌ افضل من خشية الرب ولا شيء اعذب من النظر
٢٨ الى وصايا الرب (٢٨) مجدٌ عظيمٌ هو الاقتداء بالرب فان طول الايام يحصل لهُ

الاصحاح الرابع والعشرون

* مديح الحكمة *

١ (١) الحكمة تمدح نفسها وفي وسط شعبها تفتخر (٢) في جماعة العلي تفتح فمها وقدام قوتهِ
٣ تفتخر (٣) انا خرجت من فم العلي وشبه الضبابة غشيت الارض (٤) انا سكنت في

الاعالي ومنبري في عمود الغمام (٥) انا وحدي احطت بدايرة السمآء وفي عمق الغمر ٥
سلكت (٦) في امواج البحر وفي جميع الارض وفي جميع الشعوب والامم تسلطت ٦
(٧) مع جميع هولآء طلبت راحةً ونزى في ميراث من احلُّ (٨) حينئذٍ امرني خالق ٧
الجميع. والذي خلقني استراح في مظلّتي. وقال لي. اسكني في يعقوب ورثي في
اسرائيل (٩) هو خلقني قبل مبدأ الدهر والى الدهور لاباد (١٠) قد كنت اخدم امامهُ ٩
في المظلة المقدسة وهكذا في صهيون تثبَّتُّ (١١) كذلك ارحني في المدينة المحبوبة وسلطاني ١١
في اورشليم (١٢) وتأصلت في شعب مكرَّم. في قسمة الرب ميراثهُ (١٣) كالارز ١٢
ارتفعت في لبنان وكالسرو في جبل حرمون (١٤) كالنخل ارتفعت في قادس وكنبات ١٤
الورد في اريحا وكالزيتونة الجميلة في البقعة. وارتفعت كالدلب على شط الماء
(١٥) كالدارصيني والبلسان اعطيت رائحة وكمرٍ مختار فاحت مني الرائحة الطيبة. ١٥
وكالاصطرك والحلب والظفر والميعة. وكاللبان الغير المشطت بخَّرتُ مظلتي
(١٦) وانا مددت اغصاني كالبطمة واغصاني اغصان الكرامة (١٧) انا كالكرمة افرعت ١٦
نعمةً. وازهاري ثمر المجد والغنى (١٨) انا ام المحبة الجميلة والتقوى والمعرفة والرجآء ١٨
البارّ. واعطي الى جميع الاجيال جميع اولادي المقول لهم (١٩) تقدَّموا اليَّ يا معشر ١٩
المشتاقين اليَّ وتمتعوا من غلاتي (٢٠) لان تذكاري احلى من العسل وميراثي يفوق ٢٠
حلاوة العسل والشهد (٢١) الذين ياكلوني يجوعون اليَّ والذين يشربونني ايضاً ٢١
يعطشون اليَّ (٢٢) من اطاعني لا يخزى والذين يعملون فيَّ لا يخطئون (٢٣) هذه جميعها ٢٢
كتاب عهد الله العلي. الشريعة التي اوصانا بها موسى ميراثاً لجموع يعقوب (٢٤) لا ٢٤
تنحلَّ قوتكم بالرب بل التصقوا بهِ لكي يعضدكم. الرب ضابط الكل الله هو وحدهُ
وليس يوجد ايضاً مخلّصٌ غيرهُ (٢٥) الذي يفيض حكمةً مثل فيصون وكمثل ٢٥
الدجلة في ايام الغلاّت (٢٦) الذي يملأ فهماً مثل الفرات وكمثل الاردن في ايام الحصاد ٢٦

٢٧ (٢٧) الذي يظهر ادب المعرفة مثل النور وكمثل جيحون في يوم القطاف (٢٨) الذي
٢٩ لم يكمل الاول معرفتها وهكذا الاخير لم يحصها (٢٩) لان من البحر طفحت افكارها
٣٠ ومشورتها من الغمر الاكبر (٣٠) وانا شبه ساقية الماء الكبيرة من النهر ومثل القناة
٣١ خرجت الى الفردوس (٣١) فقلت اسقي بستان اغراسي واروي مرجي. فها قد صارت
٣٢ لي الساقية نهرًا. ونهري صار بحرًا (٣٢) لاني اضيء الادب مثل الفجر للجميع واخبر
٣٣ بهِ حتى الى البعد (٣٣) ايضًا اسكب التعليم مثل النبوة ولا اقطعهُ الى اجيال الدهور
٣٤ (٣٤) فانظروا اني لم اتعب لنفسي وحدي بل لجميع من يطلبني

الاصحاح الخامس والعشرون

١ (١) اني تحسنت بثلاث خصال واقمتهن حسانًا قدام الله والناس. اتفاق الاخوة.
٢ وودُّ القريب. والامراة والرجل اذا كانا متفقين (٢) لقد ابغضت نفسي ثلاثة خصال
وتقلت عليَّ حياتهنَّ جدًّا الفقير المتكبر. والغني الكذاب. والشيخ الجاهل الناقص
٣ المعرفة (٣) ما لم تجمع في شبابك كيف تجد في شيخوختك (٤) ما احسن القضاء للشيب
٥ وللمشايخ تمييز المشورة (٥) ما اجمل الحكمة للشيوخ وللاشراف العقل والبلاغة
٦ (٦) اكليل الشيوخ كثرة العلم وافتخارهم خشية الرب (٧) لقد حمدت تسعة خصال
في قلبي والعاشرة اتكلم بها في لساني. الانسان الذي يفرح بالاولاد. والذي يحيى
٨ وينظر سقوط اعدائهِ (٨) طوبى للساكن مع امراةٍ فهيمة. والذي لم يزلق بلسانهِ
٩ والذي لم يخدم من لا يستاهلهُ (٩) طوبى للذي وجد معرفةً. والذي يحدِّث في اذانٍ
١٠ سامعة (١٠) ما اعظم الذي وجد حكمةً. ولكن ليس هو افضل ممن يخشى الرب
١١ (١١) محبة الرب اعلى من كل شيءٍ والذي يتمسك بها لمن يشبه (١٢) مخافة الرب بدء
١٣ محبتهِ وبدء الايمان الالتصاق بهِ (١٣) كل جرحٍ ولا جرح القلب. وكل خبث ولا
١٤ خبث الامراة (١٤) وكل ضيقةٍ ولا ضيقة المبغضين. وكل انتقام ولا انتقام الاعداء

١٥ (١٥) ليس رأسٌ اخبث من راس الحية. وليس غيظٌ على غيظ العدو (١٦) ان المأوى
١٧ مع الاسد والتنين اهون من المأوى مع الامراة الخبيثة (١٧) خبث الامراة يغيّر منظرها
١٨ ويعمي وجهها مثل الدُّب (١٨) في وسط قريبهِ يقع رجلها واذ سمع تنهّد تنهدًا مرًّا
١٩ (١٩) صغيرٌ كل خبثٍ امام خبث الامراة. فقُرعة الخاطي تسقط عليها (٢٠) شبه رابية
٢١ الرمل بين رجلي الشيخ هكذا الامراة المسنة عند الرجل الهادي (٢١) لا تنخدع بجمال
٢٢ الامراة ولا تشتهي الامراة لجمالها (٢٢) غضبٌ وسفاهةٌ وخزيٌ عظيمٌ هي الامراة المتسلطة
٢٣ لمضادَّة زوجها (٢٣) قلبٌ ذليل ووجه حزين وجرح القلب هي الامراة الشريرة. ايادٍ
٢٤ مرتعشة ورُكب مخلّعة هي التي لا تكرم زوجها (٢٤) من الامراة بدء الخطية ولاجلها نموت
٢٥ جميعًا (٢٥) لا تصير للماء مخرجًا ولا تعطِ الامراة الشريرة اجازة الخروج (٢٦) ان لم تسلك
بين يديك تخزيك امام اعدائك فاقطعها عن لحمك ليلا تخزيك دايمًا

الاصحاح السادس والعشرون

١ (١) طوبى لرجل الامراة الصالحة وعدد ايام حياتهِ مضاعفٌ (٢) الامراة الصالحة
٢ تفرّح رجلها ويتم عمرهُ بسلام (٣) الامراة الصالحة قسمة صالحة. تعطى في قسمة خائفين
٤ الرب (٤) والغني والفقير قلبهما صالح نحو الرب في كل حينٍ وجههما مستنيرٌ وهما
٥ مسروران (٥) من ثلاثةٍ فزع قلبي وفي الرابع خشي وجهي. شكاية المدينة. واجتماع
٦ الشعب. والتوقيع بالزور. كل هذه اشد ثقلاً من الموت (٦) وجع قلبٍ ونوحٌ هي
٧ الامراة الغيورة. في الامراة الغيورة عذاب اللسان شايعٌ للجميع (٧) فدان البقر المتحرك
٨ في الامراة الخبيثة ماسكها كقابض عقرب (٨) غضب عظيم هي الامراة السكيرة
٩ والفاسقة وفضيحتها وعارها لا يكتم (٩) زناء الامراة في رفع الحاظها وتعرف من
١٠ حاجبيها (١٠) أكثِر الحفاظ على البنت التي لا تحتفظ على نفسها ليلا اذا وجدت
١١ فرصةً تفسق (١١) خلف جسارة عينها احذر ولا تتعجب ان تزدري بك (١٢) كالمسافر

العطشان يفتح فمهُ للماء ومن كل ماء يصادفهُ يشرب . يستند مقابلة كل وتدٍ ويفتح
١٢ الجعبة مقابلة كل سهمٍ (١٣) نعمة الامراة تنعِّم زوجها وحرصها يسمّن عظامهُ (١٤) عطية
١٥ الرب هي الامراة الفهيمة والساكتة وليس بدلٌ لنفسٍ متأدبة (١٥) نعمةٌ على نعمةٍ هي
١٦ الامراة المستحية والامينة وليس قرارٌ لكل مستحقٍ نفساً عفيفة (١٦) شمسٌ مشرقة في
١٧ علو الرب هي الامراة الصالحة في زينة بيتها (١٧) سراجٌ مضيءٌ على منارةٍ مقدسة
١٨ كذلك حسن الوجه في العمر البالغ (١٨) اعمدةٌ ذهبيةٌ على قاعدةٍ فضيةٌ كذلك
١٩ الارجل الحسنة على اكعابٍ ثابتة (١٩) يابني احفظ عزَّ سنيك معافًى ولا تعطِ قوتك
٢٠ للغرباء (٢٠) اطلب الارض الجيدة في كل بقعةٍ . ازرع زرعك واثقاً بحسن اصلك
٢١ (٢١) هكذا غلاتك تنجح وتنمو بشهرة حسن اصلها (٢٢) الامراة المستجرة تحسب بمساواة
٢٢ الريق . والامراة المتزوجة تحسب برج موت للذين يستعملونها (٢٣) الامراة المنافقة
٢٤ تُعطَى نصيباً لعديم الشريعة . والتقية تعطَى لخائف الرب (٢٤) الامراة القبيحة تجتلب
٢٥ الاهانة والابنة المحتشمة تستحي من رجلها (٢٥) الامراة الغير المصلحة تُحسَب كالكلب .
٢٦ والمستحية تخاف الرب (٢٦) الامراة التي تكرم رجلها تظهر حكيمةً للجميع . والتي تهينهُ
٢٧ تُعرَف لدى الجميع بفاجرة ومتكبرة (٢٧) الامراة العظيمة الصوت والملسنة تنظر
كالبوق في ارتداد المحاربين . والانسان الذي نفسهُ تشابه مثل هذه تتضرَّر في
٢٨ حروب عدم الثبات (٢٨) حَزِن قلبي لاجل خصلتين وفي الثالثة شملني الغيظ .
الرجل المحارب الذي تأخَّر من اجل الاحتياج . والرجال الفهماء اذا رُذِلوا . الذي
٢٩ يرتدُّ من العدل الى الخطية الرب يهيئهِ للسيف (٢٩) بالجهد يتبرَّر التاجر من خطاء
ولا يتزكَّى الخمَّار من الخطية

الاصحاح السابع والعشرون

١ (١) من اجل الاهمال كثيرون اخطأُوا والذي يطلب الزيادة يعرض عينهُ (٢) بين

٢ حجرين يدخل الوتد وبين البيع والابتياع تشتدُّ الخطية (٣) ان لم تتمسك بخشية
٤ الرب باجتهادٍ فبيتك يُهدَم سريعاً (٤) مثلما يبقى التراب في الغربلة هكذا هموم الانسان
٥ في تفكرهِ (٥) كما ان الاتون يمتحن اواني الخزف هكذا امتحان الانسان في تفكرهِ (٦) كما
٧ ان فلاحة الارض تظهر ثمارها هكذا الكلام يظهر فكر قلب الانسان (٧) لا تمدح
٨ احدًا قبل التفكر. لان هكذا هو اختبار الناس (٨) ان طلبت الحق تدركهُ وتلبسهُ
٩ كثوب الكرامة (٩) الطيور تسكن مع شبهها والحق يقصد الى عمالهِ (١٠) كما يكمن
١١ الاسد للفريسة. هكذا الخطية تكمن الذين يعملون المظالم والذنوب (١١) حديث
١٢ الحكيم كل حينٍ حكمة. والجاهل يتغير كالقمر (١٢) بين الجهال احفظ كلمتك الى
٣. وقتها. اما بين ذوي الرزانة فكن مواظباً (١٣) محادثة الجهال رذالة وضحكهم من
١٤ من لذَّة الخطية (١٤) كلام الكثير الحلف يقيم الشعر وخصومتهُ تسدُّ المسامع (١٥) سفك
١٦ الدماء في خصومة المتكبرين ولعنتهم سماع ثقيل (١٦) من يظهر الاسرار فقد اتلف
١٧ الامانة. ولن يجد صديقاً لنفسهِ (١٧) ودَّ صديقك واستأمن معهُ. وان اظهرت
١٨ اسرارهُ لا تسعَ في طلبهِ (١٨) لانهُ كما يبيد الانسان عدوَّهُ. هكذا تكون انلفت صداقة
١٩ قريبك (١٩) وكطيرٍ افلتهُ من يدك هكذا تركت قريبك فلن تصطادهُ (٢٠) فلا تطلبهُ
٢١ لانهُ صار بعيدًا وافلت مثل الغزال من الفخ (٢١) ان الجرح يوجد ضمادٌ والمشتيمة
٢٢ توجد مصالحة. واما مظهر الاسرار فقد قطع رجاءهُ (٢٢) الختال بالعين يولد الشرور
٢٣ ولا احد يرفضهُ (٢٣) امام عينيك يحلّي فمهُ ويتعجب من كلامك. ثم اخيرًا يلوي فمهُ
٢٤ ويجعل عثرةً في كلامك (٢٤) ابغضت اشياء كثيرة وليس كمثلهِ والرب ابغضهُ
٢٥ (٢٥) الذي يرمي حجرًا الى فوق يقع على راسهِ. وجرح المكر يفتق جراحات الماكر
٢٦ (٢٦) ومن حفر حفرةً وقع فيها ومن نصب فخاً لقريبهِ يهلك بهِ (٢٧) من يصنع الشرور
٢٨ ترتد عليهِ ولا يشعر من اين تدركهُ (٢٨) استهزاء المتكبرين وتعييرهم والانتقام مثل

٢٩ الاسد يرصدهُ (٢٩) يهلكون بالفخ الذين يسرُّون بسقوط المقسطين ويفنيهم قبل
٣٠ موتهم (٣٠) الغضب والسخط وهذه هي رجاسات والرجل الخاطي متمسكٌ بها

الاصحاح الثامن والعشرون

١ (١) من اراد الانتقام يجد الانتقام من الرب وخطاياهُ حفظاً يحفظها (٢) اترك
٢ لقريبك المضرَّ لك وحينئذٍ تُغفَر خطاياك اذا استغفرت عنها (٣) الانسان يحقد
٤ على الانسان فكيف يطلب من الرب المغفرة (٤) لا يرحم الانسان شبيههُ فكيف
٥ يستغفر عن خطاياهُ (٥) فاذ هو بشرٌ يحفظ الحقد فمن يستغفر عن خطاياهُ (٦) اذكر
٧ الاخرة واصرف العداوة عنك لان الفساد والموت مستعدان لاوامرهِ (٧) اذكر الوصايا
٨ ولا تغضب على قريبك . واذكر عهد العلي وتغافل عن جهالة قريبك (٨) ابتعد
٩ عن الخصومة ونقِّص خطاياك لان الانسان الغضوب يوقد خصومةً (٩) والرجل
١٠ الخاطي يقلق الاصدقاء ويلقي العداوة بين المتفقين لكي يحدّثوا بعظائم اعمالهِ (١٠) لان
على قدر موادّ النار تُضرَم وعلى قدر ثبات الخصومة تشتعل وعلى قدر قوة الانسان
١١ يكون غضبهُ وعلى قدر غناهُ يرفع غيظهُ (١١) القتال السريع يشعل النار والخصومة
١٢ السريعة تسفك دماً (١٢) ان نفخت في الشرارة تُضرَم وان بصقت عليها تُطفأُ وكلاهما
١٣ يخرجان من فمك (١٣) الثالب ذو اللسانين يُلعَن لانهُ اهلك كثيرين متسالمين
١٤ (١٤) اللسان الثالث زعزع كثيرين وفرقهم من امةٍ الى امة وهدم مدناً مشيدة
١٥ واخرب بيوت العظماء (١٥) اللسان الثالث طرد النساء المترجلات واعدمهنَّ
١٦ اتعابهنَّ (١٦) الذي يصغي اليهِ لا يجد راحةً ولا يسكن براحةٍ (١٧) جرح السوط
١٨ يخدش الجسد اما جرح اللسان فيدق العظام (١٨) كثيرون سقطوا في فم
١٩ السيف ولكن ليس كالمقتولين باللسان (١٩) طوبى لمن استتر من اللسان الخبيث .
٢٠ الذي لم يتجاوز في غضبهِ . الذي لم يجذب نيرهُ ولم يربط بوثاقاتهِ (٢٠) لان نيرهُ

نيرٌ حديديٌّ ووثاقاتهُ وثاقات نحاسية (٢١) موتهُ موت سوءٍ والجحيم انفع منهُ (٢٢) انهُ لايضبط الصديقين وبلهيبهِ لا يحرقون (٢٣) الذين يرفضون الرب يقعون فيهِ ويحترق بهم ولا ينطفي ويتسلط عليهم كالاسد وكالنمر يفترسهم (٢٤) انظر. سيِّج مقتناك بالشوك واسكب ذهبك وفضتك (٢٥) اصنع لكلامك ميزانًا وقرارًا ولفمك بابًا ولجامًا (٢٦) احذر لئلا تسقط بلسانك وتقع امام الراصدين

الاصحاح التاسع والعشرون

(١) من يصنع رحمة يقرض قريبهُ. والمتقوي بيدهِ يصنع وصايا (٢) اقرض قريبك في وقت حاجتهِ واردد ايضًا لصاحبك اذا بلغ الوقت (٣) ثبّت قولك واعمل معهُ بالامانة وفي كل وقت تجد حاجتك (٤) كثيرون حسبوا القرض كانهُ شيءٌ قد وجدوهُ واملوا تعبًا للذين اعانوهم (٥) حتى انهُ يأخذ يقبّل يد المقرض وعلى اموال قريبهِ يخفض صوتهُ • وفي وقت الوفاءِ يطلب زمانًا ويجازي بكلام ضجر وتذمُّر ويعلل الزمان (٦) وان قدر على الوفاءِ بالجهد يوفي نصف القرض ويحسبهُ كانَّهُ لقية• واذا جحد عليهِ مالهُ يقتنيهِ عدوًّا مجانًا. ويجازيهِ بالشتائم واللعنات وعوض الاكرام والمعروف يكافيهِ بالاهانة والعار (٧) كثيرون ليس بسبب السوء ارجعوا انسانًا بل خوفًا من الخيانة مجانًا (٨) ولكن على المسكين فاصبر لهُ ولا تبطيء عليهِ بالصدقة (٩) لاجل الوصية اقبل الفقير ولاترسلهُ فارغًا من اجل فقرهِ (١٠) اتلف مالك لاجل اخيك وصاحبك ولا تطمرهُ تحت الصخرة للهلاك (١١) ضع ذخيرتك في وصايا العليّ فتنفعك اكثر من الذهب (١٢) صيّر الصدقة في خزائنك وهي تخلصك من كل شر (١٣) اكثر من ترس القوي ورمح الشجاع تحارب عنك ضد عدوك (١٤) الرجل الصالح يضمن صاحبهُ والعادم الحياءِ يرفضهُ (١٥) لاتنسَ نعمة الضامن لانهُ اسلم نفسهُ لاجلك (١٦) خيرات الضامن يتخذها الخاطي (١٧) والعديم الشكر

١٨ بفكرهِ يترك مخلصهُ (١٨) الضمانة اهلكت كثيرين مستقيمين وزعزعتهم كموج البحر
١٩ وطافت بالناس المقتدرين وضلّوا في امم غريبة (١٩) الخاطي المخالف وصايا الرب
٢٠ يسقط في ضمانٍ خبيث والذي يجتهد ان يعمل كثيرًا يقع في القضاء (٢٠) اعضد
٢١ قريبك بقدر قوتك. واحذر ذاتك لئلَّا تسقط (٢١) راس عيشة الانسان خبزًا
٢٢ وماءٌ ولباسًا. وبيتًا يغطي العورات (٢٢) حيوة الفقير تحت سقف من دفوف افضل
٢٣ من الوليمة اللذيذة في الغربة (بلا منزل) (٢٣) ارتضِ بالصغير والكبير ولا تسمع عار
٢٤ بيتك (٢٤) عيشة شريرة هي النقلة من بيتٍ الى بيت ولا تطمئنُ. ولا تفتح فاك (٢٥)
٢٦ تضيف وتسقي جاحدين النعمة وتسمع من نحوهم اشياءً مرَّة (٢٦) اعبر ياضيف. زيِّن
٢٧ المائدة واطعمني مما في يدك (٢٧) اخرج ياضيف من وجه كرامتي. انا محتاج الى بيتي
٢٨ لان اخي قد نزل عندي ضيفًا (٢٨) ماذا اشدُّ ثقلًا من هذه الاشياء على الانسان الحاوي فهمًا. انتهار البيت. وتعيير المقرض

الاصحاح الثلاثون

* في الاولاد *

١ (١) من يحبُّ ابنهُ فيتخذ لهُ القضبان ليفرح في اخر عمرهِ (٢) من يؤدِّب ابنهُ يمتدح
٢ بهِ وبين معارفهِ يفتخر بهِ (٣) من يعلّم ابنهِ يهيّج غيرة العدو وامام اصحابهِ يبتهج بهِ (٤)
٥ توفّي ابوهُ وكأنّهُ لم يمت لانهُ خلَّف شبيههُ (٥) رآهُ في حياتهِ وسرَّ بهِ. وفي وفاتهِ لم
٦ يحزن (٦) ضد الاعداء خلَّف مجازيًا. ومن يكافي اصحابهُ بالمعروف (٧) من اجل
٨ نفوس ابنائهِ يضمد جراحاتهِ وفي كل صوتٍ تضطرب احشاؤهُ (٨) المهر الغير المروَّض
٩ يخرج عاصيًا والابن المارد يخرج سفيهًا (٩) ملّق ابنك فيرهبك. لاعبهُ فيحزنك (١٠)
١١ لا تضاحكهُ لئلا تتوجع واخيرًا تضرّس اسنانك (١١) لا تعطهِ سلطة في صغرهِ ولا
١٢ تتهاون عن افكارهِ (١٢) أحنِ عنقهُ في صغرهِ واضرب ضلعيهِ ما دام طفلًا لئلَّا

يعصى فيجانفك ويكون لنفسك وجعًا (١٣) ادِّب ابنك واعمل بهِ لئيلا تعثر بقباحتهِ ١٣

* في العافية *

(١٤) الفقير المعافى والشديد القوة خيرٌ من الغني العليل والسقيم بجسمهِ (١٥) الصحة ١٤
والعافية افضل من كل ذهبٍ والجسم القوي افضل من اموالٍ كثيرة (١٦) ليس ١٦
غنًى افضل من عافية الجسد وليس سرور يعادل فرح القلب (١٧) الموت اولى من ١٧
عيشةٍ مرَّة اومرضٍ دائم (١٨) الخيرات المدفوقة على فمٍ مغلق شبه الاطعمة الموضوعة ١٨
على باب القبر (١٩) اي منفعة للصنم بالنضوح لانهُ لا ياكل ولا يشم (٢٠) هكذا الذي ١٩
يجازيه الرب انما ينظر بعينيه ويتلهف مثل الخصيّ الذي يحتضن العذراءَ ويتنهَّد
(٢١) لاتحزن نفسك ولاتغم ذاتك في مشورتك (٢٢) انما حيوة الانسان فرح قلبهِ ٢١
وابتهاج المرء طول عمرهِ (٢٣) حب نفسك واجمع قلبك واطرح عنك الحزن بعيدًا ٢٣
لان الحزن اهلك كثيرين وليس فيهِ منفعةٌ (٢٤) الغيرة والغضب يفنيان الايام والغم ٢٤
يشيب الانسان قبل حينهِ (٢٥) القلب البهي والصالح يجتهد في استعدادات طعامهِ ٢٥

الاصحاح الحادي والثلاثون

* في الاحلام *

(١) باطلة هي الآمال وكاذبة للرجل الجاهل. والاحلام ترفع الحُمْق (٢) كالذي ١
يمسك الظلَّ ويتبع الريح هكذا الذي يصدّق الاحلام (٣) رؤية الاحلام هي. هذا ٣
شبه هذا. امام الوجه شبيه الوجه (٤) من النجس ماذا يُطَهَّر. ومن الكذَّاب ماذا ٤
يُصدَّق (٥) السحر والتطيُّر والاحلام هي باطلة. ومثل الطالقة تتصوَّر الخيالات ٥
للقلب (٦) فان لم تأتِ من العليّ في افتقادك لا تعطي لها قلبك (٧) لان كثيرين طغتهم ٦
الاحلام وسقطوا اذ تأمَّلوا بها (٨) بغير كذبٍ يتمّ قول الناموس. والحكمة اتمام لفم ٧
المؤمن (٩) الرجل المجرَّب عرف كثيرًا. والكثير العلم يحدِّث فهمًا (١٠) الذي لم يجرِّب ٩

١١ عرف قليلاً واما المجرّب يستكثر من الحيلة (١١) ابصرتُ اشياءَ كثيرة في ضياعتي
١٢ واكثر من كلامي فهمي (١٢) مرارًا كثيرة قد اشرفت على الموت فتخلصت بسبب هذه
١٤ (١٣) روح خائفي الرب يحيى لان رجاءَهم على مخلصهم (١٤) الذي يخاف الرب لايخشى
١٥ ولا يرتعب لانهُ رجاؤُهُ (١٥) طوبى لنفس المتّقي الرب الى من ينظر ومن هو ثباتهُ
١٦ (١٦) عينا الرب على محبيهِ. ناصر القدرة وثبات القوة. ظلٌّ من الحرّ وظلٌّ من
١٧ الظهيرة حارس من العثرة ومعونة من السقطة (١٧) رافع النفس ومضيء العينين
١٨ معطي الشفاءِ والحيوة والبركة (١٨) ان الذبيحة المقربة من الحرام هي ازدراءٌ وازدراءُ
١٩ المنافقين غير مُرْضٍ (١٩) لن يسرّ العلي في قرابين الاشرار ولا بكثرة الذبائح تُمحى
٢٠ الخطية (٢٠) من يقرّب ذبيحةً من اموال المساكين كمن يذبح الابن بين يدي ابيهِ (٢١)
٢٢ خبز المتسوّلين حيوة الفقراءِ من دغل بهِ فهو رجل الدماءِ (٢٢) من يمنع خبز
٢٣ العرق كمن يقتل قريبهُ. وسافك دمٍ من يمسك اجرة الاجير (٢٣) واحدٌ يبني وواحدٌ
٢٤ يهدم فماذا ينتفعان بذلك غير التعب (٢٤) واحدٌ يصلّي وواحدٌ يلعن فصوت ايهما
٢٥ يستمع السيد (٢٥) من يغتسل من الميت ثم يمسّهُ ماذا انتفع من غسلهِ (٢٦) هكذا
الانسان الصائم عن خطاياهُ ثم يعود يفعلها ترى من يستمع صلاتهُ وماذا ينفعهُ
صيامهُ

الاصحاح الثاني والثلاثون

١ (١) من يحفظ الشريعة يكثر التقدمات. يقدم ذبيحة الخلاص من يحفظ الوصايا (٢)
٢ يكافى نعمةً من يقرّب السميذ ومن يصنع رحمةً يقدِّم ذبيحة التسبيح (٣) مرضاة الرب
٤ الرجوع عن الخبث. والاستغفار الابتعاد عن الظلم (٤) لا تتراءى امام الرب باطلاً
٥ (٥) لان هذه جميعها لسبب الوصية (٦) تقدمة الصديق تُسمّن المذبح ورائحتها امام
٧ العلي (٧) ذبيحة الرجل الصديق مقبولة وذكرها لايُنسَى (٨) بعينٍ صالحة مجّد الرب

٩ ولا تصغر بكور يديك (٩) في كل عطية أبهج وجهك وبالفرح قدِّس عشورك (١٠)
١١ اعطِ للعلي حسب عطيتهِ وبعينٍ طيبة اصنع ما تلقى يدك (١١) لان الرب هو يكافى
١٢ ويجازيك سبعة اضعاف (١٢) لاتقرّب هدايا ردية لانهُ لايقبلها ولا تنظرذ بيحة الظلم
١٣ لان الرب هو القاضي وليس عندهُ محاباة الوجوه (١٣) لايحابي ضد الفقير ويسمع
١٤ تضرُّع المظلوم (١٤) ولا يغفل عن طلبة اليتيم والارملة ان لفظت كلاماً بالبكآء (١٥)
١٦ أليس ان دموع الارملة تذرف على الخدّين والصراخ على من استخرجها الذي يخدم
١٧ الله بمسرَّةٍ يكون مقبولاً وتضرعهُ يرتفع الى السحاب (١٧) صلوة المتواضع تخترق
السحاب ولا تزال حتى تصل ولا تنصرف حتى يفتقدها العليّ. ويحكم الصديقين
١٨ ويصنع قضآء (١٨) والرب لايهمل ولايصبر عليهم. حتى يقصم ظهر عديمي الرحمة
١٩ ويجازي الامم انتقاماً. حتى يمحو القوم الشاتمين ويحطم عصي الظالمين (١٩) حتى
يجازي كل انسانٍ حسب اعمالهِ وافعال الناس وافتكاراتهم. حتى يقضي قضآء
٢٠ شعبهِ ويفرحهم برحمتهِ (٢٠) جميلة هي الرحمة في زمن الضيق. مثل سحاب المطر في
زمن اليبوسة

الاصحاح الثالث والثلاثون

١ (١) اللهمَّ يا اله الكل ارحمنا وانظر الينا (٢) واطرح مخافتك على جميع الامم الذين
٣ لم يطلبوك (٣) ارفع يدك على الامم الغريبة فيعرفوا قدرتك (٤) لانك مثلما تقدست
٥ فينا امامهم وهكذا تتعظم فيهم امامنا (٥) فيعرفوك مثلما نحن عرفناك لان ليس اله
٦ غيرك يارب (٦) جدّد آياتٍ وغيّر عجايب. كرّم اليد والذراع اليمين لكي يحدثوا
٧ بعجائبك (٧) هيّج رجزاً واسكب غضباً. اهزم العدو واحطم المجاهد (٨) عجّل الزمان
٩ واذكر الانقضآء فيحدثوا بعظائمك (٩) في غضب النار يوءكل الذي يفلت والذين
١٠ يضرُّون شعبك وجدوا هلاكاً (١٠) اكسر روُّوس روسآء الامم القائلين انهُ ليس

١١ غيرنا (١١) اجمع جميع اسباط يعقوب ليعلموا انهُ ليس الهٌ غيرك ويخبروا بعظائمك
١٢ وترثهم كما من البدء (١٢) ارحم يارب شعباً مدعوًّا باسمك واسرائيل الذي ساويتهُ
١٣ ببكرك (١٣) تراءف على مدينة قدسك . اورشليم مكان راحتك (١٤) املأ صهيون
١٥ من ارتفاع كلماتك ومن مجدك املأ شعبك (١٥) اعطِ شهادةً للذين هم من البدء
١٦ خلقك . واقم النبوات التي على اسمك (١٦) اعطِ ثواباً لمنتظريك . وانبياءك
١٧ فيصدَّقوا (١٧) استمع يارب طلبة متضرعيك حسب بركة هرون في شعبك . فيعلم
١٨ جميع الذين على الارض انك انت هو الرب اله الدهور (١٨) كل طعام يقبلهُ البطن
١٩ ويوجد طعامٌ اجود من طعام (١٩) ان الحلق يذوق اطعمة الصيد هكذا القلب
٢٠ الفهيم للاقوال الكاذبة (٢٠) القلب الماكر يحزن . والانسان الكثير الدراية يقاومهُ (٢١)
٢٢ كل ذكرٍ تقبل الامراة . وتكون بنتٌ افضل من بنت (٢٢) جمال الامراة يفرّح الوجه
٢٣ ويزيد شهوةً على شهوة الانسان (٢٣) ان كان على لسانها الرحمة والوداعة والشفاءة
٢٤ فليس بعلها كابناءِ البشر (٢٤) المقتني امراةً صالحة يبتدئ بالمقتنى . هي معينة معهُ
٢٥ وعمود الراحة (٢٥) حيث لم يكن سياج ينتهب المقتنى وحيث لم تكن امراة يندب
٢٦ المخدوع (٢٦) لان من يأمن لصًّا متقلدًا يطفر من مدينةٍ الى مدينة . هكذا للانسان
الذي ليس لهُ عشٌ ويميل حيثما يمسي

الاصحاح الرابع والثلاثون

١ (١) سهَر الغنى يذوّب الاجساد . وانهماكهُ يطيّر النوم (٢) انهماك السهَر يطرد
٢ النعَس والسقام الشديد يفقِد النوم (٣) تعب الغني بجمع المال وفي راحتهِ يمتلئ من
٤ تنعماتهِ (٤) تعب الفقير بكدّ المعيشة وفي راحتهِ يصير محتاجاً (٥) من يحب الذهب لن
٦ يتبرّر والذي يسعى في الغِنَى يمتلئ منهُ (٦) كثيرون دُفعوا الى السقوط لسبب
٧ الذهب وصار هلاكهم امامهم (٧) عود عثرة يكون للذين يقربون اليهِ وكل جاهل

٨ يباد فيهِ (٨) طوبى للغني الذي وُجد بلا عيبٍ وورآءَ الذهب لم يسلك (٩) من ذا
١٠ ترى يكون هذا فنغبطهُ. لانهُ صنع عجائب في شعبهِ (١٠) من أُمتحن بهِ وكان خالصاً
١١ فيكون للافتخار (١١) من استطاع ان يخالف ولم يخالف ويصنع شرورًا ولم يصنع
١٢ تثبت خيراتهُ وصدقاتهُ تحدث بها الجماعة (١٢) ان جلست على المائدة فلا تفتح عليها
١٣ حلقك. ولا تقل. ان عليها كثيرًا (١٣) اذكر ان العين الخبيثة شريرة. اي شيء
١٤ خُلِق اشرّ من العين. لاجل هذا من كل وجهٍ تدمع (١٤) حيث هي تنظر. لا تمدد
١٥ يدك ولا تتزاحم معها في الصحفة (١٥) اعرف ما هو لقريبك مما لك. وفي كل شيء
١٦ تأمَّل (١٦) كُلْ ما وُضع بين يديك كانسانٍ ليلا تبغَض اذا اكلت كثيرًا (١٧) ارفع
١٨ يدك اولاً لاجل الادب. ولا تكن شرهاً ئلَّا تكون عثرةً (١٨) وان جلست بين قومٍ
١٩ لا تمدَّ يدك قبلهم (١٩) القليل كفاية للانسان المتأدِّب وعلى فراشهِ لا يشتكي (٢٠) نوم
العافية في الامعاء المعتدلة. يقوم صباحًا ونفسهُ معهُ. وجع السهر والقلق والعذاب
٢١ مع الرجل المسرف (٢١) واذا اغتصبت في الطعام فاعتزل من بين الجماعة واستفرغ
٢٢ فتستريح (٢٢) اسمع مني يا بني ولا ترفض قولي وفي الاخير تجد كلامي في جميع اعمالك
٢٣ كن سهلاً فلا يصادفك كل مرض (٢٣) السموح بالخبز تباركهُ الشفاه وشهادة
٢٤ جمالهِ صادقة (٢٤) على الشحيح في الخبز تتذمَّر المدينة وشهادة خبثهِ حقيقية (٢٥)
٢٦ لا تتشجع بالخمر لان كثيرين اهلكهم الخمر (٢٦) الكور يختبر الحديد الصلب في
٢٧ الصنعة. هكذا الخمر يختبر القلب في خصومة المتكبرين (٢٧) الخمر حيوة سهلة
للناس. ان شربتهُ فاشربهُ بالقانون ايُّ عيشةٍ لمن يعدم الخمر. وهو قد خُلِق
٢٨ لسرور الناس (٢٨) فرح القلب وبهجة النفس خمرٌ مشروبٌ بقدرٍ معيَّن (٢٩) مرارة
٣٠ النفس خمرٌ مشروبٌ بكثرةٍ في خصوماتٍ ومنازعات (٣٠) الجاهل يكثِر غضب
٣١ السكر الى الفساد. نقصان القوة وكثرة الضربات (٣١) في وليمة الخمر لا توبخ قريبك

ولاتحتقرهُ في سروره. لاتقل لهُ كلام تعيير ولا تحزنهُ في الحاجة

الاصحاح الخامس والثلاثون

* في المدبرين *

١ (١) اذا أقاموك مدبرًا عليهم لا تتكبره كُنْ فيهم كواحدٍ منهم واهتم لتعاهد ما يصلحهم
٢ وهكذا اجلس (٢) واذا كنت فاعلاً جميع حاجاتهم فاتكئ. لكي تفرح من اجلهم وزينة
٣ الاحسان تاخذ الاكليل (٣) تكلَّم ايها الشيخ (لانهُ واجب عليك) بحرص العلم ولا
٤ تمنع النشائد (٤) حيث يكون سماعٌ لاتجهر كلاماً ولا ترتفع بحكمتك في غير اوانها (٥)
٦ صفة الياقوت في زينة الذهب واتفاق لحن المغنيين في محفل الخمر (٦) كمثل رصعة
الزمرد في صياغة الذهب كذلك لحن المغنيين في الخمر الملذّ والمشروب بالمقدار
٧ (٧) تكلم ايها الشاب ان كان لك حاجة. بالجهد كلمتين اذا سُئلت (٨) استفتح الكلام
٩ الكثير بالقليل. كن عارفاً وصامتاً معاً (٩) بين العظماء لا تتجاسر وحيث تكون
١٠ الشيوخ لاتكثر الكلام (١٠) قبل الرعد يسبق البرق وقبل الحياء تتقدم النعمة (١١)
١٢ في وقت القيام قم ولا تتباطأ. اذهب الى بيتك ولا تتكاسل (١٢) هناك إلْعَبْ واصنع
١٣ ما يخطر لك ليس بالخطايا وكلام الكبرياء (١٣) وعلى هذه بارك خالقك ومالئك
١٤ من خيراتهِ (١٤) الذي يخاف الرب يقبل تأديبهُ والذين يبكّرون اليهِ يجدون
١٥ مسرَّةً (١٥) الطالب الشريعة يمتلئ منها والماكر يعثر فيها (١٦) الذين هم اتقياء الرب
١٧ يجدون قضاءً عادلاً وحقوقاً تتقد كالنور (١٧) الانسان الخاطيء يحيد عن التوبيخ
١٨ وحسب ارادتهِ يجد قياساً (١٨) رجل المشورة يعرض عن الفهم. والمخالف والمتكبر
١٩ لايهاب الخوف ولو صنع اموراً بلا مشورة (١٩) لا تصنع شيئاً بغير مشورة. وعند ما
٢٠ تصنع فلا تغتمّ (٢٠) لا تسلك في الطريق الوعرة فلا تعثر بالحجارة (٢١) ولا تأمن في
٢٢ الطريق الصعبة (٢٢) واحفظ من اولادك (٢٣) أمن نفسك في كل عملٍ صالح.

وان هذا هو حفظ الوصية (٢٤) من يؤمن بالشريعة يحتفظ بالوصايا. والمتوكل على الرب لاينقص شيئاً ٢٤

الاصحاح السادس والثلاثون

(١) المتقي الرب ان يصادف شراً بل في التجربة ايضاً ينجيهِ منهُ (٢) الرجل الحكيم لايبغض الشريعة. والمتصنع بالحكمة كزوبعة المراكب (٣) الانسان الفهيم يأتمن الشريعة. والشريعة تكون امينة لهُ كالسؤال الواضح (٤) هيئ الكلام وهكذا تكون مسموعاً. اقتنِ ادباً وجاوب (٥) احشاء الجاهل كعجلة المركبة. وفكرهُ مثل القطب الدائر (٦) الصديق المتملق مثل الحصان المتصنع فانهُ يصهل تحت كل راكب عليهِ (٧) لماذا يومٌ يفوق على يومٍ وكل نور ايام السنة من قِبَل الرب (٨) ان هذه انفردت في معرفة الرب. وفرق مواقيت واعياداً (٩) فمنها رفع وقدَّس ومنها خلق لعدد الايام (١٠) والبشر جميعاً من التراب وادم خلق من الارض (١١) بكثرة العلم فصل بينهم الرب وفرَّق طرقهم (١٢) منهم من باركهُ ورفعهُ. ومنهم من قدسهُ وقرَّبهُ اليهِ منهم من لعنهُ وخسف بهِ واستردَّهُ من انفرادهِ (١٣) مثل طين الخزَّاف بيدهِ جميع طرقهِ حسب مرضاتهِ. هكذا البشر في يد خالقهم يجازيهم حسب قضائهِ (١٤) ضد الشر الصلاح وضد الموت الحيوة وهكذا ضدّ البارّ الخاطيء (١٥) هكذا انظر الى جميع اعمال العليّ اثنين اثنين احدهما ضد الاخر (١٦) وانا استيقظت اخيراً ومثل من يعفر الحبوب خلف القطّافين ببركة الرب وصلت وكالذي يقطف ملأت المعصرة (١٧) تأملوا اني لم اتعب انا لنفسي وحدي بل لجميع الذين يطلبون الادب (١٨) اسمعوا لي ياعظماء الشعب و يامدبّري المجامع انصتوا (١٩) الابن والامراة. الاخ والصديق لاتعطهم سلطاناً عليك في حياتك ولا تعطِ اموالك لاخر ليلا تعود تطلبها التماساً (٢٠) مادمت حياً وفيك نسمةٌ لاتغيّر ذاتك في كل جسد (٢١) لانهُ

١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٩ ١٠ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ٢١

٢٢ خيرٌ لك ان تطلب اولادك منك من ان تنظر انت الى ايدي بنيك (٢٢) في كل
٢٣ اعمالك كن شريفاً. لاتجعل عيباً في كرامتك (٢٣) في ايام انتهاء حياتك وفي زمن
الوفاة اقسم ميراثك

* في العبيد *

٢٤ (٢٤) العلف والسوط والاحمال للحمار. الخبز والادب والعمل للعبد (٢٥) واظب الولد
٢٦ بالعمل فتجد راحةً اعطهِ الراحة قليلاً فيطلب العتق (٢٦) النير والرباط يخفضان
٢٧ العنق وللعبد الشرير العذابات والقيود (٢٧) ارسلهُ الى العمل ليلا يبطل لان
٢٨ البطالة تعلّم خباثةً كثيرة (٢٨) كلفهُ الى الاعمال كما ينبغي لهُ فان لم يُطِعك فشدّ
٢٩ وثاقاتهِ (٢٩) ولاتزد على كل ذي جسدٍ وبغير حكم لاتصنع امراً (٣٠) ان كان لك
٣١ عبدٌ فليكن لك كنفسك لان بدم النفس اقتنيتهُ (٣١) ان كان لك عبدٌ فاتخذهُ
نظير اخٍ لكي تعتني بهِ كنفسك. ان اضررت بهِ جوراً وذهب شارداً ففي اي
طريقٍ تطلبهُ

الاصحاح السابع والثلاثون

١ (١) كل صديق يقول. انا صادقت. لكن يوجد صديقٌ يكون صديقاً بالاسم
٢ فقط (٢) اليس حزن ثابت حتى الموت. ونديمٌ وصديقٌ يتحوّل الى عداوةٍ (٣)
٤ يا ايتها الجاسرة الخبيثة من اين خُلقتِ لتغطي اليابسة بالمكر (٤) النديم يتنعم مع
٥ صديقهِ في لذّاتهِ وفي وقت الضيقة يكون معانداً لهُ (٥) النديم يتوجع مع صديقهِ
٦ لسبب بطنهِ ويتناول ترساً ضد المحارب (٦) لاتنسَ صديقك في نفسك ولاتتغافل
٧ عنهُ في اموالك (٧) كل مشيرٍ يكشف المشورة بل هو مشيرٌ لذاتهِ (٨) احفظ نفسك
من المشير واعرف اولاً ما هي حاجتهُ (لان هذا يرتأي لذاتهِ) ليلا يركز فيك قساوة
٩ ويقول لك (٩) حسنة هي طريقك ويقوم ضدك لينظر ماذا يصيبك (١٠) لاتتشاور

مع الذي يترصدك واكتم مشورتك عن حسادك (١١) مع الامراة بضرتها ومع الجبان بالحرب والتاجر بالبدل والمبتاع بالبيع والحاقد بثناء الشكر والغير العفيف بالعفة والكسلان بكل عمل واجير السنة في ما هو بكمالها والعبد البطال بكثرة العمل لا تقترب اليهم بكل مشورة (١٢) لكن واظب مع الصديق الذي تعرفهُ حافظاً وصايا الرب الذي نفسهُ توافق نفسك واذا كنت في ريب يتوجع معك (١٣) اجعل معك قلب مشورة صالحة لان ليس لك شيء اسلم منهُ (١٤) ان نفس الصديق تارةً تخبر بالحق اكثر من سبعة رقباء يترقبون من النافذة (١٥) وبهذه جميعها تضرع الى العليّ ليسهل طريقك في الحق (١٦) بدء كل امرٍ كلامٌ وقبل كل عملٍ مشورةٌ (١٧) الكلام الذي يحول القلب منهُ تصدر اربعة اقسام الصلاح والفساد . الحيوة والموت (١٨) والمستولي على مواظبة هذه هو اللسان (١٩) يوجد رجل فطن يؤدب كثيرين وهو غير نافع لنفسهِ (٢٠) ويوجد متحكمٌ مبغوضاً باقوالهِ وهذا يعدم كل قوتٍ (٢١) لانهُ لم يعطَ لهُ نعمةٌ من قبل الرب فانهُ فقد كل حكمة (٢٢) يوجد حكيمٌ لذات نفسهِ واثمار فهمهِ ممدوحة (٢٣) الرجل الحكيم يؤدب شعبهُ واثمار فهمهِ امينة (٢٤) الرجل الحكيم يمتلئ بركةً ويغبطهُ جميع الذين ينظرونهُ (٢٥) حيوة الرجل في عدد الايام . وايام اسرائيل لا تحصى (٢٦) الحكيم في شعبهِ يرث امانةً واسمهُ يحيى الى الدهر (٢٧) يا بني اختبر نفسك في حياتك وانظر ماذا يكون خبيثاً لها فلا تعطهِ لها (٢٨) لان ليس كل شيء يوافق للكل ولا كل نفس تسرُّ بكل نوع (٢٩) لا تكن شرهاً في كل مأكلٍ ولا تطرح نفسك على كل طعامٍ (٣٠) لان في كثرة الطعام يكون المرض والشراهة يقترب حتى الى الخلق (٣١) كثيرون ماتوا من اجل الشراهة واما القنوع فيزداد حيوةً

الاصحاح الثامن والثلاثون

١ (١) أكرم الطبيب لاجل الضرورة اليهِ (٢) ولان الرب خلقهُ (لان الشفآء هو من
٢ قِبَل العلي) وينال الجائزة من الملك (٣) صناعة الطبيب ترفع رأسهُ ويتعجب منهُ
٤ العظماء (٤) الرب خلق من الارض ادويةً والرجل العاقل لايتهاون بها (٥) أليس
٦ حُلِّيَ الماء المرّ من العود لتُعرَف قدرتهُ من الانسان (٦) وهو اعطى الانسان
٧ صناعةً ليتمجد بعجائبهِ (٧) بهذه يشفي الطبيب ويقلع كل وجع (٨) العطار بهذه يعمل
٩ المرهم ولا تفنى اعمالهُ فان سلامة الله على وجه الارض (٩) يابني في حال امراضك
١٠ لاتتهاون بنفسك لكن صلِّ للرب وهو يشفيك (١٠) اطرح الاثم وقوّم يديك
١١ ونقِّ قلبك من كل خطيةٍ (١١) اعطِ رائحةً وتذكار السميذ وسمّن التقدمة (١٢)
١٣ واعطِ مكاناً للطبيب لان الرب خلقهُ ولا ينصرف عنك لانك تحتاج اليهِ (١٣)
١٤ يكون زمانٌ لمّا تقع في ايديهم (١٤) لانهم يطلبون من الرب ان يسهّل لهم الراحة
١٥ والشفآء لسبب معاشهم (١٥) المخطي امام صانعهِ يقع في يديهِ (١٦) يا بنيَّ اذرف دموعاً
على الميت وكانك انت المبتلى ابتدىء بالبكآء وكفِّن جسدهُ كما يحق ولا تتهاون
١٧ بدفنهِ (١٧) ابكِ عليهِ بكآء مرًّا وزدِ عويلاً ونُحْ عليهِ بقدر ما يجب يوماً واحداً
١٨ ويومين لاجل الثلب ثم تعزَّ لسبب الحزن (١٨) لان من الحزن يسرع الموت وحزن
١٩ القلب يذلّ القوة (١٩) في الهمّ يدوم الحزن وعيش الفقير حسب قلبهِ (٢٠) لا تدفع
٢١ قلبك للحزن بل اصرفهُ عنك واذكر العواقب (٢١) لا تنسَ لانهُ ليس رجوعٌ ولهذا
٢٢ لاتنفعهُ بل تضرُّ نفسك (٢٢) اذكر قضآءي فهكذا ايضاً يكون قضآءوك. لي امس
٢٣ ولك اليوم (٢٣) في راحة الميت أرح ذكرهُ وعزِّهِ عند خروج روحهِ (٢٤) حكمة
٢٥ الكاتب في وقت البطالة ومن انفرد من الاشتغال يدرك الحكمة (٢٥) بماذا يتحكّم
الماسك المحراث والمفتخر بالرمح. يسوق البقر بالمنخس مواظباً في اعمالها وحديثهُ في

ابناءَ الجواميس (٢٦) اهتمام قلبهِ في تقليب الاتلام وسهرهُ لاشباع البقر (٢٧) هكذا كل ٢٦
صانعٍ ومهندسٍ يسهر الليل مثل النهار. الذي يلوّن المنقوشات مواظباً رسم
التصاوير يجعل قلبهُ لتشبيه التصوير وبسهرهِ يكمل عملهُ (٢٨) هكذا الحداد جالساً ٢٨
عند السندان يفكر بعمل الحديد ولهيب النار يحرق جسدهُ وفي حرّ الكور يجاهد .
صوت المطرقة يطنّن اذنهُ وامام صورة الاناءِ يجعل قلبهُ لتكميل الاعمال وبسهرهِ
يزينها للكمال (٢٩) هكذا الفاخوري جالساً في عملهِ يدير البكرة برجليهِ . وهو حاصلٌ ٢٩
دائماً في همةٍ على عملهِ وفي عدد كل صناعتهِ (٣٠) بذراعهِ يوقع الطين وبين رجليهِ ٣٠
يحني قوتهُ . يفرّغ قلبهُ ليتم الطلاءَ وسهرهُ لينظف الاتون (٣١) جميع هولاءِ يتوكلون ٣١
على ايديهم وكل واحدٍ منهم حكيمٌ في صناعتهِ (٣٢) بدونهم لا تُسكَن مدينة . ولا ٣٢
يسكنون ولا يسلكون (٣٣) في مشورة الشعب لا يُطلَبون وفي الجماعة لا يُعتَبرون ولا ٣٣
يجلسون على منبر القضاءِ ولا يفهمون عهود الاحكام ولا يذكرون التأديب والحكم
ولا يوجدون في الامثال (٣٤) لكن يثبتون خليقة الدهر وتضرعهم في عمل صناعاتهم ٣٤

الاصحاح التاسع والثلاثون

(١) سوى المصلح نفسهُ والباحث في شريعة العلي يطلب حكمة جميع الاولين ١
ويتفرغ في النبوات (٢) يحفظ حديث الرجال المشهورين ويدخل في لطافات ٢
الامثال (٣) يطلب خفيات الامثال ويواظب في فكّها (٤) يخدم بين العظماءِ ويظهر ٣
امام المدبّر ويجوز في ارض الامم الغريبة لانهُ اختبر في الناس الخير والشر (٥) يجعل ٥
قلبهُ ليبكّر الى الرب الذي صنعهُ وامام العلي يتضرّع فاتحاً فاهُ بالصلوة ويطلب
الصفح عن خطاياهُ (٦) فان شاءَ الرب العظيم يملأهُ من روح الفهم . هو يرسل ٦
كالمطر اقوال حكمتهِ . وفي الصلوة يعترف للرب (٧) هو يهدي مشورتهُ وعملهُ وفي ٧
خفاياهُ يتأمّل (٨) هو يطّلع على ادب علمهِ . وفي سنّة عهد الرب يفتخر (٩) كثيرون ٨

١٠ يمدحون فهمهُ ولن يبيد الى الدهر. لايزول ذكرهُ واسمهُ يحيى الى احقاب الاحقاب (١٠)
١١ تحدِّث بحكمتهِ الامم وبمديحهِ تخبر الجماعة (١١) ان توفى يخلف اسمًا اكثر من الف وان
١٢ بقي فمنجح (١٢) ايضًا تأمَّلت فاحدث لاني امتلأت كالموعَب حمية (١٣) اسمعوا لي
١٤ يابني الابرار وأفرعوا مثل الورد المغروس على مجرى المياه (١٤) وطيبوا رائحتكم
كرائحة لبنان وازهروا زهرًا كالسوسن. فوحوا رائحة وسبحوا سبحًا. باركوا الرب
١٥ على جميع اعماله (١٥) اعطوا لاسمهِ تعظيمًا. واعترفوا بتسبيحهِ في نشائد الشفاه والقيثار
١٦ وهكذا قولوا بالاعتراف (١٦) اعمال الرب جميعها صالحة جدًا وكل امرٍ يكون في
١٧ زمانهِ (١٧) ليس يوجد ان يقال ما هذا. ولأيِّ شيء هذا. لان جميع الاشياء تُطلَب
١٨ في وقتها. بكلمتهِ وقف الماء كرابيةٍ وبقول فمهِ كاحواض المياه (١٨) بامرهِ تحدث
١٩ كل المسرَّة وليس نقصان في خلاصهِ (١٩) اعمال كل ذي جسدٍ قدامهُ وليس شيءٌ
٢٠ يختفي عن عينيهِ (٢٠) ينظر من دهرٍ الى دهرٍ وليس شيءٌ عجيبٌ امامهُ (٢١) ليس
٢٢ يوجد ان يقال ما هذا. ولايِّ شيء هذا لان جميع الاشياء خُلقت لاحتياجها (٢٢)
٢٣ بركتهُ فاضت كالنهر وكالطوفان غمرت اليابسة (٢٣) هكذا غضبهُ يرث الامم كما
٢٤ حوَّل المياه يبسًا (٢٤) طرقهُ استقامت للابرار. هكذا المعاثر للاثمة (٢٥) الصالحات
٢٦ خُلِقت للصالحين منذ البدء وهكذا الطالحات للطالحين (٢٦) بدءُ كل احتياجٍ
لحيوة الانسان الماء والنار والحديد والملح وخبز السميذ والعسل واللبن ودم
٢٧ الكرمة والزيت واللباس (٢٧) هذه جميعها تكون للمتقين صالحات. وهكذا للخطاة
٢٨ تنقلب الى طالحات (٢٨) يوجد ارواحٌ خُلِقت للانتقام وبرجزها شدَّدت عذابها.
٢٩ في زمن الانقضاء تسكب القوة وتهدي رجز صانعها (٢٩) النار والبَرَد الجوع والموت
٣٠ جميع هذه خلقت للانتقام (٣٠) انياب الوحوش والعقارب والحيات والسيف تنتقم
٣١ لهلاك المنافقين (٣١) تفرح بوصيتهِ وتستعد على الارض لوقت الحاجة وفي ازمنتها

لا تخالف قوله (٢٢) فلهذا تأيدتُ منذ البدء وتفكرتُ وابقيتها مكتوبةً (٢٣) جميع ٢٣
اعمال الرب صالحة وكل عمل ينشى في حينهِ (٢٤) لايستطيع احدٌ ان يقول هذا ٢٤
اصلح من هذا فان جميع الاشياء تستصلح في حينها (٢٥) والان من كل قلوبكم ٢٥
وافواهكم سبحوا وباركوا اسم الرب

الاصحاح الاربعون

(١) كدٌّ عظيمٌ خُلِق لكل انسانٍ. ونيرٌ ثقيلٌ على بني آدم منذ يوم خروجهم من ١
بطون امهاتهم حتى يوم رجوعهم الى امّ الجميع (٢) افكارهم ومخافات قلوبهم تنكر ٢
بالانتظار ويوم الانقضاء (٣) من الجالس على المنبر المجيد حتى القاعد في التراب ٣
والرماد (٤) من اللابس الاسمانجوني وعاقد التاج حتى المتّشح بالكتان الخشن (٥) ٤
غضبٌ وغيرةٌ ومشاجرةٌ ومقاومةٌ ومخافة الموت والسخط الدائم والخصومة. وفي
وقت الراحة على السرير نوم الليل يغيّر معرفتهُ (٦) القليل من الراحة كلا شيء وهو ٦
في النوم كانهُ في يوم المراقبة اضطرب برؤيا قلبهِ كالمنهزم من وجه الحرب (٧) نهض ٧
في وقت خلاصهِ وتعجّب اذ لم يكن خوفٌ (٨) مع كل ذي جسدٍ من الانسان ٨
حتى البهيمة. وعلى الخطاة سبعة اضعاف من هذه (٩) الموت والدم والخصومة ٩
والسيف والظلم والجوع والسحق والعذاب (١٠) على الاثمة خُلِقت هذه جميعها ١٠
ولاجلهم صار الطوفان (١١) جميع الاشياء التي هي من التراب ترجع ترابًا وجميع المياه ١١
تعود الى البحر (١٢) كل رشوةٍ وظلمٍ تُمحى والايمان يثبت الى الدهر (١٣) اموال ١٢
الظالمين تجف مثل الوادي وتصوت كالرعد العظيم عند المطر (١٤) عند فتح يديهِ ١٤
يفرح هكذا يضمحلُّ المذنبون في الانقضاء (١٥) احقاب المنافقين لاتكثر فروعها ١٥
والاصول النجسة تيبس على ظهر الصخرة (١٦) الخضرة على كل ماءٍ وعلى شاطي ١٦
النهر قبل كل البقول تُقلَع (١٧) النعمة كالفردوس في البركات والرحمة تدوم الى ١٧

٢٨ الدهر (١٨) عيشة القنوع والعامل تحلو وافضل من كليهما الواجد ذخيرةً (١٩) الاولاد
٣٠ وبناء المدينة يثبتان الاسم وافضل منهما تحسب الامراة التي لاعيب فيها (٢٠) الخمر
٣١ والنشائد يفرّحان القلب وافضل منهما محبة الحكمة (٢١) الناي والمزمار يطيبان
٣٢ الالحان وافضل منهما اللسان الزكيّ (٢٢) البهاء والحسن تشتهيهما العين وافضل
٣٣ منهما الحقل الاخضر (٢٣) الصديق والنديم يتلاقيان الى وقتٍ وافضل منهما الامراة
٣٤ مع رجلها (٢٤) الاخوة والمعونة لوقت الشدة وافضل منهما تُنقِذُ الصدقة (٢٥) الذهب
٣٦ والفضة يثبتان الرجلين وافضل منهما المشورة الصالحة (٢٦) الاموال والقوة يرفعان
القلب وافضل منهما خشية الرب ليس في خشية الرب نقصان ولا يحتاج فيها الى
٣٧ معونة احدٍ (٢٧) خشية الرب كفردوس البركة وفوق كل كرامةٍ جلّلتهُ (٢٨) يابني
٣٩ لاتعش عيشةً محتاجة لانهُ خيرٌ لك ان تموت من ان تحتاج (٢٩) الرجل الناظر الى
مائدة غيرهِ ليست عيشتهُ في افتكار الحيوة. لانهُ يقوت نفسهُ بطعام غيرهِ اما الرجل
٣٠ المتدرّب والمتأدّب فيحتفظ (٣٠) في فم الاحمق تحلو الحاجة وفي جوفهِ تلتهب النار

الاصحاح الحادي والاربعون

١ (١) يا ايها الموت ما اشدّ مرارة ذكرك على الرجل المستريح في امواله. للرجل الهادي
٢ الذي طرقهُ ناجحة في جميع الاشياء وهو قويٌّ بعدُ ليقبل الطعام (٢) يا ايها الموت حسن
قضاؤك للانسان المحتاج والضعيف القوة. للهرم والذي يهتم بجميع الاشياء والموئس
٤ والذي تلفَ الانتظار (٣) لا تخف قضاء الموت اذكر بدايتك ونهايتك (٤) هذا هو
حكمٌ من قِبَل الرب لكل ذي جسدٍ. وماذا ياتي عليك بمسرّة العليّ ان كان عشرة او
٥ماية او الف سنة لان ليس في الجحيم توبيخ حيوةٍ (٥) اولاد الخطاة يصيرون مرذولين
٦ ومترددين حول بيوت المنافقين (٦) اولاد الخطاة يهلك ميراثهم ويلزم العار نسلهم
٧ (٧) اولاد المنافق يشتكون على ابيهم لانهم يعيَّرون لاجلهِ (٨) الويل لكم ايها الرجال

٩ المنافقون الذين تركتم شريعة الله العليّ (٩) لانكم ان تكاثرتم فللهلاك (وان وُلِدتم
١٠ فللمعنة وُلِدتم) وان متم يكون في اللعنة نصيبكم (١٠) جميع ما كان من التراب الى
١١ تراب يعود . هكذا المنافقون من اللعنة الى الهلاك (١١) نوح الناس في جسدهم . اما
١٢ أسم الخطاة فانهُ يُمحى (١٢) اهتم بالاسم الصالح لان هذا يبقى لك افضل من الوف
١٣ ذخائر ذهبٍ عظيمة (١٣) الحيوة الصالحة عدد الايام والاسم الصالح يدوم الى الدهر (١٤)
يامعشر الاولاد احفظوا الادب بسلامةٍ . اما الحكمة المكتومة والكنز الذي لايُرى
١٥ ايُّ منفعةٍ منهما (١٥) خيرٌ هو الانسان الذي يكتم جهالتهُ من الانسان الذي
١٦ يكتم حكمتهُ (١٦) فاذًا وقّروا كلامي لان ليس حسنًا ان يستعمل كل وقار ولا كل
١٧ احدٍ يرتضي في كل الاشياء بالايمان (١٧) اخجلوا من الاب ومن الام لاجل الزناء ومن
١٨ الوالي والمقتدر لاجل الكذب (١٨) ومن القاضي والمترآس لاجل الذنب ومن
١٩ الجمهور والشعب لاجل الاثم (١٩) من الصاحب والصديق لاجل الظلم ومن المكان
الذي انت ساكنٌ فيهِ لاجل السرقة ومن حق الله والعهد . من الاتكاء على الخبز
٢٠ ومن الخيانة في الاخذ والعطاء (٢٠) ومن المسلّين لاجل السكوت ومن النظر الى
٢١ الامراة الغريبة (٢١) ومن استرداد وجه النسيب ومن اخذ القسمة والعطاء (٢٢) من
معرفة الامراة المتزوجة من تفتيش جارية قريبك ولاتقف عند سريرها . من
٢٢ الاصدقاء لاجل كلام التعيير وبعد ان تعطي لاتمنن (٢٣) من تكرار كلام السمع ومن
٢٤ اظهار القول المكتوم (٢٤) وكن مستحيًا يقينًا وواجدًا نعمةً امام كل انسان

الاصحاح الثاني والاربعون

١ (١) لاتخزَ لاجل هذه ولا تاخذ وجهًا لتخطي (٢) بشريعة العليّ ووصيتهِ وبالقضاء
٣ ان تبرر المنافق (٣) بقول الاصحاب والمسافرين وبعطية ميراث الغير (٤) بتحرير
٥ الميزان والاوزان وباكتساب الكثير والقليل (٥) بالغدر في الاشتراء والتجارة

٦ وبكثرة تأديب الاولاد والعبد الشرير تضرب جانبهُ حتى الدم (٦) جيدٌ هو الختم
٧ على الامراة الشريرة وحيثما تكون ايدٍ كثيرةٌ اقفل (٧) مهما تدفع بالعدد والوزن
٨ والعطاء والاخذ اكتبهُ جميعاً (٨) في تأديب الجاهل والاحمق والشيوخ الذين يتحاكمون
٩ من الشباب كن متادباً يقيناً ومختبراً امام كل حيٍّ (٩) البنت هي سهرٌ خافٍ للاب
١٠ وهمها يطرد النوم. لئلا في شبوبيتها تبلغ وساكنة مع زوجها تُبغَض (١٠) ربما تُفضَح
في بكوريتها وتوجد حبلى في بيت ابيها. اذا كانت مع زوجها تتعدى او تصير
١١ عاقراً (١١) شدّد الحفظ على البنت السفيهة لئلا تجعلك معيرة لاعدائك وثلباً في
١٢ المدينة وحديث القوم وتخزيك في الجموع الكثيرة (١٢) لا تنظر في جمال كل انسانٍ
١٣ ولا تجتمع مع النساء (١٣) لان من الثياب ينبثق السوس ومن الامراة خباثة الامراة
١٤ (١٤) خيرٌ هي خباثة الرجل من الامراة المتصنعة الصلاح والامراة المتخاجلة لاجل
١٥ العار (١٥) اني اذكر الان اعمال الرب واخبر بما رايت في اقوال الرب اعمالهُ (١٦)
١٧ الشمس المضية طالعة على جميع الاشياء ومن مجد الرب مملوءٌ عملهُ (١٧) البس الرب
انطق الاطهار ليخبروا بجميع عجائبهِ التي ايدها الرب الضابط الكل ليثبت الكون
١٨ بمجدهِ (١٨) فحص الغمر وقلب البشر وفهم جميع حيلهم. لان العليّ عرف كل علمٍ
١٩ ونظر الى علامة الدهر (١٩) مظهراً السابقة والعتيدة ومعلناً آثار الخفايا (٢٠) لم يخفَ
٢١ عنهُ كل فكرٍ ولم يكتَمَ عنهُ قولٌ من الاقوال (٢١) زيّن عظائم حكمتهِ. الذي هو
٢٢ كائنٌ قبل الدهر والى الدهر ولم يزد ولم ينقص ولا يحتاج الى مشورة احد (٢٢) ما
٢٣ اشهى كل اعمالهِ وهي تُنظَر كالشرارة (٢٣) هذه جميعها تحيي وتدوم الى الابد في جميع
٢٤ الحاجات وكلها تطيعهُ (٢٤) كل الاشياء هي مزدوجة الواحد مقابل الاخر ولم يصنع
٢٥ شيئاً ناقصاً (٢٥) وثبّت خيرات كل احدٍ فمن يشبع ناظراً مجدهُ

الاصحاح الثالث والاربعون

١ (١) ثبات العلو بهاء الجَلَد. شكل السماء بمنظر المجد (٢) الشمس في المنظر تخبر
٢ في خروجها. وعاء العجب صنعة العليّ (٣) في صميم الظهيرة تحرق الارض ومن
٤ يستطيع ان يصبر على حرارتها (٤) فالشمس تحرق الجبال ثلاثة اضعاف. نافخ الكور
٥ في احماء الحديد تنفخ النار وتلمع بشعاعها تجهر العيون (٥) عظيم هو الرب خالقها
٦ وجاعلها بكلامها تسير سريعاً (٦) والقمر في ترتيب وقتهِ بيان الازمنة وعلامة الدهر
٧ (٧) من القمر تعرف علامة العيد النيّر الذي ينتقص عند كمالهِ (٨) وهو الشهر
٩ كاسمه تزداد عجبًا بتغيير. وعاء الاجرام في العلى في جَلَد السماء يلمع (٩) بهاء
١٠ السماء مجد النجوم الرب يضيء العالم في العلوّ (١٠) في كلام القدوس يثبتون الى
١١ الانقضاء ولا يتغيرون في سيرهم (١١) انظر القوس وبارك خالقهُ لانهُ جميلٌ جدًا في
١٢ ضيائهِ (١٢) ادار السماء بدارة مجدهِ وايدي العليّ فتحتاهُ (١٣) بامرهِ اسرع الثلج ويعجل
١٤ ان يبعث بروق قضائهِ (١٤) لاجل هذا انفتحت الكنوز وطارت الغيوم كالطيور
١٥ (١٥) في عظمتهِ فصل السحاب وانكسرت حجارة البَرَد (١٦) وبمنظرهِ تتزعزع الجبال
١٧ وبارادتهِ يهبُّ الجنوب (١٧) صوت رعدهِ ضرب الارض وعاصفة الشمال واجتماع
١٨ الريح. كالطيور المنحدرة كذلك يرش الثلج. ومثل الجراد المغطي انحدارهُ (١٨) العين
١٩ تعجب من حسن بياضهِ ومن امطارهِ ينذهل القلب (١٩) يسكب الجليد على الارض
٢٠ مثل الملح واذا جلَد يصير كرؤوس الشوك (٢٠) تهبُّ ريح الشمال الباردة ويجمد البلور
٢١ من الماء ويرسخ على مجامع المياه ويلبس الماء كالدرع (٢١) ياكل الجبال ويحرق البرية
٢٢ ويجفف الخضرة كالنار (٢٢) دواء الجميع بسرعةٍ. الضباب والندى الصادر من
٢٣ الحرّ يذوب (٢٣) بفكرهِ هدأ الغمر وغرس فيهِ الجزائر (٢٤) الذين يسافرون البحر
٢٥ يحدّثون بخطرهِ وبسماع آذاننا نتعجب (٢٥) وهناك الاعمال الشهيرة والعجائب اصناف

٢٦ الحيوان المختلفة وخلقة الدواب (٢٦) لاجلهِ ثبت غاية المسير وبكلامهِ استصلح
٢٧ الجميع (٢٧) نقول كثيرًا ولا نفتر وغاية الكلام. انهُ هو الكل (٢٨) ان افتخرنا فما الذي
٢٩ نقدر عليهِ. لان هذا هو العظيم على جميع اعمالهِ (٢٩) مرهوبٌ الرب وعظيم جدًّا
٣٠ وعجيبةٌ هي قدرتهُ (٣٠) مجدوا الرب وارفعوهُ قدر ما تقدرون لانهُ اعظم من كل حمدٍ
٣١ ويا رافعين الرب امتلئوا قوةً ليلا تكلُّوا لانكم لا تدركونهُ (٣١) من رآهُ فيخبر او من
٣٢ يعظمهُ كما هو (٣٢) خفايا كثيرة اعظم من هذه لاننا نحن راينا قليلاً من اعمالهِ (٣٣) فان
الرب صنع الجميع والمتَّقين منهم قوةً

الاصحاح الرابع والاربعون

* تَسْبِيحُ ٱلْآبَاءِ *

١ (١) فلنمدح اذًا الرجال الاماجد وآباءنا في احقابهم (٢) مجدًا عظيمًا صنع الرب بهم
٣ منذ الدهر (٣) المسلطون في مملكاتهم والرجال المشهورون بالقوة ذوو المشورة
٤ بفطنتهم نطقوا بالنبوات (٤) قوَّاد الشعب الحاضر وبقوة الفهم للشعوب اقوالُ
٥ مقدسة حكماء باقوال تأديبهم (٥) مخترعون انواع الالحان ومحدّثون بقصائد الكتاب
٦ (٦) رجالٌ اغنياء مجاهدون بالقوة مسالمون في مساكنهم (٧) جميع هولاء تمجدوا في
٧ احقابهم وكانوا افتخارًا في ايامهم (٨) يوجد منهم الذين خلفوا اسمًا تذكر بهِ محامدهم
٨ (٩) واناسٌ ليس لهم ذكرٌ بادوا كانهم لم يكونوا قطُّ وولدوا وكانهم لم يولدوا واولادهم
١٠ معهم (١٠) اما رجال الرحمة فهم اولائك الذين لم تزل حسناتهم (١١) مع ذريتهم يدوم
١٢ الميراث الصالح وبالعهود ثبتت احقابهم (١٢) يكون زرعهم واولادهم لاجلهم نسلهم
١٤ بدوم الى الابد ومجدهم لن يُمحَى (١٤) اجسامهم دفنت بسلامةٍ واسمهم يحيى الى الاجيال
١٥ (١٥) بحكمتهم تحدّث الشعوب وتخبر الجماعة بمجدهم (١٦) اخنوخ ارضى الرب فنُقِلَ
١٧ لتحدّث الامم بالتوبة (١٧) نوح وُجِدَ صدّيقًا كاملاً وفي زمن الغضب صار مصالحة.

١٨ لاجل هذا صار بقية للارض لما حدث الطوفان (١٨) عهود الدهر ثبتت لهُ لئلا يباد
١٩ كل ذي جسد (١٩) ابراهيم العظيم ابو جموع الامم ولم يوجد شبيهٌ لهُ في الكرامة (٢٠)
الذي حفظ شريعة العليّ وصارت معهُ بعهدٍ في جسدهِ ثبت العهد وفي التجربة
٢١ وُجِد امينًا (٢١) فلذلك اقسم لهُ ان تتبارك الامم بزرعهِ وان يزداد كرمل البحر ويرفع
٢٢ ذريتهُ كالنجوم ويورثهم من البحر الى البحر ومن النهر الى اقصى الارض (٢٢) وهكذا
٢٣ صنع مع اسحق لاجل ابراهيم ابيهِ بركة جميع الناس وعهدًا (٢٣) وثبت العهد على
راس يعقوب. عرفهُ في بركاتهِ واعطاهُ ميراثًا وقسم لهُ قسمًا في اثني عشر سبطًا
واخرج منهُ رجل الرحمة واجدًا نعمةً في اعين كل ذي جسدٍ

الاصحاح الخامس والاربعون

١ (١) المحبوب من الله والناس موسى. الذي ذكرهُ بالبركات (٢) صيَّرهُ شبيهًا بمجد
٣ القديسين وعظَّمهُ على خوف الاعداء (٣) باقوالهِ اسكت العلامات. مجَّدهُ امام
٤ الملوك واوصى بهِ امام شعبهِ واظهر لهُ مجدهُ (٤) بالايمان والحلم قدسهُ واصطفاهُ من
٥ كل جسدٍ (٥) اسمعهُ صوتهُ وادخلهُ في السحاب واعطاهُ مواجهةً الوصايا وشريعة
٦ الحيوة والادب ليعلّم يعقوب عهدهُ واسرائيل احكامهُ (٦) رفع هارون اخاهُ واقامهُ
٧ نظيرهُ من سبط لاوي (٧) جعل لهُ عهدًا ابديًا واعطى لهُ كهنوت الشعب وغبَّطهُ
٨ في السعادة وقلَّدهُ بمنطقة المجد (٨) البسهُ تمام الافتخار وكلَّلهُ بادوات القوة ودرعهُ
٩ القميص والسراويل والجبة (٩) واحاطهُ كما يدور بجلاجل ذهب كثيرة لتقرع
١٠ صوتًا عند مشيهِ لتصنع صوتًا مسموعًا في الهيكل لتذكار بني شعبهِ (١٠) البسهُ حلة
١١ مقدسة من ذهب وخزّ وارجوان عملاً مشكلاً مجمل الحكم وتوضيح الحقائق (١١) من
قرمز مفتول عمل صانعٍ بجواهر ثمينة محفورة حفر الخاتم برباط ذهب عمل الجوهريّ
١٢ منقوشة بنقشٍ للتذكار بحسب عدد اسباط اسرائيل (١٢) اكليل من ذهب على

ناجهِ موسوماً بعلامة القدس • افتخار الكرامة عمل القوة شهوات العيون المزينة
١٣ الجميلة (١٣) قبلهُ لم تكن اشياءُ مثل هذه . من البدء لم يلبسها احدٌ من الغرباءِ سوى
١٤ ابنائهِ فقط واحفادهم كل حين (١٤) ذبائحهُ كانت تتقدم كل يومٍ دائماً مرتين (١٥)
ملأ موسى يديهِ ومسحهُ بدهن القدس • فصار لهُ ذلك الى عهدٍ ابديٍّ ولنسلهِ في
١٦ ايام السماءِ ليخدم لهُ ويكهن ويبارك شعبهُ باسمهِ (١٦) اختارهُ من كل حيٍّ ليقدم قرباناً
١٧ للرب بخوراً ورائحةً للتذكار ليستغفر عن شعبهِ (١٧) اعطى لهُ في وصاياه سلطةً في
١٨ عهود الاحكام ليعلّم يعقوب الشهادات وفي ناموسهِ يضيّ اسرائيل (١٨) قامت ضدهُ
١٩ الغرباءُ وحسدوهُ في البرية اصحاب داثان وابيروم وجماعة قورح بحقدٍ وغضب (١٩)
راى الرب ذلك ولم يسرّ بهِ وهلكوا في غيظ الغضب. صنع لهم المعجزات ليبيدهم
٢٠ بنار لهيبهم (٢٠) وزاد لهارون كرامةً واعطاهُ ميراثاً وابكار الغلات قسمها لهُ اولاً هيَّأ
٢١ خبزاً للشبع (٢١) ولانهم ياكلون قرابين الرب التي اعطاها لهُ ولنسلهِ (٢٢) الّا في
٢٢ ارض الشعب لا يرث وليس لهُ نصيبٌ في الشعب لان هذا سهمهُ وميراثهُ (٢٣) وفنحاس
بن اليعازر هو الثالث في الكرامة في الاقتداءِ بهِ بمخافة الرب وبقيمهُ في كرامة
٢٤ الشعب بالصلاح وبعصبة نفسهِ ارضى الله عن اسرائيل (٢٤) لاجل هذا اقام لهُ عهد
٢٥ السلامة ليتقدم قديسوهُ وشعبهُ لتكون عظمة الكهنوت لهُ ولنسلهِ الى الدهور (٢٥)
حسب العهد لداود بن يسّى من سبط يهوذا ميراث ابن الملك من الابن وحدهُ
٢٦ ميراثاً لهارون ولنسلهِ (٢٦) لتعطى لكم حكمةٌ في قلوبكم فتحكموا لشعبهِ بالعدل ليلا
يزول صلاحهم ومجدهم الى اجيالهم

الاصحاح السادس والاربعون

١ (١) مؤيدٌ في الحرب يشوع بن نون وخليفة موسى في النبوات الذي صار حسب
٢ اسمهِ عظيماً في خلاص مختاريهِ لينتقم من الاعداءِ المقاومين ليورّث اسرائيل (٢) ما

٢ كان ابهاهُ عند رفعه يديهِ وعند رميهِ الحربة على المدن(٣) من انتصب هكذا قبلهُ
٤ لانهُ طرد محاربي الرب(٤) أليس ان الشمس وقفت عن يدهِ وصار ذلك اليوم
٥ كيومين(٥) دعا العليَّ القدير عند ما احزنهُ الاعدآء من كل جانبٍ . واستجاب لهُ
٦ الرب العظيم بحجارة البَرَد بقوة شديدة(٦) طرح على امةٍ حربًا وفي الانحدار اهلك
٧ المحاربين ليعلم الامم قدرتهُ ان امام الرب مقاومتهُ . وانهُ تبع اثر المقتدر(٧) وفي ايام
موسى صنع رحمةً هو وكالب بن يوفينا ليقوما امام الجماعة ليردّا الشعب من الخطية
٨ ويبطلا محاورة السوء(٨) وهذان كانا اثنين تخلَّصا من ستماية الف رجل ان يدخلا
٩ هم الى الميراث . الى الارض التي تفيض لبنًا وعسلاً(٩) واعطى الرب لكالب قوةً
١٠ والى الشيخوخة ثبتت لهُ ليصعدهُ الى مرتفع الارض ونسلهُ يحتوي الميراث(١٠) لكي
١١ ينظر جميع بني اسرائيل انهُ حسنٌ هو السلوك ورآء الرب(١١) والقضاة كلٌّ منهم
١٢ لاسمهِ . الذين لم يزنِ قلبهم والذين لم يرجعوا عن الرب فليكن ذكرهم بالبركات(١٢)
١٣ وعظامهم تزهر من مواضعها واسمهم متبدل على البنين مادحيهم(١٣) المحبوب من
١٤ الههِ صموئيل نبي الرب اقام ملكًا ومسح سلاطين على شعبهِ(١٤) في ناموس الرب
١٥ حكم على الجماعة وتعاهد الرب يعقوب(١٥) بايمانهِ تحقق انهُ نبيٌّ وعُرِف بكلامهِ
١٦ انهُ امين بمنظرهِ(١٦) ودعا الرب القادر عند ما احزنهُ الاعدآء من كل جانبٍ
١٧ بتقديم الحمل الذي لاعيب فيهِ(١٧) وارعد الرب من السماء وبحنينٍ عظيم جعل
١٨ صوتهُ مسموعًا(١٨) وسحق سلاطين صور وجميع جبابرة الفلسطانيين(١٩) وقبل
حين اجل الدهر استشهد امام الرب ومسيحهِ انهُ لم ياخذ فضةً حتى ولاحذا من كل
٢٠ ذي جسدٍ ولم يدعُ لهُ انسانًا(٢٠) وبعد ان رقد تنبأ واظهر للملك اجلَهُ . ورفع من
الارض صوتهُ بالنبوة ليبطل نفاق الشعب

الاصحاح السابع والاربعون

١ (١) وقام بعدهُ ناثان متنبياً في ايام داود (٢) مثل الشحم المفروز من الخلاص هكذا
٢ داود من بني اسرائيل (٣) لعب في الليوث كما في الجداء وفي الدباب كما في حملان
٤ الضان (٤) قتل الجبَّار في حداثتهِ ورفع العار عن الشعب عند رفع يدهِ بحجر المقلاع
٥ وحطم تكبُّر جليات (٥) لانهُ دعا الرب العلي فدفع الى يمينهِ قدرةً ان يقتل انسانا
٦ مقتدراً في الحرب ليرفع قرن شعبهِ (٦) هكذا مجَّدهُ في الربوات ومدحهُ في بركات
٧ الرب اذ زاد لهُ اكاليل الكرامة (٧) لانهُ كسر الاعداء من كل جانب واستأصل
٨ الفلسطانيين المعاندين كسر قرنهم حتى اليوم (٨) في كل عملهِ اعطى تسبيحاً للقدوس
٩ العلي بقول الشكر. بكل قلبهِ كان يسبح ويحب الذي صنعهُ (٩) واقام المرتلين امام
١٠ المذبح وبالحانهم احلى الترانيم ليسبحوا بنشائدهم كل يوم (١٠) جعل بهاء في الاعياد
وزيَّن الاوقات الى الانقضاء. عند تسبيحهم اسمهُ القدوس وفي الصباح يلحنون
١١ التقديس (١١) الرب غفر خطاياهُ ورفع قرنهُ الى الابد واعطاهُ عهد الملوك وكرسيَّ
١٢ المجد في اسرائيل (١٢) بعد هذا قام لهُ ابنٌ حكيمٌ ولاجلهِ اوطأ كل قدرة الاعداء (١٣)
سليمان ملك في ايام السلامة الذي مهَّد الله لهُ الاعداء الذي حولهُ لكي يبني
١٤ بيتاً على اسمهِ ويهيئ القداسة الى الابد (١٤) اما تحكمت منذ حداثتك وامتلأت
١٥ كالنهر فهماً (١٥) غطت نفسك الارض واوعبت بالامثال والرموز (١٦) بلغ اسمك
١٧ الى الجزائر البعيدة وتحببت بسلامتك (١٧) وفي النشائد والامثال والتشابيه وفي
١٨ التفاسير تعجبت منك القرى (١٨) باسم الرب الاله الملقَّب اله اسرائيل جمعتَ
١٩ الذهب كالنحاس واكثرت الفضة كالرصاص (١٩) املت فخذيك للنساء واستولي
٢٠ عليك بجسدك (٢٠) جعلت عيباً في كرامتك ودنست نسلك لتدخل غضباً على
٢١ اولادك وتستغضب جهالتك (٢١) لتنقسم الملك شطرين ويبتدئ من افرام ملكٌ

٢٢ شديد (٢٢) واما الرب فلا يهمل رحمتهُ ولا يفسد اعمالهُ ولا يهلك احقابهُ المختارة ولا
٢٣ يفني نسل محبهِ. واعطى يعقوب باقيات ولداود اصلاً منهُ (٢٣) وتوفي سليمان مع
آبائهِ وخلف من نسلهِ جهالة الشعب وعديم الفهم رحبعام الذي اضلَّ الشعب
برايهِ ويوربعام بن ناباط الذي اخطأ في اسرائيل وجعل لافرام طريق الخطية
٢٤ (٢٤) وكثرت خطاياهم جدًّا ليطردهم من ارضهم (٢٥) وطلبوا كل رجاسةٍ حتى
ياتي عليهم الانتقام

الاصحاح الثامن والاربعون

١ (١) وقام ايليا النبي كالنار وتوقَّد قولهُ كالمشعل (٢) الذي بعث عليهم جوعاً
٢ شديدًا ولغيرتهِ قلَّلهم (٣) بقول الرب اغلق السماء وانزل نارًا من السماء ثلاث مرات
٤ (٤) كم تعظمت يا ايليا في عجائبك فمن يقدر ان يفتخر نظيرك (٥) الذي اقمت ميتاً من
٦ الموت ونفساً من الجحيم بقول العليّ (٦) الذي طرحت الملوك للهلاك والمكرمين
٧ من سريرهم (٧) سامعاً في سينا حكم الرب وفي حوريب احكام الانتقام (٨) الذي
مسحت الملوك للمجازاة وانبياء خلفاء معهُ الذي صعدت بعجاج النار في عجلة خيول
١٠ نارية (١٠) الذي اكتتبت في احكام الازمنة لتهدي غضب قضاء الرب قبل
١١ الغيظ وترجع قلب الاب نحو الابن وتقيم اسباط يعقوب (١١) طوبى للذين عاينوك
١٢ والذين يتوفون بالمحبة لاننا نحن انما نعيش عيشةً فقط (١٢) ايليا تجلَّل كانهُ بالعجاج
١٣ واليشع امتلأ من روحهِ. وفي ايامهِ لم يخشَ رئيساً ولم يغلبهُ احد بالقدرة (١٣) كل
١٤ قولٍ لم يرتفع عليهِ وفي نياحهِ تنبأ جسدهُ (١٤) في حياتهِ صنع معجزاتٍ وفي الوفاة
١٥ عجيبةٌ هي اعمالهُ (١٥) في جميع هذهِ لم يتُب الشعب ولم يبتعدوا عن خطاياهم حتى
طُردوا من ارضهم وتبددوا في جميع الارض. وترك الشعب قليلاً جدًّا ورئيسا في
١٦ بيوت داود (١٦) البعض منهم صنعوا مرضاة الله والبعض امتلأوا خطايا (١٧)

حزقيا حصَّن مدينتهُ واجرى الماءَ في وسطها. حفر صخرةً بالحديد وعمَّر اجباباً
١٨ المياه (١٨) في ايامهِ صعد سنحاريب وبعث رفساقا فقام ضدهم ورفع يدهُ على صهيون
١٩ وتكبر بجبروتهِ (١٩) حينئذٍ اضطربت قلوبهم وايديهم وتوجعوا كالنساءِ الماخضات
٢٠ (٢٠) ودعوا الرب الرحمن باسطين اياديهم اليهِ والقدوس من السماءِ استجاب لهم
٢١ سريعاً وانقذهم بيد اشعيا النبي (٢١) ضرب معسكر الاثوريين وسحقهم ملاك الرب
٢٢ (٢٢) لان حزقيا عمل مرضاة الرب وسلك في طرق داود ابيهِ التي اوصاهُ اشعيا
٢٣ النبي العظيم والامين بمنظرهِ (٢٣) في ايامهِ ردَّ الشمس الى ورائها ومدَّ عمر الملك (٢٤)
٢٥ بروح عظيم راى الاخيرات وعزَّى الحزانى في صهيون (٢٥) الى الابد اظهر الاتيات والخفايا قبل حدوثها

الاصحاح التاسع والاربعون

١ (١) ذِكْر يوسيا تركيب طيبٍ مصنوعٍ بعمل العطار. في كل فمٍ يحلى كالعسل
٢ وكالنشائد في مشرب الخمر (٢) هذا أُرسل لتوبة الشعب ورفع نجاسات النفاق (٣)
٤ استقام الى الرب قلبهُ وفي ايام المآثم ثبت في التقوى (٤) ما سوى داود وحزقيا ويوسيا
٥ جميعهم اخطأوا لانهم لشريعة العليّ تركوا. وملوك يهوذا رفضوا (٥) لانهُ دفع ملكهم
٦ الى امم غريبة (٦) احرقوا بالنار المدينة المختارة مدينة القدس وهدموا طرقها بيد
٧ ارميا (٧) لانهم سخروا بهِ وهو قد قُدِّس نبيًّا من بطن امهِ ليقلع ويهدم ويهلك وهكذا
٨ يبني ويجدد (٨) حزقيال راى رؤيا المجد التي ظهرت لهُ بمركب الكاروبيم (٩) لانهُ
١٠ ذكر الاعداءَ بالمطر وان يحسن الى الذين هدوا طريقاً مستقيماً (١٠) وعظام الاثنى
١١ عشر نبيًّا تزهر من موضعها لانهم عزّوا يعقوب وفدوا انفسهم بامانة الرجاءِ (١١) كيف
١٢ نمدح زوربابل وهو شبه الخاتم في اليد اليمنى (١٢) هكذا يشوع بن يوصاداق اللذان
١٣ في ايامهما ابتنيا البيت ورفعا الهيكل المقدس للرب معدًّا الى كرامة الابد (١٣) وفي

المختارين كان نحميا الذي ذكرهُ الى زمانٍ طويل لانهُ عمر لنا الحيطان الخراب ٠
١٤ واقام الابواب والاغلاق وبنى بيوتنا (١٤) ولا احد خُلِق على الارض مثل اخنوخ ٠
١٥ وهو صعد من الارض (١٥) ولا مثل يوسف وُلِد رجلاً مدبّر الاخوة ثبات الشعب
١٦ وعظامهُ افتُقِدَت (١٦) شيت وسام تمجَّدا في الناس وعلى كل حيّ في جبلة آدم

الاصحاح الخمسون

١ (١) سمعان بن حونيا الكاهن العظيم الذي في حياتهِ اسند البيت وفي ايامهِ ثبّت
٢ الهيكل (٢) ومن قِبَلهِ أُسِّس بارتفاعٍ مضاعف وحيطان الهيكل بناءٌ مرتفعاً (٣) في
٤ ايامهِ نبعت آبار المياه والجب كالبحر مقدارهُ (٤) الذي اهتمَّ بشعبهِ من السقوط
٥ واجتهد بتوسيع المدينة (٥) الذي اكتسب الكرامة بمعاشرة الشعب في خروج
٦ رواقات البيت (٦) مثل كوكب سحريٍّ في وسط الغمام. ومثل البدر يضيءُ في ايامهِ
٧ (٧) مثل الشمس لامعاً على هيكل العلي ومثل القوس المنير في سحاب البهاءِ (٨)
مثل زهر الورد في ايام الربيع. ومثل السوسن على مجرى الماءِ ومثل فرع لبنان في
٩ ايام الصيف (٩) مثل النار واللبان على المجمرة ومثل اناءِ الذهب الصافي مرصَّعاً
١٠ بكل حجرٍ كريم (١٠) مثل شجرة الزيتون المزهرة المعطية اثمارًا وكالسروة المرتفعة في
١١ السحاب (١١) عند لباسهِ حلّة المجد وارتداءهُ تمام الافتخار في صعودهِ المذبح المقدس
١٢ مجَّدَ لباس القدس (١٢) وعند اقتبالهِ الاجزاءَ من ايدي الكهنة وهو قائمٌ عند
المذبح حولهُ اكليل الاخوة مثل نبت الارز في لبنان وقد احتاطوه كاغصان النخل
١٣ (١٣) وجميع بني هارون في كرامتهم وقربان الرب في ايديهم امام كل جماعة اسرائيل
١٤ (١٤) واذ فرغ من خدمة المذبح ليعظّم قربان العلي ضابط الكل (١٥) مدَّ يدهُ على
النضح ونضح من دم العنب. وصبَّ في اسافل المذبح رائحةً زكية للعلي ملك الكل
١٦ (١٦) حينئذٍ نادى بنو هارون وهتفوا بالابواق المبسوطة واسمعوا صوتاً عظيماً ذكرًا

١٧ امام العليّ (١٧) حينئذٍ كل الشعب معًا اسرعوا وخرّوا على وجوههم الى الارض
١٨ ليسجدوا للرب الضابط الكل لله العلي (١٨) وسبّح المرتّلون باصواتهم وارتفع الصوت
١٩ بالحانٍ لذيذة (١٩) وتضرع الشعب الى الرب العلي بالصلوة امام الرحيم حتى يتم
٢٠ عالم الرب واكملوا خدمتهم (٢٠) حينئذٍ نزل ورفع يدهُ على كل جماعة بني اسرائيل
٢١ ليعطوا بركة الرب من شفتيهِ ويفتخروا باسمهِ (٢١) ثم كرروا السجود ليقتبلوا البركة
٢٢ من قِبَل العليّ (٢٢) والان باركوا اله الكل الصانع العظائم للجميع الرافع ايامنا من
٢٣ بطن امنا والصانع معنا حسب رحمتهِ (٢٣) ليمنحنا سرور القلب وان يصير سلامةٌ
٢٤ في ايامنا وفي اسرائيل الى الابد (٢٤) ليأتمن معنا رحمتهُ ليخلصنا في ايامنا (٢٥) امتين
٢٦ مقتت نفسي والثالث ليس امةً (٢٦) الجالسين في جبال السامرة والفلسطانيين
٢٧ والشعب الجاهل الساكن في شخيم * (٢٧) ادب الفهم والحكمة سطّرهُ في هذا الكتاب
٢٨ يشوع بن سيراخ العازر الاورشليمي الذي نبعت الحكمة من قلبهِ (٢٨) طوبى لمن
٢٩ يواظب على هذه ومن وضعها في قلبهِ يكون حكيمًا (٢٩) فانهُ ان صنع هذه يستطيع
على كل شيء لان نور الرب هو اثرهُ وللتقيين اعطى حكمةً. مباركٌ الرب الى الابد
ليكن. ليكن

الاصحاح الحادي والخمسون

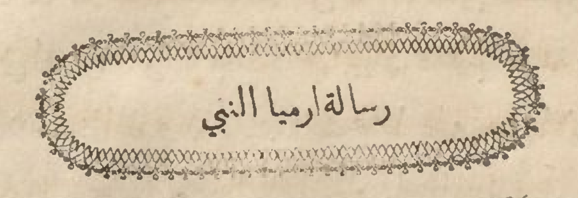
* صلوة يشوع بن سيراخ *

١ (١) اعترف لك ايها الرب الملك واسبحك يا اله خلاصي. اعترف لاسمك (٢)
لانك صرت لي معينًا وناصرًا ونجيت نفسي من الهلاك ومن فخ اللسان الخبيث.
٣ من شفاه عاملي الكذب وامام المقاومين لي صرت لي معينا (٣) ونجيتني ككثرة رحمة
اسمك من المفترسين المستعدّين للاكل ومن ايدي طالبي نفسي ومن الضيقات
٤ الكثيرة التي صارت لي (٤) من مضايقة لهيب النار المحاطة بي ومن وسط النار التي

٥ لم اشعلها (٥) من قعر جوف الجحيم ومن اللسان النجس وكلام الكذب (٦) من الملك
الشرير ومن اللسان الظالم. اقتربت نفسي الى الموت وحياتي كانت تقرب الى
٧ الجحيم اسفل (٧) احتاطوا بي من كل جانب ولم يكن لي معين كنت انظر الى معونة
٨ الناس ولم تحصل (٨) فذكرت رحمتك يارب واعمالك التي هي من الدهر. لانك
٩ تنجي الصابرين الذين لك وتخلصهم من يد الاعداء (٩) ورفعت من الارض مسكنتي
١٠ وتضرعتُ لاجل النجاة من الموت (١٠) دعوت الرب ابا ربي ان لايتركني في ايام
١١ الحزن وفي يوم المتكبرين بلا معونة (١١) اسبح اسمك دائمًا وامدحهُ بالاعتراف وقد
١٢ أُستجيبت صلاتي (١٢) لانك نجيتني من الهلاك وانقذتني من يد الشرير فلهذا اعترف
١٣ لك واسبحك وابارك لاسم الرب (١٣) اذ كنت شابًا قبل ان اضلّ طلبت الحكمة
١٤ جهرةً بصلاتي (١٤) قدام الهيكل كنت اسأل عنها وحتى الى الاواخر كنت اطلبها
١٥ (١٥) وازهرت كالعنب السابق اولاً. فرح قلبي بها . سلكت رجلي في طريق مستقيم
١٦ منذ شبابي كنت الحص عنها (١٦) اصغت اذني قليلاً وقبلتها. فوجدت في نفسي
١٧ ادبًا كثيرًا وحصل لي بها نجاحٌ (١٧) للذي اعطاني حكمةً أُعطي كرامةً (١٨) لاني
١٩ تفكرت ان اصنعها وغرت من الصلاح وان اخزى (١٩) جاهدت نفسي فيها وتأيدت
٢٠ بالعمل بها. بسطت يديَّ الى العُلَى وبكيت جهالتها (٢٠) هديت نفسي اليها وفي
٢١ التطهير وجدتها ملكت معها القلب منذ البدء فلهذا لا اخذل (٢١) واضطرب جوفي
٢٢ لاجل طلبها فلهذا اقتنيت مقتنى صالحًا (٢٢) اعطاني الرب لساني اجرًا لي وبهِ اسبحهُ
٢٣ (٢٣) اقتربوا مني ايها الجهال واجتمعوا في بيت الادب (٢٤) ما هو الذي يقال انهُ
٢٥ يخبر فيهِ ان نفوسكم تعطش جدًا (٢٥) فتحت فمي وتكلمت بهذه. اقتنوها لذواتكم بغير فضةٍ
٢٦ (٢٦) وأخضِعوا عنقكم تحت نيرها ولتقبل نفسكم ادبها عن قريب وتجدوها (٢٧) انظروا
٢٨ باعينكم اني تعبت قليلاً فوجدت لنفسي راحة كثيرة (٢٨) اتخذوا الادب بكثرة عددٍ

٢٩ الفضة فتملكوا بها ذهبًا وافرًا (٢٩) لتفرح نفسكم برحمتها ولا تخزوا في تمجيدها (٣٠) اعملوا كل عملكم قبل حين فيعطيكم اجركم في حينه

انتهى سفر حكمة يشوع بن سيراخ



رسالة ارميا النبي

الاصحاح الاول

١ (١) نسخة الرسالة التي ارسل بها ارميا الى المسبيين الذين كانوا يساقون الى بابل ليخبرهم حسبما أُمر لهُ من قبل الله * انكم لاجل الخطايا التي اخطاتم امام الله ٢ تساقون الى بابل مسبيين من بختنصر ملك بابل (٢) فتدخلون الى بابل وتكونون هناك سنين كثيرة وازمنة طويلة حتى الى سبعة اجيال. ثم بعد هذا اخرجكم من ٣ هناك بسلام (٣) فالان تعاينون في بابل الهةً ذهبيةً وفضيةً وخشبيةً محمولة على ٤ الاكتاف مظهرة خوفًا للامم (٤) فتورَّعوا اذًا لا تصيروا للغرباء مشابهين. و ياخذكم ٥ الخوف بهم (٥) فاذا نظرتم الجمع من خلف ومن قدام ساجدين لها فقولوا بقلوبكم ٦ لك يارب يجب ان نسجد (٦) فان ملاكي هو معكم وهو طالب انفسكم (٧) فان السنتها مصقول بعمل الصناع وهي مغطاة بذهبٍ و بفضةٍ ولكنها كاذبة لا تستطيع الكلام ٨ (٨) وكمثل الجارية المحبة الزينة كذلك هي مزينة بذهب (٩) يصنعون اكاليل على رؤوس الهتهم. فيكون كل ما يسرقونهُ الكهنة من ذهب وفضة من الهتهم ينفقونهُ ١٠ لانفسهم (١٠) ويعطون منها للزواني ثم ياخذونها ايضًا من الزانيات ويزينون الهتهم ١١ بالثياب مثل الناس. الهةً ذهبيةً وفضيةً وخشبيةً (١١) فهذه لا تسلم من الصدا والسوس

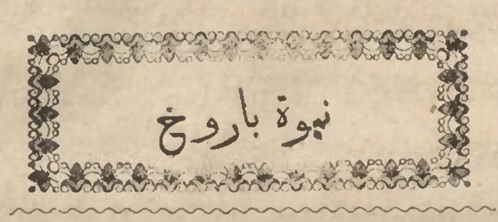
١٢ وهي ملبّسة ثوب ارجوان (١٢) تُمسَح وجوهها لاجل الغبار الذي من البيت الذي
١٣ هو كثيرٌ عليها (١٣) ثم قضيب الملك بيدهِ كانسانٍ قاضي بلد لم يَقتل من اخطأ
١٤ اليهِ (١٤) وبيمينهِ سيف وفاس لكنهُ لاينجي نفسهُ من القتال ومن اللصوص فتيقنوا
١٥ اذًا انها ليست آلهة فلا تخافوها (١٥) فكما ان اناءَ الانسان المكسور يصير عادم
١٦ الجدوى هكذا هي آلهتهم (١٦) واذا جُعِلت في البيت فاعينها ممتلئة غبارًا من
١٧ اقدام الداخلين (١٧) ومثلما الذي يغضب الملك يحاط عليهِ حول الابواب او كميتٍ
محمول الى القبر كذلك يحرس الكهنة ابوابها بمغالق واقفال لئلا تُسلَب من اللصوص
١٨ (١٨) ينيرون لها مصابيح كثيرة وهي لاتستطيع ان ترى احدًا (١٩) فهي مثل الخشب
في البيت ويقولون ان قلوبها تبتلع الحشرات التي من الارض حينما تاكلها وثيابها
٢٠ لا تشعر (٢٠) مسودَّة وجوهها من الدخان الذي يحرق في البيت (٢١) على جسدها
٢٢ وعلى رأسها تطير السنونو والبوم والطيور وهكذا ايضًا القطاة (٢٢) فاعلموا انها
٢٣ ليست آلهة فلا تخافوها (٢٣) والذهب الذي لها هو للجمال وان لم ينظف احدٌ الصدأ
٢٤ عنها لاتتلألأ لانها ولا حين صوغها كانت تشعر (٢٤) هي مشتراة من كل ثمن وليس
٢٥ فيها روحٌ (٢٥) بلا ارجل تُحمَل على الاكتاف لتظهر للناس هوانها فليخزَ الذين
٢٦ يسجدون لها (٢٦) فاذا سقطت الى الارض لاتقوم من ذاتها . ولا ان كان احدٌ
٢٧ ينصبها مستقيمةً تتحرك بذاتها بل كما للموتى هكذا يقدمون لها هداياها (٢٧) ذبائحهم
تبيعها كهنتهم ويستعملونها بسوءٍ كذلك نساؤهم يسرقنَ منها ولا يعطينَ شيئًا منها
٢٨ للضعيف ولا المسكين (٢٨) ذبائحها تمسّها النساءُ المتنفّسات والحائضات فتعلمون
٢٩ اذًا من هذه انها ليست آلهة فلا تخافوها (٢٩) فمن اين دُعيَت آلهة: لان النساءَ يقدمن
٣٠ لآلهة ذهبية وفضية وخشبية (٣٠) وفي بيوتها يتكئ الكهنة وعليهم قمصان ممزقة ورؤوسهم
٣١ ولحاهم محلوقة الذين رووسهم بغير غطاءٍ (٣١) ويضجّون صارخين امام آلهتهم كمثل

٣٢ الذين في عشاء الميت (٣٢) فينزع الكهنة من ثيابها ويلبسون نساءهم واولادهم (٣٣) لا
ان كابدت شرًّا من احد او صلاحًا تقدر ان تجازيهُ ولا تقدران تقيم
٣٤ ملكًا ولا تنزعهُ (٣٤) هكذا لا تقدر ان تعطي غنًى ولا نحاسًا وان كان احد نذر
٣٥ نذرًا لها ولم يوفهِ فلا تطلبهُ (٣٥) لا تنجي انسانًا من الموت ولا تنقذ ضعيفًا ممن
٣٦ هو اقوى منهُ (٣٦) لا ترد البصر للانسان الاعمى ولا تخلص انسانًا حاصلاً في
٣٧ ضرورةٍ (٣٧) لا ترحم الارملة ولا تحسن الى اليتيم (٣٨) بالحجارة التي من الجبل
٣٩ مشبهةٌ آلهتهم التي من خشب ومن ذهب ومن فضةٍ والذين يعبدونها يخزون (٣٩)
٤٠ فكيف يجب ان يظن او يُقال انها آلهة (٤٠) ايضًا يوجد من هولاءِ الكلدانيين انفسهم
اناسٌ لا يكرمونها الذين حينما ينظرون ابكم غير قادر ان يتكلم يقدمونهُ الى بيل
٤١ يزعمون انهُ حينئذٍ يتكلم كانهُ قادرٌ ان يحسّ (٤١) واذا هم لم يقدروا ان يفهموا هذا
٤٢ يتركونها لان ليس لها حسٌ (٤٢) واما النساءُ فهنَّ مشددات بالحبال يقعدن في
٤٣ الطرق يوقدن نوى الزيتون (٤٣) واذا امراة منهنَّ أُجذبت من احد المجتازين ليرقد
٤٤ معها تعيّر قريبتها كانها لم تكن مستحقة مثلها ولم ينقطع حبلها (٤٤) جميع الاشياءِ
٤٥ الصائرة منها هي زورٌ فكيف يجب ان يُظَنَّ او يقال انها آلهة (٤٥) هي مصنوعة من
٤٦ الصنّاع والصاغة لانها لا تصير شيئًا إلَّا كما يريد صُنَّاعها ان يعملوها (٤٦) وهولاءِ
٤٧ الذين يصنعونها لا يصيرون كثيري الازمنة (٤٧) فكيف اذًا يجب ان الاشياءَ
٤٨ المصنوعة منهم تكون آلهة. انهم خلَّفوا زورًا وعارًا للآتين بعدهم (٤٨) فان اتى عليهم
٤٩ قتالٌ وبلايا فيفكر الكهنة في ذواتهم اين يختفون معها (٤٩) فكيف انها تكون آلهةً
٥٠ التي لم تخلص ذاتها من القتال ولا من البلايا (٥٠) لانهُ اذ هي من خشب ومن
ذهب ومن فضة يعرف بعد هذه انها كاذبة. لجميع الامم والملوك تظهر علانيةً انها
٥١ آلهة بل اعمال ايدي الناس وليس فيها عمل من اعمال الله (٥١) فمن غير معروفٍ

عندهُ انها ليست الهة (٥٢) فانها لا تقيم ملكاً لبلدٍ ولا تهطل مطرًا للناس (٥٣) لا تقضي حكماً ولا تنقذ مظلوماً اذ لا قدرة لها على شي مثل الغربان التي بين السماء والارض (٥٤) واذا سقطت نارٌ في بيت الهة خشبية او ذهبية او فضية فكهنتها يهربون ويخلصون واما هي فمثل خشبٍ في الوسط تحترق (٥٥) لا تقاوم ملكاً ولا محاربين (٥٦) فكيف يُظَن او يُقبَل انها الهة . لا تخلص من السارقين ولا من اللصوص الالهة الخشبية والذهبية والفضية (٥٧) اذ ان المقتدرين ينزعون عنها الفضة والذهب والثياب المغطاه بها ويذهبون بذلك واما هي فلا تنتصر لا نفسها (٥٨) ان الملك الذي يظهر شجاعتهُ او الاناء النافع في البيت الذي يستعملهُ مقتنيهِ افضل من الالهة الكذبة . او ان يكون بابٌ في البيت يحفظ ما يكون فيهِ افضل من الالهة الكذبة . والسلَّم الخشب في البلاط افضل من الالهة الكذبة (٥٩) فان الشمس والقمر والنجوم اذ هي لامعة ومبعوثة للمنفعة فهي طائعة (٦٠) هكذا البرق حينما يظهر يكون مبيناً واما الروح فيهبُّ في كل ناحيةٍ (٦١) والسحاب حينما يُؤمَر من الله ان يسير الى جميع المسكونة يتم الامر (٦٢) والنار ايضاً مرسلة من العلي لتبيد الجبال والغابات فهي تفعل ما أُمِرَتْ اما هذه فلا بالافكار ولا بالقوات هي شبيهة بشيءٍ منها (٦٣) فلا يجب ان يظن او يقبَل انها الهة اذ لم تقدر ان تحكم قضاء ولا تحسن للناس (٦٤) فاعلموا اذاً انها ليست الهة فلا تخافوها (٦٥) لانها لا تلعن الملوك ولا تباركها (٦٦) لا تظهر للامم علامات في السماء . لا تنير كالشمس ولا تضيء كالقمر (٦٧) افضل منها الوحوش التي يمكنها ان تفرَّ الى مأوى وتنفع نفسها (٦٨) فلا يظهر لنا على اي وجهٍ كان انها الهة لاجل هذا لا تخافوها (٦٩) فانه كما ان في المزرعة الخيال لا يحفظ شيئاً هكذا الهتهم هي من خشب ومن فضة ومن ذهب (٧٠) على هذا النوع بالشوك الابيض الذي في البستان الذي يجلس فيهِ كل طايرٍ هكذا وبميتٍ مطروح في الظلمة تشبَّه

٧١ الهتهم الخشبية والذهبية والفضية (٧١) ومن الارجوان ومن القرمز الذي عليها منخورًا من السوس تعلمون انها ليست الهة واخيرًا هي ايضا تصير ماكولة منهُ
٧٢ وتكون عارًا في البلاد (٧٢) فجيدٌ اذًا هو الانسان الصديق الذي ليس لهُ اصنامٌ فانهُ يكون بعيدًا عن التعيير

انتهت رسالة ارميا



نبوة باروخ

الاصحاح الاول

(١) هذه اقوال الكتاب التي كتبها باروخ بن نيريا بن محسيا بن صدقيا بن صداي بن حلقيا في بابل (٢) في السنة الخامسة في اليوم السابع من الشهر في الوقت الذي اخذ الكلدانيون فيهِ اورشليم واحرقوها بالنار (٣) وقرأ باروخ اقوال هذا الكتاب في مسامع يوخانيا بن ايواكيم ملك يهوذا وفي مسامع جميع الشعب الواردين الى الكتاب (٤) وفي مسامع الاقوياء وبني الملوك وفي مسامع الشيوخ وفي مسامع جميع الشعب من الصغير الى الكبير جميع الساكنين في بابل على نهر سُودْ (٥) وكانوا يبكون ويصومون ويصلون صلواتٍ امام الرب (٦) وجمعوا فضةً حسب استطاعة يد كلٍّ منهم (٧) وارسلوا الى اورشليم الى ايواكيم بن حلقيا بن سالوم الكاهن والى الكهنة والى جميع الشعب الذي وجد معهُ في اورشليم (٨) اذ اخذ هو آنية بيت الرب التي اخذت من الهيكل ليستردَّها الى ارض يهوذا في

اليوم العاشر من شهر سيوان الآنية الفضية التي صنعها صدقيا بن يوسيا ملك يهوذا (٩) بعد ما سبي بخت نصر ملك بابل يوخانيا والروساء والمقيدين والاقوياء وشعب الارض من اورشليم وساقهم الى بابل (١٠) وقالوا ها اننا ارسلنا اليكم فضةً ٩
فاشتروا بها محرقات وقرّبوا لاجل الخطية واصنعوا منحًا وارفعوا لبانًا على مذبح ١٠
الرب الهكم (١١) وصلوا لاجل حيوة بخت نصر ملك بابل ولاجل حيوة بلشاصر ابنهِ لتكون ايامهما كايام السماء على الارض (١٢) وليعطينا الرب قوة وينير اعيننا ١١
لنحيى تحت ظل بخت نصر ملك بابل وظل بلشاصر ابنهِ ونخدمهما اياماً كثيرة ١٢
ونجد نعمةً امامهما (١٣) وصلُّوا لاجلنا الى الرب الهكم لاننا قد اخطأْنا للرب الهنا ولم يرجع رجز الرب وغضبهُ عنا الى هذا اليوم (١٤) واقرأُوا هذا الكتاب الذي ١٣
ارسلناهُ اليكم ليُنادَى بهِ في بيت الرب في ايام الاعياد وفي ايام المواقيت (١٥) ١٤
وتقولوا . ان العدل للرب الهنا . ولنا خزي وجوهنا كهذا اليوم لكل اناس يهوذا ١٥
وللسكان في اورشليم (١٦) ولملوكنا ولروساتنا ولكهنتنا ولانبيائنا ولآبائنا (١٧) لاجل
اننا اخطأْنا امام الرب (١٨) ولم نكن خاضعين لهُ ولم نسمع صوت الرب الهنا لنسلك ١٦
في وصايا الرب التي اعطانا اياها (١٩) من اليوم الذي اخرج فيهِ الرب اباءنا ١٨
من ارض مصر الى هذا اليوم كنا غير طائعين الرب الهنا وحصلنا مشتّتين ١٩
لئلا نسمع صوتهُ (٢٠) والصقت بنا الشرور واللعنات التي رسمها الرب لموسى عبدهِ
في اليوم الذي اخرج فيهِ اباءنا من ارض مصر ليعطينا ارضًا تسيل لبنًا وعسلاً ٢٠
كما في هذا اليوم (٢١) ولم نسمع صوت الرب الهنا حسب جميع اقوال الانبياء الذين
ارسلهم الينا (٢٢) وذهبنا كل واحدٍ منا في فكر قلبنا الخبيث لنعمل آلهةً غريبةً ٢١
صانعين الشرور امام عيني الرب الهنا ٢٢

الاصحاح الثاني

١ وثبت الرب كلامهُ الذي قال لنا ولقضاتنا الحاكمين على اسرائيل ولملوكنا
٢ ولروسائنا ولجميع اسرائيل ويهوذا (٢) ليجلب علينا بلايا عظيمة التي لم تصنع
٣ تحت السماء كما كانت في اورشليم حسب ناموس موسى (٣) حتى ياكل انسانٌ لحم
٤ ابنهِ ولحم بنتهِ (٤) واسلمهم تحت يد جميع الملوك الذين حولنا للتعيير والخراب في
٥ جميع الشعوب الذين حولنا الذين شتتهم الرب هناك (٥) وصاروا تحت لا فوق
٦ لاننا اخطانا للرب الهنا اذ لم نُطِع صوتهُ (٦) العدل للرب الهنا واما لنا ولآبائنا فهو
٧ خزي وجوهنا كما في هذا اليوم (٧) جميع هذه البلايا التي تكلم بها الرب علينا اصابتنا
٨ (٨) ولم نتضرع امام وجه الرب ليرجع كلٌّ منا عن افكار قلبهِ الردية (٩) وسهر الرب
١٠ على الشرور وجلبها علينا لان الرب عادل في جميع اعمالهِ التي اوصانا بها (١٠)
١١ ولم نسمع صوتهُ لنسلك بوصايا الرب التي جعلها امام وجوهنا (١١) والان يا رب
اله اسرائيل الذي اخرجت شعبك من ارض مصر بيدٍ قوية وبعلامات وبمعجزاتٍ
١٢ وبقوة عظيمة وبذراع رفيعة وجعلت لك اسمًا كما في هذا اليوم (١٢) اخطانا وعملنا
١٣ نفاقًا وبغينا يا رب الهنا على جميع عدلك (١٣) فلينصرف غضبك عنّا لاننا بقينا
١٤ قليلين بين الامم الذين بددتنا بينهم هنالك (١٤) استمع يا رب صلاتنا وتضرعنا
١٥ ونجنا لاجل اسمك وأعطنا نعمةً امام الذين سبونا (١٥) لكي تعلم كل الارض
١٦ انك انت هو الرب الهنا وان اسمك دُعي على اسرائيل وعلى جنسهِ (١٦) يا رب
١٧ اطّلع من بيت قدسك واصغِ الينا امل يارب اذنك واستجب لنا (١٧) وافتح يارب
عينيك وانظر فانهُ ليس الموتى الذين في الهاوية الذين أُبتلعت ارواحهم من
١٨ احشائهم يعطون مجدًا وبرًّا للرب (١٨) لكن النفس الحزينة الى الغاية التي تمشي
١٩ منحنية وضعيفة والعيون الكليلة والنفس الجائعة تعطيك مجدًا وعدلًا يا رب (١٩)

٢٠ لاننا ليس حسب حقوق آبائنا وملوكنا نطلب رحمتنا قدامك يا رب الهنا (٢٠) لانك ارسلت غضبك وسخطك علينا كما تكلمت على يد غلمانك الانبياء قايلاً
٢١ (٢١) هكذا قال الرب احنوا كتفكم واعملوا لملك بابل فتجلسوا على الارض التي
٢٢ اعطيتها لآبائكم (٢٢) وان كنتم لم تسمعوا صوت الرب ان تعملوا لملك بابل اجاب
٢٣ على قرى يهوذا وخارج اورشليم (٢٣) وانزع عنكم صوت السرور وصوت الفرح
٢٤ وصوت العريس وصوت العروس وتكون كل الارض خالية من السكان (٢٤) فلم نسمع صوتك ان نعمل لملك بابل . وثبتت اقوالك التي تكلمتها على يد غلمانك
٢٥ الانبياء لتنقل عظام ملوكنا وعظام روسائنا وعظام آبائنا من مكانها (٢٥) فها هي مطروحة لحرّ النهار ولجليد الليل وماتوا باوجاع اليمة بالجوع وبالسيف وبالسبي
٢٦ (٢٦) وجعلت بيتك الذي دُعي فيهِ اسمك كهذا اليوم لاجل اثم بيت اسرائيل
٢٧ وبيت يهوذا (٢٧) وفعلت فينا يا رب الهنا حسب جميع احسانك وحسب كل
٢٨ رافتك العظمى (٢٨) كما قلت على يد غلامك موسى في اليوم الذي اوصيتهُ فيهِ
٢٩ ان يكتب شريعتك قدام بني اسرائيل قايلاً (٢٩) ان لم تسمعوا صوتي فهذه الجماعة
٣٠ العظيمة الكثيرة تصير قليلة بين الامم حيث انا ابددهم هنالك (٣٠) فاني عالم انهُ لم يسمعني لانهُ شعبٌ غليظ الاعناق . وسيرجعون الى قلبهم في سبيهم
٣١ (٣١) ويعلمون اني انا الرب الههم واعطيهم قلباً واذاناً سامعة (٣٢) ويسبحونني في
٣٢ ارض سبيهم ويذكرون اسمي (٣٣) ويرجعون عن اصلابهم القاسية وعن اعمالهم
٣٣ الخبيثة لانهم يذكرون طريق ابائهم الذين اخطأُوا تجاه الرب (٣٤) واردهم الى
٣٤ الارض التي حلفت لآبائهم لابرهيم ولاسحق وليعقوب ويستولون عليها واكثرهم ولا يقلُّون (٣٥) واقيم لهم عهداً ابدياً لاكون لهم الهاً وهم يكونون لي شعباً ولا ازعج ايضاً
٣٥ شعبي اسرائيل من الارض التي اعطيتها لهم

الاصحاح الثالث

١ (١) ايها الرب الضابط الكل اله اسرائيل هوذا نفسٌ في الضيقات وروحٌ في
٢ الهموم تصرخ اليك (٢) فاسمع يا رب وارحم لانك انت الهٌ رحومٌ ارحمنا لاننا
٣ قد اخطانا امامك (٣) فانك انت ثابتٌ الى الابد ونحن نباد الى الدهر (٤) ايها الرب
الضابط الكل اله اسرائيل اسمع الان صلوة الاموات من اسرائيل وابناء الذين
٥ اخطاءوا قدامك الذين لم يسمعوا صوتك انت الههم وقد التصقت بنا الشرور (٥)
٦ لا تذكر اثام آبائنا بل اذكر يدك واسمك في هذا الزمان (٦) لانك انت الرب
٧ الهنا ونحن نسبحك يا رب (٧) لانك لهذا اعطيت خشيتك في قلبنا لندعو
اسمك . ونسبحك في سبينا لاننا ارجعنا من قلبنا كل اثم آبائنا الذين اخطاوا
٨ قدامك (٨) ها نحن اليوم في سبينا الذي بددتنا به للتعبير واللعنة والخطية
٩ حسب جميع اثام ابائنا الذين ابتعدوا من الرب الههم (٩) اسمع يا اسرائيل وصايا
١٠ الحيوة انصت لتدرك فهمًا (١٠) ماذا هو اسرائيل ماذا هو انهُ في ارض الاعداء
١١ (١١) عتقت في ارضٍ غريبة تنجست مع الموتى (١٢) حُسبت مع المنحدرين الى
١٢ الجحيم تركت نبع الحكمة (١٣) فلو كنت سلكت في طريق الله لكنت سكنت بسلام
١٤ ابدي (١٤) تعلَّم اين يوجد الفهم اين تكون القوة اين يوجد العقل لتعلم ايضًا اين
١٥ يوجد طول العمر والحيوة اين يكون نور العينين والسلامة (١٥) مَن وجد مكانها
١٦ ومن دخل الى ذخايرها (١٦) اين هم روساء الامم والمتسلطون على الوحوش
١٧ التي على الارض (١٧) الذين يلعبون بطيور السماء ويخزنون الفضة والذهب الذي
١٨ يتوكل عليهِ الناس وليس انتهاءٌ لاكتسابهم (١٨) لان الذين يصوغون الفضة
١٩ ويهتمون وليس اختلاق لاعمالهم (١٩) استوءصلوا وانحدروا الى الجحيم وقام اخرون
٢٠ في مكانهم (٢٠) الشبان رأوا نورًا وسكنوا في الارض ولكن طريق التادب لم

٢١ يعرفوها (٢١) ولم يفهموا مسالكها ولم يقتنوها وابناؤهم ابتعدوا عن طريقها (٢٢) لم
٢٣ يسمع في كنعان ولم يظهر في تيمان (٢٣) ولا بنو هاجر الذين يطلبون الفهم الذي
على الارض . تجار مران وتيمان والرواة وطالبوا الفهم لم يعرفوا طريق الحكمة
٢٤ ولم يذكروا سبلها (٢٤) يا اسرائيل . ما اعظم بيت الله واوسع مكان بنائه (٢٥) هو
٢٦ عظيمٌ وليس لهُ انتهاءٌ عالٍ وغير ممسوح (٢٦) هناك كان الجبابرة المشهورون
٢٧ الذين كانوا في البدء بجثةٍ كبيرة عالمين القتال (٢٧) هؤلآء ما اختارهم الله ولا اعطاهم
٢٨ طريق التأدب (٢٨) وبادوا اذ لم يكن لهم فهمٌ وهلكوا لجهالتهم (٢٩) من صعد الى
٣٠ السما واقتبلها وانزلها من السحاب (٣٠) من جاز عبر البحر ووجدها واتى بها على
٣١ الذهب الابريز (٣١) ليس يوجد من يعرف طريقها ولا من يفحص عن سبلها (٣٢) بل
العالِم بالجميع هو يعرفها وجدها بفهمهِ الذي صنع الارض في الزمان الابدي
٣٣ وملاها بهائم وذوات اربع (٣٣) الذي يرسل النور فيذهب يدعوه فيطيعهُ برعدةٍ
٣٤ (٣٤) والنجوم اعطت شعاعها في محرسها فرحت (٣٥) دعاها فقالت ها نحن
٣٦ واضاءَت بمسرةٍ لصانعها (٣٦) هذا هو الهنا ولا يحسب اخر تجاهه (٣٧) هو وجد كل
٣٨ طريق التادب واعطاها ليعقوب غلامهِ واسرائيل المحبوب منهُ (٣٨) بعد هذا على
الارض ظهر ومع الناس تصرَّف

الاصحاح الرابع

١ (١) هذا كتاب وصايا الله والشريعة الكاينة الى الابد جميع الذين يتمسكون بها
٢ يدركون الحيوة والذين يتركونها يموتون (٢) ارجع يا يعقوب وتمسك بها اسلك
٣ نحو الضياء تجاه شعاعها (٣) لا تعطِ مجدك لغيرك وكرامتك لامم غريبة (٤) طوبى
٥ لنا يا اسرايبل لان الاشياء التي يسرُّ بها الله هي معروفةٌ لنا (٥) عظموا يا شعبي ذكر
٦ اسرايبل (٦) انكم مبتاعون للامم ليس للهلاك بل لاجل انكم اسخطتم الله أسلمتم

٧ للمعاندين (٧) لانكم مرمرتم الذي صنعكم وذبحتم للشياطين ليس لله (٨) ونسيتم
٩ الذي ربَّاكم. الاله الازلي واحزنتم اورشليم التي ارضعتكم (٩) فانها رات الغضب
الاتي اليكم من قبل الله وقالت: اسمعي ياحدود صهيون لان الله جلب لي حزنًا
١٠ شديدًا (١٠) فاني رايت سبي شعبي ابناءي وبناتي الذي جلبهُ عليهم الازلي (١١) لاني
١٢ ربيتهم بالبهجة ثم اطلقتهم بالبكاء والنوح (١٢) فلا يفرح احدٌ لي انا الارملة والمتروكة.
١٣ من كثيرين قد تركت لاجل خطايا ابناءي لانهم حادوا عن شريعة الله (١٣) لم يعرفوا
١٤ حقوقهُ ولم يسلكوا طرق وصايا الله ولم يدخلوا سبل حقهِ بالعدل (١٤) فلتاتِ
١٥ حدود صهيون ولتذكر سبي ابناءي وبناتي الذي جلبهُ عليهم الازلي (١٥) لان الله جلب
١٦ عليهم امَّةً من بعيدٍ امَّةً رديَّةً ولسانا غريبًا (١٦) الذين لم يهابوا شيخًا ولم يرحموا غلامًا وسبوا
١٧ احباء الارملة والوحيدة اعدموها من البنين (١٧) فانا بماذا استطيع ان اعينكم (١٨)
١٩ لان الذي جلب عليكم الشرور هو ينجيكم من يد اعدائكم (١٩) سيروا ايها البنون سيروا
٢٠ فاني قد تُرِكتُ قفرةً (٢٠) نزعت عني ثوب السلام والبست مسح تضرعي واصرخ الى
٢١ العلي في ايامي (٢١) تعزوا يا ابناءي واصرخوا الى الله فينقذكم من الاغتصاب
٢٢ ومن يد اعدايكم (٢٢) لاني رجوت الى الابد خلاصكم واتاني فرح من قبل القدوس
٢٣ بالرحمة التي تاتيكم سريعًا من الازلي مخلصنا (٢٣) لاني اطلقتكم بنوحٍ وبكاء فان
٢٤ الله يرجعكم اليَّ بفرحٍ ومسرة الى الابد (٢٤) لانهُ كما رات الان حدود صهيون
سبيكم هكذا يرون سريعًا خلاصكم الذي من قِبَل الله الذي ياتي عليكم بمجدٍ عظيم
٢٥ وبهاء ابدي (٢٥) يا ابناءي احتملوا بالصبر الغضب الذي اتى عليكم من الله فان
٢٦ عدوك طردك لكنك ترى سريعًا هلاكه وتصعد على اعناقهم (٢٦) متنعميَّ سلكوا طرقًا
٢٧ صعبة فانهم سيقوا كمواشٍ منهوبة من الاعداء (٢٧) تعزوا يا ابناءي واصرخوا الى الله
٢٨ فتكون لكم خلاصٌ من الذي ساقكم (٢٨) لانهُ كما كان فكركم ان تضلوا عن الله

٢٩ هكذا عشرة اضعاف تطلبونهُ راجعين (٢٩) لان الذي جلب عليكم الشرور هو يجلب
٣٠ اليكم البهجة الابدية مع خلاصكم (٣٠) ثقي يا اورشليم فانهُ يعزيكِ الذي سمَّاكِ (٣١)
٣٢ اشقياء هم الذين عذَّبوكِ والذين فرحوا بسقوطكِ (٣٢) شقيةٌ هي المدن التي
٣٣ استعبِدَت لها اولادكِ وشقيةٌ التي اخذت ابناءكِ (٣٣) فانها كما فرحت بخرابكِ
٣٤ وابتهجت بسقوطكِ هكذا تحزن في استئصالها (٣٤) وتنقطع بهجة كثرتها وفرحها
٣٥ يصير حزنًا (٣٥) لان نارًا تأتي عليها من الازلي الى ايام طويلة وتُسكَن من الشياطين
٣٦ الزمان الاكثر (٣٦) انظري حولكِ يا اورشليم وابصري البهجة الواردة اليكِ من
٣٧ قِبَل الله (٣٧) فها هوذا بنوكِ الذين اطلقتِهم يأتون مجتمعين من المشرق الى المغرب
بكلمة القدوس فرحين بمجد الله

الاصحاح الخامس

١ (١) انزعي عنكِ يا اورشليم ثوب النوح والعذاب والبسي البهآء وكرامة المجد الابدي
٢ الذي يكون لكِ من قِبَل الله (٢) تسربلي بردآء العدل الذي من قِبَل الله واجعلي
٣ على رأسكِ تاج المجد الابدي (٣) لان الله يُظهِر شعاعكِ لكل من تحت السماء
٤ (٤) لان اسمكِ يُدعَى من قِبَل الله الى الابد. سلام العدل وكرامة العبادة (٥) انهضي
يا اورشليم وقومي في العلى وحوّلي نظرك نحو الشرق وابصري بنيكِ مجتمعين من
٦ مغارب الشمس الى المشارق بكلمة القدوس فرحين بذكر الله (٦) فانهم خرجوا
منك مشاةً مسوقين من الاعدآء فيدخلهم الله اليك محمولين بكرامةٍ ككرسي المُلْك
٧ (٧) لان الله امر ان يخضع كل جبلٍ عالٍ. والهضبات المرتفعة والاودية لتمتلئ
٨ الى مساواة الارض لكي يسلك اسرائيل حريزًا لمجد الله (٨) وتظللت الغابات وكل
٩ عود رائحةٍ لاسرائيل بامر الله (٩) فان الله يجلب اسرائيل بالسرور في نور مجدهِ بالرحمة
والعدل الذي هو من الله

تتمة سفر دانيال

(وهذا ما نُقِل مترجمًا عن النسخة اليونانية السبعينية تكملةً لنبوة دانيال فوجد في اول السفر هذه المقالة الاتية وهي خارجة عن عدد الاصحاحات وتُعرَف بخبرية سوسنّا العفيفة) (١) وكان رجلٌ ساكنٌ في بابل واسمهُ ايواكيم (٢) وتزوج بامرأةٍ اسمها سوسنّا بنت حلقيا جميلة جدًّا ومتقية الرب (٣) وابواها كانا صدّيقين فعلَّما بنتهما كشريعة موسى (٤) وكان ايواكيم غنيًا جدًّا وكان لهُ بستان بجوار بيتهِ. وكانت تجتمع اليهِ اليهود لانهُ اكرم من جميعهم (٥) وعُيِّن للقضاء في تلك السنة شيخان من الشعب وهما اللذان تكلم السيد عنهما. انهُ خرج الاثم من بابل من القضاة الشيوخ الذين تراءَى انهم يسوسون الشعب (٦) فهذان كانا يتردَّدان الى بيت ايواكيم وكان يأتي اليهما جميع الذين يتحاكمون (٧) ولما كان يرجع الشعب عند منتصف النهار كانت سوسنّا تدخل وتتمشّى في بستان زوجها (٨) وكان الشيخان ينظرانها كل يومٍ داخلةً ومتمشية فاشتغلا في هواها (٩) واضلاَّ عقولهما واما لا عيونهما عن النظر الى السماء وهما لا يذكران الاحكام العادلة (١٠) فكانا كلاهما جريحين بعشقها ولم يخبرا بعضهما بوجعهما (١١) لانهما كانا يخجلان ان يخبرا بشهوتهما انهما يريدان ان يضاجعاها (١٢) وكانا يرصدان كل يوم باجتهادٍ لينظراها (١٣) وقالا بعضٌ لبعض لنذهبنَّ الى البيت فانها ساعة الغداء. فخرجا وافترقا عن بعضهما (١٤) ثم رجعا والتقيا اثناهما واستفهم الواحد من الاخر عن العلة واعترفا بهواهما وحينئذٍ حدَّدا الزمان معًا حيث يمكنهما ان يجداها وحدها (١٥) وكان حينما كانا يترقبان يومًا موافقًا دخلت

وقتًا كعادتها امس وقبل امس مع جاريتين فقط فاشتهت ان تستحم في البستان
١٦ لانهُ كان حرٌّ (١٦) ولم يكن هناك احدٌ سوى الشيخين مختبئين وكانا يتاملانها (١٧)
١٨ فقالت لجاريتيها ائتياني بدهن وطيب واغلقا ابواب البستان لاغتسل (١٨) ففعلتا
واغلقتا ابواب البستان كما قالت وخرجتا من الابواب المنحرفة لتأتيا بما امرتهما بهِ
١٩ ولم تعلما ان الشيخين كانا مختفيين (١٩) ولما خرجت الجاريتان نهض الشيخان واسرعا
٢٠ اليها وقالا (٢٠) ها هوذا ابواب البستان مغلقة وليس احدٌ يرانا ونحن واقعان في
٢١ عشقك فلهذا ترفقي بنا وكوني معنا (٢١) والّا نشهد عليكِ انهُ كان معك شابٌّ
٢٢ ولاجل هذا ارسلتِ الجاريتين من عندك (٢٢) فانتحبت سوسنًا وقالت: محنةٌ لي
من كل جانب لاني ان فعلت هذا يكون موتًا لي وان لم افعل فلا انفلت من
٢٣ ايديكما (٢٣) فخيرٌ لي ان اسقط في ايديكما غير فاعلةٍ من ان اخطي امام الرب (٢٤) فصرخت
٢٥ سوسنا صوتًا عظيمًا. وصاح الشيخان ايضًا عليها (٢٥) وجرى واحدٌ وفتح ابواب
٢٦ البستان (٢٦) فلما سمع الذين في البيت الصراخ في البستان سعوا الى داخل من
٢٧ الباب المنحرف لينظروا ما تمَّ لها (٢٧) وبعد ما تكلم الشيخان بكلامهما خجل العبيد
٢٨ خجلًا عظيمًا لانهُ لم يُقَل قط كلامٌ مثل هذا على سوسنًا (٢٨) وكان في الغد عند ما
دخل الشعب على ايواكيم بعلها اتى ايضًا الشيخان مملوّين فكرًا رديًا على سوسنًا
٢٩ ليميتاها وقالا امام الشعب (٢٩) ارسلوا الى سوسنًا بنت حلقيا التي هي امرأة ايواكيم
٣٠ . فارسلوا (٣٠) فجاءت هي مع ابويها واولادها وجميع اقاربها (٣١) وكانت سوسنا ناعمة
٣٢ جدًّا وجميلة المنظر (٣٢) واما ذانك المجرمان فامرا ان تُكشَف لانها كانت متسترة
٣٣ لكي يمتلئا بالاقل من جمالها (٣٣) وكان اقرباؤها يبكون وجميع الذين يعرفونها (٣٤) فقام
٣٥ الشيخان في وسط الشعب ووضعا ايديهما على رأسها (٣٥) وهي باكية تنظر الى السماء
٣٦ لان قلبها كان متوكلًا على الرب (٣٦) وقال الشيخان حينما كنا نتمشّى في البستان

وحدنا دخلت هذه مع جاريتين ثم اصرفت الجاريتين واغلقت ابواب البستان
٣٧ (٣٧) وجاءَ اليها شابٌ كان مختفياً وواقعها ونحن كنا في زاوية البستان واذ ابصرنا
٣٩ الاثم بادرنا اليهما ورايناهما في المباشرة (٣٩) فذاك لم نقدر ان نمسكهُ لانهُ اقوى منا
٤٠ ففتح الابواب وانفلت (٤٠) وبعد اخذناها وسالناها من هو الغلام (٤١) ولم ترد ان
تخبرنا. فنحن نشهد على هذا فصدقتهما الجماعة كانهما شيوخ الشعب وقضاة وحكموا
٤٢ عليها بالموت (٤٢) فصرخت سوسنّا بصوتٍ عظيم وقالت: يا الله الازلي العالم
٤٣ المكتومات العارف جميع الاشياءَ قبل حدوثها (٤٣) انت عالمٌ انهما شهدا بالزور
٤٤ عليَّ وها اني اموت غير فاعلةٍ شيئاً مما اختلق هذان بالخبث عليَّ (٤٤) فسمع الله
٤٥ صوتها (٤٥) وحينما كانت تُساق الى الموت بعث الرب الروح القدس في زيّ شابٍ
٤٦ اسمهُ دانيال (٤٦) وصاح بصوتٍ عظيم. اني نقيٌّ من دم هذه (٤٧) فالتفت جميع الشعب
٤٨ اليهِ وقالوا: ما هو هذا الكلام الذي تكلمت بهِ (٤٨) فوقف في وسطهم وقال
هكذا انتم جهال يابني اسرائيل لا تحكمون ولا تعرفون الحق وقضيتم على بنت
٤٩ اسرائيل (٤٩) فارجعوا الى القضاءَ لان هذين شهدا بالزور عليها (٥٠) فرجع كل
الشعب بسرعة وقال لهُ الشيوخ هلمَّ اجلس في وسطنا واخبرنا من احل ان
٥١ الله منحك بكرامة المشيخة (٥١) فقال لهم دانيال افرزوهما بعيداً عن بعضهما فاحكم
٥٢ عليهما (٥٢) واذ افترق احدهما عن الاخر دعا احدهما وقال لهُ ياقديم الايام
٥٣ الشريرة الان انت خطاياك التي كنت تعمل من قديم (٥٣) اذ كنت تقضي باحكامٍ
ظالمة وتدين الازكياءَ وتطلق المذنبين والرب قد قال: الزكي والعادل لا تقتلهُ
٥٤ (٥٤) والان ان كنت رايتها فتحت اي شجرةٍ رايتهما متخاطبين وهو قال: تحت
٥٥ بطنة (٥٥) فقال دانيال حسن كذبت على راسك فها هوذا ملاك الله قد اخذ
٥٦ القضاءَ من الله ويشقك نصفين (٥٦) ثم عزلهُ وامران يؤتي بالاخر وقال لهُ يانسل

كنعان وليس يهوذا ان الجمال غرَّك والشهوة قلبت قلبك (٥٧) هكذا كنتما تفعلان ٥٧
لبنات اسرائيل وهنَّ كنَّ يخشين ان يكلمنكما ولكن بنت يهوذا لم تحتمل اثمكما (٥٨) ٥٨
فالان قل لي تحت اي شجرة اخذتهما متباشرين فقال: تحت سنديانة (٥٩) فقال ٥٩
لهُ دانيال حسن انت ايضاً كذبت على راسك فان ملاك الرب واقفٌ والسيف
بيدهِ ليشقك نصفين وليبيد كما (٦٠) فصرخ جميع الجمهور بصوت عظيم وباركوا الله ٦٠
المخلص المتوكلين عليهِ (٦١) ووثبوا على الشيخين لان دانيال غلبهما من فمهما ٦١
انهما قد شهدا بالزور وفعلوا بهما كما اضمرا الشرَّ للقريب (٦٢) ليصنعوا حسب ٦٢
شريعة موسى فقتلوهما وخلص دمٌ زكيٌّ في ذلك اليوم (٦٣) وحلقيا وزوجتهُ سبحا ٦٣
الله لاجل بنتهما سوسنا مع ايواكيم بعلها وجميع الاقارب اذ لم يوجد فيها شيءٌ
قبيح (٦٤) وصار دانيال عظيماً امام الشعب منذ ذلك اليوم والى ما بعد ٦٤

الاصحاح الثالث

(اقتضى هنا وضع الاصحاح بتمامهِ لاجل تسبحة الثلاثة فتية القديسين)

(١) في السنة الثامنة عشرة عمل بختنصر الملك تمثالاً من الذهب ارتفاعهُ ستون ١
ذراعاً وعرضهُ ستُّ اذرعٍ . واقامهُ في بقعة دائرة في مدينة بابل (٢) وارسل بختنصر ٢
الملك يجمع الوزراء والقوَّاد والولاة والمتقدمين والامراء والحكام وجميع روساء
البلدان. ليأتوا الى تجديد التمثال الذي اقامهُ بختنصر الملك (٣) فاجتمع الولاة ٣
والوزراء والقوَّاد والمتقدمون والامراء العظماء والحكَّام وجميع روساء البلدان
لتجديد التمثال الذي اقامهُ بختنصر الملك (٤) ونادى المنادي بقوة صوتهِ (٥) لكم ٤
يُقال ايها الامم والشعوب والقبايل واللغات في اي ساعةٍ تسمعون صوت البوق
والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وجميع آلات الترنُّم وانتظام النغمات وكل جنس
الموسيقى تجثون وتسجدون لتمثال الذهب الذي اقامهُ بخت نصر الملك (٦) وكل ٦

٧ مَن لايجثو ويسجد لهُ ففي الساعة ذاتها يزجّ في اتون النار المتوقّد (٧) وحدث لما سمعت الشعوب صوت البوق والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وكل آلات الموسيقى جثت كل الشعوب والقبايل واللغات وسجدوا لتمثال الذهب الذي ٨ اقامهُ بختنصر الملك (٨) حينئذٍ تقدم رجال كلدانيون فوشوا باليهود (٩) وقالوا ١٠ للملك بختنصر تعيش ايها الملك الى الادهار (١٠) انت ايها الملك وضعت امرًا ان كل انسانٍ حال ما يسمع صوت البوق والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وانتظام ١١ النغمات وجميع جنس الموسيقى (١١) لايجثو ويسجد للتمثال الذهبي يزجّ في اتون ١٢ النار المتوقّد (١٢) فيوجد رجال يهود قد اقمتهم على اعمال مدينة بابل. سدراخ وميساخ وعبد ناغو. الذين ما اطاعوا امرك ايها الملك فلا يعبدون الهتك ولا ١٣ يسجدون لتمثال الذهب الذي اقمتهُ (١٣) حينئذٍ امر بختنصر بغضبٍ وغيظ باحضار ١٤ سدراخ وميساخ وعبدناغو فسيقوا الى حضرة الملك (١٤) فاجاب بختنصر قائلاً لهم ياسدراخ وميساخ وعبد ناغو بالحقيقة انكم ما تعبدون الهتي ولا تسجدون لتمثال ١٥ الذهب الذي اقمتهُ (١٥) فالان كونوا مستعدّين لكي حال ما تسمعون صوت البوق والصفير والمعزفة والصنج والمزمار وانتظام النغمات وجميع جنس الموسيقى تجثون وتسجدون لتمثال الذهب الذي اقمتهُ. وان لم تسجدوا لهُ ففي الساعة ذاتها ١٦ تُزجّون في اتون النار المتوقّد. وايّ الهٍ ينجيكم من يدي (١٦) فاجاب سدراخ وميساخ وعبدناغو قائلين للملك بختنصر. ليست لنا حاجة ان نجاوب عن قولك ١٧ هذا (١٧) لان الهنا هو في السموات الذي نعبدهُ نحن هو قادر ان ينجينا من اتون ١٨ النار المتوقّد وينقذنا من يديك ايها الملك (١٨) وان لم ينقذنا. فليكن عندك معلومًا ١٩ اننا لانعبد الهتك ولانسجد لتمثال الذهب الذي اقمتهُ (١٩) حينئذٍ امتلأ بختنصر غضبًا وتغير منظر وجههِ على سدراخ وميساخ وعبدناغو وقال اوقدوا اتون

٢٠ النار سبعة اضعاف الى ان يضطرم اضطراماً الى الغاية (٢٠) وامر بقوة غيظهِ رجالاً اقوياء ان يكتفوا سدراخ وميساخ وعبد ناغو ويزجوهم في الاتون المتوقد
٢١ (٢١) حينئذٍ قيّد اولئك الغلمان بسراويلهم وقلانسهم ولفائفهم وملابسهم وطرحوا
٢٢ في وسط اتون النار المتوقد (٢٢) وكان الاتون قد اضطرم اضطراماً مفرطاً سبعة اضعاف واولئك الرجال الذين وشوا بهم عند الملك قتلهم لهيب الاتون اذ انبثَّ
٢٣ حولهم (٢٣) ثم ان الغلمان الثلثة سدراخ وميساخ وعبد ناغو سقطوا في اتون النار المتقد مكتوفين وكانوا يخطرون في وسط اللهيب يسبحون الله ويباركون الرب ثم وقف فيما بينهم عزريا وفتح فاهُ في وسط النار وقال

مبارك انت يارب اله آبائنا ومسبَّح وممجَّد اسمك الى الدهر لانك عادلٌ في كل ما فعلت بنا وجميع اعمالك حقيقة ومستقيمة طرقك وجميع احكامك محقَّة وبقضاءِ حقٍ فعلت في كل ما جلبتهُ علينا وعلى مدينة آبائنا اورشليم المقدسة لانك بحقٍ وانصافٍ جلبت هذا كلهُ علينا من اجل خطايانا لاننا قد اخطأنا واثمنا وابتعدنا منك واخطأنا في كل شيء ولم نسمع وصاياك ولا حفظناها ولا صنعنا كما امرتنا ليكون لنا الخير في كل ما صنعتهُ بنا فكل ما جلبتهُ علينا بحكم حقٍ صنعتهُ واسلمتنا الى ايدي اعداء لا شريعةَ لهم. أئمة متمردين وملكٍ ظالمٍ اخبث من كل اهل الارض والان ليس لنا ان نفتح افواهنا لان الخزي والعار قد صار لعبيدك وللذين يخافونك . فلا تسلمنا الى الانقضاء من اجل اسمك ولا تنقض عهدك ولا تبعد عنا رحمتك من اجل ابراهيم المحبوب منك ومن اجل اسحق عبدك واسرائيل قديسك الذين قلت انك تكثر نسلهم مثل نجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر. لاننا ياسيدنا قد قللنا اكثر من جميع الامم ونحن اليوم اذلاء في الارض من اجل خطايانا وليس في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا مدبر

ولا محرقة كاملة ولا ذبيحة ولا قربان ولا بخور ولا موضع نقرّب فيهِ امامك فنجد رحمة. لكن بنفسٍ منسحقة وروحٍ متضعة اقبلنا كما بمحرقات كباش وثيران. وربوات خراف سمان . هكذا فلتصر ذبيحتنا اليوم قدامك وتكمل خلفك فانهُ لاخزي للذين يتوكلون عليك * فالان نتبعك بكل قلوبنا ونتقيك ونبتغي وجهك فلا تخزِنا بل اصنع معنا نظير دعتك وككثرة رحمتك وانقذنا كعجائبك واعطِ مجدًا لاسمك يارب . وليخزَ جميع الذين يرون لعبيدك المساوي وليخيبوا من كل اقتدارهم وقوتهم تنسحق ويعرفوا انك انت الرب الاله وحدك الممجد على كل المسكونة

ولم يزل خدام الملك الذين طرحوهم يوقدون الاتون بالنفط والزفت والسرقين والزرجون * وارتفع اللهيب فوق الاتون نحو تسع واربعين ذراعًا وجال فاحرق كل من وجد حول الاتون من الكلدانيين * واما ملاك الرب فانحدر مع الذين كانوا مع عزريا في الاتون ونفض لهيب النار من الاتون وصنع في وسط الاتون مثل ريح نداء تصفر ولم تمسهم النار البتة ولم تحزنهم ولا ازعجتهم * حينئذٍ الثلثة فتية كمن فمٍ واحدٍ سبحوا وباركوا ومجدوا الله في الاتون قائلين

مباركٌ انت يارب اله آبائنا . وفوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد * ومباركٌ اسم مجدك الاقدس . الذي هو فوق المسبَّح وفوق المتعالي الى الابد * مباركٌ انت في هيكل قداسة مجدك . وفوق المسبح وفوق المتعالي الى الابد * مباركٌ انت الذي تنظر الاعماق . وانت جالسٌ على الشاروبيم . وفوق المسبح وفوق المتعالي الى الابد * مبارك انت الجالس على كرسي مجد ملكك . وفوق المسبح وفوق المتعالي الى الابد * مبارك انت في جَلَد السماء . وفوق المسبح وفوق المتعالي الى الابد

باركوا يا جميع اعمال الرب للرب . سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا ملئكة

الرب. وسموات الرب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها المياه كلها التي فوق السموات. وكل قوات الرب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها الشمس والقمر. ونجوم السماء للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * بارك ايها النور والظلمة. والليل والنهار للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * بارك ياكل المطر والنداء. وجميع الرياح للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها النار والاحتراق والبرد والحر للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * بارك ايها الندآء والثلج. والجليد والبرد للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * بارك ايها الصقيع والثلج. والبرق والسحاب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها الارض. والجبال والتلال وكل ما ينبت فيها للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ايتها العيون. والبحر والانهار والحيتان وكل ما يدبُّ في المياه للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركي ياجميع طيور السماء. والوحوش وكل البهايم للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يابني البشر. وليبارك اسرائيل الرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا كهنة الرب. وعبيد الرب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا ارواح ونفوس الصديقين الابرار. والمتواضعين بالقلب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا ياحنانيا وعازاريا وميصائيل للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد * باركوا يا ايها الرسل والانبياء. وشهداء الرب للرب. سبحوهُ وارفعوهُ الى الابد

٢٤ (٢٤) فسمع حينئذٍ بختنصر الملك تسبيحهم فتعجب ونهض مسرعًا وقال لعظمائهِ. ما القينا في وسط النار ثلثة رجال مكتوفين فاجابوا الملك حقًا ايها الملك ٢٥ (٢٥) فقال الملك هنذا ارى اربعة رجال محاولين يتمشون في وسط النار وليس فيهم فساد. ومنظر الرابع شبه ابن الله ٢٦ (٢٦) حينئذٍ تقدم بختنصر الى باب اتون النار المتوقدة وقال يا سدراخ وميساخ وعبد ناغو عبيد الله العليّ اخرجوا وهلمّ خارجًا.

٢٧ فخرج سدراخ وميساخ وعبد ناغو من وسط النار (٢٧) واجتمع الامراءُ والروساءُ والولاة وعظماء الملك وكانوا يتأملون الرجال لان لم يكن للنار قوةٌ على اجسادهم ولم يحترق شعر رؤُسهم ولا تغيَّرت سراويلهم ورائحة النار لم تكن فيهم. فسجد الملك

٢٨ امامهم للرب (٢٨) واجاب بختنصر الملك وقال: تبارك اله سدراخ وميساخ وعبد ناغو الذي ارسل ملاكهُ وخلص عبيدهُ. لانهم امنوا بهِ. وخالفوا قول الملك

٢٩ واسلموا اجسادهم للنار لكي لا يعبدوا ولا يسجدوا لالهٍ سوى الههم (٢٩) فمن عندي خرج هذا القضاءُ انهُ كل شعب وسبط ولسان ان كان يتكلم بالتجديف على اله سدراخ وميساخ وعبد ناغو يكون للهلاك وبيوتهم للخراب فانهُ ليس الهٌ اخر يقدر

٣٠ ان ينجي هكذا (٣٠) حينئذٍ عظَّم الملك سدراخ وميساخ وعبد ناغو على الاعمال في

٣١ بلد بابل وزادهم كرامةً وأهَّلهم ان يتولوا جميع اليهود الذين في مملكتهِ (٣١) رؤيا ٤ . رؤيا ٥ . . من بختنصر الملك الى جميع الشعوب والاسباط واللغات الساكنين في

٣٢ كل الارض فليكثر لكم السلام (٣٢) ان العلامات والآيات التي صنعها معي الاله

٣٣ العليّ ارتضيت ان اخبركم بها (٣٣) لانها عظيمة وقوية. ملكهُ ملكٌ ابديٌّ وسلطانهُ الى جيلٍ فجيل

(وهذه التالية هي تابعة الاصحاح الاخير الذي هو الثاني عشر بعد العدد الثالث عشر الذي هو الاخير)

١ (١) رؤيا ١١ . رؤيا ١٢ . واسطواغس الملك اضطجع الى آبائهِ. واستولى كورش

٢ الفارسيُّ ملكهُ (٢) وكان دانيال نديم الملك ومكرمًا فوق جميع اصدقائهِ (٣) وكان وثنٌ لاهل بابل اسمهُ بيل وكانوا ينفقون عليهِ كل يومٍ اثنى عشر مكيالاً من المن

٤ واربعون نعجة وستة اجاجين من الخمر (٤) وكان الملك ايضًا يعبدهُ ويذهب كل يومٍ ليسجد لهُ. اما دانيال فكان يسجد لالههِ. فقال لهُ الملك. لماذا لست تسجد

لبيل (٥) فاجابهُ دانيال لاني لست اعبد الاوثان المصنوعة بالايدي بل الاله ٥
الحيّ الذي خلق السماء والارض ولهُ سلطانٌ على كل جسدٍ (٦) فقال لهُ الملك ٦
اما تراءَى لك بيل انهُ الهٌ حيّ . او لم ترَ كم ياكل ويشرب كل يوم (٧) فقال دانيال ٧
ضاحكًا لا تنخدع ايها الملك فان هذا اما داخلهُ فهو من طين واما خارجهُ فمن
نحاس ولم ياكل ولم يشرب قط (٨) فغضب الملك ودعا كهنتهُ وقال لهم ان لم ٨
تقولوا لي من ياكل هذه النفقات . تموتون (٩) وان اظهرتم ان بيل هو ياكل هذه ٩
يموت دانيال لانهُ جدَّف على بيل . فقال دانيال للملك فليكن كقولك (١٠) وكان ١٠
كهنة بيل سبعون كاهنًا ما خلا النساء والاولاد . وجاء الملك ودانيال الى بيت
بيل (١١) وقال كهنة بيل : هوذا نحن نخرج خارجًا وانت ايها الملك ضع الاطعمة ١١
وامزج الخمر واغلق الباب واختمهُ بخاتمك (١٢) واذا دخلت عند الغد . ان لم تجد ١٢
الاطعمة قد أُكِلَت من بيل فموتًا نموت نحن او دانيال الذي كذب علينا (١٣) ١٣
وهؤلاء كانوا يمكرون لانهم صنعوا تحت المائدة مدخلاً خفيًّا كانوا يدخلون منهُ
دايمًا وياكلون كل شيء (١٤) وكان من بعد ما خرج اولائك وضع الملك الاطعمة ١٤
لبيل وامر دانيال عبيدهُ فاتوا برمادٍ وغربلوهُ في جميع الهيكل امام الملك وحدهُ
ثم خرجوا واغلقوا الباب وختموهُ بخاتم الملك ومضوا (١٥) واما الكهنة دخلوا ليلاً ١٥
كعادتهم ونساءهم واولادهم واكلوا كل شيء وشربوا (١٦) وقام الملك مبكرًا في ١٦
الصبح ودانيال معهُ (١٧) وقال الملك اسالمة الخواتم يا دانيال . فقال هي سالمة ايها ١٧
الملك (١٨) وكان اذ فتح الباب نظر الملك الى المائدة فصرخ صوتًا شديدًا : عظيمٌ ١٨
انت يا بيل وليس عندك مكرٌ ابدًا (١٩) فضحك دانيال ومسك الملك ليلا يدخل ١٩
الى داخل وقال : انظر الى العتبة واعرف ممن هذه الاثار (٢٠) فقال الملك اني ٢٠
ارى اثار رجال ونساء واولاد . فغضب (٢١) حينئذٍ اخذ الكهنة ونساءهم واولادهم ٢١

٢٢ فاروهُ الابواب الخفية التي كانوا يدخلون منها وينفقون الاشياء التي على المائدة (٢٢)
٢٣ فقتلهم الملك ودفع بيل بيد دانيال وهو اخربهُ وهيكلهُ ايضاً (٢٣) وكان تنينٌ
٢٤ عظيمٌ في ذلك الموضع وكان اهل بابل يعبدونهُ (٢٤) وقال الملك لدانيال هل
تقول عن هذا انهُ من نحاس. ها انهُ حيٌّ وياكل ويشرب. فلا تستطيع ان تقول
٢٥ ان هذا ليس الهاً حياً فاسجد لهُ (٢٥) فقال دانيال للرب الهي اسجد لانهُ هو الاله
٢٦ الحيُّ (٢٦) اما انت ايها الملك فاعطني سلطةً فاقتل التنين بلا سيف ولا عصا فقال
٢٧ الملك اني اذنت لك (٢٧) فاخذ دانيال قيراً وشحماً واوباراً وطبخها جميعاً وعجن
منها قرصاً والقاهُ في فم التنين واذ اكل انشقَّ التنين. فقال ها هوذا الذي كنتم
٢٨ تعبدونهُ (٢٨) وحدث لما سمع اهل بابل ذلك حنقوا شديداً واجتمعوا ضد الملك
٢٩ وقالوا. ان الملك صار يهودياً انهُ اخرب بيل وقتل التنين وذبح الكهنة (٢٩) واذ
٣٠ جاؤوا الى الملك قالوا: سلِّم لنا دانيال والاَّ نقتلك واهل بيتك (٣٠) ورأى الملك
٣١ انهم هجموا عليهِ شديداً فاضطر انهُ سلَّم اليهم دانيال (٣١) وهم القوهُ في جب الاسود
٣٢ وكان هناك ستة ايام (٣٢) وكان في الجب سبعة أُسود وكانوا يعطونهم كل يوم
٣٣ جديين ونعجتين. فحينئذٍ لم يعطَ لهم شيءٌ لكي يأكلوا دانيال (٣٣) وكان حبقوق
النبي في اليهودية وهو طبخ طبيخاً وفتَّ خبزاً وكان ذاهباً الى الحقل ليحملهُ الى
٣٤ الحصادين (٣٤) فقال ملاك الرب لحبقوق: احمل الغذاء الذي لك الى بابل لدانيال
٣٥ في جب الاسود (٣٥) فقال حبقوق يا رب ما رأيت بابل والجب ولا اعرف اين هو
٣٦ (٣٦) فاخذهُ ملاك الرب من اعلاهُ وحملهُ بشعر رأسهِ ووضعهُ في بابل على الجب
٣٧ بدفعة روحهِ (٣٧) ونادى حبقوق قايلاً. دانيال دانيال خذ الغذاء الذي ارسلهُ
٣٨ اليك الله (٣٨) فقال دانيال: انك قد ذكرتني يا الله ولم تترك محبيك (٣٩) وقام
٤٠ دانيال واكل اما ملاك الرب فردَّ حبقوق للوقت الى موضعهِ (٤٠) واتى الملك

في اليوم السابع ليبكي على دانيال فجآء الى الجب ونظر الى داخل فاذا دانيال جالسٌ في وسط الاسود (٤١) فصاح الملك صوتًا عظيمًا وقال.

٤١ عظيمٌ انت يارب اله دانيال وليس احدٌ سواك. ثم

٤٢ اخرجهُ (٤٢) واما اولائك المسببون هلاكهُ فالقاهم في الجب فابتُلِعوا للوقت قدامهُ





سفر

المكابيين الاول

الاصحاح الاول

١ (١) وكان اسكندر بن فيلبس المكدوني قد خرج من ارض الحيثانيين وغرب
٢ داريوس ملك الفرس والماديين وملك اولاً عوضهُ على المملكة اليونانية (٢) وحارب
٣ حروباً كثيرة وضبط حصون كثيرين وقتل ملوك الارض (٣) وجاز الى اقاصي
الارض واخذ اسلاب كثرة الامم. وبعد ذلك سكتت الارض قدامهُ وارتفع
٤ واستكبر قلبهُ (٤) وجمع قوة وجيشاً قوياً جداً وملك مدناً وامماً وسلاطين وصاروا
٥ يؤدون لهُ الخراج (٥) وبعد هذا سقط على السرير وعرف انهُ يموت (٦) فدعا غلمانهُ
٧ الاشراف المتربين معهُ منذ الصباء وقسم لهم مملكتهُ وهو حيٌّ (٧) وملك اسكندر
٨ اثنتي عشرة سنة ومات (٨) واخذ غلمانهُ الملك كلٌّ في مكانهِ (٩) وتتوجوا جميعهم
١٠ بعد وفاتهِ وبنوهم بعدهم واكثروا شروراً في الارض (١٠) وخرج منهم اصلٌ مجرمٌ
انتيوخس ابيفانس بن انتيوخس الملك الذي كان مرهوناً في رومية وملك في
١١ السنة السابعة والثلاثين والماية لملك اليونانيين (١١) في تلك الايام خرج من
اسرائيل ابناء سوء ووعظوا كثيرين قائلين. فلنمضِ ونعقد عهداً مع الامم الذين
١٢ حولنا لاننا منذ انفصلنا عنهم صادفتنا شرورٌ كثيرةٌ (١٢) فحسن الكلام في اعينهم

(١٣) وقصدوا بعضاً من الشعب وانطلقوا الى الملك . فاعطاهم سلطانًا ان يفعلوا ١٣
حقوق الامم (١٤) وابتنوا مدرسة في اورشليم حسب سنن الامم (١٥) وجعلوا لذواتهم ١٤
غرلات وابتعدوا عن الوصية المقدسة واقترنوا بالامم وبيعوا ليعملوا الشر (١٦) ١٦
واستعد الملك امام انتيوخس . وبدا يملك ارض مصر لكي يملك على المملكتين (١٧) ١٧
فدخل الى مصر بجيش ثقيل بمركبات وافيال وفرسان وعدد سفن عظيمة
(١٨) واقام حربًا ضد بطليموس ملك مصر فانهزم بطليموس من امامه وهرب ١٨
وسقط مجاريح كثيرين (١٩) وملك المدن الحصينة في ارض مصر . واخذ اسلاب ١٩
ارض مصر (٢٠) ورجع انتيوخس بعد ان ضرب مصر في السنة الثالثة والاربعين ٢٠
والماية . وصعد الى اسرائيل والى اورشليم بجيش ثقيل (٢١) ودخل الى المقدس ٢١
بتكبرٍ واخذ مذبح الذهب ومنارة النور وجميع آنيتها ومائدة التقدمة (٢٢) والمناضح ٢٢
والكاسات والمجامر الذهبية والحجاب والاكاليل والزينة الذهبية التي في وجه
الهيكل وسحق الجميع (٢٣) واخذ الفضة والذهب والانية النفيسة واخذ الذخائر ٢٣
المخفية التي وجدها واذ اخذ الكل انطلق الى ارضه (٢٤) وارتكب قتل اناس وتكلم ٢٤
بكبرياء عظيمة (٢٥) وكان حزنٌ عظيمٌ في اسرائيل في كل مواضعهم (٢٦) وناحت ٢٥
الروساء والمشايخ : ضعفت العذارى والشبان وتغير جمال النساء (٢٧) وكل بعلٍ ٢٧
اتخذ النوح والجالسة في سرير الزيجة صارت باحزانٍ (٢٨) وتزلزلت الارض على ٢٨
سكانها وجميع بيت يعقوب لبس خزيًا (٢٩) ثم بعد سنتين ارسل الملك رئيس ٢٩
الجزية الى قرى يهوذا فاتى الى اورشليم بجيش ثقيل (٣٠) وخاطبهم باقوال السلام ٣٠
بالمكر فصدقوهُ . فهجم على المدينة بغتةً وضربها ضربةً عظيمة واهلك شعبًا كثيرًا
من اسرائيل واخذ اسلاب المدينة واحرقها بالنار وهدم بيوتها واسوارها كما يحيط
(٣٢) وسبوا النساء والاولاد . والمواشي اقتنوها (٣٣) وابتنوا مدينة داود بسورٍ عظيم ٣٢

٣٤ ثابت وبروج منيعة فصار لهم قلعة (٣٤) ووضعوا هناك امةً خاطية رجالاً مخالفين
٣٥ الشريعة وتقوَّوا بها (٣٥) ووضعوا اسلحة وقوات وجمعوا اسلاب اورشليم وجعلوها
٣٦ هناك (٣٦) فصار هذا فخًا عظيمًا ورصدًا للمقدس وشيطانًا شريرًا لاسرائيل في كل
٣٧ حين (٣٧) وسفكوا دمًا زكيًا حول المقدس ونجَّسوا المقدس (٣٨) وهرب سكان
اورشليم لاجلهم وصارت مسكن الغرباء وصارت غريبة عن نسلها. واولادها تركوها
٣٩ (٣٩) مقدسها خرب كالقفر اعيادها تحولت نوحًا سبوتها الى العار كرامتها الى لا شيء
٤٠ (٤٠) حسب مجدها تكاثر هوانها وارتفاعها تحوَّل الى نوح (٤١) وكتب الملك انطيوخس
٤٢ لكل مملكتهِ ان يصير الجميع شعبًا واحدًا (٤٢) وان يترك كل واحدٍ شريعتهُ وارتضت
٤٣ جميع الامم حسب قول الملك (٤٣) وكثيرون من اسرائيل سُرُّوا بعبادتهِ وذبحوا
٤٤ للاوثان ودنَّسوا السبت (٤٤) وارسل الملك كتبًا بيد الرسل الى اورشليم وقرى
٤٥ يهوذا ليسلكوا بسنن امم الارض (٤٥) ويمنعوا الوقود والذبائح من المقدس وان
٤٦ يدنسوا السبوت والاعياد (٤٦) وان يجسوا المقدس والاقداس وان تُبنَى مذابح
٤٧ ومساجد (٤٧) واوثان وتذبح خنازير ومواشٍ نجسة (٤٨) وان يبقوا اولادهم غير
٤٩ مختونين وان يدنسوا انفسهم بكل رجسٍ ودنسٍ (٤٩) حتى ينسوا الشريعة ويغيروا
٥٠ جميع الحقوق (٥٠) وكل من لا يفعل حسب قول الملك يموت (٥١) حسب هذه الاقوال
كلها كتب لكل مملكتهِ وولَّى روساء على كل الشعب. واوصى مدن يهوذا ان
٥٢ يذبحوا على حسَب مدينةٍ فمدينة (٥٢) فاجتمع اليهم كثيرون من الشعب الذين
٥٣ تركوا الشريعة. وصنعوا شرورًا في الارض (٥٣) وجعلوا اسرائيل في الخبايا وفي
٥٤ مواضع الهاربين الخفية (٥٤) وفي اليوم الخامس عشر من شهر كسلو في السنة الخامسة
والاربعين والماية ابتنوا وثن خراب مرجسًا على المذبح وبنوا مذابح في قرى يهوذا
٥٥ كما يحيط (٥٥) وكانوا يبخّرون امام ابواب البيوت وفي الشوارع (٥٦) وكتب الشريعة

التي وجدوها مزَّقوها واحرقوها بالنار (٥٧) وكل من كان يوجد عندهُ كتاب عهد ٥٧
الرب وكل من كان يحفظ الشريعة كانوا يميتونهُ حسب امر الملك (٥٨) بقوتهم ٥٨
كانوا يفعلون هكذا شهرًا فشهرًا لشعب اسرائيل الموجود في القرى (٥٩) وفي الخمس ٥٩
والعشرين من الشهر كانوا يذبحون على المذبح الذي كان بازاءِ المذبح (٦٠) والنساء ٦٠
اللواتي كنَّ يختنَّ اولادهنَّ اماتوهنَّ حسب الامر (٦١) وعلقوا الاطفال من اعناقهم ٦١
وسبوا بيوتهم واماتوا الذين ختنوهم (٦٢) وكثيرون من اسرائيل اعتزوا وعزموا ٦٢
بانفسهم ان لا ياكلوا نجاسات (٦٣) واختاروا ان يموتوا لكي لا يتنجسوا بالاطعمة ولا ٦٣
يدنسوا العهد المقدس * فقُتلوا (٦٤) وكان على اسرائيل غضبٌ عظيمٌ جدًّا ٦٤

الاصحاح الثاني

(١) في تلك الايام متَّاثيا بن يوحنا بن سمعان كاهن بني يواريم في اورشليم جلس ١
في مودين (٢) وكان لهُ خمسة بنين . يوحنا الملقب غدّيس (٣) وسمعون الملقَّب ثسّي ٢
(٤) ويهوذا الملقب المكابي (٥) والعازر الملقب حبرون ويوناثان الملقب حفّوس (٦) ٤
فنظر التجاديف الصائرة في شعب يهوذا وفي اورشليم (٧) فقال الويل لي لماذا ٧
ولدت لارى انسحاقات شعبي وانسحاق المدينة المقدسة وان اجلس هناك حينما
تُسلَّم في يد الاعداءِ والمقدس في يد الغرباءِ (٨) صار هيكلها مثل انسان ذليل (٩) ٨
آنية كرامتها حصلت مسبية قُتلت اطفالها في شوارعها وسقطت شبانها بسيف
الاعداءِ (١٠) اي امةٍ لم ترث مملكتها ولم تضبط اسلابها (١١) كل زينتها انتزعت التي ١٠
كانت حرةً صارت عبدةً (١٢) وها اقداسنا وحسننا وكرامتنا خربت ودنستها ١٢
الامم (١٣) فلماذا نحن نحيي ايضا (١٤) وطرح متَّاثيا وبنوهُ ثيابهم ولبسوا مسوحًا وناحوا ١٣
كثيرًا (١٥) وجاءَ رسل الملك الى مودين المدينة ليلزموا الذين هربوا ان ١٥
يذبحوا وكثيرون من اسرائيل قدِموا اليهم . واجتمع متَّاثيا وبنوهُ (١٧) واجاب رسل ١٧

الملك فقالوا لمتاثيا انك رئيس ومكرم وعظيم في هذه المدينة وثابت بالبنين
١٨ والاخوة (١٨) فالآن تقدم اولاً واعمل امر الملك كما عمل جميع الامم ورجال يهوذا والمتخلفين
في اورشليم فتكون انت وبيتك من اصدقاء الملك وانت وبنوك تكرمون بالفضة
١٩ والذهب والهدايا الكثيرة (١٩) فاجاب متاثيا وقال بصوت عظيم: ان كان جميع
الامم الذين في بيت مملكة الملك يطيعون له ليصدّ كل واحد عن عبادة آبائهم
٢٠ ووافقوا على اوامره (٢٠) فانني انا وبنيّ واخوتي نسلك بعهد آبائنا (٢١) ايتحنن علينا
٢٢ الله ان لا نترك الشريعة والحقوق (٢٢) ولسنا نسمع اقوال الملك لنسلك في عبادتنا
٢٣ يميناً او شمالاً (٢٣) ولما فرغ من هذه الاقوال تقدم رجلٌ يهوديٌّ بين اعين الجميع
٢٤ ليبخر على مذبح الاوثان الذي في مودين حسب امر الملك (٢٤) فرآه متاثيا فغار
واضطربت عروقه واحتمى غيظاً حسب قضاء الشريعة فسارع اليه وذبحهُ على
٢٥ المذبح (٢٥) وفي ذلك الزمان قتل رجل الملك الذي كان يلزمهم الذبح وهدم
٢٦ المذبح (٢٦) وغار على الشريعة كما فعل فنحاس بن زمري بن صالوم (٢٧) وصاح
متاثيا في القرية بصوت عظيم قائلاً: كل من يغار على الشريعة ويثبت الميثاق
٢٨ فليخرج ورائي (٢٨) وهرب هو وبنوهُ الى الجبال وتركوا كل ما كان لهم في القرية (٢٩)
٣٠ حينئذٍ نزل كثيرون طالبين الحق والقضاء الى البرية ليجلسوا هناك (٣٠) هم وبنوهم
٣١ ونساؤهم ومواشيهم لان الشرور فاضت عليهم (٣١) وأُخبر رجال الملك والقوات
التي كانت في اورشليم مدينة داود ان الرجال الذين نقضوا امر الملك نزلوا الى
٣٢ المواضع الخفية في البرية (٣٢) فسعى وراءهم كثيرون فصادفوهم واصطفّوا واقاموا
٣٣ ضدهم حرباً في ايام السبوت (٣٣) وقالوا لهم اتقاومون انتم ايضاً الى الان فاخرجوا
٣٤ واصنعوا حسب قول الملك فتحيوا (٣٤) فقالوا لا نخرج ولا نصنع قول الملك بان
٣٥ ندنس ايام السبوت (٣٥) فهيجوا ضدهم القتال (٣٦) فلم يجيبوهم ولم يلقوا اليهم حجراً ولم

٣٧ يسدُّوا المواضع الخفية قايلين (٣٧) فلنمت نحن جميعاً بسذاجتنا وتشهد علينا السماء
٣٨ والارض انكم جوراً اهلكتمونا (٣٨) واقاموا عليهم القتال في السبوت فماتوا هم
٣٩ ونساؤهم واولادهم ومواشيهم الى الف نفس من الناس (٣٩) وعرف متاثيا واصحابهُ
٤٠ وناحوا عليهم نوحاً عظيماً (٤٠) وقال الرجل لصاحبهِ ان كنا نفعل نحن جميعاً كما
فعلت اخوتنا ولا نحارب الامم عن انفسنا وحقوقنا فالان سريعاً يبيدوننا عن
٤١ الارض (٤١) وارتأوا في ذلك اليوم قايلين: ان كل انسانٍ اتى الينا الى الحرب في
٤٢ ايام السبوت نحاربهُ ولا نموت جميعاً كما ماتت اخوتنا في المخافي (٤٢) حينئذٍ اجتمعت
اليهم جماعة اسيدانيين قوية الجبروت من اسرائيل كل ذي مشيَّةٍ في الناموس
٤٣ (٤٣) وجميع الذين كانوا يهربون من الشرور اجتمعوا اليهم وصاروا لهم قوةً (٤٤)
وجمعوا جيشاً وضربوا الخطاة في غضبهم والرجال الاثمة في سخطهم والباقون
٤٥ هربوا الى الامم ليخلصوا (٤٥) وطاف متاثيا واصحابهُ وهدموا مذابحهم (٤٦) وختنوا
٤٧ الاولاد الغلف الذين وجدوهم في تخوم اسرائيل بالجبروت (٤٧) وطردوا ابناء
٤٨ التكبر وافلح العمل بيدهم (٤٨) وملكوا الشريعة من يد الامم ومن يد الملوك ولم يعطوا
٤٩ قرناً للخاطي (٤٩) وقربت ايام متاثيا ان يموت فقال لبنيهِ الان ثبت التكبُّر
٥٠ والتأديب وزمان الانقلاب وغضب السخط (٥٠) فالان يا ابنائي غاروا على الناموس
٥١ واعطوا انفسكم لاجل عهد آبائنا (٥١) اذكروا اعمال آبائنا التي عملوها في اجيالهم
٥٢ فتقبلوا مجداً عظيماً واسماً ابدياً (٥٢) اما وُجِد ابرهيم امينا في التجربة وحسب لهُ ذلك
٥٣ براً (٥٣) يوسف في وقت ضيقتهِ حفظ الوصية فصار سيد مصر (٥٤) فنحاس ابونا
٥٥ اذ غار غيرة الله اخذ ميثاق الكهنوت الابدي (٥٥) يشوع اذ اكمل القول صار مدبراً
٥٦ في اسرائيل (٥٦) كالب اذ شهد للجماعة اخذ ارض الميراث (٥٧) داود برحمتهِ ورث
٥٨ كرسي الملك الى ابد الابد (٥٨) ايليا اذ غار غيرة الشريعة صعد الى السماء (٥٩) حننيا

٦٠ وعازاريا وميصائيل بايمانهم خلصوا من اللهيب (٦٠) دانيال بسذاجتهِ خلص من
٦١ افواه الاسود (٦١) وهكذا فكروا في جيل وجيل ان جميع الذين يتكلون عليه لا
٦٢ يضعفون (٦٢) ومن اقوال الرجل الخاطي لا تخافوا فان مجدهُ هو زبل ودود (٦٣)
٦٤ اليوم يرتفع وغدًا لا يوجد لانهُ رجع الى ترابهِ وفكرهُ بطل (٦٤) فانتم تقووا وتشجعوا في
٦٥ ناموسكم فانكم بهذا تُمجَّدون (٦٥) وها شمعون اخوكم اني عالم انهُ رجل ذو مشورة
٦٦ فاسمعوهُ جميع الايام وهو يكون لكم ابًا (٦٦) ويهوذا المكابي قويٌّ بالجبروت منذ
٦٧ صبائهِ فهذا يكون لكم رئيس الجيش وحاربوا حرب الشعوب (٦٧) وانتم تجمعون
٦٨ اليكم جميع العاملين بالشريعة وانتقموا انتقام شعبكم (٦٨) جازوا جزاءً على الامم
٦٩ واجتهدوا في اوامر الناموس (٦٩) وباركهم ثم وُضع الى آبائهِ (٧٠) وتوفي في السنة
السادسة والاربعين والماية ودفنهُ اولادهُ في مقابر آبائهِ في مودين وبكوا عليهِ كل
اسرائيل بكاءً عظيمًا

الاصحاح الثالث

١ (١) وقام ابنهُ يهوذا الملقَّب بالمكابيّ عوضهُ (٢) وكان يعينهُ جميع اخوتهِ وجميع
٢ الذين كانوا يتبعون اباهُ وكانوا يحاربون قتال اسرائيل بفرحٍ (٣) واوسع المجد
لشعبهِ ولبس درعًا كالجبَّار وتسلح بآلات حربهِ وكان يقيم حروبًا ساترًا المعسكر
٤ بسيفهِ (٤) صار شبيهًا بالاسد في اعمالهِ وكالشبل الزائر لاجل الصيد (٥) وطرد الاثمة
٦ مفتشًا عليهم والذين كانوا يقلقون شعبهُ احرقهم بالنار (٦) فاندفعت الاثمة من
٧ خوفهم منهُ وجميع عاملي الاثم اضطربوا وافلح الخلاص بيدهِ (٧) ومرمر ملوكًا كثيرين
٨ وفرَّح يعقوب باعمالهِ والى الدهر تذكارهُ في البركة (٨) وطاف قرى يهوذا واهلك
٩ المنافقين منها ورد الغضب عن اسرائيل (٩) وشاع اسمهُ الى اقصى الارض وجمع
١٠ الضالين (١٠) وجمع ابلونيوس امما ومن السامرة قوةً عظيمةً لمحاربة اسرائيل (١١)

وعرف ذلك يهوذا وخرج للقائهِ بضربهُ وقتلهُ فسقط كثيرون جرحى والباقون ١١
هربوا (١٢) فاخذوا اسلابهم وسيف ابلونيوس اخذهُ يهوذا وكان يقاتل بهِ جميع ١٢
الايام (١٣) وسمع سيرُن رئيس جيش سبريا بان يهوذا جمع جمعاً وجماعة المؤمنين ١٣
معهُ وهم ذاهبون الى الحرب (١٤) فقال: اني اصنع لي اسماً واتمجد في المملكة واقاتل ١٤
يهوذا والذين معهُ والمحتقرين قول الملك (١٥) وتهيأ ان يصعد وصعد معهُ قومٌ ١٥
منافقون اقوياء ليعينوهُ على الانتقام من بني اسرائيل (١٦) وقرب حتى الى مصعد ١٦
بيت حوران فخرج يهوذا للقائهِ مع قليل (١٧) ولما رأوا العسكر الآتي للقائهم قالوا ١٧
ليهوذا كيف نستطيع ونحن قليلون ان نقاتل جمعاً هكذا قوياً ونحن اليوم تعابى
من الصوم (١٨) فقال يهوذا يسيرٌ على الله ان يدفع كثيرين بيد قليلين وليس ١٨
اختلافٌ امام اله السماء ان ينجي بكثيرٍ او بقليل (١٩) لانهُ ليس بكثرة الجيش يكون ظفر ١٩
القتال بل بالقوة التي من السماء (٢٠) وهؤلاء يأتون الينا بكثرة الشتيمة والاثم ٢٠
ليبيدونا نحن ونساءنا واولادنا وليسلبونا (٢١) لكننا نحن نحارب عن انفسنا وعن ٢١
شرائعنا (٢٢) والرب يسحقهم امام وجهنا اما انتم فلا تخافوهم (٢٣) فلما فرغ من الكلام ٢٣
وثب عليهم بغتةً فانهزم سيرُن ومعسكره من امامهِ (٢٤) وطردوهم في انحدار بيت ٢٤
حوران الى البقعة وسقط منهم ثمانماية رجل والباقون هربوا الى ارض فلسطين
(٢٥) وابتدأ خوف يهوذا واخوتهُ يقع على الامم الذين حولهم (٢٦) وبلغ خبرهُ الى ٢٥
الملك وكل امةٍ كانت تخبر بحروب يهوذا (٢٧) فلما سمع انتيوخس الملك هذه الاقوال ٢٧
غضب ساخطاً وارسل فجمع جيش جميع مملكتهِ عسكراً قوياً جداً (٢٨) وفتح ٢٨
خزينتهُ واعطى الجيش اجرةً الى سنةٍ واوصاهم ان يكونوا مستعدين في السنة لكل
حاجةٍ (٢٩) ورأى ان الفضة فنيت من كنوزهِ وخراج البلد قليلٌ لسبب المخالفة ٢٩
والضربة التي فعلها في الارض ليبطل السنن التي كانت منذ الايام الاول

٣٠ (٣٠) وخاف ان لايكون لهُ مالٌ لاجل مرةٍ او مرتين للانفاق والهدايا التي كان
٣١ يعطيها من قبل بيدٍ سخية زائدًا على الملوك الذين كانوا قبلهُ (٣١) ودهش بنفسهِ
جدًّا وارتاى ان ينطلق الى بلاد فارس وياخذ خراج البلدان ويجمع فضة كثيرة
٣٢ (٣٢) وترك لوسيا رجلاً شريفًا من اصل الملوك وليًّا على امور الملك من نهر الفرات
٣٣ الى تخوم مصر (٣٣) وان يربي انتيوخس ابنهُ الى حين رجوعهِ (٣٤) وسلّمهُ نصف
٣٤ الجيش والافيال واوصاهُ بجميع ما كان يشاءُ وعلى سكان اليهودية واورشليم (٣٥)
وان يرسل اليهم جيشًا ليسحق ويستأصل قوة اسرائيل وبقايا اورشليم ويمحو ذكرهم
٣٦ من المكان (٣٦) ويسكّن ابناءَ الغرباءِ في جميع تخومهم ويرث ارضهم (٣٧) والملك
اخذ نصف الجيش الباقي وخرج من انطاكية مدينة مملكتهِ في السنة السابعة
٣٨ والاربعين والماية وعبر نهر الفرات وكان يطوف القرى الفوقية (٣٨) واختار لوسيا
بطولماوس بن دوروميذس ونيكانور وغرغيا رجالاً اقوياءَ من اصحاب الملك
٣٩ (٣٩) وارسل معهم اربعين الفًا مشاةً وسبعة الاف فرسانًا لياتوا الى ارض يهوذا ويخربوها
٤٠ حسب قول الملك (٤٠) وارتحلوا مع كل قوتهم واتوا وعسكروا قرب عمواص في
٤١ ارض البقعة (٤١) وسمع تجار البلدان خبرهم فاخذوا فضةً وذهبًا كثيرًا جدًّا وغلمانًا
واتوا الى المعسكر لياخذوا بني اسرائيل عبيدًا وازداد عليهم جيش سيريا وارض
٤٢ الغرباءِ (٤٢) فراى يهوذا واخوتهُ ان الشرور تكاثرت والجيوش واردين الى تخومهم
وعرفوا كلام الملك الذي اوصى بهِ ان يفعلوا بالشعب للهلاك والاستئصال
٤٣ (٤٣) وقالوا كل واحدٍ لصاحبهِ فلننهض سقوط شعبنا ونحارب عن شعبنا واقداسنا
٤٤ (٤٤) واجتمع الجماعة ليكونوا مستعدين للحرب وليصلّوا ويطلبوا رحمةً وتحننًا
٤٥ (٤٥) واورشليم كانت غير مسكونة كالقفر. لم يكن شيئًا داخلاً وخارجًا من محصولاتها
والقدس كان منداسًا واولاد الغرباءِ في القلعة كان هناك مسكن الامم. وانتزع

٤٦ التنعم من يعقوب وبطل المزمار والقيثارة (٤٦) واجتمعوا واتوا الى مصفا تجاه اورشليم
٤٧ لان موضع الصلوة كان قديمًا في مصفا لاسرائيل (٤٧) وصاموا ذلك اليوم ولبسوا
٤٨ مسوحًا ووضعوا على رؤوسهم رمادًا ومزقوا ثيابهم (٤٨) ونشروا كتاب الناموس
٤٩ الذي منهُ كانوا يفتشون على الامم تماثيل اصنامهم (٤٩) واتوا باثواب الكهنوت
٥٠ والابكار والعشور واقاموا النذريين الذين تمّوا الايام (٥٠) وصرخوا صوتنا الى السماء
٥١ قائلين ماذا نصنع بهولاء والى اين ناتي بهم (٥١) واقداسك قد انداست وتدنّست
٥٢ وكهنتك بالنوح والاذلال (٥٢) وها الامم اجتمعوا علينا ليهلكونا. انت عالم بما يفكرون
٥٣ بهِ علينا (٥٣) كيف نستطيع ان نثبت امامهم ان لم تعضدنا انت (٥٤) ثم هتفوا
٥٥ بالابواق وصرخوا صوتًا عظيمًا (٥٥) وبعد هذا اقام يهوذا قواد الشعب روساء الوف
٥٦ وروساء ميئات وروساء خمسينات وروساء عشرات (٥٦) وقال للذين كانوا يبنون
البيوت والذين يتزوجون نساء والذين يغرسون كرومًا والجبناء ليرجعوا كل
٥٧ واحدٍ الى بيتهِ حسب الناموس (٥٧) وارتحل المعسكر وعسكر في تين عمواص
(٥٨) وقال يهوذا شدوا حقويكم وكونوا اولاد جبروت وكونوا مستعدين للغد لتحاربوا
٥٩ هولاء الامم المجتمعين علينا ليهلكونا نحن واقداسنا (٥٩) لانهُ خيرٌ لنا ان نموت في
٦٠ الحرب من ان نرى شرور جنسنا والاقداس (٦٠) فكما تكون الارادة في السماء هكذا
يفعل

الاصحاح الرابع

١ (١) واخذ غرغيا خمسة الاف رجل والف فارس منتخب ورحل
٢ بالمعسكر ليلاً (٢) لكي يهجموا على معسكر اليهود ويضربوهم بغتةً وبنو القلعة
٣ كانوا لهُ مدربين (٣) وسمع يهوذا ونهض هو والمقتدرون ليضربوا جيش الملك
٤ الذي كان في عمواص (٤) فانهُ الى ذلك الوقت ايضًا كانت الجيوش متبددة

٥ من المعسكر (٥) واتى غرغيا الى معسكر يهوذا ليلاً ولم يجد احداً. وكان يطلبهم في
٦ الجبال لانهُ قال ان هولآء يهربون منا (٦) ولما اصبح النهار ظهر يهوذا في البقعة
٧ بثلاثة الاف رجل الا انهُ ما كان لهم اتراسٌ ولا سيوفٌ كما كانوا يختارون (٧) فرأوا
٨ عساكر الامم قوية ومدرعة والفرسان حولهم وهولآء متدربون بالقتال (٨) وقال
٩ يهوذا للرجال الذين معهُ لا تخافوا كثرتهم ولا تهابوا هجمتهم (٩) اذكروا كيف تخلص
١٠ آباؤُنا في البحر الاحمر عند ما كان فرعون يطردهم بقوة (١٠) والان فلنصرخ الى
١١ السماء ويرحمنا ويذكر عهد آبائنا ويكسر هذا الجيش امام وجهنا اليوم (١١) وتعرف
١٢ جميع الامم انهُ هو الذي ينجي ويخلص اسرائيل (١٢) ورفع الغربآء اعينهم فرأوهم
١٣ واردين ضدهم (١٣) فخرجوا من المعسكر للقتال والذين مع يهوذا هتفوا بالبوق
١٤ (١٤) وتحاربوا وانكسر الامم وهربوا الى البقعة (١٥) واما الاخرون فسقطوا جميعهم
بالسيف فطردوهم حتى الى جاسيرُن والى بقاع ادوم واظوط ويانيا وقُتِل منهم
١٦ نحو ثلاثة الاف رجل (١٦) ثم رجع يهوذا وجيشهُ من ورائهم (١٧) وقال للشعب
١٨ لا تشتهوا الاسلاب لان القتال علينا (١٨) وغرغيا وجيشهُ قريبٌ منَّا في الجبل
ولكن قفوا الان ضد اعدائنا وقاتلوهم وبعد هذه تاخذون الانفال مطمانّين
١٩ (١٩) وبينما يهوذا يتكلم بهذا الكلام ظهر مكان ادبارهم من الجبل (٢٠) ورأى غرغيا انهُ
٢١ قد انهزم وهم يحرقون المعسكر فان الدخان المنظور كان يظهر (٢١) فلما راوا هذه
خافوا خوفاً شديداً لانهم راوا ايضا معسكر يهوذا في البقعة مستعداً للقتال
٢٢ (٢٢) فهربوا جميعهم الى ارض الغربآء (٢٣) ورجع يهوذا الى اسلاب المعسكر واخذ ذهبا
٢٤ وفضة كثيراً واسمنجونيًا وقرمزًا وبحرية وغنى عظيماً (٢٤) ثم رجعوا وكانوا يسبحون
٢٥ ويباركون الرب الٓه السماء فانهُ عظيمٌ والى الابد رحمتهُ (٢٥) وصار خلاصٌ عظيم
٢٦ لاسرائيل في ذلك اليوم (٢٦) وكل الذين نجوا من الغرباء اتوا واخبروا ليسيا

٢٧ بكل ما كان (٢٧) واذ سمع ذلك دهش واندهل لانهُ لم يصر لاسرائيل كما اراد ولم
٢٨ يحصل كما اوصاهُ الملك (٢٨) وفي السنة الاتية جمع لوسيا ستين الف رجل مختار
٢٩ وخمسة الاف فارس ليحاربهم (٢٩) فاتوا الى اليهودية وعسكروا في بيت حوران
٣٠ ولاقاهم يهوذا بعشرة الاف رجل (٣٠) وراى المعسكر شديدًا فصلى وقال:
مبارك انت يامخلص اسرائيل الذي حطمت هجمة المقتدر بيد عبدك داود
٣١ واسلمت معسكر الغرباء الى ايدي يوناثان بن شاول وحامل سلاحهِ (٣١) فاحبس
٣٢ هذا الجيش بيد شعبك اسرائيل وليخزوا بقوتهم وفرسانهم (٣٢) اعطهم فزعًا وافسد
٣٣ جسارة قوتهم فيضطربوا بانسحاقهم (٣٣) اطرحهم بسيف محبيك فيمجدونك
٣٤ بالتسابيح جميع الذين يعرفون اسمك (٣٤) ثم حاربوا بعضهم وسقط من معسكر
٣٥ لوسيا خمسة الاف رجل سقطوا امامهم (٣٥) واذ راى لوسيا هرب اصحابهِ وجسارة
اصحاب يهوذا وانهم مستعدون انهم يحيون او يموتون بشجاعةٍ مضى الى انطاكية
٣٦ واختار جنودًا وكثَّرهم وعوَّل ايضا ان يصيرا الى اليهودية (٣٦) فقال يهوذا واخوتهُ
٣٧ ها هوذا اعداؤُنا انكسروا فلنصعد الان لنطهر الاقداس ونجددها (٣٧) فاجتمع كل
٣٨ المعسكر وصعدوا الى جبل صهيون (٣٨) وراوا المقدس مخروبًا والمذبح مدنَّسًا
والابواب محروقة وفي الديار النباتات نابتة كما في الغاب او في الجبال والمخادع
٣٩ مهدومة (٣٩) فطرحوا ثيابهم وبكوا بكاء شديدًا ووضعوا الرماد على رؤُوسهم
٤٠ (٤٠) وخروا على وجوههم الى الارض وهتفوا بابواق العلامات وصرخوا الى السماء
٤١ (٤١) حينئذٍ رسم يهوذا رجالًا ليحاربوا الذين كانوا في القلعة حتى يطهر الاقداس
٤٢ (٤٢) واختار كهنةً بلا عيب ذوي مشية في الناموس (٤٣) فطهروا الاقداس ورفعوا
٤٤ حجارة التنجيس الى موضع منجس (٤٤) وتوامروا في مذبح الوقود الذي تدنس ماذا
٤٥ يصنعون بهِ (٤٥) فوقع لهم مشورة صالحة ان يهدموهُ لئلا يكون لهم عارًا لان الامم

٤٦ نجسوهُ فهدموا المذبح (٤٦) ووضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع واجب حتى
٤٧ يأتي نبي ويجيب عنها (٤٧) واخذوا حجارة سادجة (اي غير منحوتة) حسب الناموس
٤٨ وابتنوا المذبح جديدًا حسب الاول (٤٨) وبنوا الاقداس والتي كانت داخل البيت
٤٩ وقدَّسوا الديار (٤٩) وصنعوا الانية المقدسة جديدة وادخلوا المنارة ومذبح الوقود
٥٠ والبخور والمائدة الى الهيكل (٥٠) وبخروا على المذبح واناروا السرج التي على المنارة
٥١ واناروا في الهيكل (٥١) ووضعوا خبزًا على المائدة وعلقوا الستور وكملوا جميع الاعمال
٥٢ التي صنعوها (٥٢) وبكروا في الصباح في اليوم الخامس والعشرين من الشهر التاسع وهو
٥٣ شهر كسلو من السنة الثامنة والاربعين والماية (٥٣) وقرَّبوا ذبيحةً حسب الناموس
٥٤ على مذبح الوقود الجديد الذي صنعوهُ (٥٤) حسب الزمان وحسب اليوم الذي
٥٥ دنسنهُ الامم فيهِ تجدد بالنغمات والقيثارات والكينارات والصنوج (٥٥) وخرَّ جميع
٥٦ الشعب على وجوههم وسجدوا وباركوا الى السماء للذي اصلح لهم (٥٦) وصنعوا تجديد
٥٧ المذبح ثمانية ايام وقربوا محرقات بفرحٍ وذبحوا ذبيحة الخلاص والتسبيح (٥٧) وزينوا
وجه الهيكل باكاليل ذهبية واتراس وجددوا الابواب والمخادع وجعلوا لها
٥٨ مصاريع (٥٨) وصار فرحٌ عظيمٌ جدًّا في الشعب وانصرف عار الامم (٥٩) ورسم يهوذا
واخوتهُ وكل جماعة اسرائيل ان تعيد ايام تجديد المذبح في مواقيتها من سنة الى
٦٠ سنة ثمانية ايام من اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو بسرور وفرح (٦٠) وبنوا
في ذلك الزمان جبل صهيون كما يحيط باسوار مرتفعة وابراج ثابتة لئلا ياتي الامم
٦١ ويدوسوهُ كما فعلوا من قبل (٦١) وجعلوا هناك جيشًا ليحفظوهُ وحصنوهُ ليحرس
بيت صور ليكون الحصن للشعب تجاه وجه ادوم

الاصحاح الخامس

١ (١) ولما سمع الامم حولهم انهُ قد أُبتني المذبح وتجدد المقدس كما كان قبلاً اغتاظوا

٢ جدًّا (٢) وكانوا يفكرون ان يهلكوا نسل يعقوب الذي بينهم وبدأوا يقتلون في
٣ الشعب ويطردوهم (٣) وكان يقاتل يهوذا ضد بني العيس في ادوم والذين كانوا
في عقربات لانهم كانوا يحاصرون آل اسرائيل فضربهم ضربة عظيمة وسباهم واخذ
٤ اسلابهم (٤) وذكر شرور بنو بيان الذين كانوا للشعب فخًّا ومعثرًا راصدين لهم في
٥ الطرق (٥) فحاصرهم في الابراج وعسكر عليهم واحرق الابراج بالنار مع جميع الذين
٦ كانوا فيها (٦) ومضى الى بني عمون فوجد يدًا قوية وشعبًا كثيرًا وتيموثاوس قائدهم
٧ (٧) وحاربهم حروبًا كثيرة فانكسروا بين يديهِ وضربهم (٨) واخذ جازير وبناتها
٩ ورجع الى اليهودية (٩) واجتمعت الامم الذين في جلعاد على آل اسرائيل الذين في
١٠ تخومهم ليهلكوهم وهربوا الى داثمان المحصن (١٠) وارسلوا كتابات الى يهوذا واخوتهِ
١١ قايلين. ان الامم المحيطين بنا مجتمعون علينا ليهلكونا (١١) ويتهيأون ليأتوا ويأخذوا
١٢ المحصن الذي اليهِ هربنا وتيموثاوس قائد جيشهم (١٢) فاحضر الان ونجنا من ايديهم
١٣ لانهُ سقط منا كثيرون (١٣) وجميع اخوتنا الذين كانوا في مواضع طوبين قُتِلوا
١٤ وسُبيت نساؤهم واولادهم وانفالهم واهلكوا هناك نحو الف رجل (١٤) وبينما تقرأ
الرسائل اذا رسلٌ اخرون جاؤُا من الجليل ممزقين ثيابهم ومخبرين حسب هذه
١٥ الاخبار قائلين (١٥) انهُ اجتمع عليهم من تلمايس وصور وصيدا والجليل غرباء
١٦ ليهلكونا (١٦) فلما سمع يهوذا والشعب هذه الاقوال اجتمعت جماعة عظيمة لترتاي
١٧ ماذ يصنعون لاخوتهم الذين في البلاء والمتضايقين منهم (١٧) وقال يهوذا لشمعون
اخيهِ انتخب لك رجالاً وانطلق وخلص اخوتك الذين في الجليل وانا ويوناثان
١٨ اخي ننطلق الى جلعاد (١٨) وترك يُوسِيفُسْ بن زخريا وعازريا قائد الشعب مع
١٩ بقية الجيش في اليهودية لاجل الحفظ (١٩) واوصاهم قائلاً توليا هذا الشعب ولا
٢٠ تباشرا قتالاً ضد الامم الى حين رجوعنا (٢٠) وقسم لشمعون ثلاثة الاف رجل

٢١ ليذهب الى الجليل وليهوذا ثمانية الاف لجلعاد (٢١) فذهب شمعون الى الجليل
٢٢ وعمل حروباً كثيرة مع الامم وانكسرت الامم من امامهِ (٢٢) وطردهم الى باب بتلمايس
٢٣ وسقط من الامم نحو ثلاثة الاف رجل واخذ اسلابهم (٢٣) واخذ الذين كانوا في الجليل وفي عربات مع نسائهم واولادهم وجميع الاشياء التي كانت لهم واتى بهم الى
٢٤ اليهودية بفرحٍ عظيم (٢٤) ويهوذا المكابي ويوناثان اخوهُ عبرا الاردن وسارا مسافة
٢٥ ثلاثة ايام في القفر (٢٥) والتقيا بالنبوطيين وقبلاهم بالسلام واخبراهم بجميع ما
٢٦ اصاب اخوتهم في جلعاد (٢٦) وان كثيرون منهم مسبيُّون في بوصُرا وبوصُور وفي
٢٧ اليمس وخسفور وماكاد وفي قرنايم وجميع هذه القرى حصينة وعظيمة (٢٧) وهم في باقي قرى جلعاد مجتمعون معاً وعازمون ان يعسكروا غداً بالجيش على هذه القرى
٢٨ وان يمسكوهم وياخذوهم في يوم واحد (٢٨) وارجع يهوذا ومعسكرهُ طريقهم الى البرية الى بوصُور بغتةً واخذ المدينة وقتل كل ذكرٍ بفم السيف واخذ جميع اسلابهم
٢٩ واحرق المدينة بالنار (٢٩) ونهض من هناك ليلاً وسلك حتى الى المحصن (٣٠) وعند السحر رفعوا اعينهم فاذا رجالٌ كثيرون لا يحصى عددهم حاملين سلالم ومجانيق لياخذوا
٣١ المحصن وكانوا يحاربونهم (٣١) ورأى يهوذا ان القتال ابتدأ وصراخ المدينة صاعد
٣٢ الى السماء بالابواق والضجيج العظيم (٣٢) فقال لرجال القوة قاتلوا اليوم عن اخوتكم
٣٣ (٣٣) وخرج بثلاثة صفوف خلفهم وهتفوا بالابواق وصرخوا بالصلوة (٣٤) وعرف معسكر تيموثاوس انهُ هو المكابي فهربوا من وجهه فضربهم ضربة عظيمة وسقط
٣٥ منهم في ذلك اليوم نحو ثمانية الاف رجل (٣٥) وحاد يهوذا الى مصفا وقاتلها
٣٦ واخذها وقتل كل ذكر فيها واخذ اسلابها واحرقها بالنار (٣٦) وانطلق من هناك
٣٧ واخذ خسفور وماكاد وبوصور وساير مدن جلعاد (٣٧) وبعد ذلك جمع تيموثاوس
٣٨ معسكراً اخر ونزل بهِ قبالة رافون وعبر النهر (٣٨) وارسل يهوذا من يجس المعسكر

٣٩ فرجعوا اليهِ قائلين ان جميع الامم التي حولنا مجتمعة اليهم جيشاً كثيراً جداً (٣٩)
واستأجروا العرب معونةً لهم وعسكروا في عبر النهر مستعدين ان ياتوا اليك
٤٠ للقتال فانطلق يهوذا للقائهم (٤٠) وقال تيموثاوس لروساء جيشهِ ان قرب يهوذا
ومعسكرهُ من مجرى الماء فان جاز الينا اولاً فلسنا نستطيع ان نحتملهُ لانهُ قادر ان
٤١ يتغلَّب علينا (٤١) وان خاف ان يعبر وعسكر خارج النهر نجوز اليهِ ونقدر عليهِ
٤٢ (٤٢) ولما قرب يهوذا الى مجرى الماء اوقف كتبة الشعب على شط النهر واوصاهم
٤٣ قائلاً لا تتركوا احداً ان يتخلف بل ياتوا جميعًا الى القتال (٤٣) وعبر اليهم اولاً وكل
شعبهِ خلفهُ فانكسرت امام وجههِ جميع الامم والقوا كل اسلحتهم وهربوا الى المنسك
٤٤ الذي في قرنايم (٤٤) فاخذ القرية واحرق المنسك بالنار مع جميع الذين كانوا
٤٥ داخلهُ وتضايقت قرنايم ولم تقدر ان تحتمل ضد وجه يهوذا (٤٥) وجمع يهوذا كل
ال اسرائيل الذين في جلعاد من كبيرهم حتى صغيرهم ونسائهم واولادهم واثاثهم
٤٦ معسكراً عظيماً جداً لياتوا الى ارض يهوذا (٤٦) فاتوا الى عفرون وهذه القرية عظيمة
على مدخل حصين جداً وليس يمكن ان يحاد عنها يمنةً او يسرةً بل كان المسير
٤٧ في وسطها (٤٧) فاغلق اهل المدينة وسدُّوا الابواب بالحجارة (٤٨) فارسل اليهم يهوذا
بكلام سلامٍ قائلاً نجوز في ارضكم لننطلق الى ارضنا ولا يضركم احدٌ بل نجوز بارجلنا
٤٩ فلم يريدوا ان يفتحوا لهُ (٤٩) فامر يهوذا ان ينادى في المعسكر ان يعسكروا كل
٥٠ واحد في المكان الذي فيهِ (٥٠) وعسكر رجال القوَّة وحاربوا المدينة كل ذلك
٥١ النهار وتلك الليلة فسُلِّمَتْ المدينة في يديهِ (٥١) وقتل كل ذكرٍ بفم السيف
٥٢ واستاصلها واخذ اسلابها وجاز في كل المدينة على القتلى (٥٢) وجازوا الاردن
٥٣ في البقعة العظيمة تجاه بيت سان (٥٣) وكان يهوذا يجمع المتاخرين ويعزّي الشعب
٥٤ في كل الطريق حتى اتى الى ارض يهوذا (٥٤) فصعدوا على جبل صهيون بفرحٍ

٥٥ وسرور وقربوا محرقات من اجل انهُ لم يسقط احدٌ منهم حتى رجعوا بسلام (٥٥)
وفي الايام التي فيها كان يهوذا ويوناثان في جلعاد وشمعون اخوه في الجليل
٥٦ قبالة وجه تلمايس (٥٦) سمع يوسف بن زخريا وعازريا ورؤساء القوات الاعمال
٥٧ الحسان والقتال الذي صنعوه وقالوا (٥٧) لنصنع نحن ايضاً اسماً لنا ونذهب
٥٨ لنحارب الامم الذين حولنا (٥٨) وامروا الذين في جيشهم ومضوا الى يمنيا (٥٩) وخرج
٦٠ غرغيا من المدينة مع رجاله ليلتقيهم في الحرب (٦٠) وانهزم يوسف وعازريا وطُردوا
حتى الى تخوم اليهودية وسقط في ذلك اليوم من شعب اسرائيل نحو الفي رجل
٦١ (٦١) وصار هربٌ عظيمٌ في شعب اسرائيل لانهم لم يسمعوا يهوذا واخوتهُ وكانوا
٦٢ يحسبون انهم يصنعون بالجبروت (٦٢) لكنهم لم يكونوا من نسل اولئك الرجال
٦٣ الذين أُعطي بيدهم خلاص اسرائيل (٦٣) والرجل يهوذا واخوتهُ تعظموا جداً
٦٤ قدام جميع اسرائيل وجميع الامم حيثما كان يسمع اسمهم (٦٤) وكانوا يجتمعون اليهم
٦٥ هاتفين بالفرح (٦٥) وخرج يهوذا واخوتهُ وكانوا يحاربون بني العيس في الارض
التي نحو التيمن وضرب حبرون وبناتها وهدم اسوارها واحرق بالنار ابراجها
٦٦ كما يحيط (٦٦) وارتحل لينطلق الى ارض الغرباء وكان ذاهبا في السامرة (٦٧)
في ذلك اليوم سقطت كهنة في الحرب مريدين ان يصنعوا بالجبروت حينما
٦٨ يخرجون الى القتال بلا مشورة (٦٨) وحاد يهوذا الى اشدود ارض الغرباء وهدم
مذابحهم ومناقش الهتهم احرقها بالنار واغتنم اسلاب القرى ورجع الى اليهودية

الاصحاح السادس

١ (١) وكان انتيوخس الملك يطوف في النواحي العليا وسمع ان مدينة اليمايس
٢ في الفارس سعيدة بالغنى والفضة والذهب (٢) والهيكل الذي فيها غنيٌ جداً
وهناك خوذ ذهبية ودروع واسلحة تركها هناك اسكندر بن فيلبس الملك

المكدوني الذي ملك في اليونانية اولاً (٢) فجاءَ وكان يطلب ان ياخذ المدينة ٢
وينهبها ولم يقدر لان خبره اشتهر لمن كانوا في المدينة (٤) وقاموا عليهِ للقتال ٤
فهرب ومضى من هناك بحزن عظيم ليرجع الى بابل (٥) ثم جاءَ مخبرٌ له في الفارس ٥
ان العساكر التي كانت في ارض يهوذا انهزمت (٦) وان لوسيا انطلق بقوة شديدة ٦
في الاولين وانهزم عن وجههم وهم تقوّوا بالسلاح والقوات والاسلاب الكثيرة
التي اخذوها من العساكر التي كسروها (٧) وانهم هدموا الرجس الذي ابتناهُ ٧
على المذبح الذي في اورشليم . واحاطوا المقدس باسوار عالية كما كان قبلاً .
وكذلك بيت صور مدينتهِ (٨) وكان لما سمع الملك هذه الاقوال خاف خوفاً ٨
شديداً واضطرب جداً وانطرح على السرير ووقع في مرض من الحزن لانهُ لم
يصر له كما كان يؤمّل (٩) واقام هناك اياماً كثيرة لانهُ تجدد عليهِ حزنٌ عظيم ٩
وكان يحسب انهُ يموت (١٠) فدعا جميع احبّائهِ وقال لهم طار النوم من عينيَّ ١٠
وسقطت ودهشت من الاهتمام (١١) وقلت في نفسي ما اشد الضيقة التي اصابتني ١١
واي امواج حزن انا فيها الان وقد كنت مسرورًا ومحبوبًا في سلطتي (١٢) والان ١٢
اذكر الشرور التي عملتها في اورشليم واخذت جميع الاواني الفضية والذهبية
التي كانت فيها . وارسلت اطرد سكان اليهودية بلا سبب . (١٣) فعرفت ان ١٣
لاجل هذه اصابتني هذه الشرور . فهانذا انا اهلك بحزنٍ شديد في ارض غريبة
(١٤) ثم دعا فيلبس واحدًا من اصدقائهِ واقامهُ على كل مملكتهِ (١٥) واعطاهُ الاكليل ١٤
وحلتهُ والخاتم ليأتي بانتيوخس ابنهِ ويربيه ليملك (١٦) ومات هناك انتيوخس ١٦
الملك في السنة التاسعة والاربعين والماية (١٧) وعرف لوسيا انهُ مات الملك ١٧
ورسم ان يملك عوضهُ انتيوخس ابنهُ الذي رباه صبياً وسماه افباطُر (١٨) واولئك ١٨
الذين كانوا في القلعة حاصروا اسرائيل في مدارة الاقداس . وكانوا دائماً يطلبون

١٩ شروراً لهم وثباتاً للامم (١٩) وفكر يهوذا ان يهلكهم فاجمع كل الشعب ليحاصروهم
٢٠ (٢٠) فاجتمعوا جميعاً وحاصروهم في السنة الخمسين والماية ونصبوا عليهم منجنيقات
٢١ وادوات القتال (٢١) وخرج بعض من المحاصرين المنافقين من اسرائيل والتصقوا
٢٢ بهم (٢٢) وانطلقوا الى الملك وقالوا حتى متى لا تصنع حكماً وتنتقم من اخوتنا (٢٣)
٢٤ اننا سررنا ان نستخدم لابيك ونسلك باوامره ونتبع شرائعهُ (٢٤) لان شعبنا ليس بسبب
٢٥ هذا اجتنبوا عنا بل كل من كانوا يصادفون منا يقتلونهُ وميراثنا ينهبون (٢٥) ولم
٢٦ يبسطوا ايديهم علينا فقط بل على جميع حدودنا (٢٦) فهاهم قد عسكروا اليوم على
٢٧ قلعة اورشليم لياخذوها والمقدس وحصَّنوا بيت صور (٢٧) فان لم تسبقهم سريعاً
٢٨ فهم يصنعون اكثر من هذا ولا تقدران تغلبهم (٢٨) فغضب الملك اذ سمع هذا
٢٩ وجمع جميع اصدقائه ورؤساءَ جيشه وولاة الفرسان (٢٩) واتوا اليهِ من ممالك اخرى
٣٠ ومن جزائر البحار جيوشاً مستأجرة (٣٠) وكان عدد جيشهِ ماية الف راجل وعشرين
٣١ الف فارس واثنين وثلاثين فيلاً متدربة بالقتال (٣١) وجازوا بادوم وعسكروا على
بيت صور وحاربوا اياماً كثيرة وصنعوا ادوات القتال وخرجوا واحرقوها بالنار
٣٢ وقاتلوا بشجاعة (٣٢) وانصرف يهوذا عن القلعة وعسكر في بيت زخريا تجاه معسكر
٣٣ الملك (٣٣) وقام الملك قبل الصبح وهيَّج الجيش للهجوم نحو طريق بيت زخريا
٣٤ وتقابلت الجيوش للقتال وهتفوا بالابواق (٣٤) واروا الافيال دم العنب والتوت
٣٥ ليحرّشوها الى الحرب (٣٥) وقسموا الوحوش في الاجواق واوقفوا لكل فيل الف
رجل مدرعين بدروع مزردة وخوذ نحاسية على روسهم وخمساية فارس مصفَّفة
٣٦ مختارة لكل وحش منها (٣٦) فهولاءِ حيثما كان الوحش كانوا والى حيثما يقبل
٣٧ كانوا يقبلون وما كانوا يفارقونهُ (٣٧) وعليها بروج خشبية حصينة ساترة على كل
وحش منها وعليها مجانيق . وعلى كل واحد اثنان وثلاثون رجلاً من الجبابرة كانوا

٣٨ يحاربون عليها والهندي مدبّر الوحش (٣٨) وباقي الفرسان من هنا ومن هناك
٣٩ اوقفوهم على جانبي المعسكر ليهيجوا بالابواق الجيش ويحرضوه (٣٩) ولما لمعت الشمس
٤٠ على الاتراس الذهبية والنحاسية لمعت الاتراس عليهم وانارت كمصابح النار (٤٠)
وتفرق جانب من معسكر الملك على الجبال المرتفعة واخرون في المواضع
٤١ المنخفضة وكانوا يسيرون متترسين مصطفين (٤١) وكان جميع السامعين يضطربون
بصوت الجماعة ومسيرة الجمهور وتصادم السلاح لان المعسكر كان عظيمًا جدًا
٤٢ (٤٢) وتقدم يهوذا وجيشه الى القتال وسقط من معسكر الملك ستماية رجل (٤٣)
ورأى العازر بن ساورا احد الوحوش مدرعًا بدروع ملوكية وكان يعلو جميع
٤٤ الوحوش وتراى له ان الملك عليهِ (٤٤) فاسلم نفسهُ ليخلص شعبهُ ويكتسب
٤٥ لذاته اسمًا ابديًا (٤٥) فجرى اليهِ بسرعة الى بين الجوق وكان يقتل من اليمين ومن
٤٦ الشمال وكانوا يسقطون منهُ من هنا ومن هناك (٤٦) ودخل تحت الفيل ووقف
٤٧ تحتهُ وقتلهُ فسقط عليهِ الى الارض فمات هناك (٤٧) واذ راوا قوة الملك وهجمات
٤٨ الجيش حادوا عنهم (٤٨) وبعض عساكر الملك صعد ضدهم الى اورشليم . وعسكر
٤٩ الملك في اليهودية وفي جبل صهيون (٤٩) وصنع سلامة مع الذين من بيت صور
وخرجوا من المدينة من اجل انه لم يكن لهم قوة ليتحبسوا فيها لانه كان سبت في
٥٠ الارض (٥٠) واخذ الملك بيت صور وجعل هناك الحراس ليحفظوها (٥١) وعسكر
على المقدس اياما كثيرة وجعل هناك مجانق وادوات القتال ومرامي النار
٥٢ ومنجنيقات لرمي الحجارة ونبلاً وعقارب لانآء السهام ومقاليع (٥٢) وصنعوا هم
٥٣ ايضًا ادوات ضد ادواتهم وحاربوا اياماً كثيرة (٥٣) ولم تكن اطعمة في المدينة
لانها كانت السنة السابعة والذين بقوا في المدينة من الامم اكلوا بقاياهم
٥٤ المخزونة (٥٤) وبقي في الاقداس رجالٌ قليلون لان الجوع ادركهم . وتبددوا كل

٥٥ واحدٍ الى مكانهِ (٥٥) وسمع لوسيا عن فيلبس الذي اقامهُ الملك انتيوخس اذ كان
٥٦ حيًّا ليربّي انتيوخس ابنهُ ليملك (٥٦) انهُ قد رجع من فارس ومادي ومعه الجيش
٥٧ الذي ذهب مع الملك وانهُ يطلب ان يتولَّى امور المملكة (٥٧) فاسرع ليذهب وقال
للملك وقواد الجيش وللرجال اننا ننقص كل يومٍ وطعامنا قليلٌ والموضع المحاصَر
٥٨ منا حصين ولنا ان نعزم على المُلك (٥٨) فالان نعطي الامان لهولاء الرجال
٥٩ ونصنع معهم سلامةً ومع كل امهم (٥٩) ونرسم لهم ان يسلكوا في سننهم كما كانوا قبلاً
٦٠ لانهم غضبوا لسبب سننهم التي نحن اهنّاها فصنعوا جميع هذه (٦٠) فحسن الكلام
٦١ امام الملك والروساء وارسل اليهم في الصلح وهم قبلوهُ (٦١) وحلف لهم الملك والروساء
٦٢ وعلى هذا خرجوا من الحصن (٦٢) ثم دخل الملك الى جبل صهيون ونظر حصن
٦٣ المكان فحنث في القسم الذي حلفهُ وهدم السور كما يحوط (٦٣) وانطلق سريعًا ورجع
الى انطاكية فوجد فيلبس مستوليًا على المدينة فحاربهُ واخذ المدينة اغتصابًا

الاصحاح السابع

١ (١) في السنة الحادية والخمسين والمائة خرج ديمتريوس بن سلفكس من
٢ رومية وصعد مع رجالٍ قليلين الى مدينة على شط البحر وتملك هناك (٢) وكان
٣ لما دخل الى بيت مملكة ابائهِ اخذ الجيوش انتيوخس ولوسيا ليانوا بهما اليهِ (٣) فعلِم
٤ لديه الامر وقال: لا تروني وجوههما (٤) فقتلهما الجيش وجلس ديمتريوس على
٥ كرسي مملكتهِ (٥) وجاء اليهِ رجالٌ اثمة منافقون من اسرائيل وكان قائدهم الكيموس
٦ الذي كان يختار ان يكون كاهنًا (٦) وشكوا الشعب عند الملك قائلين ان يهوذا
٧ واخوتهُ اهلكوا جميع احبائك وشتتونا من ارضنا (٧) فالان ارسل رجلاً تأتمنهُ
ليذهب ويرى الاستيئصال الذي عملوهُ بنا وبناحية الملك. ويعاقبون هم وجميع
٨ مساعديهم (٨) فاختار الملك من احبائهِ باكيديس الذي كان مستوليًا في عبر

النهر وعظيماً في المملكة واميناً للملك (٩) فارسلهُ وارسل ايضاً القيمس المنافق واقام ٩
لهُ الكهنوت واوصاهُ ان يصنع الانتقام في بني اسرائيل (١٠) فنهضوا وجاءوا بجيش ١٠
عظيم الى ارض يهوذا وارسلوا رُسلاً الى يهوذا واخوتهِ في اقوال السلام بالمكر
(١١) فلم يصغوا لاقوالهم لانهم رأوا انهم جاءوا بجيشٍ عظيم (١٢) واجتمع الى القيمس ١١
وباكيديس جماعة الكتبة ليطلبوا العادلات (١٣) والاولون الاسيديون الذين ١٣
كانوا في بني اسرائيل كانوا يطلبون منهم السلام (١٤) وكانوا يقولون ان انساناً كاهناً ١٤
من زرع هارون اتى في الجيوش ولا يظلمنا (١٥) وهو كلمهم باقوال السلام وحلف ١٥
لهم قائلاً ان نطالبكم بشرٍ انتم واصحابكم (١٦) فامنوا لهُ فاخذ منهم ستين رجلاً ١٦
وقتلهم في يومٍ واحد حسب الكلمات المكتوبة (١٧) لحوم ابرارك ودماءهم اهرقوا ١٧
حول اورشليم ولم يكن من يدفن (١٨) ووقع خوفهم ورعبهم على جميع الشعب ١٨
وقالوا لاحقٌ فيهم ولا حكم لانهم تعدوا الحدود والحلف الذي حلفوهُ (١٩) وارتحل ١٩
باكيديس من اورشليم وعسكر في بيت زكا وارسل فاخذ كثيرين من الرجال
الذين هربوا منهُ وبعضاً من الشعب والقاهم في الجبّ العظيم (٢٠) وولّى القيمس ٢٠
على البلد وترك معهُ قوةً لمعونتهِ ومضى باكيديس الى الملك (٢١) وكان القيمس ٢١
يجاهد لاجل رياسة كهنوتهِ (٢٢) واجتمع اليهِ جميع المزعجين شعبهم وملكوا ارض ٢٢
يهوذا وفعلوا جرحاً عظيماً في اسرائيل (٢٣) ورأى يهوذا كل الخبث الذي صنعهُ ٢٣
القيمس والذين معهُ في بني اسرائيل اكثر من الامم (٢٤) فخرج الى جميع تخوم ٢٤
اليهودية وما حولها وصنع نقمةً على الرجال المتمردين وأُرسلوا لينطلقوا الى البلد
(٢٥) واذ رأى القيمس ان يهوذا تقوى والذين معهُ وعرف انهُ لا يستطيع ان يحتملهم ٢٥
فرجع الى الملك وقرفهم كثيراً (٢٦) فارسل الملك نيقانور واحداً من روسائهِ ٢٦
الشرفاء عدوًّا ومبغضاً لاسرائيل وامرهُ ان يبيد الشعب (٢٧) وجاء نيقانور الى ٢٧

٢٨ اورشليم بجيشٍ عظيمٍ وارسل بمكرٍ الى يهوذا واخوتهِ اقوالاً سلامية قايلاً (٢٨) لا يكون
٢٩ بيني وبينكم حربٌ فاني في نفرٍ قليل لانظر وجوهكم بسلام (٢٩) وجاءَ الى يهوذا فسلما
٣٠ على بعضهما بالصلح والمحاربون كانوا مستعدين ان يخطفوا يهوذا (٣٠) فانكشف
الكلام ليهوذا انهُ قد جاءَ اليه بالمكر فارتجف منهُ ولم يرد ان يرى وجههُ ايضاً
٣١ (٣١) وعرف نيقانور ان مشورتهُ انكشفت وخرج الملتاءَ يهوذا بالقتال قرب كفر
٣٢ سلام (٣٢) فسقط من جيش نيقانور نحو خمسة الاف رجلاً وهرب الجيش الى
٣٣ مدينة داود (٣٣) وبعد هذه الاقوال صعد نيقانور الى جبل صهيون فخرج بعض
الكهنة من الاقداس ومن مشايخ الشعب ليسلموا عليهِ بالصلح وليروهُ المحرقة
٣٤ المقدمة عن الملك (٣٤) فرفضهم واستهزأ بهم ونجس المحرقة وتكلم بتكبرٍ (٣٥) وحلف
بغضبٍ قائلاً . ان لم يسلم يهوذا ومعسكرهُ الان في يديَّ فيكون اذا رجعت
٣٦ بسلامٍ ان احرق هذا البيت . وخرج مع سخطٍ عظيم (٣٦) فدخلت الكهنة ووقفوا
٣٧ امام وجه المذبح والهيكل وبكوا وقالوا (٣٧) انت يارب اخترت هذا البيت ليدعى
٣٨ اسمك فيهِ ليكون بيت صلوة وتضرع لشعبك (٣٨) فاصنع نقمةً في هذا الانسان
٣٩ وفي معسكرهِ فيسقطوا بالسيف . اذكر تجاديفهم ولا تعطهم بقاءً (٣٩) وخرج
٤٠ نيقانور في اورشليم وعسكر في بيت حوران ولاقاهُ جيش سوريا (٤٠) ويهوذا عسكر
٤١ في ادارسا بثلاثة الاف رجلٍ . وصلى يهوذا وقال (٤١) ان المرسلين من ملك
الاثوريين لما جدفوا خرج ملاكك يارب فضرب فيهم مائة وخمسة وثمانين الفاً
٤٢ (٤٢) فهكذا اسحق اليوم امامنا هذا المعسكر وليعلم السائرون انهُ تكلم بالشر على
٤٣ اقداسك وحاكمهُ حسب خبثهِ (٤٣) وتجردت الجيوش الى الحرب في اليوم
٤٤ الثالث عشر من شهر ادار فانكسر معسكر نيقانور وسقط هو اولاً في القتال (٤٤) فلما
٤٥ راى معسكرهُ ان نيقانور سقط هربوا طارحين اسلحتهم (٤٥) وطردوهم مسيرة يوم

٤٦ واحد من ادارسا حتى الى غزارا وهتفوا خلفهم بابواق العلامات (٤٦) وكانوا يخرجون من جميع قرى اليهودية كما بحوط وينذرونهم بالقرون وهم كانوا يلتفتون
٤٧ اليهم فسقطوا جميعهم بالسيف ولم يبقَ منهم ولا واحد (٤٧) فاخذوا الاسلاب والغنيمة وقطعوا راس نيقانور ويمينهُ التي مدّها بتكبّرٍ واتوا بها وعلقوها تجاه اورشليم
٤٨ (٤٨) وابتهج الشعب جدًّا وعيدوا ذلك اليوم يوم سرورٍ عظيم (٤٩) ورسموا ان
٥٠ يعيَّد هذا اليوم كل عام في اليوم الثالث عشر من شهر ادار (٥٠) وسكنت ارض يهوذا اياماً قلايل .

الاصحاح الثامن

١ (١) وسمع يهوذا ذكر الرومانيين انهم جبابرة في القوة وانهم يسُرّون بجميع ما يلتمس
٢ منهم والذين يلتصقون بهم والذين يتقدمون اليهم يعاهدونهم بالصداقة (٢) وانهم جبابرة في القوة وحدثوهُ عن حروبهم والهاجمات العظيمة التي يصنعونها في
٣ غلاطيا وانهم غلبوهم وجعلوهم تحت الخراج (٣) وكم فعلوا في بلاد اسبانيا ليملكوا
٤ معادن الذهب والفضة التي هناك (٤) واستولوا على المكان بمشورتهم وبطول اناتهم والموضع كان بعيدًا عنهم جدًّا. والملوك الذين اتوا عليهم من اقصى الارض
٥ سحقوهم وضربوهم ضربة عظيمة والباقون كانوا يعطونهم الجزية كل عام (٥) وفيلبس
٦ وفارس مَلِكا الحيتانيين والمغلوبا منهم سحقوهما بالقتال وملكوهما (٦) وانتيوخس ملك اسيا العظيم الذي كان ذاهبًا ليحاربهم ومعهُ ماية وعشرون فيلاً وفرسان
٧ ومركبات وجيشٌ كثيرٌ جدًّا انكسر منهم (٧) واخذوهُ حيًّا ورسموا ان يعطيهم
٨ هو والذين يملكون بعدهُ خراجًا عظيمًا (٨) ويعطي رهونًا على المرسوم بهِ. واخذوا بلد الهند والمادي ولود من احسن بلدانهم . واذ اخذوا هذه منهُ اعطوها لافيمينوس
٩ الملك (٩) وان الذين من ايلادا عزموا ان ياتوا ويطردوهم (١٠) فانكشف الكلام

لاولئك فارسلوا اليهم عسكرًا واحدًا وحاربوهم فسقط منهم جرحى كثيرون وسبوا
نساءهم واولادهم وسلبوهم وملكوا ارضهم وهدموا اسوارهم واستعبدوهم حتى هذا
١١ اليوم (١١) وسائر الممالك والجزائر التي قاومتهم استاصلوها واستعبدوها (١٢) امامع
احبائهم وامنائهم فحفظوا الصداقة وملكوا الممالك القريبة والبعيدة وكل الذين
١٣ كانوا يسمعون اسمهم كانوا يخافون منهم (١٣) وكانوا ينصرون من ارادوا ليملك فيملكونه
١٤ وكانوا يطرحون من ارادوا وتعظموا جدًّا (١٤) وفي هذه جميعها لم يكللوا احدًا
١٥ منهم اكليلاً او يلبسوه ارجوانًا ليتعظم به (١٥) وصنعوا لانفسهم ديوانًا . وكل يوم
كانوا يستشيرون ثلاثماية وعشرين موءتمرين دائمًا لاجل الجماعة لكي يصلحوا ذواتهم
١٦ (١٦) ويوتمنون لانسانٍ واحدٍ بروسهم كل عام ويتولى على كل ارضهم وجميعهم يطيعون
١٧ واحدًا وليس فيهم حسد ولا غيرة (١٧) فاختار يهوذا او بليا بن يوحنا بن يعقوب
١٨ ويصونا بن اليعازر وارسلهما الى رومية ليقيم معهم مصادقة ومعاهدة (١٨) ولينزعوا
١٩ عنهم النير . لانهم راوا ان مملكة اليونانيين مستعبدة اسرائيل عبودية (١٩) فمضيا
٢٠ الى رومية والطريق طويلة جدًّا ودخلا الى الديوان فجاوبا وقالا (٢٠) ان يهوذا
المكابي واخوته وجماعة اليهود ارسلونا اليكم لنقيم معكم معاهدة وسلامة ولنكتتب
٢١ اننا اصحابكم واصدقاءكم (٢١) فحسن الكلام امامهم (٢٢) وهذه صورة الرسالة التي
كتبوها جوابًا اليهم على الواح من نحاس وارسلوها الى اورشليم لتكون عندهم هناك
٢٣ تذكار السلام والمصادقة (٢٣) فليكن خيرًا للرومانيين ولشعب اليهود في البحر وفي
٢٤ البر الى الابد وليبعد عنهم السيف والعدو (٢٤) فان كان يقوم حرب على الرومانيين
٢٥ من قبل او على جميع اصحابهم في كل مملكتهم (٢٥) فينصرهم شعب اليهود حسبما
٢٦ حان لهم الوقت بقلب صادق (٢٦) والمحاربون لا يعطونهم ولا ينفقون عليهم لا حنطة
ولا اسلحة ولا فضة ولا سفنًا كما حسن لدى الرومانيين . ويحفظون اوامرهم ولا

يأخذون شيئاً (٢٧) وبحسب هذه ايضاً ان اصاب قبلا الحرب شعب اليهود فينصرهم ٢٧
الرومانيين من قلبهم كما يحق لهم (٢٨) ولناصريهم لا يعطون لا حنطةً ولا اسلحةً ولا فضةً ولا ٢٨
سفناً كما حسن لدى الرومانيين ويحفظون اوامرهم بلا مكرٍ (٢٩) فحسب هذه الكلمات ٢٩
رسم الرومانيين لمحفل اليهود (٣٠) وان كان بعد هذه الكلمات هولاء او اولائك ٣٠
يريدون ان يزيدوا او ينقصوا شيئاً فليفعلوا من اختيارهم وكل ما يزيدونه او
ينقصونه فليكن ثابتاً (٣١) ولاجل الشرور التي فعلها معهم ديمتريوس الملك قد ارسلنا ٣١
اليهِ قائلين لماذا اثقلت نيرك على اصدقائنا واصحابنا اليهود (٣٢) وان كانوا يأتون
الينا ثانيةً فنصنع قضاءً لهم عليك ونحاربك في البحر والبر

الاصحاح التاسع

(١) وسمع ديمتريوس انه سقط نيكانور وجيشهُ في الحرب فارسل الى ارض ١
يهوذا باكبدس والقيمس والقرن الايمن معهُ (٢) فذهبوا الى الطريق التي تنتهي الى ٢
الجلجال وعسكروا في ماشالوت التي في اربا ليس فاخذوها واهلكوا انفس اناس
كثيرة (٣) وفي الشهر الاول من السنة الثانية والخمسين والماية عسكروا على اورشليم ٣
(٤) وقاموا وانطلقوا الى بير عيام بعشرين الف رجل والفي فارس (٥) ويهوذا كان ٤
معسكراً في ليس ومعهُ ثلاثة الاف رجل منتخبون (٦) وراوا العساكر انهم كانوا ٦
كثيرين فخافوا خوفاً عظيماً وكثيرون حادوا عن المعسكر ولم يبقَّ منهم سوى
ثمانماية رجل فراى يهوذا ان جيشهُ قد افلت والقتال كان يضايقهُ فانسحق قلبهُ
لانهُ لم يكن لهُ وقتٌ ان يجمعهُ (٨) فاسترخى وقال للباقين فلنقم وننطلق الى ٨
معاندينا لعلنا نقدر ان نحاربهم (٩) فراجعوهُ قائلين لسنا نقدر بل نخلص انفسنا الان ٩
ونرجع مع اخوتنا وحينئذ نحاربهم لاننا نحن قليلون (١٠) فقال يهوذا حاشا لنا ان ١٠
نهرب منهم بل فلنمت بشجاعةٍ لاجل اخوتنا ولا نجعل علةً في مجدنا (١١) فخرج ١١

الجيش من المعسكر ووقفوا تجاههم وانقسمت الفرسان فرقتين واصحاب المقاليع
١٢ واصحاب القسي سبقوا امام الجيش وجميع الاقوياء في اول المحاربة (١٢) وكان باكيدس
في القرن الايمن. وتقدم الجوق من الناحيتين وكانوا يهتفون بالابواق فهتفت اصحاب
١٣ يهوذا هم ايضاً بالابواق (١٣) وتزلزلت الارض من صوت الجيوش وكان القتال
١٤ متصلاً الى المساء (١٤) ورأى يهوذا ثبات باكيدس والمعسكر في الميامن وقد اجتمع
١٥ اليهِ جميع ثابتي القلوب (١٥) فانهزم القرن الايمن منهم وطردوهم حتى الى جبل
١٦ اشدود (١٦) والذين هم في القرن الايسر اذ رأوا ان القرن الايمن قد انكسر رجعوا
١٧ خلف يهوذا والذين معهم من ورائهم (١٧) وثقلت المقاتلة وسقطت مجاريح كثيرة
١٨ من هولاء ومن أولئك (١٨) ويهوذا سقط. والباقون هربوا (١٩) فحمل يوناثان
٢٠ وشمعون يهوذا اخاهما ودفناه في مدفن ابائهِ في مودين (٢٠) وبكوه هناك. وحزن
٢١ عليهِ جميع اسرائيل حزناً عظيماً وناحوا اياماً كثيرة وقالوا (٢١) كيف سقط الجبار
٢٢ الذي كان يخلص اسرائيل (٢٢) وبقية الاقوال في حروب يهوذا والفضائل التي
٢٣ صنع. وعظمته لم تكتب لانها كانت كثيرة جداً (٢٣) وكان بعد وفاة يهوذا طلعت
٢٤ الاشرار في جميع تخوم اسرائيل واستظهر جميع الفاعلي الظلم (٢٤) في تلك الايام
٢٥ صار جوعٌ عظيمٌ جداً وسلمت المدينة في ايديهم (٢٥) فاختار باكيدس الرجال
٢٦ المنافقين واقامهم متولين على المدينة (٢٦) وكانوا يفحصون ويفتشون عن اصحاب
٢٧ يهوذا وياتون بهم الى باكيدس وكان ينتقم منهم ويستهزئ بهم (٢٧) فصار بلاءٌ عظيم
٢٨ في اسرائيل لم يكن منذ يوم لم يظهر فيهم نبي (٢٨) واجتمع جميع اصحاب يهوذا
٢٩ وقالوا ليوناثان (٢٩) انه منذ توفي اخوك يهوذا ليس يوجد رجلٌ نظيره ليخرج ضد
٣٠ الاعداء وضد باكيدس والذين يعادون شعبنا (٣٠) فالان قد اخترناك اليوم
٣١ لتكون عوضهُ رئيساً لنا وقائداً تحارب محاربتنا (٣١) فقبل يوناثان الرياسة في ذلك

٣٣ الوقت . وقام عوض يهوذا اخيهِ (٣٣) فعلم ذلك باكيدس وكان يطلبهُ ليقتلهُ (٣٣)
وعرف ذلك يوناثان وشمعون اخوه وجميع الذين معهُ فهربوا الى برية تقوع
٣٤ وعسكروا على مياه جب اصفار (٣٤) وعلم ذلك باكيدس في يوم السبوت فجاءَ
٣٥ بكل جيشهِ الى عبر الاردن (٣٥) فارسل يوناثان اخاهُ قائد الشعب وطلب من
٣٦ النبوطانيين اصدقائهِ ليقرضوهم جهازهم الكثير (٣٦) فخرج بنو يمبري من مدابا
٣٧ واخذوا يوحنا وجميع اموالهِ وانطلقوا بها (٣٧) وبعد هذه الاقوال اخبروا يوناثان
وشمعون اخاه ان بني يمبري يصنعون عرساً عظيماً وهم قادمون من مدابا بعروس
٣٨ هي ابنة احد روساءِ كنعان العظام ومعها جهازٌ عظيم (٣٨) فذكرا دم يوحنا اخيهما
٣٩ فصعدا برجالهما واختفوا تحت سفح الجبل (٣٩) ورفعوا اعينهم وابصروا فاذا ضجيج
وجهازٌ كثير والعريس خرج مع اصدقائهِ واخوتهِ لملاقاتهم بطبول ومغنين
٤٠ واسلحة كثيرة (٤٠) فقام اليهم من الكمين اصحاب يوناثان وقتلوهم فسقط جرحى
٤١ كثيرون والباقون هربوا الى الجبل . فاخذوا جميع اسلابهم (٤١) فتحول العرس
٤٢ الى بكاءٍ وصوت غنائهم نوحاً (٤٢) وانتقموا بدم اخيهما ثم رجعوا الى شط الاردن
٤٣ (٤٣) وسمع باكيدس وجاءَ في يوم السبوت الى شاطئ الاردن بقوةٍ عظيمة (٤٤) فقال
يوناثان لاخوتهِ فلنقم الان ونحارب لاجل انفسنا لان ليس اليوم كامس وقبل امس
٤٥ (٤٥) لان هوذا القتال امامنا وخلفنا وماءَ الاردن من هنا ومن هنالك والشط
٤٦ والشعاب وليس مكان نحيد اليهِ (٤٦) فالان اصرخوا الى السماءِ لكي تنجوا من يد
٤٧ اعدائكم (٤٧) وانتشب القتال . فمد يوناثان يده ليضرب باكيدس فحاد عنه الى
٤٨ خلف (٤٨) ووثب والذين معهُ الى الاردن وجازوا الى العبر ولم يجوزوا اليهم
٤٩ الاردن (٤٩) فسقط من اصحاب باكيدس في ذلك اليوم الف رجل (٥٠) ورجعوا
الى اورشليم وبنوا قرى حصينة في اليهودية والحصن الذي في اريحا وعمواص

وفي بيت حوران وفي بيت ايل وتمنتا وفارا ونوفا باسوارٍ مرتفعة ومصارع واقفال
٥١ (٥١) وجعل الحراسة فيها ليعاندوا اسرائيل (٥٢) وحصن القرية التي في بيت صور
٥٢ وغزارا والقلعة ووضع بهنَّ جيشاً وموءنة القوت (٥٣) واخذ بني روساء البلدة رهناً
٥٤ وجعلهم في السجن في اورشليم بالقلعة (٥٤) وفي السنة الثالثة والخمسين والماية في
الشهر الثاني امر القيمس ان يهدم حيطان ساحة الاقداس الداخلية وان يهدم
٥٥ اعمال الانبياء وبدأ يهدم (٥٥) ففي ذلك الوقت جُرِح القيمس وتعطلت اعمالهُ
وانسدَّ فمهُ واسترخى مُخلعاً ولم يقدر ايضاً ان يلفظ كلمةً ولا ان يوصي عن بيتهِ
٥٦ (٥٦) فمات القيمس في ذلك الوقت بعذاب عظيم (٥٧) ورأى باكيدس انهُ قد مات
٥٨ القيمس فرجع الى الملك وسكنت ارض يهوذا سنتين (٥٨) وارتأت جميع الاشرار
قائلين . ها يوناثان واصحابهُ يسكنون براحةٍ مطمأنين فلنات الان بباكيدس
٥٩ فياخذهم جميعاً في ليلةٍ واحدة (٥٩) فذهبوا واشاروا عليهِ (٦٠) فنهض لياتي مع جيشٍ
كثير وارسل رسائل سرًّا الى جميع اصحابهِ الذين في اليهودية لياخذوا يوناثان والذين
٦١ معهُ لكنهم لم يقدروا لانهُ انكشفت لهم مشورتهم (٦١) فاخذ من رجال البلد الذين
٦٢ هم روساء الخبث خمسين رجلاً وقتلهم (٦٢) وتنحَّى يوناثان وشمعون والذين معهُ الى
٦٣ بيت باسان التي في البرية وابتنى خرائبها وحصنها . (٦٣) فعلم باكيدس فجمع كل
٦٤ قومهِ واخبر الذين في اليهودية (٦٤) وجاء فعسكر على بيت باسان وحاربها اياماً
٦٥ كثيرة وصنع منجنيقات (٦٥) وترك يوناثان شمعون اخاهُ في المدينة وخرج الى
٦٦ البلد واتى بعددٍ كثير (٦٦) وضرب اداران واخوتهُ وبني فاسرون في مضاربهم وبدا
٦٧ يضرب ويزداد بالقوات (٦٧) وشمعون والذين معهُ خرجوا من المدينة واحرقوا
٦٨ المنجنيقات بالنار (٦٨) وحاربوا باكيدس فانكسر بين ايديهم وضايقوهُ جدًّا لان
٦٩ مشورتهُ ومقاتلتهُ كانت باطلة (٦٩) فغضب على الرجال الاثمة الذين اشاروا عليهِ ان

٧٠ ياتي الى بلدتهم فقتل منهم كثيرين وارتأى ان يمضي الى ارضهِ (٧٠) وعلم ذلك يوناثان
٧١ فارسل اليهِ رسلاً لمصالحتهِ وليردّ عليهِ السبي (٧١) فارتضى وصنع حسب كلامهِ
٧٢ وحلف له انهُ لا يطلبهُ بشرٍ جميع ايام حياتهِ (٧٢) ورد عليهِ السبي الذي كان نهبهُ قبلاً
٧٣ من ارض يهوذا وانصرف راجعاً الى ارضهِ ولم يَعُد ايضاً ياتي الى تخومهم (٧٣) وبطل السيف عن اسرائيل وسكن يوناثان في مخماس . وبدا يحكم على الشعب واستأصل المنافقين من اسرائيل

الاصحاح العاشر

١ (١) وفي السنة الستين والماية صعد اسكندر بن انتيوخس الشريف واستولى
٢ لمايس فقبلوهُ وملك هناك (٢) فسمع ذلك ديمتريوس الملك فجمع جيشاً كثيراً
٣ جداً وخرج لملاقاتهِ في القتال (٣) وارسل ديمتريوس الى يوناثان رسائل باقوالٍ
٤ سلامية لبعظمهُ (٤) لانهُ قال . لنسبق ونصالحهُ قبل ان يصالح اسكندر ضدنا
٥ (٥) لانهُ سيذكر جميع الشرور التي عملنا عليهِ وعلى اخوتهِ وعلى شعبهِ (٦) واعطاهُ
٦ سلطاناً ان يجمع جيشاً ويصنع سلاحاً وان يكون لهُ صاحباً والمرهونون الذين
٧ كانوا بالقلعة امر ان يسلموا اليهِ (٧) وجاء يوناثان الى اورشليم وقرا الرسائل
٨ في سماع جميع الشعب والذين من القلعة (٨) فخافوا خوفاً عظيماً لما سمعوا ان
٩ الملك اعطاهُ سلطاناً ان يجمع الجيش (٩) وسلم ليوناثان المرهونين الذين في
١٠ القلعة فسلمهم لوالديهم (١٠) وسكن يوناثان في اورشليم وبدا يبني المدينة ويجددها
١١ (١١) وقال للعاملين ان يبنوا الاسوار وجبل صهيون كما يحوط بحجارة مربعة للتحصين
١٢ فصنعوا هكذا (١٢) فهرب الغرباء الذين كانوا في المحاصن التي بناها
١٣ باكيدس (١٣) وترك كل واحد مكانهُ وذهب الى ارضهِ (١٤) ولكن في بيت صور بقي
١٥ بعض من الذين تركوا الشريعة واوامر الله . لانها كانت لهم ماوى (١٥) وسمع

اسكندر الملك المواعيد التي ارسلها ديمتريوس ليوناثان واخبرهُ بالوقائع والمهاجمات
١٦ التي صنعها هو واخوتهُ والاتعاب التي كابدوها (١٦) فقال هل نجد رجلاً واحداً
١٧ مثل هذا فلنصادقهُ الان ونصالحهُ (١٧) فكتب رسائل وارسل اليهِ حسب هذا
١٨ الكلام قائلاً (١٨) من اسكندر الملك الى الاخ يوناثان السلام (١٩) بلغنا انك رجل
٢٠ جبار القوة ومستاهل ان تكون لنا صديقاً (٢٠) فالان قد اقمنا كرئيس كهنة شعبك
وان تدعى صديق الملك (وارسل اليهِ ارجواناً واكليلاً مذهباً) لكي تنظر معنا في
٢١ امورنا وتحفظ المصادقة لنا (٢١) فلبس يوناثان الحلة المقدسة فى الشهر السابع في السنة
٢٢ الستين والماية في يوم عيد المظال وجمع جيشاً وصنع اسلحة كثيرة (٢٢) وسمع
٢٣ ديمتريوس هذه الاقوال فحزن جداً وقال (٢٣) ماذا فعلنا . انهُ سبقنا اسكندر
٢٤ ليمسك صداقة اليهود لتحصينهِ (٢٤) ساكتب انا ايضاً اليهم باقوال طلبات و بكرامات
٢٥ وعطايا ليكونوا معي انصاراً (٢٥) فارسل اليهم يقول . من ديمتريوس الملك الى
٢٦ شعب اليهود السلام (٢٦) من اجل انكم حفظتم لنا العهود وثبتم في مصاحبتنا ولم
٢٧ تقترنوا باعدائنا بلغنا ذلك ففرحنا (٢٧) فالان اثبتوا ايضاً تحفظوا لنا الامانة ونكافيكم
٢٨ بالخيرات على ما تفعلوهُ معنا (٢٨) ونترك لكم جزية كثيرة ونعطيكم عطايا
٢٩ (٢٩) والان انا اطلقكم واعفي جميع اليهود من الجزية وثمن الملح واترك لكم الاكاليل
٣٠ (٣٠) واثلاث الزرع والنصف من اثمار الاشجار المباح لي ان اخذها . فمنذ اليوم
اتركها لكم وفيما بعد لئلا يوخذ من ارض يهوذا ومن الثلاث المدن المزيدة لها من
٣١ السامرة والجليل من هذا اليوم والى طول الزمان (٣١) ولتكن اورشليم مقدسة
٣٢ ومعافة مع تخومها من الاعشار والجزية (٣٢) واترك سلطة القلعة التي في اورشليم واعطي
٣٣ لرئس الكهنة ان يجعل فيها الرجال الذين هو يختارهم ليحرسوها (٣٣) وكل نفس
من اليهود المسبية من ارض يهوذا في كل مملكتي اتركها حرةً مجاناً وجميعهم يعفون

٢٤ من الجزية حتى جزية مواشيهم (٢٤) وكل الاعياد والسبوت وروس الشهور وايام المواقيت وثلاثة ايام قبل العيد وثلاثة ايام بعد العيد فلتكن جميع هذه الايام حرية وغفرانًا لجميع اليهود الذين في كل مملكتي (٢٥) ولا يكن سلطان لاحد ان ٢٥ يعمل شيئًا ويبدع امرًا ضد احد منهم في كل حجة (٢٦) ويكتتب من اليهود في ٢٦ جيش الملك نحو ثلاثين الف رجلٍ وتعطي لهم عطايا كما يجب لجميع جيوش الملك (٢٧) ويولَّى منهم في محاصن الملك العظيمة ومن هولاء يتولون على امور ٢٧ المملكة التي تُعمَل بالامانة . ويقام منهم روساء ويسلكون في سننهم كما امر الملك في ارض يهوذا (٢٨) والثلاث المدن المزيدة لليهودية من بلدة السامرة تضاف الى ٢٨ اليهودية لتُحسَب انها تحت واحد فلا تطيع لسلطانٍ اخر سوى رئيس الكهنة (٢٩) ٢٩ وتلمايس وتخومها قد اعطيتها عطيةً للقديسين الذين في اورشليم لحاجة نفقة الاقداس (٤٠) وانا اعطي في كل سنة خمسة عشر الف مثقال من الفضة عن ٤٠ حسابات الملك المواضع المختصة بي (٤١) وكل ما بقي الذي لم يردهُ وكلاء الامور ٤١ في السنين السابقة منذ الان يعطونهُ لاجل اعمال البيت (٤٢) وعلى هذه خمسة الاف ٤٢ مثقال من الفضة التي في السنين السابقة كانوا ياخذونها من حسابات الاقداس في كل سنة وهذه تترك للكهنة الذين يكهنون بالخدمة (٤٣) وكل الذين يهربون ٤٣ الى الهيكل الذي في اورشليم وفي جميع حدودهِ من الملزومين من الملك وفي كل حجة فيطلقوا وكل ما هو لهم في مملكتي فليكن لهم حرًّا (٤٤) ولبناء او تجديد اعمال ٤٤ الاقداس تعطى النفقة من حساب الملك (٤٥) ولبناء اسوار اورشليم وتحصينها كما ٤٥ بحوط تعطى النفقة من حساب الملك ولاجل بناء الاسوار التي في اليهودية (٤٦) ٤٦ فلما سمع يوناثان والشعب هذه الاقاويل لم يصدقوها ولم يقبلوها لانهم ذكروا الشرور العظيمة التي فعلها في اسرائيل وضايقهم جدًّا (٤٧) فارتضوا باسكندر لانهُ ٤٧

٤٨ صار لهم رئيساً لكلام السلام وكانوا ينصرونهُ كل الايام (٤٨) وجمع اسكندر الملك
٤٩ جيوشاً عظيمة وعسكر على ديمتريوس (٤٩) وتحارب الملكان فهرب جيش ديمتريوس
٥٠ وطردهُ اسكندر وتقوى عليهم (٥٠) واشتد القتال جداً حتى اغربت الشمس
٥١ فسقط ديمتريوس في ذالك اليوم (٥١) ثم ارسل اسكندر الى تلماي ملك مصر رسلاً
٥٢ حسب هذه الكلام قائلاً (٥٢) بما اني رجعت الى ارض مملكتي وجلست على كرسي
٥٣ آبائي وملكت الرياسة وسحقت ديمتريوس وضبطت بلدتنا (٥٣) واثرت عليهِ
٥٤ حرباً وانكسر هو ومعسكرهُ بين ايدينا وجلسنا على كرسي مملكتهِ (٥٤) فلنجعل الان بيننا
مصاحبة واعطني ابنتك امراةً واكون صهرك واعطيك واياها عطايا مستوجبة
٥٥ لكما (٥٥) فاجاب تلماي الملك قائلاً: صالحٌ هو اليوم الذي رجعت بهِ الى ارض
٥٦ لباءيك وجلست على كرسي ملكهم (٥٦) والان اصنع لك ما كتبت فلاقني الى
٥٧ تلمايس لنرى بعضنا بعضاً واصاهرك كما قلت (٥٧) فخرج تلماي من مصر هو
٥٨ وكليوبطرة ابنتهُ واتى الى تلمايس في السنة الثانية والستين والماية (٥٨) ولاقاه اسكندر الملك
٥٩ فاعطاهُ كليوبطرة ابنتهُ وفعل عرسها في تلمايس كعادة الملوك بمجدٍ عظيم (٥٩) وكتب
اسكندر الملك ليوناثان ان يأتي لملاقاته (٦٠) فانطلق بمجد الى تلمايس والتقى هناك
٦١ الملكان واعطاهما فضة وذهباً ولاصدقايهما ايضاً وظفر بنعمة امامهما (٦١) واجتمع عليهِ
٦٢ رجالٌ مفسدون من اسرائيل رجالٌ اثمة مشتكين عليهِ فلم يصغ لهم الملك (٦٢) وامرهم
٦٣ الملك ان ينزعوا عن يوناثان ثيابهُ ويلبسوهُ ارجوانا ففعلوا هكذا (٦٣) واجلسهُ
الملك معهُ وقال لروسائهِ اخرجوا معهُ الى وسط المدينة ونادوا ان لا احد يشتكي
٦٤ عليهِ بامرٍ ولا احد ينكد عليهِ بكلمة (٦٤) وكان لما راى المشتكون مجده كما ينادى وانهُ
٦٥ لابسٌ ارجواناً فهربوا جميعاً (٦٥) فمجده الملك وكتبهُ في عدد اصحابهِ الاولين وجعلهُ قائداً
٦٦ وصاحب رياستهِ (٦٦) ثم رجع يوناثان الى اورشليم بسلام وسرور (٦٧) وفي السنة الخامسة

٦٨ والستين والماية جاء ديمتريوس بن ديمتريوس من اقريطش الى ارض آبائهِ (٦٨) وسمع
٦٩ ذلك اسكندر الملك وحزن حزنًا شديدًا فرجع الى انطاكية (٦٩) واقام ديمتريوس
افلونيوس قائدا الذي كان مسلطًا على كلا لسوريه وجمع جيشًا عظيمًا وعسكر في
٧٠ يمنيا وارسل الى يوناثان الكاهن الاعظم قائلا (٧٠) انك انت وحدك تقاومنا. اما انا صرت
٧١ للضحك والعار لاجلك. ولماذا انت تتسلط علينا في الجبال (٧١) فالان ان كنت
تتكل على قواتك فانزل الينا في البقعة ونقابل هناك بعضنا لان معي جيوش
٧٢ المدن (٧٢) واسأل واعلم من هو انا والباقون الذين يعينونا ويقولون . انهُ ليس
٧٣ لكم ثبات قدم امام وجهنا فان اباءك انهزموا مرتين في ارضهم (٧٣) والان لست
تقدر ان تحتمل فرسانًا وجيشًا مثل هذا في البقعة حيث ليس يوجد حجر ولا حصاة
٧٤ ولا مكان لتهربوا (٧٤) فلما سمع يوناثان كلام افلونيوس تحرك بنفسهِ واختار عشرة الاف
٧٥ رجل وخرج من اورشليم ولاقاهُ شمعون اخوهُ لمعونتهِ (٧٥) وعسكروا على يافا فمنعهم من
٧٦ الدخول اهل المدينة لان حراسة افلونيوس كانت في يافا فحاربوها (٧٦) فخاف اهل
٧٧ المدينة وفتحوا فملك يوناثان يافا (٧٧) فسمع ذلك افلونيوس فعسكر بثلاثة الاف
فارس وبجيش كثير وانطلق الى اشدود كانهُ مسافر. وللوقت خرج الى البقعة لانهُ
٧٨ كانت لهُ كثرة فرسان وكان موتمنا بها (٧٨) وسعى في اثرهِ يوناثان الى اشدود وتهيات
٨٠ الجيوش وراءهُ للحرب (٧٩) وترك افلونيوس الف فارس من خلفهم بالكمين (٨٠) ودرى
يوناثان ان الكمين خلفهُ فاحاطوا بعسكره والقوا السهام في الشعب من الصباح
٨١ حتى المساء (٨١) واما الشعب فكان واقفًا كما امرهم يوناثان فتعبت خيولهم (٨٢)
واخرج شمعون جيشهُ وحارب ضد الجيش لان الخيول قد اعيت فانكسروا بين
٨٣ يديهِ وهربوا (٨٣) والفرسان تبددوا في البقعة وهربوا الى اشدود ودخلوا الى بيت
٨٤ داغون الصنم لينجيهم (٨٤) فاحرق يوناثان اشدود والقرى التي حولها واخذ اسلابها .

٨٥ وهيكل داغون وجميع الذين هربوا اليهِ احرقهم بالنار (٨٥) وكان عدد الذين
٨٦ سقطوا بالسيف مع المحترقين بالنار نحو ثمانية الاف رجل (٨٦) ثم ارتحل من هناك
٨٧ يوناثان وعسكر على عسقلون . فخرج اهل القرية للقائهِ بكرامةٍ عظيمة (٨٧)
٨٨ ورجع يوناثان الى اورشليم مع اصحابهِ بغنائم كثيرة (٨٨) وكان لما سمع اسكندر الملك
٨٩ هذه الاقوال ازداد ايضا في تعظيم يوناثان (٨٩) وارسل اليهِ الكلابة الذهب كما
كان عادةً ان يعطوا لاقرباءِ الملوك . واعطاهُ عقرون وجميع حدودها مقتنى

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) ثم ان ملك مصر جمع جيوشاً كثيرة كالرمل الذي على ساحل البحر
وسفناً كثيرة . وكان يطلب ان يملك مملكة اسكندر بالمكر ويضيفها الى مملكتهِ
٢ (٢) فخرج الى سوريا باقوال السلام . وكانوا يفتحون لهُ اهل القرى ويلاقونهُ لان
٣ اسكندر الملك كان اوصاهم ان يلاقوهُ لانه حموهُ (٣) ولما كان تلماي يدخل
٤ القرى كان يجعل الجنود حراسةً في كل قرية (٤) واذ قرب من اشدود اروهُ هيكل
داغون محروقاً واشدود وحدودها خربة والاجساد مطروحة وروابي المقتولين
٥ في الحرب التي صنعوها عند الطريق (٥) وحدثوا الملك بجميع ما فعل يوناثان
٦ ليغضبوهُ عليهِ فسكت الملك (٦) ولاقى يوناثان الملك في يافا بكرامةٍ وتسالما
٧ ورقدا هناك (٧) ومضى يوناثان مع الملك الى النهر المسمَّى ايلفثروس ثم رجع الى
٨ اورشليم (٨) واما تلماي الملك فملك قرى الساحل الى سلوقيا التي على شط البحر
٩ وكان يفتكر على اسكندر افكاراً شريرة (٩) فارسل رسلاً الى ديمتريوس الملك قائلاً
١٠ هلمَّ لنضع بيننا عهداً واعطيك بنتي التي لاسكندر وتملك مملكة ابيك (١٠) لاني
١١ ندمت اذ اعطيتهُ بنتي لانهُ طلب ان يقتلني (١١) واغضبهُ لسبب انهُ كان اشتهى
١٢ مملكتهُ (١٢) فاخذ بنتهُ واعطاها لديمتريوس . فتغير وجه اسكندر واشتهرت

١٢ عدواتها (١٣) ودخل تلماي الى انطاكية ولبس اكليل اسيا فوضع اكليلين على
١٤ راسهِ اكليل اسيا واكليل مصر (١٤) اما اسكندر الملك فكان في تلك الايام
١٥ بقليقيا لان اهل البلدة كانوا يعصون (١٥) وسمع اسكندر وجآء عليهِ بالقتال.
١٦ فاخرج تلماي الجيش ولاقاهُ بيدٍ قوية وهزمهُ (١٦) فهرب اسكندر الى بلد العرب
١٧ ليلتجي هناك. واما تلماي الملك فتعظم (١٧) وقطع زبديال العربي راس اسكندر
١٨ وارسلهُ لتلماي (١٨) ومات تلماى الملك في اليوم الثالث والذين كانوا في محاصنهِ
١٩ أُهلكوا من اهل المحاصن (١٩) وملك ديمتريوس في السنة السابعة والستين والماية
٢٠ (٢٠) في تلك الايام جمع يوناثان الذين هم في اليهودية ليحاربوا القلعة التي باورشليم
٢١ وصنع ضدها منجنيقات للقتال كثيرة (٢١) وانطلق بعض من المبغضين شعبهم
٢٢ رجالٌ اثمة الى الملك واخبروهُ ان يوناثان محاصر القلعة (٢٢) ولما سمع غضب.
والوقت تجهز وجآء الى تلمايس وكتب الى يوناثان ان لايحاصر القلعة بل يلاقيهِ
٢٣ سريعاً الى تلمايس لمخاطبتها (٢٣) ولما سمع يوناثان امر ان تُحاصَر واختار من شيوخ
٢٤ اسرائيل ومن الكهنة واسلم نفسهُ للخطر (٢٤) واخذ فضةً وذهبًا وثيابًا وعطايا غيرها
٢٥ كثيرة وانطلق الى الملك الى تلمايس ووجد لديهِ نعمةً (٢٥) وكانوا يشتكون عليهِ
٢٦ بعض اشرار من شعبهِ (٢٦) وفعل لهُ الملك كما فعلوا لهُ الذين قبلهُ وعظمهُ قدام
٢٧ جميع اصدقائهِ (٢٧) واثبت لهُ رياسة الكهنوت وكل ما كان لهُ قبلاً من الكرامة
٢٨ وصيَّرهُ يتقدم على الاصدقآء الأُول (٢٨) وطلب يوناثان من الملك ان يترك
٢٩ اليهودية حرَّةً من الخراج والثلاثة المُدن والسامرة ووعده بثلثماية بدرة (٢٩) فسرَّ
٣٠ الملك بذلك وكتب ليوناثان رسائل على جميع هذه على هذا المنوال (٣٠) من
٣١ الملك ديمتريوس الى يوناثان اخينا ولامة اليهود السلام (٣١) ان صورة الرسالة التي
٣٢ كتبناها الى لسثانيس نسيبنا لاجلكم ارسلناها اليكم لتعلموا (٣٢) من ديمتريوس

٣٣ الملك الى لسثانيس ابينا السلام (٣٣) اننا قضينا لامة اليهود اصحابنا الحافظون
٣٤ حقوقنا ان نحسن اليهم لوداعتهم لنحونا (٣٤) فاعفينا لهم تخوم اليهودية والثلاث
المدن افيريما وليدا ورامة التي أُضيفت لليهودية من السامرة وجميع حدود هن لكل
الذابحين في اورشليم عوض الرسومات التي كان ياخذها قبلاً الملك منهم كل
٣٥ سنة من اثمار الارض وتفاحها (٣٥) والاخرى التي تحسب لنا من العشور والخراج
التي تخصنا وبُرك الملح والاكاليل التي كانوا ياتون بها الينا من الان جميعها نتركها
٣٦ لهم (٣٦) ولا يخالف شيء من هذه من الان والى كل زمان (٣٧) فالان اجتهدوا ان
٣٨ تصنعوا لهم صورةً من هذه وتعطى ليوناثان في الجبل المقدس في مكان جهير (٣٨)
وراى ديمتريوس الملك ان الارض سكتت قدامهُ ولا يقاومهُ شيء فاطلق كل
٣٩ جيشهِ كل واحدٍ الى مكانهِ خلا الجيوش الغريبة التي جمعها من جزائر الامم (٣٩)
واما تريفون فكان من اصحاب اسكندر قبلاً . وراى ان كل الجيش كان يدمدم
على ديمتريوس فذهب الى عملقوايل العربي الذي كان يربي انتيوخس بن
٤٠ اسكندر (٤٠) وكان يلحُّ عليهِ ليسلمهُ لهُ ليملك عوض ابيهِ واخبرهُ بجميع ما صنع
ديمتريوس والعداوة التي كانت جيوشهُ تعاديه اياها ومكث هناك اياماً كثيرة
٤١ (٤١) وارسل يوناثان الى ديمتريوس الملك ليخرج الذين كانوا في القلعة من
٤٢ اورشليم لانهم كانوا يحاربون اسرائيل (٤٢) وارسل ديمتريوس الى يوناثان قائلاً لست
افعل لك هذا فقط ولشعبك بل اكرمك وشعبك بمجدٍ اذا صادفت فرصةً
٤٣ (٤٣) فالان تحسن العمل اذا كنت ترسل لي رجالاً يحاربون معي فان كل جيشي
٤٤ انصرف (٤٤) فارسل اليهِ يوناثان ثلثة الاف رجلٍ شجاع لمعونتهِ الى انطاكية
٤٥ فاتوا الى الملك ففرح بمجيئهم (٤٥) واجتمع اهل المدينة داخل المدنماية وعشرين
٤٦ الف رجل وارتاوا ان يقتلوا الملك (٤٦) فهرب الملك الى الدار واهل المدينة اخذوا

٤٧ مسالك المدينة وبدأُوا يحاربون (٤٧) واستدعى الملك اليهود معونةً لنفسهِ فاجتمعوا
٤٨ اليهِ جميعهم وتفرقوا في المدينة • وقتلوا فيها ذلك اليوم ماية الف رجل (٤٨)
٤٩ واحرقوا المدينة بالنار واخذوا اسلاباً كثيرة في ذلك اليوم وخلصوا الملك (٤٩)
ورأى اهل المدينة ان اليهود ملكوا المدينة كما ارادوا فاندهشت عقولهم وصرخوا
٥٠ الى الملك بتضرعٍ قائلين (٥٠) اعطنا الامان ليكفَّ اليهود عن حربنا نحن والمدينة
٥١ (٥١) ورموا اسلحتهم وصنعوا صلحاً وتمجَّد اليهود امام الملك وامام جميع الذين
٥٢ في مملكتهِ ورجعوا الى اورشليم ومعهم اسلابٌ كثيرة (٥٢) وجلس الملك ديمتريوس
٥٣ على كرسي مملكتهِ وسكنت الارض بين يديهِ (٥٣) ثم انهُ كذب بجميع ما قال وابتعد
٥٤ عن يوناثان ولم يكافيهِ حسب احسانهِ اليهِ واحزنهُ جدًّا (٥٤) وبعد هذا رجع
٥٥ تريفون وانتيوخس معهُ صبياً فملك ولبس الاكليل (٥٥) واجتمع اليهِ كل الجيوش
٥٦ التى بددها ديمتريوس فحاربوهُ فهرب ورجع مدبراً (٥٦) واخذ تريفون الوحوش
٥٧ وضبط انطاكية (٥٧) وكتب انتيوخس الغلام الى يوناثان قائلاً * انني اقيم لك
٥٨ رياسة الكهنوت واسلطك على المدن الاربع فتكون من اصحاب الملك (٥٨)
وارسل اليهِ انية ذهبية للخدمة واعطاهُ سلطةً ان يشرب بانية الذهب ويتسربل
٥٩ بارجوان ويكون لهُ كلابة من ذهب (٥٩) وشمعون اخوهُ صيَّرهُ قائدًا من تخوم صور
٦٠ الى اقاصي مصر (٦٠) وخرج يوناثان وكان يطوف عبر النهر وفي المدن واجتمع اليهِ
٦١ كل جيش سورية معونةً لهُ وجاء الى عسقلون ولاقاهُ اهل المدينة بكرامةٍ (٦١)
ومضى من هناك الى غازا فاغلقوا اهلها الابواب فحاصرها واحرق ما حولها بالنار
٦٢ ونهبهُ (٦٢) فسال اهل غازا يوناثان فاعطاهم الامان واخذ اولاد ووساتهم رهنًا
٦٣ وارسلهم الى اورشليم وقطع البلاد حتى دمشق (٦٣) وسمع يوناثان ان روساء ديمتريوس
تعدوا على قادس التى في الجليل مع جيش كثير وكانوا يريدون ان يبعدوهُ عن

٦٥ امر المملكة (٦٤) فلاقاهم وترك شمعون اخاهُ في البلدة (٦٥) وعسكر شمعون على بيت
٦٦ صور وحاربها اياماً كثيرة وحاصرها (٦٦) وطلبوا منهُ الامان فاعطاهم واخرجهم
٦٧ من هنالك واخذ المدينة وجعل فيها الحراس (٦٧) ويوناثان وجيشهُ عسكروا على
٦٨ ماءِ جاناشر وادلجوا في الصبح الى بقعة ناصور (٦٨) واذا عسكر الغرباءِ لاقاهُ في البقعة
٦٩ راصدين لهُ في الكمين بالجبال · اما هو فلاقاهم مقابلاً لهم (٦٩) واما الكمين فقام
٧٠ من موضعهِ وتحاربوا فهرب اصحاب يوناثان جميعاً (٧٠) ولم يبقَ منهم سوى متاثيا
٧١ بن ابيشالوم ويهوذا بن كلفي رئس معسكر الجيوش (٧١) فطرح يوناثان ثيابهُ ووضع
٧٢ التراب على راسهِ وصلى (٧٢) ثم رجع اليهم للحرب فكسرهم وهربوا (٧٣) وراى ذلك
الهاربون من اصحابهِ فرجعوا اليهم وطردوا معهُ حتى الى قادس الى معسكرهم
٧٤ وعسكروا هناك (٧٤) وسقط من الغرباءِ في ذلك اليوم نحو ثلاثة الاف رجل
ثم رجع يوناثان الى اورشليم

الاصحاح الثاني عشر

١ (١) وراى يوناثان ان الزمان يعضدهُ فاختار رجالاً وارسلهم الى رومية ليثبت
٢ ويجدد المصاحبة معهم (٢) والى اهل اسبرطه والى موضع اخر ارسل رسائل حسب
٣ هذه (٣) فانطلقوا الى رومية ودخلوا الديوان وقالوا * ان يوناثان الكاهن الاعظم
٤ وشعب اليهود ارسلونا لنجدد المصاحبة والمعاهدة كما كان اولاً (٤) واعطوهم
٥ رسائلهم موضعاً موضعاً لكي يشيعوهم الى ارض يهوذا بسلام (٥) وهذه صورة الرسائل
٦ التي كتبها يوناثان الى اهل اسبرطه (٦) من يوناثان الكاهن الاعظم ومشيخة الشعب
٧ والكهنة وبقية محفل اليهود الى اهل اسبرطه اخوتنا السلام (٧) انهُ قد أُرسل
قديماً رسائل الى حونيا الكاهن العظيم من اريوس المتملك فيكم انكم اخوتنا كما
٨ في صورة الكتابة المذكورة بعد هذه (٨) وقَبِلَ حونيا الرجل المرسل بكرامةٍ وقبل

٩ الرسائل التي كانت تعلن عن المصاحبة والمعاهدة (٩) فنحن اذ كنا غير محتاجين
١٠ الى شيءٍ من هذه اذ كانت تعزية لنا الكتب المقدسة التي بين ايدينا (١٠) اخترنا
ان نرسل اليكم لتجديد اخويتنا ومعاهدتنا لكي لانصير غرباءَ منكم. فانهُ مضت
١١ ازمنة كثيرة منذ ارسلتم الينا (١١) فنحن في كل وقت بدون انقطاع في الاعياد
وفي بقية الايام المرتبة نذكركم في الذبائح التي نقدمها وفي الصلوات كما هو واجب
١٢ ولائق ان نذكر الاخوة (١٢) فنحن نفرح لمجدكم (١٣) قد احاطت بنا بلايا كثيرة
١٤ وقتالات كثيرة وحاربنا الملوك الذين حولنا (١٤) فلم نرد ان نزعجكم وابقية المعاهدين
١٥ واصحابنا في هذه المحاربات (١٥) من اجل انهُ لنا المعونة التي من السماءِ ناصرتنا
١٦ وتخاصنا من اعدائنا قد اذلت اعداءَنا (١٦) فاخترنا نومانيوس بن انتيوخس
وانتيباطرس بن ياصون وارسلناهما الى اهل رومية لنجدد معهم المعاهدة والمصاحبة
١٧ القديمة (١٧) واوصيناهما ان ينطلقا اليكم ايضا ويسلما عليكم ويعطياكم رسائلنا في
١٨ تجديد اخويتنا (١٨) فالان تحسنون بالعمل اذا اجبتمونا على هذه (١٩) وهذه صورة
٢٠ الرسايل التي ارسل بها الى حونيا (٢٠) من اريوس ملك اهل اسبرطه الى حونيا
٢١ الكاهن العظيم السلام (٢١) انهُ وُجِد في كتابة عن اهل اسبرطه واليهود انهم اخوة
٢٢ وانهم من جنس ابراهيم (٢٢) والان منذ ما عرفنا هذه فانكم تحسنون بالعمل اذا
٢٣ كتبتم الينا سلامكم (٢٣) ونحن نعيد اليكم الرسائل ان مواشيكم ومقتناكم هي لنا والتي
٢٤ لنا هي لكم* فاوصيناهما ان يخبراكم حسب هذه (٢٤) وسمع يوناثان ان روساءَ ديمتريوس
٢٥ قد رجعوا مع جيش كثير اكثر مما كان قبلاً ليحاربوهُ (٢٥) فخرج من اورشليم ولاقاهم
٢٦ في بلدة اماطيطا. لانهُ لم يرخص لهم ان يدخلوا بلدهُ (٢٦) وارسل جواسيس الى
٢٨ معسكرهم فرجعوا واخبروهُ انهم عارفون ان ياتوا عليهم في الليل (٢٧) فلما اغربت
الشمس امر يوناثان اصحابهُ ان يسهروا ويكونوا مستعدين بالسلاح للقتال طول

٢٨ الليل وجعل حراساً حول المعسكر (٢٨) وسمعت الاعداء ان يوناثان واصحابه
٢٩ مستعدون للقتال فخافوا وارتجفوا بقلبهم واشعلوا نيراناً في معسكرهم وانطلقوا (٢٩)
واما يوناثان والذين معهُ لم يعلموا ذلك حتى الصباح . لانهم كانوا ينظرون الانوار
٣٠ مشتعلة (٣٠) فتبعهم يوناثان خلفهم ولم يحصلهم . لانهم كانوا جازوا نهر اليفثيروس
٣١ (٣١) وارتد يوناثان على العرب المدعوين بني زبيد وضربهم واخذ اسلابهم (٣٢)
٣٢ ثم انه ركب واتى الى دمشق وجاز كل البلاد (٣٣) وخرج شمعون واجتاز حتى الى
٣٤ عسقلون والمحاصن القريبة وارتد الى يافا واخذها (٣٤) لانه سمع انهم يريدون ان
٣٥ يسلموا الحصن للذين من قبل ديمتريوس ووضع هناك حرساً لكي يحفظوها (٣٥)
ورجع يوناثان واخرج مشيخة الشعب وارتأى معهم ان يبتني محاصن في اليهودية
٣٦ (٣٦) ويرفع اسوار اورشليم ويجعل علواً عظيماً بين القلعة والمدينة لكي انها تكون
٣٧ منفردة بحيث لا يبتاعون ولا يبيعون (٣٧) واجتمعوا ليبتنوا المدينة وقرب البناء من
٣٨ سور المجرى الذي من ناحية الشرق فرمموا المكان المسمى خفناثا (٣٨) وشمعون ابتنى
٣٩ عديداً في سفالا وحصنها بالابواب والاقفال (٣٩) وطلب تريفون ان يملك اسيا
٤٠ ويلبس الاكليل ويمد يده على انتيوخس الملك (٤٠) وكان يخشى ان لا يتركه
يوناثان بل يحاربهُ فكان يطلب فرصة لياخذه ويقتلهُ . فقام وانطلق الى بيت
٤١ سان (٤١) فخرج يوناثان لملاقاته باربعين الف رجل مختارين للمقارعة واتى الى
٤٢ بيت سان (٤٢) وراى تريفون ان يوناثان جاء مع جيش كثير فخاف ان يلقي عليه
٤٣ الايدي (٤٣) فاستقبله باكرام واقامهُ لجميع اصحابه واعطاه عطايا وامر اصحابه
٤٤ وجيوشهُ ان يطيعوا اه كما لنفسه (٤٤) وقال ليوناثان . لماذا كلفت جميع هذا
٤٥ الشعب اذ لم يرتفع بيننا قتال (٤٥) فالان ارسلهم الى بيوتهم وانتخب لك رجالاً
قليلين ليكونوا معك وهلمَّ معي الى بتلمايس فاسلمها لك والمحاصن الاخرى وبقية

الوكلا على الامور ثم انصرف وانطلق فاني لاجل هذا اتيت (٤٦) فصدقهُ وفعل ٤٦
كما قال وارسل الجيوش فانطلقوا الى ارض يهوذا (٤٧) وابقى معه ثلاثة الاف ٤٧
رجل الذي ترك منهم الفين في الجليل واتى معه الفًا (٤٨) ولما دخل يوناثان الى تلمايس ٤٨
اغلقت اهل المدينة الابواب فمسكوهُ. وجميع الذين دخلوا معهُ قتلوهم بالسيف
(٤٩) ثم ارسل تريفون جيوشاً وفرسان الى الجليل الى البقعة العظيمة ليهلك جميع ٤٩
اصحاب يوناثان (٥٠) فدروا ان يوناثان قد أُخذ وهلك هو والذين معهُ فتحاضوا ٥٠
بعضاً لبعض وخرجوا مكتئبين ومستعدين للقتال (٥١) واذ راى المطاردون ٥١
ان الامر لهم عن النفس. فرجعوا (٥٢) وجاءوا جميعهم بسلام الى ارض يهوذا ٥٢
و بكوا على يوناثان وعلى الذين معهُ وخافوا جدًّا وناح جميع اسرائيل نوحا عظيما
(٥٣) وطلبت جميع الامم الذين حولهم ان يسحقوهم لانهم قالوا ان ليس لهم رجلاً ٥٣
رئيسا وناصرا فنحاربهم الان ونمحو من الناس ذكرهم

الاصحاح الثالث عشر

(١) وسمع شمعون ان تريفون جمع جيشاً عظيماً لياتي الى ارض يهوذا فيسحقها ١
(٢) وراى ان الشعب مرتعدًا وخايفا فصعد الى اورشليم وجمع الشعب (٣) وعزاهم ٢
وقال لهم انتم علمتم كم صنعنا انا واخوتي و بيت ابي للسنين وللاقداس والحروب
والضيقات التي رايناها (٤) فلاجل هذه هلكت اخوتي جميعا لسبب اسرائيل و بقيت ٤
انا وحدي (٥) والان حاشا لي ان اشفق على نفسي في كل زمن الضيقة فاني لست ٥
افضل من اخوتي (٦) فانتقم عن شعبي وعن الاقداس وعن نسائنا واولادنا لانهُ ٦
قد اجتمعت الامم باسرها ليسحقونا لاجل العداوة (٧) فاشتعل روح الشعب معاً ٧
عندما سمعوا هذه الاقوال (٨) واجابوا بصوت عظيم قائلين انت تكون قائدنا ٨
عوض يهوذا و يوناثان اخيك (٩) فقاتل قتالنا وكلما تقوله لنا فعلناه (١٠) فجمع ٩

١١ جميع الرجال المحاربين واسرع ان يتم اسوار اورشليم وحصنها كما يحوط(١١) وارسل يوناثان بن ابيشالوم ومعه جيشا كافيا الى يافا فطرد منها اولئك الذين كانوا فيها

١٢ وبقي هو هناك (١٢) وارتحل تريفون من تلمايس مع جيش كثير ليدخل الحارض

١٣ يهوذا ويهوذا معهُ محروسا (١٣) وشمعون تعسكر على ادوس قبال وجه البقعة(١٤) وعرف تريفون ان شمعون قام عوض يوناثان اخيه وانه مزمع ان يحاربهُ فارسل

١٥ اليه رسلاً قايلاً(١٥) انهُ لاجل الفضة التي كانت على اخيك يوناثان للملك لاجل

١٦ الامور التى كانت له فمسكناهُ (١٦) والان فارسل من الفضة ماية بدرة وابنيه

١٧ رهنا لئلا يهرب عنا اذا اطلقناه فنتركهُ (١٧) وعرف شمعون انه كان يكلمهُ بالمكر لكنه امران تعطى لهُ الفضة والصبيان ليلا يقبل لنفسه عداوة عظيمة

١٨ في شعب اسرائيل القائل (١٨) من اجل انه لم يرسل اليه الفضة والصبيين

١٩ فلهذا هلك(١٩) فارسل الصبيين والماية بدرة فكذب ولم يطلق يوناثان(٢٠) وبعد هذا جاء تريفون ليدخل الى البلدة ويسحقها فاحاط الطريق التي تلي ادور. وكان

٢١ شمعون وعسكره يقاتلوه الى حيثما كان يسير(٢١) والذين كانوا في القلعة ارسلوا

٢٢ الى تريفون رسلاً ليسرع المجيء اليهم عن طريق البرية ويرسل اليهم قوتا(٢٢) وهياء تريفون جميع فرسانه لياتي. وفي تلك الليلة كان ثلجا كثيراً جدًا فلم يات

٢٣ لسبب الثلج فانطلق واتى الى جلعاد(٢٣) ولما قرب من باسقامان قتل يوناثان وبنيه

٢٤ ودفن هناك(٢٤) ورجع تريفون وانطلق الحارضه(٢٥) وارسل شمعون واخذ عظام

٢٦ يوناثان اخيه ودفنها في مودين مدينة ابائه(٢٦) وبكوا عليه كل اسرائيل بكاء

٢٧ عظيما وناحوا عليه اياماً كثيرة(٢٧) وبنى شمعون على مدفن ابيه واخوته بناء

٢٨ رفيع المنظر بحجر مصقول من خلف ومن قدام(٢٨) ونصب عليها سبعة اهرام

٢٩ واحدا قبال الاخر لابيه ولامه ولاخوته الاربعة(٢٩) وصنع لهذه الات صناعية

واضعاً اعمدةً عظيمة وجعل على الاعمدة اسلحة اتذكارا ابديا وعند السلاح سفنا

٣٠ منقوشة لتُرى من جميع السايرين في البحر (٣٠) فهذا هو المدفن الذي صنعهُ في

٣١ مودين حتى الى هذا اليوم (٣١) اما تريفون اذ كان يسير بالمكر مع انطيوخس الملك

٣٢ الجديد قتلهُ (٣٢) وملك عوضه وجعل على راسه اكليل اسيا وصنع ضربة عظيمة

٣٣ على الارض (٣٣) وابتنى شمعون محاصن اليهودية وحصنها باسوار شامخة وحيطان

٣٤ عظيمة ومصارع واقفال وجعل القوت في المحاصن (٣٤) واختار شمعون رجالاً

وارسلهم الى ديمتريوس الملك ليصنع صفحاً للبلدة لان امور تريفون كانت جميعها

٣٥ خطفاً (٣٥) فارسل اليه ديمتريوس الملك حسب هذه الاقوال. واجابهُ وكتب

٣٦ لهُ رسالة هكذا (٣٦) من ديمتريوس الملك الى شمعون ورئيس الكهنة وخليل الملوك

٣٧ والى مشيخة وامة اليهود السلام (٣٧) اننا قبلنا الاكليل الذهبي والباينا التي ارسلتموها

ونحن مستعدون ان نصنع لكم سلاماً عظيما ونكتب الى ولاة الامور ان يتركوا لكم

٣٨ ما منحناهُ لكم (٣٨) وكل ما رسمناه لكم هو ثابت والمحاصن التي ابتنيتموها فلتبقى

٣٩ لكم (٣٩) ونترك لكم ايضا الجهالات والخطايا حتى هذا اليوم والاكليل الذي لي

عليكم وان كان شيئاً اخر تحت الخراج في اورشليم فلا يكون تحت الخراج الى ما

٤٠ بعد (٤٠) وان كان منكم قومٌ مستاهلين ان يكتبوا بين اصحابنا فليكتبوا وليكن

بيننا السلام

٤١ (٤١) في السنة السبعين والماية ارتفع نير الامم عن اسرائيل (٤٢) فبداء شعب

اسرائيل يكتب في الالواح والتواريخ العامية في السنة الاولى على عهد شمعون

٤٢ رئيس الكهنة العظيم وقائد ورئيس اليهود (٤٣) في تلك الايام تعسكر شمعون على

غزة واحاطها بالعساكر وصنع بروجاً خشبية للمنجنيق وقرب من المدينة وضرب

٤٤ قلعة واحدة فاخذها (٤٤) وبرزوا الذين كانوا داخل البرج الخشبي الى المدينة

٤٥ وصار اضطرابٌ عظيمٌ في المدينة (٤٥) فصعدوا اهل المدينة مع نسائهم واولادهم
٠ على السور ممزقين ثيابهم وصاحوا بصوتٍ عظيم طالبين من شمعون ان يعطيهم الامان
٤٦ (٤٦) وقالوا : لا تكافينا حسب سيئاتنا بل حسب رحمتك (٤٧) فتعطف شمعون
ولم يحاربهم بل اخرجهم من المدينة وطهَّر البيوت التي كانت فيها الاصنام
٤٨ وهكذا دخل اليها مسبحاً ومباركاً (٤٨) واخرج منها كل نجاسةٍ واسكن فيها اناساً
٤٩ يعملون بالشريعة وحصَّنها وصنع لنفسهِ فيها مسكناً (٤٩) واما الذين كانوا في
قلعة اورشليم مُنِعوا ان يخرجوا ويدخلوا في البلادة ويبتاعوا ويبيعوا فجاعوا
٥٠ جداً وهلك منهم كثيرين بالجوع (٥٠) فصاحوا الى شمعون ليأخذوا الامان
٥١ فاعطاهم واخرجهم من هناك وطهَّر القلعة من الرجاسات (٥١) ودخل اليها في
اليوم الثالث والعشرين من الشهر الثاني في السنة الواحدة والسبعين والماية
بتسبيح وسعف النخل وكينارات وصنوجٍ ونبل وترانيل ونشايد من اجل انهُ
٥٢ انسحق عدوٌ عظيم من اسرائيل (٥٢) ورسم ان يعيِّد هذا اليوم كل عام بفرح
٥٣ (٥٣) وحصَّن جبل الهيكل الذي من ناحية القلعة وسكن هناك هو واصحابه (٥٤)
وراى شمعون ان يوحنا ابنهُ رجلا جباراً فجعلهُ قائداً لجميع الجنود وسكن في غزارا

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) في السنة الثانية والسبعين والماية جمع ديمتريوس الملك جيشهُ وانطلق
٢ الى مادي ليكتسب لنفسهِ معونةً ليحارب تريفون (٢) فسمع ارساقس ملك فارس
ومادي ان ديمتريوس جاءَ الى تخومهِ فارسل واحداً من روسائهِ لياخذهُ حياً
٣ (٣) فانطلق وضرب عسكر ديمتريوس واخذهُ واتى بهِ الى ارساقس فجعلهُ في الحراسة
٤ (٤) وسكنت الارض جميع ايام شمعون وطلب الخير لشعبهِ وهم ارتضوا بحكمهِ
٥ ومجدهِ جميع الايام (٥) ومع كل مجدهِ اخذ يافا للمينا وصنع مدخلاً الى جزاير

البحر (٦) واوسع تخوم شعبهِ وملك البلد (٧) وجمع سبيًا كثيرًا وتسلط على غزارا ٦
وبيت صور والقلعة ونزع منها النجاسات ولم يكن من يقاومهُ (٨) وكان كل ٨
واحدٍ يفلح ارضهُ بالسلام والارض كانت تعطي غلاتها واشجار الصحارى اثمارها
(٩) الشيوخ كانوا يجلسون في الشوارع وكانوا جميعهم يتقاولون على الخيرات ٩
والشبان كانوا يلبسون الكرامات وحلل القتال (١٠) وكان يملي القرى من القوت ١٠
وجعلها لتكون انية محصن حتى شاع اسم مجدهُ الى اقاصي الارض (١١) صنع السلام ١١
على الارض ففرح اسرائيل فرحًا عظيمًا (١٢) وجلس كل واحدٍ تحت جفنتهِ وتحت شجرة ١٢
تينهِ ولم يكن من يخيفهم (١٣) ابطل على الارض محاربهم وملوكهم انسحقت في تلك الايام
(١٤) وايَّد جميع متواضعي شعبهِ وطلب الشريعة ونزع كل شرير وخبيث (١٥) ١٤
عظَّم القدسات واكثر انية الاقداس (١٦) وسُمع في رومية انهُ قد توفي يوناثان ١٦
حتى الى اهل اسبرطه فحزنوا جدًا (١٧) ولما سمعوا ان شمعون اخاهُ صار عظيم الكهنة ١٧
عوضهُ وانهُ متسلطًا على البلد والقرى التي فيها (١٨) فكتبوا اليهِ في الواحٍ من ١٨
نحاس ليجددوا المعاهدة والمصاحبة التي تعاهدوا بها مع يهوذا ويوناثان اخوتهِ
(١٩) وتُليت في اورشليم امام الجماعة (٢٠) وهذا نقل الرسائل التي ارسلوها اهل ١٩
اسبرطه . من روساء ومدن اهل اسبرطه الى شمعون الكاهن العظيم والمشيخة
والكهنة وبقية محفل اليهود الاخوة السلام (٢١) ان الرسل الذين قد أُرسلوا الى ٢١
شعبنا اخبرونا بمجدكم وكرامتكم وفرحنا عند قدومهم (٢٢) وكتبنا ما كانوا يقولونهُ ٢٢
في مجامع الشعب هكذا : ان نومينيوس بن انتيوخس وانتيباطرس بن ياصون
رسل اليهود جاءوا الينا مجددين المصاحبة بيننا (٢٣) وارتضى الشعب ان يقبل ٢٣
الرجال بكرامةٍ ويجعل صورة اقوالهم في كتب الشعب المنفردة ليكون ذكرًا
لشعب اهل اسبرطه ونقل هذه كتبناه الى شمعون الكاهن العظيم (٢٤) ثم بعد ٢٤

هذه ارسل شمعون نومنيوس الى رومية ومعهُ ترسًا من ذهب عظيمًا وزنهُ الف
٢٥ مناة ليثبت معهم المصاحبة (٢٥) فلما سمع اهل رومية هذه الاقوال قالوا اي فضل
٢٦ نكافي بهِ شمعون وبنيهِ (٢٦) فانهُ ثبت هو واخوتهِ وبيت آبائهِ وحاربوا اعداءَ
اسرائيل عنهم فرسموا لهُ الحرية وكتبوا في الواح من نحاس وجعلوها في عمودٍ في
٢٧ جبل صهيون (٢٧) وهذا نقل الكتابة: انهُ في اليوم الثامن عشر من شهر ايلول
في السنة الثانية والسبعين والماية وهي السنة الثالثة لعهد شمعون عظيم
٢٨ الكهنة في سارامبل (٢٨) في جماعة عظيمة من كهنة وشعب وروساءِ امةً ومشيخة
٢٩ البلد استجهرت هذه (٢٩) من اجل انهُ مرارًا صارت في البلد قتالات كثيرة
وشمعون بن متاثيا من بني ياريب واخوتهِ اسلموا انفسهم للخطر وقاوموا معاندي
٣٠ شعبهم لتثبت اقداسهم وشريعتهم ومجّدوا شعبهم مجدًا عظيمًا (٣٠) وجمع يوناثان
٣١ شعبهم وصار لهم كاهنًا عظيمًا واُحصي مع شعبهِ (٣١) واراد اعداؤهم ان يدوسوا
٣٢ ويسحقوا بلدهم ويمدّوا الايدي على اقداسهم (٣٢) حينئذٍ قام شمعون وحارب عن
شعبهِ وانفق فضةً كثيرة من اموالهِ وسلّح رجال القوة من شعبهِ واعطاهم الاجور
٣٣ (٣٣) وحصّن قرى اليهودية وبيت صور التي في قرى اليهودية حيث كان قبلاً
٣٤ سلاح المحاربين وجعل هناك حرسًا رجالاً يهود (٣٤) وحصّن يافا التي عند البحر
وغزارا التي في حدود اشدود حيث كانت الاعداءُ ساكنين من قبل واسكن
٣٥ اليهود هناك وجعل فيهم جميع ما كان واجبًا لتأديبهم (٣٥) وراى الشعب فعل
شمعون والمجد الذي كان يفكر ان يصنعهُ لشعبهِ فجعلوهُ قائدًا لهم ورئيس كهنة
من اجل انهُ فعل جميع هذه والاستقامة والامانة التي حفظها لشعبهِ وطلب بكل
٣٦ جهدهِ ان يعظم شعبهُ (٣٦) وفي ايامهِ افلح على يديهِ ان تنزع الامم من بلدهم
والذين كانوا في مدينة داود في اورشليم الذين صنعوا لانفسهم قلعةً وكانوا

يخرجون منها ويجسون حول الاقداس وكانوا يفعلون جرحاً عظيماً في العفاف
(٣٧) واسكن فيها رجالاً يهود وحصنها لحفظ البلد والمدينة ورفع اسوار اورشليم ٣٧
(٣٨) وديمتريوس الملك جعل لهُ رياسة الكهنوت حسب هذه (٣٩) وجعلهُ من ٣٨
اصحابهِ ومجدهُ مجداً عظيماً (٤٠) لانهُ سمع ان اليهود مسميين من قِبَل الرومانيين ٤٠
باخلاءٍ واصحاب واخوة وانهم قبلوا رسل شمعون بكرامةٍ (٤١) وان اليهود والكهنة ٤١
ارتضوا ان يكون لهم شمعون والياً ورئيس كهنةٍ الى الابد حتى يقوم نبياً امينا
(٤٢) وان يكون عليهم قائداً وان يهتم لاجل الاقداس وان يوليَ ولاةً على اعمالهم ٤٢
وعلى البلاد وعلى السلاح وعلى المحاصن (٤٣) ويكون لهُ الاهتمام لاجل الاقداس ٤٣
وان يسمع لهُ من جميعهم وان تكتب باسمهِ جميعا المرسومات في البلد وان يتوشح
بارجوان ويلبس الذهب (٤٤) ولا يباح لاحدٍ من الشعب ومن الكهنة ان ينقض ٤٤
شيئاً من هذه ويخالف المقولات منهُ او يجمع جماعة في البلد بغير امره وان
يتسربل بارجوان ويستعمل كلبةً ذهبية (٤٥) وان يفعل خلاف هذه او ينقض ٤٥
شيئاً منها يكون مجرماً (٤٦) وارتضى جميع الشعب ان يجعلوا شمعون ويفعلوا حسب ٤٦
هذه الاقوال (٤٧) فقبل شمعون وارتضى ان يخدم رياسة الكهنوت ويكون قائداً ٤٧
ورئيسا الشعب وكهنة اليهود ويتولى عليهم جميعا (٤٨) وقالوا ان توضع هذه الكتابة ٤٨
في الواحٍ نحاسية ويعلقونها في حيطان الاقداس في موضعٍ شهير (٤٩) ويوضعوا ٤٩
نقلها في خزنة الفضة ليكون لشمعون وبنيهِ

الاصحاح الخامس عشر

(١) وارسل انتيوخس بن ديمتريوس الملك رسائل من جزر البحر الى شمعون ١
الكاهن ورئيس شعب اليهود ولكل الشعب (٢) وكانت حاوية هذه الطريقة ٢
من الملك انتيوخس الى شمعون الكاهن العظيم ورئيس الشعب والشعب

اليهود السلام من اجل ان اناسًا فاسدين قد ملكوا مملكة اباءنا فانني اريد ان اخلّص المملكة لكي اردها كما كانت من قبل . فاخترت جيشا كثيرًا واصطنعت ٤ سفنًا حربية (٤) فاريد ان اسير بالبلد لانتقم من الذين افسدوا في بلدنا والذين ٥ اخربوا قرى كثيرة في المملكة (٥) فالان اثبت لك جميع النذورات التي تركوها ٦ لك الملوك الذين قبلي وكل العطايا الاخر التي تركوها لك (٦) واذن لك ان تصنع ضرب الدراهم المختصة بك في بلدك . واورشليم والاقداس تكون حرةً ٧ وجميع الاسلحة التي صنعت والمحاصن التي ابتنيتها وتملكها فلتبقى لك (٧) وكل دين الملك وما ينسب الى الملك منذ الان والى كل الزمان فهو متروك لك ٨ (٨) واذا اقمنا مملكتنا فنمجدك وشعبك والهيكل بمجدٍ عظم (٩) حتى يشاع مجدكم في الارض كلها

١٠ (١٠) في السنة الرابعة والسبعين والماية خرج انتيوخس الى ارض اباثهِ واجتمع ١١ اليهِ جميع الجيوش حتى كانوا قليلون المتبقون مع تريفون (١١) فطردهُ انتيوخس ١٢ الملك فاتى هاربًا الى ذورا التي على البحر (١٢) فانهُ قد علم ان البلايا اجتمعت ١٣ عليه وتركتهُ الجيوش (١٣) وتعسكر انتيوخس على دورا ومعهُ ماية وعشرين الف ١٤ رجل مقاتلة وثمانية الاف فارس (١٤) واحاط بالقرية وتقدمت السفن من البحر وكان يضايق المدينة من البر ومن البحر ولم يترك احدًا ان يدخل او يخرج ١٥ (١٥) واتى نومانيوس واصحابهُ من رومية معهم رسائل الى الملوك والبلدان التي كانت ١٦ مكتوبة هكذا (١٦) من لوقيوس مشير الرومانيين الى تلماي الملك السلام ١٧ (١٧) ان رسل اليهود اتوا الينا اصحابًا لنا واصدقاء مجددين المعاهدة القديمة والمصاحبة ١٨ مرسلين من عند شمعون رئيس الكهنة وشعب اليهود (١٨) واتوا ايضًا بترس من ١٩ ذهب ذو خمسة الاف مناة (١٩) فحسن لدينا ان نكتب الى الملوك والبلدان لكي

لا يطلبوهم بشر ولا يحاربوهم ولا قراهم ولا بلدتهم ولا يعاونوا محاربيهم (٢٠) فبان لنا ان ٢٠
نقبل الترس منهم (٢١) وان كان هرب بعضاً من الفاسدين من بلدهم اليكم فاسلموهم ٢١
لشمعون رئيس الكهنة لينتقم منهم حسب شريعتهم (٢٢) وهذه عينها كتبها الى ديمتريوس ٢٢
الملك والى اطالس والى ارياراطس والى ارساقس (٢٣) والى جميع البلدان والى لامساقس ٢٣
والى اهل اسبرطه والى دالوس والى موناديس والى سيقون والى قاريا والى ساموس
والى بمفيليا والى ليكيا والى اليقرناس والى قو والى صيدان والى اركادون والى رودس
والى فاساليدا والى غرطونا والى اغيدا والى قبرس وقيرا (٢٤) وصورة هذه كتبوها ٢٤
الى شمعون رئيس الكهنة (٢٥) اما انتيوخس الملك تعسكر على دورا ثانيةً وكان يمد ٢٥
عليها الايدي دايماً ويصنع مجانق وحاصر ترفيون لكي لايدخل ولايخرج (٢٦) وارسل ٢٦
اليه شمعون الفي رجل مختار معونة له وفضةً وذهباً وانية كثيرة (٢٧) فلم يرد ان ٢٧
يقبلها بل نقض جميع ما قد كان عاهده به قبلاً وابتعد عنهُ (٢٨) وارسل اليه ٢٨
اثينوفيوس احد اصدقائهِ ليخاطبهُ قائلاً انكم قد ملكتم يافا وغازارا والقلعة التي
باورشليم قرى مملكتي (٢٩) واخربتم تخومها وصنعتم جرحاً عظيماً في الارض وتسلطتم ٢٩
على اماكن كثيرة في مملكتي (٣٠) فالان سلموا المدن التي اخذتموها وجزية ٣٠
الاماكن التي تسلطتم عليها خارج تخوم اليهودية (٣١) والاَّ اعطوا بدلاً عنها ٣١
خمساية بدرة من الفضة وبدل الخراب الذي اخربتم وجزية المدن خمساية بدرة
اخرى والافناني نحاربكم (٣٢) واتى اثينوفيوس صديق الملك الى اورشليم وراى مجد ٣٢
شمعون وبهايه بالذهب والفضة والزينة الوافرة فانذهل واخبرهُ بكلام الملك
(٣٣) فاجاب شمعون وقال له اننا لم ناخذ ارض غيرنا ولامسكنا اموال غيرنا بل ٣٣
ميراث ابائنا الذي في وقت ما ملكتهُ اعداونا ظلماً (٣٤) فنحن ان حان لنا الوقت ٣٤
فنخلص ميراث ابائنا (٣٥) واما ما تطلبهُ عن يافا وغازارا فان سكانها كانوا يصنعون ٣٥

ضربة عظيمة في الشعب حتى وعلى بلدنا فعنها نعطي ماية بدرة فلم يجبهُ اثينوفيوس
٣٦ بكلمة (٣٦) ورجع بسخط الى الملك فاخبره بهذا الكلام وبمجد شمعون وبكلما راى
٣٧ فغضب الملك غضباً شديدًا (٣٧) اما تريفون نزل في سفينة وهرب الى ارثوسيادا
٣٨ (٣٨) وجعل الملك قندابيوس قائدًا في الساحل واعطاهُ جيوشاً فرسان ومشاة
٣٩ (٣٩) واوصاهُ ان يعسكر قبال وجه اليهودية وامرهُ ان يبني قدرون ويحصن المدن
٤٠ وان يحارب الشعب . واما الملك كان يسير في طلب تريفون (٤٠) وبلغ قندابيوس
٤١ الى يمنيا وبدا يحرش الشعب ويطا اليهودية ويسبي ويقتل الشعب (٤١) وابتنى قدرون
وجعل هناك فرسان وجيشاً ليخرجوا ويتمشوا بطرق اليهودية كما اوصاه الملك

الاصحاح السادس عشر

١ (١) وصعد يوحنا من غزارا واخبر شمعون اباهُ بكلما فعل قندابيوس (٢) فدعا
شمعون ابنيهِ الاكبرين يهوذا ويوحنا وقال لهما . اني انا واخوتي وبيت ابي حاربنا
اعداء اسرائيل منذ صبائنا حتى اليوم ونجح بايدينا ان نخلص اسرائيل امرارًا
٣ (٣) فالان قد شخت وانتم ذووا الباقة في السن لتكونوا عوضا عني وعن اخي فاخرجوا
٤ وحاربوا عن شعبنا والنصر الذي من السماء فليكن معكم (٤) واختار من البلد
عشرين الف رجل محاربين وفرسان وارتحلوا على قندابيوس ورقدوا في مودين
٥ (٥) وقاموا باكرًا وبينما كانوا يسيرون الى البقعة واذ بجيش عظيم مشاةً وفرسان
٦ مقبلين للقائهم وكان نهرًا فاصلاً بينهم (٦) وتعسكر هو وشعبهُ قبال وجوههم .
وراى ان الشعب خائفًا من معبر النهر فعبر هو اولاً فراوهُ الرجال وعبروا خلفهُ
٧ (٧) وفرّق الشعب والفرسان في وسط المشاة . اما فرسان الاعداء كانت كثيرة
٨ جدًا (٨) وهتفوا بالابواق الشريفة فانقلب هاربًا قندابيوس ومعسكرهِ وسقط منهم
٩ جرحى كثيرة والباقون هربوا الى الحصن (٩) حينئذٍ جرِح يهوذا اخو يوحنا اما

يوحنا طردهم حتى انتهى الى قدرون التي ابتناها (١٠) وهربوا حتى الى البروج التي كانت في صحارى اشدود فاحرقها بالنار وسقط منهم الفي رجل ورجع الى اليهودية بسلام (١١) وتلماي بن ابوبس جعل قائدًا في بقعة اريحا وحصل على فضة وذهب كثير (١٢) فانهُ كان صهرًا للكاهن الاعظم (١٣) فارتفع قلبهُ وكان يرتأي ان يضبط البلد وكان يفكر بالمكر على شمعون وبنيهِ لينتزعهم (١٤) اما شمعون كان يطوف في القرى التي في بلد اليهودية مهتمًا في نجاحها فنزل الى اريحا هو ومتاثيا ويهوذا ابنهُ في السنة السابعة والسبعين والماية في الشهر الحادي عشر وهو شهر سابات (١٥) فقبلهم بالمكر ابن ابوبس في الحُصَين الذي ابتناهُ وصنع لهم وليمة عظيمة واخفى هناك رجالاً (١٦) واذ سكر شمعون وبنيهِ قام تلماي مع اصحابهِ واخذوا اسلحتهم ودخلوا على شمعون في الوليمة وقتلوهُ وابنيهِ وبعضًا من غلمانهِ (١٧) وفعل مكرًا عظيمًا وجازى شرورًا عوض الخيرات (١٨) وكتب هذه تلماي وارسلها الى الملك ليرسل لهُ جيشًا لمعونتهِ فيسلمهُ بلدهم والقرى (١٩) وارسل اخرين الى غزارا لياخذوا يوحنا وارسل رسائل الى روساء الالوف ليأتوا فيعطيهم فضة وذهبًا وعطايا (٢٠) وارسل اخرين لياخذوا اورشليم وجبل الهيكل (٢١) وسبق رجلٌ ما واخبر يوحنا في غزارا انهُ هلك اباهُ واخوتهُ وانهُ ارسل ليقتلك ايضًا (٢٢) فلما سمع انذهل جدًا وامسك الرجال الذين جاؤُا ليهلكوهُ وقتلهم لانهُ درى انهم يطلبونهُ ليهلكوهُ (٢٣) وباقي كلام يوحنا وحروبهُ والفضائل الجميلة التي عمل بها شجاعة وبناء الاسوار التي ابتناها والاعمال التي عملها (٢٤) ها قد كُتِبَت في سفر ايام كهنوتهِ منذ صار رئيس الكهنة بعد ابيهِ

(١١ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٩ ٢٠ ٢٢ ٢٣ ٢٤)

✵ انتهى سفر المكابيين الاول ✵

سفر
المكابيين الثاني

الاصحاح الاوَّل

١ (١) الاخوة اليهود الذين في مصر يسلّم عليهم الاخوة اليهود الذين في
٢ اورشليم والذين في بلد اليهودية سلامٌ صالح (٢) فليحسن اليكم الله ويذكر ميثاقهُ
٣ الذي عاهد بهِ ابرهيم واسحق ويعقوب عبيدهُ الامناءَ (٣) ويعطيكم جميعكم قلبًا
٤ لتعبدوهُ وتصنعوا مشيئتهُ بقلب عظيم ونية مريدة (٤) ويفتح قلبكم في شريعتهِ وفي
٥ اوامرهِ ويصنع السلام (٥) ويستجيب طلباتكم ويصالحكم ولا يخذلكم في الزمن
٦ الشرير (٦) والان نحن هنا مصلّين عليكم (٧) انهُ على عهد تملك ديمتريوس في
السنة التاسعة والستين والماية نحن اليهود كتبنا اليكم في البلا وفي المصيبة التي
اصابتنا في هذه السنين منذ نأى ياصون والذين معهُ عن الارض المقدسة وعن
٨ الملك (٨) واحرقوا الباب وسفكوا دمًا زكيًا وتضرَّعنا الى الرب فاستجاب لنا
٩ وقرّبنا ذبيحة وسميذًا وانرنا المصابيح وقدَّمنا الخبز (٩) والان عيّدوا ايام عيد المظال
١٠ في شهر كسلو (١٠) في السنة الثامنة والثمانين والماية من الذين في اورشليم ومن
الذين في اليهودية ومن العظماء ويهوذا الى ارسطوبولس معلّم تلماي الملك الذي
١١ هو من جنس الكهنة الممسوحين والى اليهود الذين في مصر السلام والعافية (١١) بما
اننا تخلّصنا من اخطارٍ عظيمة بمشيئة الله فنشكرهُ شكرًا عظيمًا لاننا حاربنا ملكًا مثل
١٢ هذا (١٢) فانهُ كان يهيّج المحاربين فى المدينة المقدسة (١٣) واذا كان هو القائد في الفارس
١٤ ومعهُ جيشًا لا يحصى سقط في مسجد نانيا مخدوعًا بمشورة كهنة نانيا (١٤) فان
انطيوخس واصحابهُ الذين معهُ حينما جاءَ الى الموضع ليسكن فيها ويأخذ فضة

١٥ كثيرة باسم مهر (١٥) ولما قدَّموا الفضة كهنة نانيا ودخل هو مع قليلين الى فسحة
١٦ المسجد فاغلقوا الهيكل (١٦) واذ دخل انطيوخس فتحوا باب الهيكل الخفية ووضعوا
حجارة ورجموا القائد واصحابهُ وجعلوهم عضواً عضواً وقطعوا رؤوسهم وطرحوهم
١٧ خارجاً (١٧) فتبارك الله الهنا في الجميع الذي اسلم المنافقين (١٨) فينبغي لنا ان نعيِّد
في اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو عيد تطهير الهيكل ورأينا واجباً ان
نخبركم لتعيدوا انتم ايضاً عيد المظال ويوم النار التي نزلت حينما قرَّب نحميا
١٩ الذبائح بعد ما ابتنى الهيكل والمذبح (١٩) فانهُ حينما سبيت اباونا الى فارس فالكهنة
الاتقياءُ الذين كانوا وقتئذٍ اخذوا النار من المذبح سرًّا واخفوها داخل وادٍ ما
٢٠ في بيرٍ عميق ناشف وحفظوها فيهِ ليكون المكان مجهولاً للجميع (٢٠) ولما
مضت سنين كثيرة عند ماشاءَ الله أُرسل نحميا من ملك فارس فارسل اولاد اولاد
٢١ الكهنة الذين اخفوا النار ليفتشوا عليها (٢١) فكما قصوهُ علينا انهم لم يجدوا ناراً ابل
ماءً خثرًا فامرهم ان يستسقوهُ وياتوهُ بهِ وامر نحميا الكهنة ان ينضحوا الماءَ على
٢٢ الذبائح والحطب الموضوعة عليهِ (٢٢) فلما صار هذا وحضر الزمان الذي فيهِ
اضآت الشمس التي كانت في السحاب قبلاً فاشتعلت نارٌ عظيمة حتى يتعجبوا
٢٣ الجميع (٢٣) وكانوا يصلُّون جميع الكهنة حينما كانت تكمل الذبيحة فيبدا يوناثان
٢٤ ويجيب الباقون (٢٤) وصلوة نحميا كانت على هذا النوع: ايها الرب الاله خالق
٢٥ الجميع . المخوف . القوي . العادل . الرحوم . (٢٥) الذي وحدهُ ملكٌ وبارٌّ الذي
وحدهُ رازق . الذي وحدهُ عادل وضابط الكل وازلي . الذي تخلص اسرائيل
٢٦ من كل شرٍ يامن صنعت الآباءَ المختارين وقدستهم . (٢٦) اقبل ذبيحةً عن جميع
٢٧ شعبك اسرائيل واحفظ قسمتك وقدِّسها (٢٧) اجمع تبددنا خلص المستعبَدين
٢٨ للامم وانظر الى المهانين والمرذولين لتعلم الامم انك انت الهنا (٢٨) عذِّب الظالمين

٢٩ والشاتمين بالتكبر (٢٩) اجعل شعبك في موضعك المقدس كما قال موسى (٣٠) واما
٣١ الكهنة كانوا يرتلون التسابيح (٣١) واذ فنيت الذبيحة امر نحميا ان يسكبوا بقية الماء
٣٢ على الحجارة الكبرى (٣٢) ولما فعلوا ذلك اشتعل منها لهيب نار ولكن النور الذي
٣٣ اشرق من المذبح اكله (٣٣) ولما شاع خبر الامر واخبروا ملك فارس ان الموضع
الذي اخفوا فيه النار الكهنة المشتتون ظهر فيه ماء ومنه طهر نحميا واصحابه
٣٤ الذبائح (٣٤) فتفكر الملك وفحص وصنع هيكلاً ليختبر ما كان (٣٥) ولما اختبر الامر منح
٣٦ الكهنة اموالاً كثيرة وعطايا وهدايا وكان ياخذ بيده ويهب (٣٦) فدعى نحميا اسم
هذا المكان نفثار الذي تاويله التطهير. وعند كثير يقال له نفثاي

الاصحاح الثاني

١ (١) ويوجد في اساطير ارميا النبي انه امر اولئك الذين كانوا متفرقين ان ياخذوا النار
٢ كما ذكر (٢) وكما اوصى النبي المتفرقين معطيًا لهم الشريعة لئلا ينسوا اوامر الرب
٣ ولئلا يضلوا بافكارهم حينما يرون الاصنام الذهبية والفضية وزينتها (٣) وكان
٤ يقول اقوال اخرى مثل هذه ويعظهم الا ينزعوا الشريعة عن قلوبهم (٤) وكان
في تلك الكتابة كيف امر النبي بوحي ان يحمل معه الخيمة والتابوت حتى خرج
٥ الى الجبل الذي صعد اليه موسى ورأى ميراث الله (٥) واذ اتى ارميا الى هناك وجد
٦ موضع مغارة فادخل اليها الخيمة والتابوت ومذبح البخور ثم سد الباب (٦) وتقدم معًا
٧ بعض التابعين ليفحصوا عن الموضع ولم يقدروا ان يجدوه (٧) فلما درى ارميا
وبخهم قائلاً ان الموضع يكون مجهولاً حتى يجمع الله جماعة الشعب ويصنع
٨ اشفاقًا (٨) وحينئذ يظهر الرب هذه ويظهر مجد الرب والسحابة كما كان يظهر
٩ لموسى وكما استحق سليمان ان يتقدس المكان تقديسًا عظيمًا (٩) فانه كان يستعمل الحكمة
١٠ بعظمة وكانه ذو حكمة قرب ذبيحة التجديد واكمال الهيكل (١٠) وكما كان موسى يصلي

الى الرب ونزلت نارٌ من السمآء واحرقت الذبايح هكذا ايضاً كان يصلي سليمان ونزلت نارٌ من السماء واكلت الوقود (١١) وقال موسى انهُ لكي لايؤكل ما كان بدل الخطية فاحترق (١٢) كذلك سليمان ايضاً عيَّدا التجديد ثمانية ايام (١٣) وكانت تقصُّ في كتابات ونسخ نحميا هذه ايضاً وكما انهُ صنع خزانة الكتب وجمع من النواحي كتباً واسفار الانبياء واقوال داود ورسائل الملوك في العطايا (١٤) كذلك يهوذا ايضاً جمع كل الاشياء التي تلفت بالقتال الذي اصابنا وهي عندنا (١٥) فان كنتم تحتاجون هذه فارسلوا من ياتي اليكم بها (١٦) فاننا حينما ازمعنا ان نعيد التطهير كتبنا اليكم فانكم تفعلون حسناً ان عيَّدتم هذه الايام (١٧) اما الله الذي خلص كل شعبه وردَّ ميراثهُ الجميع المملكة والكهنة والتقديس كما وعد في الشريعة (١٨) فنرجوهُ ان يرحمنا سريعاً ويجمعنا من تحت السمآء الى الموضع المقدس فانهُ خلَّصنا من شرور عظيمة وطهرَّ المكان (١٩) اما ما في يهوذا المكابي واخوتهُ وفي تطهير الهيكل العظيم وفي تجديد المذبح (٢٠) بل ايضاً في القتالات التي تُنسب الى انطيوخس الشريف وافباطور ابنهُ (٢١) وما في الوحي الذي صار من السمآء الى اولئك الذين عملوا بالشجاعة عن اليهود حتى انهم يغنموا جميع البلد مع انهم قليلون ويهزموا الكثرة البربرية (٢٢) ويستردُّوا الهيكل الشهير في كل المسكونة ويحرروا المدينة ويقوّموا الشرايع التي كادت تُمحَى فليتحنن عليهم الرب بكل وداعة (٢٣) ثم الاشيا التي اشتمل عليها ياصون القيراني بخمسة اسفار اجتهدنا ان نقتصرها بسفر واحد (٢٤) فاننا نرتأي كثرة الاسفار والعسر الكائن للمريدين ان يشرعوا في قصص التاريخ لكثرة الاشيآء (٢٥) فاجتهدنا ان نكون تَنعُّم النفس لمن يريد قرأتها وللراغبين في الدراسة ان يقدروا على الحفظ بيسرٍ وكل من يقرأ يستفيد منفعة (٢٦) فنحن الذين قبلنا هذا الامر لنقتصرهُ حُملنا انفسنا تعباً ليس بقليل بل امراً مملوءًا سهراً وعرقاً (٢٧) كمثل الذين يهيئون الوليمة ويطلبون

٢٨ ان يطيعوا لارادة غيرهم لاجل مرضاة كثيرين) فنحن نحمل مرتضيين التعب (٢٨) ونبيح
٢٩ التدقيق لكل واحد من المحدثين ونحن كما ذكرنا نجتهد بايجاز الكلام (٢٩) فانهُ كما ينبغي
المهندس ان يهتم فيما يكون ضرورياً لجميع بناء البيت الجديد فاما الذي يهتم بالتصوير
٣٠ لهُ ان يطلب ما يكن واجباً للزينة هكذا ينبغي ان يُحسب فينا (٣٠) لان جميع المفهوم
وترتيب الكلام والفحص عن جميع الاقسام قسماً قسماً باجتهاد فهو يجب لمحدث التاريخ
٣١ (٣١) ولكن تبع ايجاز الكلام واجتناب طول الاشيا فينبغي للمقتصر (٣٢) فمن ههنا
نبدأ القصة فيكفي ما قلنا فيما ينبغي لافتتاح الكلام فان اطالة الكلام نكون جهالةً
ثم يوجز الكلام في القصة بعينها

الاصحاح الثالث

١ (١) انه اذ كانت تُسكَن المدينة بكل سلامٍ وتحفظ الشرايع حفظاً حسناً لتقوى
٢ حونيا رئيس الكهنة ولبغضه الشر (٢) فكان من ذلك ان الملوك صارت تكرِّم الموضع
٣ ويتحفوا الهيكل بعطايا كثيرة (٣) حتى ان سيلفكس ملك اسيا كان ينفق من
٤ الواردات لهُ جميع النفقات التي تنبغي لخدمة الذبايح (٤) واما شمعون من سبط
٥ بنيامين الذي صار وكيل الهيكل لاجل أمارة سوق المعاملة في المدينة (٥) لكنهُ
اذ لم يقدر ان يغلب حونيا جاء الى افلونيوس بن طرسيا الذي كان في ذلك
٦ الزمان قائد كلا سورية وفينيقية (٦) واخبرهُ ان المخزن باورشليم مملوًّا فضةً لاتحصى
والاموال العامية هي وافرة جدًّا ولم تقدم لحساب الذبايح فممكن ان تصير جميعها تحت
٧ سلطان الملك (٧) فلما اخبر افلونيوس للملك عن ظهور الاموال المخبر بها فاستدعى
٨ هيلودورس الوكيل على اموره وارسلهُ مع اوامر لنقل الاموال المذكورة (٨) وللوقت
انطلق هيلودورس كانهُ يطوف في كلا سورية وفينيقية القرى ولكن هو كان منطلقاً
٩ ليتمم قصد الملك (٩) واذ اتى الى اورشليم قبلهُ في المدينة رئيس الكهنة ببشاشةٍ فقص

عليهِ دليل الاموال المظهرة وما كان سبب حضورهُ وكان يستفهم هل كان الامر
١٠ كذلك (١٠) فاراهُ رئيس الكهنة انها ودائع للارامل والايتام (١١) وبعضاً منها هي لهرقان
بن طوبيا رجل شريف جدًّا في الاشياء وليس كما افترى شمعون المنافق والاموال
١٢ جميعها اربعماية بدرة من الفضة ومائتين بدرة من الذهب (١٢) انهُ غير ممكن ان يظلموا
١٣ الذين يؤمنون بقداسة الموضع وكرامة الهيكل المشرَّف في كل العالم البتة (١٣) واما
هيلودورس لاجل الاوامر الملوكية التي كانت معهُ كان يقول دائمًا انه على
١٤ كل حال ينبغي ان يُوتى بها الى الملك (١٤) فرسم يومًا ليدخل ويامر بهذه وكان في
١٥ المدينة اضطراب غير يسير (١٥) اما الكهنة انطرحوا بحلل الكهنوت امام المذبح
وكانوا يدعون من السماء الذي جعل الشريعة فيما هو للودايع لحفظها سالمة
١٦ للمستودعين (١٦) وكان من ينظر الى وجه الكاهن الاعظم ينجرح بنفسه لان وجهه
١٧ ولونه المغير كانا يدلان على الم النفس الداخلي (١٧) فانهُ كان ظاهرًا على الرجل
١٨ حزن وقشعريرة في جسدهِ التي بها كان يتبين للناظرين الجرح القلبي (١٨) واخرون
كانوا يجتمعون اجواقًا من البيوت مبتهلين جهرةً بتضرُّع ان لا يصير الموضع
١٩ حقارةً (١٩) وكانت النساء مشدودات صدورهنَّ بالمسوح ويجتمعن بالاسواق بل
والعذارى المحتجبات بعضًا منهنَّ كنَّ يجرين نحو الابواب وبعضاً نحو الاسوار
٢٠ وبعضاً كنَّ ينحنين من الطيقان (٢٠) وجميعهنَّ رافعات الايدي الى السماء وهنَّ
٢١ يتضرعنَ (٢١) وكانت محزنة حالة انتظار الجماعة المختلطة وشقاوة رئيس الكهنة المتضايق
٢٢ (٢٢) وهولاء كانوا يدعون الرب الضابط الكل ان تحفظ الودايع المودوعة عندهم
٢٣ للمستودعين بكل صيانة (٢٣) فلما كان هيلودورس يتمم ما قضاهُ (٢٤) وكان
حاضرًا مع شرطه في ذلك المكان عند المخزن فاله الآباء القادر على الكل اظهر
قوتهُ العظيمة علانيةً حتى ان جميع الذين تجاسروا ان يدخلوا معهُ منذهلين بقدرة

٢٥ الله حصلوا في استرخاء وفزع (٢٥) فانهُ ظهر لهم فرسٌ راكبهُ مخوفًا ومزينًا بزينة حسنة فهجم وضرب بقوائمهِ الاولى هيلودورس . والراكب عليهِ كان يتراءيا ان عليهِ سلاح
٢٦ من ذهب (٢٦) وظهر ايضًا شابان اخران حسنا العزة جميلا المجد مزينا اللباس فوقفا حول جانبيهِ وكانا بجلدانهُ بلا فتور ولم يزالا يضربانهُ ضربًا كثيرًا
٢٧ (٢٧) فللوقت سقط الى الارض فاخذوهُ محاطًا بهِ ظلامًا كثيرًا وجعلوهُ على سرير
٢٨ واخرجوه (٢٨) فذاك الذي قبل قليلٍ دخل المخزن المذكور مع سعاةٍ وشُرط
٢٩ كثيرين كان يُحمَل ولم يكن لهُ معينًا اذ قد تباينت علانية قوة الله (٢٩) فكان هو
٣٠ بالعمل الالهي منطرحًا صامتًا عادمًا كل رجاءٍ وخلاص (٣٠) واما هولاءِ كانوا يباركون الرب الذي يعظم مكانهُ والهيكل الذي قبل قليلٍ كان مملوًّا خوفًا واضطرابًا
٣١ بظهور الرب الضابط الكل امتلى فرحًا وسرورًا (٣١) واسرع بعضًا من احباءِ هيلودورس مبادرون الى حونيا ليدعو العلي ان يمنح الحيوة للحاصل على اخر نسمة
٣٢ (٣٢) فصار رئيس الكهنة مفكرًا بالأ يتهم الملك اليهود بشرٍّ على هيلودورس فقرب
٣٣ ذبيحة مكملة لخلاص الرجل (٣٣) واذ صنع رئيس الكهنة التكفير فذانيك الشابان ظهرا لهيلودورس مزينان بذاك اللباس عينهُ ووقفا وقالا لهُ : اشكر حونيا رئيس
٣٤ الكهنة من اجل ان الرب منحك الحيوة لاجلهِ (٣٤) واما انت فمضروبٌ من السماءِ
٣٥ فاخبر الجميع بعظمة ملك الله واذ قالا هذا صارا غير منظورين (٣٥) واما هيلودورس قرب ذبيحةً لله ونذر نذورًا عظيمة للذي وهب لهُ ان يعيش وشكر حونيا ثم اخذ
٣٦ الجيش ورجع الى الملك (٣٦) وكان يشهد للجميع على اعمال الله العظيم التي عاينها (٣٧) ولما
٣٨ سال الملك هيلودورس مَنْ هو ذا اللياقة ليرسل مرةً اخرى الى اورشليم فقال (٣٨) ان كان لك عدوٌ او راصد للملك فارسلهُ الى هناك وستلتقيهِ مضروبًا ان كان
٣٩ ينفلت من اجل ان قوة الله هي يقينًا في المكان (٣٩) فان ذالك الذي لهُ المسكن

في السموات هو مفتقد وناصر ذلك المكان فانهُ يضرب ويهلك القادمين اليه بالشر (٤٠) فهكذا كان فصل الامر فيما لهيلودورس ولحفظ المخزن ٤٠

الاصحاح الرابع

١ (١) واما شمعون المذكور الذي حصل مسلماً الاموال والوطن كان يتكلم بشرٍ على حونيا كانهُ هو الذي كان يحثّ هيلودورس على هذهِ ويحرش هذه البلايا (٢) وكان ٢ يتجاسر ان يدعي ذاتهُ راصداً على المملكة مهتمّاً بخير المدينة وساتراً لشعبهِ وغيوراً على شريعة الله (٣) واما العداوة كانت تزداد حتى بصير ايضاً قتل اناس بايدي بعض ٣ اصحاب شمعون (٤) وكان حونيا يفكر في خطر المخاصمة وافلونيوس كان يتجنن ٤ وكان اذ ذاك قائد كلا سورية وفينيقية ليزيد خبث شمعون فاتى الى الملك (٥) ولم يكن ليشكي اهل مدينته لكن من اجل انهُ كان يفكر في نفسه الصالح العام ٥ الذي لكل الجماعة (٦) وكان يرى انهُ بدون عناية الملك غير ممكن ان بصير السلام ٦ في الامور ولا شمعون يكف عن جهلهِ (٧) وبعد وفاة سيلفكس وتولية الملك ٧ لانتيوخس الملقب شريفاً كان يشتهي ياصون اخو حونيا رياسة الكهنوت (٨) واعداً ٨ الملك عند مقابلتهِ بثلثماية وستين بدرة من الفضة ومن آتيات اخرى ثمانين بدرة (٩) على هذه كان يعيد ايضاً ماية وخمسين اخرى يدفعها بقدرتهِ ليجعل لنفسهِ ٩ مدرسة ومزنى غلمان وان يكتب اهل اورشليم انطاكيين (١٠) فلما اذن له الملك ١٠ بذلك واخذ الرياسة فللوقت بدأ ينقل آل سبطهِ الى سنن الامم (١١) ونزع المعافات ١١ الملوكية التي قضيت لليهود بواسطة يوحنا ابي اوبولاموس الذي صنع مراسلة المعاهدة والمصاحبة مع الرومانيين وكان يخذل حقوق اهل المدينة الواجبة ويشرع شرايع مُخالفة (١٢) فانهُ تجاسر ان يجعل مدرسةً تحت القلعة بعينها ويجعل الغلمان ١٢ الحسان في المزاني (١٣) فكان هذا مبدا معاشرة الامم ومداخلة الغرباء لسبب الاثم ١٣

١٤ القبيح المكره ساعةً الذي لياصون المنافق لا الكاهن (١٤) حتى ان الكهنة لم يشتغلوا
فيما هو لخدمة المذبح لكنهم اهانوا الهيكل واهملوا الذبائح وكانوا يجتهدون ان يكونوا
١٥ شركآء المصارعة واجرها المخالف الشريعة مدارب الطبق (١٥) وكانوا يحسبون كرامات
١٦ الوطن كل شيء ويظنون ان التمجيدات اليونانية افضل وقارًا (١٦) واسبابها كانت
بينهم مخاصمة مخطرة وكانوا يغارون على سنن اولئك وكانوا يشتهون ان يصيروا في
١٧ الجميع شبه اولئك الذين كان لهم اعدآء ومهلكين (١٧) فانهُ غير ممكن ان يعمل
١٨ بالنفاق على الشرايع الالهية بل هذه يبينها الزمان المزمع (١٨) ولما كانوا يعملون في
١٩ صور المجاهدة التي لكل خمسة سنين وكان يحضر الملك (١٩) فارسل ياصون المنافق
كمن اورشليم رجالاً انطاكيين حاملين ثلثماية درهم من فضة ذبيحةً لهرقل فسأَلوا
٢٠ الحاملون ان لا تنفق في الذبايح لانها غير محتاج اليها بل تنفق لنفقات اخرى (٢٠) فان
٢١ هذه قد بعثها راسلًا اياها ذبيحةً لهرقل ولكن بسبب ارسالها نفقةً لعمل السفن (٢١) واذ
أُرسل الى مصر افلونيوس بن منسطايوس لاجل عظمآء تلماي الفيلوميطورس
الملك لما عرف انتيوخس انهُ قد صار غريبًا عن امور المملكة فجعل يهتم في محافظتهِ
٢٢ فانطلق واتى الى يافا ومن ثم الى اورشليم (٢٢) فحصل اقتبالهُ من ياصون والمدينة
٢٣ بكرامةٍ عظيمة ودخل بمصابيح وتسابيح ومن هناك تعسكر الى فينيقية (٢٣) ثم بعد
زمن ثلاث سنين ارسل ياصون منلاوس اخا شمعون المذكور ناقلاً الاموال
٢٤ للملك ولياتي اليهِ مخبرًا بامور ضرورية (٢٤) فتمثل امام الملك ومدحهُ معظمًا وجه
قدرتهِ فاسترد لنفسهِ رياسة الكهنوت وزاد على وعد ياصون ثلثماية بدرة من
٢٥ الفضة (٢٥) فاخذ الاوامر الملوكية وجآء فلم يكن لهُ من شيءٍ يستاهل بهِ الكهنوت
٢٦ لكنهُ كان يحمل معهُ نية مسلطٍ قاسٍ وغضب وحشي كاسر (٢٦) واما ياصون الذي
٢٧ كان قد مكر باخيهِ وهو مغرورًا انطرد هاربًا الى بلد العمونيين (٢٧) فاكتسب

٢٨ منلاوس الرياسة لكنهُ لم يكن لهُ اهتمام في الاموال الموعودة للملك (٢٨) فوجه
الطالب منهُ سوسطراطس وكيل القلعة لان عليهِ كان يجب استخراج الخراج فلهذا
٢٩ السبب استدعيا الى الملك كلاهما (٢٩) فاما منلاوس عزل من رياسة الكهنوت وخلفهُ
٣٠ لوسيماخس اخوه واما سوسطراطس تولى على اهل قبرس (٣٠) وحينما تمت هذه حدث
ان يفتتنوا سكان ترسيس وملوطه من اجل انهم اعطوا عطية لانتيوخية سرية
٣١ الملك (٣١) فجاءَ الملك سريعًا ليصلح الامور تاركًا نايبًا عوضهُ اندرونيكس احد
٣٢ اصحابهِ (٣٢) فظن منلاوس انهُ صادف زمنًا موافقًا فسرق من الهيكل بعض اواني
٣٣ ذهبية ووهبها لاندرونيكس وباع بعضًا اخرى في صور وفي المدن المحيطة (٣٣) ولما
علم حونيا ذلك الامر علمًا يقينًا وبخهُ وكان يمكث في مكانٍ حريز عند شجرة دفلى
٣٤ قرب انطاكية (٣٤) ولذلك تقدم منلاوس الى اندرونيكس وكان يطلب منهُ ان يقتل
حونيا فجاءَ الى حونيا واعطاهُ الامان بالحلف ولو كان متهمًا وحرضهُ ان يخرج
٣٥ من المكان الحريز فقتلهُ للوقت ولم يستحِ من العدل (٣٥) فلسبب هذا الامر كانوا
يغضبون ليس اليهود فقط بل وكثيرون من القبايل الاخر وكانوا يحزنون لاجل
٣٦ قتل رجلٍ مثل هذا جورًا (٣٦) واما الملك لما رجع من اماكن القيليقية اتوا اليهِ
٣٧ اليهود واليونانيون ايضًا معهم وكانوا يتشكون اليهِ من قتل حونيا بغير حق (٣٧) فحزن
انطيوخس حزنًا قلبيًا وتعطف وافاض دموعهُ ذاكرًا قناعة المقتول ودعتهِ
٣٨ (٣٨) فاحتمي سخطًا وامر ان يعرّوا اندرونيكس من الارجوان ويجردوهُ من اثوابهِ
ويطوفون بهِ في كل المدينة وان يعدم الحياة في المكان الذي صنع فيهِ النفاق على
٣٩ حونيا وهناك الرب جازاهُ بالعقاب المستوجب عليهِ (٣٩) ولما صنع لوسيماخس مع
مشورة منلاوس جرائم كثيرة في المدينة وشاع خبر ذلك اجتمع الجمهور على لوسيماخس
٤٠ بعد ان نقل ذهبًا كثيرًا (٤٠) وعندما نهضت الجموع والقلوب مملوَّة غضبًا فسلّح

لوسيماخس نحو ثلثة الاف وبدا يستعمل ايدي شريرة وقايدهم كان انسان ظالم
٤١ يدعى افرانس عتيق العمر وبالحري الحمق (٤١) فلما راوا معاندة لوسيماخس تناولوا
البعض منهم حجارة والبعض عصيا شديدة وبعضهم كانوا يلقون رمادا على اصحاب
٤٢ لوسيماخس (٤٢) فلهذا سقط منهم جرحى كثيرين وبعضهم انطرحوا وجميعهم ولوا
٤٣ هاربين وقتلوه ايضا قرب مخزن الفضة (٤٣) فمن هذه جعل الحكم على منلاوس (٤٤) ولما
٤٥ جاء الملك الى صور ارسلت الشيوخ ثلثة رجال واخبروه بالامر (٤٥) واذا كان
٤٦ يتغلب منلاوس فوعد ليلماي انه يعطيه فضة كثيرة ليقنع الملك (٤٦) فلما كان
٤٧ واقفا الملك في دار كانه يتنزه اتى اليه تلماي واسترده عن الراي (٤٧) واحل من
الاثام منلاوس الذي هو علة جميع الجرائم واما اولئك التعساء الذين وان كانوا
٤٨ حاجوا بحجتهم امام السكيثيين حسبوا ازكياء قضى عليهم بالموت (٤٨) فتعاقبوا سريعا
وخسروا ظلما اولئك الذين حاجوا الحجة عن المدينة وعن الشعب وعن الانية
٤٩ المقدسة (٤٩) فلذلك غضبوا ايضا اهل صور وكانوا في مدفنهم مكرمين جدا (٥٠) واما
منلاوس لبخل اولئك المسلطون كان ثابتا في القدرة وكان يزداد خبثا لرصد
اهل المدينة

الاصحاح الخامس

١ (١) في ذلك الزمان هيا انطيوخس المرحلة الثانية الى مصر (٢) وصار في كل المدينة
نحو اربعين يوما تقريبا ان يتراءى في الهواء فرسان ساعيين بحلل ذهبية ومتسلحين
٣ بارماح كانهم اجواق (٣) وجري خيول بصفوفهم والمبادرات من قرب وحركات
الاتراس وجماعة ذوي سيوف مسلولة ورمي سهام وبريق اسلحة ذهبية وكل اجناس
٥ الدروع (٤) فلذلك كانوا يصلون اجمعين ان تنقلب المعجزات خيرا (٥) ولما شاع
خبرا كاذبا ان انطيوخس قد توفي فاخذ ياصون لا اقل من الف رجل واتى بغتة

على المدينة وحاصرها واما اهل المدينة صعدوا الى فوق السور واخيرًا أُخذت
المدينة وهرب منلاوس الى القلعة (٦) واما ياصون لم يعف عن قتل اهل مدينتهِ ٦
ولم يفتكر ان الفلاح ضد الاقرباء شرٌ عظيم وكان يحسب ان ياخذ الاسلاب
من الاعداء لا من اهل مدينتهِ (٧) وهو لم يكسب الرياسة بل اخذ تماما كمنايةِ ٧
الخزي وهرب منطلقا ايضا الى العمونية (٨) ثم اخيرًا لاستيصالهِ كان محاصرًا بين ٨
يدي اريطا متسلط العرب هاربًا من قرية الى قرية مطرودًا من الجميع ومكروهاً
كعاصي الشريعة ومرذولاً كعدو وطنه واهل مدينتهِ فانطرد الى مصر
(٩) فالذي طرد كثيرين من وطنهم باد غريباً وذهب الى اهل لاكيديمونيه ٩
كانهُ يكون هناك لهُ الماوى لاجل القرابة (١٠) والذي قد طرح كثيرين ١٠
بغير دفن هو ذا قد انطرح غير مندوبٍ عليهِ وغير مدفون وليس لهُ لا مدفناً
غريبا ولا مدفن اباءيهِ (١١) ولما توقعت هذه الحوادث الحاصلة لاعلام الملك ١١
وان اليهود سيتركون المعاهدة فلهذا ارتحل من مصر بقلب متوحش واخذ المدينة
بالسلاح (١٢) وامر الجنود ان يقتلوا كل من صادفوا ولا يعفون احداً وان يقطعوا ١٢
الصاعدين في البيوت (١٣) فكان يصير قطع الشبان والشيوخ واستصال الرجال ١٣
والنساء والاولاد وقتل العذارى والاطفال (١٤) وباد في مدة الثلثة ايام ثمانين الف ١٤
مقتول واربعين الف اسير والمباعين لم يكونوا باقل من المقتولين (١٥) ولم يكتف ١٥
بهذه بل تجاسر ان يدخل الهيكل الاقدس من جميع الارض وكان دليلهُ منلاوس
الذي حصل مسلماً الشرايع والوطن (١٦) وكان ياخذ بيديهِ الانية المقدسة ١٦
والاشياء التي وضعوها الملوك الأُخر لزينة وكرامة المكان كان يمسها بغير استحقاق
بيديهِ الدنسة وينجسها (١٧) وكان انطيوخس متغيرًا بالعقل حتى انهُ لم يفكر بانهُ لاجل ١٧
خطايا سكان المدينة غضب الله قليلاً ولهذا صارت الاهانة نحو المكان

١٨ (١٨) ولو لم يكونوا ملتوين بخطايا كثيرة لكان صار كما حصل لهيلودورس المرسل من سيلفكس الملك ليسلب مخزن الفضة فهذا اذ جاءَ فكان مضروبًا سرعةً ومطرودًا
١٩ من جسارته ١٩ فاما الله لم يختار ان يكون الشعب لاجل المكان بل المكان لاجل
٢٠ الشعب (٢٠) فلذلك صار المكان بعينه مشاركًا لشرور الشعب لكنهُ سيشارك فيما بعد احسانات الرب والمخذول بغضب الاله الضابط الكل ايضًا سيرجع الى مصالحة
٢١ السيد العظيم ويرفع بكل مجد (٢١) اما انطيوخس لما اخذ الف وثمانماية بدرة من الهيكل رجع سريعًا الى انطاكية وكان يحسب من تكبُّرِهِ انهُ يصيّر البرَّ مسلكًا للسفن
٢٢ والبحر متطرقًا بالمشي لارتفاع قلبهِ (٢٢) وترك ايضًا وكلاءَ لتضييق الشعب ففي اورشليم
٢٣ ترك فيلبس من جنس الفروجيين وكان خُلقهِ اقسى ممن وكَّلهُ (٢٣) وفي غرزيز ترك اندرونيكس ومنلاوس . فمن هذين منلاوس كان اثقل من الاخرين على اهل
٢٤ المدينة فجعل شأنهُ ان يعاند اليهود (٢٤) فارسل افلونيوس القائد المبغوض وصحبهُ باثنين وعشرين الفًا من الجيش وامرهُ ان يقتل جميع كاملي العمر ويبيع النساءَ
٢٥ والشبان (٢٥) فلما اتى الى اورشليم كان يتظاهر بالسلام وسكت حتى الى يوم السبت
٢٦ المقدس واذ بطلوا اليهود امر اصحابهُ ان ياخذوا السلاح (٢٦) وقطع بالسيف جميع الذين خرجوا لينظروهم وكان يطوف في المدينة مع المتسلحين وقتل جماعة كثيرة
٢٧ (٢٧) اما يهوذا المكابي الذي كان قد ولد عاشرًا تنحَّى الى القفر وكان يعيش هنالك في الجبال بين الوحوش مع اصحابهِ وكانوا يمكثون آكلين الحشيش طعامًا لئلا يتدنسوا بالرجاسة

الاصحاح السادس

١ (١) اما الملك لابعد زمان طويل ارسل شيخًا يونانيًا ليلزم اليهود ان يرتدوا عن
٢ شرايع الاباءِ ولا يعملون بشرايع الله (٢) وليُنجّس ايضًا الهيكل الذي باورشليم

ويسميه ذيوس اولمبيوس والذي في جرزيم حسبما كانوا سكان الموضع ذيوس
صاحب الضيوف (٣) فكانت اصابة الشرور خبيثة جداً وثقيلة على الجميع ٣
(٤) لان الهيكل كان مملوءا عهارة ومواكل الامم وزناة مع زانيات وكانت ٤
تدخل النساء كما يشتهين الى الدار المقدسة وكنّ يحملن الى داخل ما لا يحل
(٥) والمذبح ايضاً كان مملوءا من المحرمات التي الشرائع تمنعها (٦) فلم تكن تحفظ ٥
السبوت ولا تعيَّد الاعياد الابوية ولا يقر احد علانية انه يهودي (٧) وكانوا يساقون ٧
باغتصاب مرير الى الذبائح في يوم ميلاد الملك الشهري وإذ كانت تعيد الاعياد
لباخوس كانوا يضطرونهم ان يطوفوا لباخوس مكللين باغصان نباته المعروف
(٨) وخرج قضاء الى قرى الامم القريبة بسعاية اصحاب تلماي ليصنعوا هم ايضاً ٨
كذلك ضد اليهود حتى يقربوا الذبيحة (٩) فاما اولئك الذين لم يريدوا ان يرتدوا ٩
الى سنن الامم كانوا يُقتلوا فكانت ظاهرة الشقاوة الحاضرة (١٠) فانهُ شكي على ١٠
امرأتين انهما ختنتا اولادهما فهاتان بعد ما علقوا اولادهما في ثديهما واطافوهما في
القرية جهرة طرحوهما من فوق الاسوار (١١) وآخرون اجتمعوا الى المغاير ١١
القريبة وعيَّدوا يوم السبت سرّاً فلما اخبر فيلبس بهم احرقهم بالنار من اجل انهم
رهبوا ان ينصروا انفسهم بالتقوى ومجد اليوم البهي (١٢) فاني اطلب من الذين ١٢
يقرأون هذا الكتاب ان لا يتكدروا لسبب المصايب بل يتبصروا بان هذه
القصاصات ليست للهلاك بل لتاديب جنسنا (١٣) فان لم يتركوا الخطاة ان يعملوا ١٣
زمناً طويلاً حسب رايهم بل ينتقم منهم للوقت فهي علامة احسان عظيم (١٤) لان ١٤
الرب ليس كما على القبائل الاخرى يطيل اناته ليعاقبهم بملاء الخطايا في العذاب
هكذا قضى ان يكون علينا (١٥) ليلا نترك الى الانقضاء فيجازينا اخيراً حسب ١٥
خطايانا (١٦) فلاجل هذا لا ينزع قط رحمتهُ عنا وحينما يوبخ بالبلايا شعبهُ لا يخذلهُ ١٦

١٧ (١٧) فنكتفي بما قلناه بايجاز الكلام تذكارًا للقارئين فنصل الان التاريخ (١٨) فالعازر
احد الكتبة الاولين رجل متقدم السن وكريم الوجه كان يغتصب اضطرارًا ان
١٩ ياكل لحم الخنزير (١٩) لكنه اقتبل موتًا مجيدًا اكثر من حيوة مبغوض فكان
٢٠ يسبق الى العقاب بارادته (٢٠) فلما رأى كيف ينبغي ان يتقدم محتملًا بالصبر فعزم
٢١ ان لايذوق الحرام لمحبة الحيوة (٢١) فاما القيام متحننين تحننًا رديًا لمعرفة الرجل
القديمة اخذوه سرًا وكانوا يطلبون ان يأتوه بلحوم حلالٌ عليه اكلها تكون
٢٢ مصنوعة له ليترايا انه ياكل من لحوم الذبيحة المامورة بها من الملك (٢٢) لكي اذا
فعل ينجو من الموت وكانوا يفعلون معه هذه الشفقة لاجل مصاحبته لهم القديمة
٢٣ (٢٣) فاما هو بدأ يفكر في فضل عمره وشيخوخته الكريمة وفي شيب شرفه الاصلي
وتربيته الحسنة منذ صبائه وحسب بالاكثر سنن الشريعة المقدسة المرسومة
٢٤ من قبل الله فاجاب بسرعة قائلًا انه يختار اكثر ان ينطرد الى الجحيم (٢٤) وقال
انه ليس واجبًا لعمرنا ان نترآءى حتى ان شبان كثيرون يظنوا ان اليعازر ذو
٢٥ التسعين سنة قد جاز الى حيوة الغربآء (٢٥) وهم لاجل عيشة قليلة وحيوة فاسدة
٢٦ ينخدعون بي فاكون قد اكتسبت لشيخوختي عيبًا وكرهًا (٢٦) فاني ولو افلت في
هذا الزمان من عذاب الناس فلا افلت من يد الضابط الكل لا حيًا ولا ميتًا
٢٧ (٢٧) فلاجل هذا ان توفيت بالشجاعة فاظهر مستاهلًا الشيخوخة (٢٨) واترك مثال
جبروت للشبان واكون شجاعًا ونشيطًا لاموت موتًا كريمًا عن الشرايع الموقرة
٢٩ والمقدسة واذ قال هذه للوقت تقدم للعذاب (٢٩) فالذين كانوا قبل قليل
يستعملونه بالرفق استحالوا سخطًا لسبب الكلام الذي قاله وهم كانوا يظنون انه قال
٣٠ ذلك تكبرًا (٣٠) ولما كاد ان يقضي عليه من الضرب فناح وقال: ان هذا ظاهرًا
للرب الذي له العلم المقدس اني اذا استطعت ان انجو من الموت فاحتمل معذبًا

٣١ اوجاعاً شديدة بجسدي لكنني حسب النفس احتملها بارادتي لاجل خشيته (٣١) فهكذا توفي على هذا المثال تاركاً ذكر موته عبارة شجاعةٍ وتذكار فضيلةٍ ليس للشبان فقط بل ايضاً لكل الشعب اجمعين

الاصحاح السابع

١ (١) وحدث ايضاً ان سبعة اخوةٍ اخذوهم وكان يلزمهم الملك ان ياكلوا من لحوم الخنازير المحرَّمة معذبين بسياط وعصاب البقر (٢) فاحدهم وهو الاول قال هكذا ما ٢ تريد ان تسأل وتعلم منا: فاننا مستعدين ان نموت من ان نتعدَّى الشرايع الابوية ٣ (٣) فغضب الملك وامر ان تشعل ناراً تحت المقالي (٤) فاشعلوها سريعاً وامر ان ٤ يقطع لسان اول متكلم منهم ثم ينزع جلدهُ ويقطع اطرافهُ بمرأى اخوتهِ الاخرين وامهم (٥) واذ صار عادم الجدوى في الجميع امر ان يقرب للنار ويقلى في المقلى ما ٥ دام فيهِ رمق. واذ كان يعذَّب في المقلى طويلاً الاخرون مع امهم كانوا يتواعظون ان يموتوا بشجاعةٍ قايلين هكذا (٦) ان الرب الاله يرى الحقايق وهو يتعزى فينا كما ٦ ابان موسى في شهادة التسبحة قائلاً: وفي عبادهِ يتعزى (٧) فلما مات ذلك الاول ٧ على هذا النحو كانوا يسوقون الثاني للاستهزاء واذ انتزعوا جلد راسهِ مع شعرهِ سالوهُ هل يريد ياكل قبل ان يتعذب في كل عضوٍ من جسدهِ (٨) لكنهُ اجاب بالصوت ٨ الابوي قائلاً: لا افعل فلاجل ذلك هذا ايضاً قبل العذاب ذاتهُ كالاول (٩) واذ ٩ صار في التنفس الاخير قال. انك انت يا ايها الاثيم تهلكنا في هذه الحيوة ولكن ملك العالم الذي نموت لاجل شرايعهِ يقيمنا في قيامة الحيوة الابدية (١٠) ثم بعد ١٠ هذا استهزأوا بالثالث واذ طلبوا لسانهُ فاخرجهُ سريعاً ومدَّ اليدين بطمانينةٍ وقال بشجاعة (١١) اني اقتنيت هذه من السماء لكنني الان لاجل شرايع الله اهينها فارجو ١١ ان انالها ايضاً منهُ (١٢) حتى ان الملك والذين معهُ تعجبوا من جبروت الغلام لانهُ ١٢

١٣ يظن العذابات كلا شيء (١٣) ولما توفي هذا ايضًا كانوا يعذبون الرابع بعذاب مثل
١٤ ذلك (١٤) ولما اشرف على الموت قال هكذا . الافضل لنا ان نمات من الناس
وننتظر الرجا من عند الله وهو يقيمنا ايضًا . اما انت لا نكرون لك القيامة للحيوة
١٥ (١٥) ولما قدموا الخامس كانوا يعذبونه كذلك (١٦) فنظر اليه وقال يا ان لك القدرة
بين الناس فتفعل ما تشاء اذ انك قابل الفساد ولكن لا تظن ان جنسنا مخذول
١٧ من الله (١٧) اما انت تجلد وترى قدرته العظيمة كيف يعذبك وانسالك (١٨) بعد هذا
كانوا يسوقون السادس واذ بدأ يموت قال: لا تضل باطلاً فاننا نحن نحتمل
١٩ هذه لاجل انفسنا اذ اننا اخطانا لالهنا وصارت هذه فينا مستحقة التعجب (١٩) لكنك
٢٠ لا تظن انك تكون بلا عقاب اذ تجاسرت ان تحارب الله (٢٠) اما امهم الكلية الجهاد
هي عجيبة ومستحقة تذكارًا صالحًا التي نظرت السبعة بنين هالكين في برهة يوم
٢١ واحد كانت تحتمل بقلب صالح لاجل رجاها على الله (٢١) فكانت تعظ كلاً منهم
بالصوت الابوي مملوة من حكمة شجاعة ومقرنة الفكر المونث بقلب مذكر قائلة
٢٢ نحوهم (٢٢) لست اعلم كيف ظهرتم في بطني ولا انا اعطيتكم الروح والحيوة ولم اركب
٢٣ اعضاء كل واحد منكم (٢٣) فان خالق العالم الذي جبل انلاد الانسان واوجد
مصدر الجميع فهو ايضًا برحمته يرد لكم الروح والحيوة حسبما تهينون انفسكم لاجل
٢٤ شرايعه (٢٤) واما انطيوخس ظن انه يكون مهانًا ان تغافل ايضًا لصوت المعيرة بالا
يبقي الاصغر فكان ليس يعظه فقط بالكلام بل ايضًا كان يومنه بالحلفان انه يصيره
٢٥ غنيًا وسعيدًا وان انتقل من شرايع الاباء يكون حبيبًا له ويعطيه احتياجاته (٢٥) واذ لم
٢٦ يميل الغلام لهذه دعا الملك امه وكان يعظها ان تنصح الغلام وتصير خلاصًا له (٢٦) ولما
٢٧ تكلم معها كثيرًا او عدته انها تعظ ابنها (٢٧) فانحنت اليه مستهزئة بالمتسلط القاسي
وقالت بالصوت الابوي هكذا يا ابني ارحمني انا التي حملتك في بطني تسعة اشهر

وارضعتك ثلاث سنين وربيتك واوصلتك الى هذا العمر وكفيتك قوتك (٢٨) فاطلب منك ياولدي ان تنظر الى السماء والارض وكلما فيهن وتعقل ان الله صنعهن من لاشيء وهكذا صار جنس البشر (٢٩) فلا تخف هذا الجلاد بل كن مستحقا الشركة مع اخوتك فاقبل الموت لاقبلك مع اخوتك في تلك الرحمة (٣٠) وفيما هي تقول ايضا هذه قال الغلام: على من تنتظرون اني لا اطيع امر الملك لكن امر الشريعة المعطاة لابائنا بواسطة موسى (٣١) اما انت الذي صرت مختلقا كل شر في العبرانيين لا تنفلت من يدي الله (٣٢) فاننا لسبب خطايانا نحتمل هذه (٣٣) وان كان الرب الهنا الحي غضب علينا قليلا لاجل توبيخ وتاديب لكنه ايضا يصالحنا نحن عبيده (٣٤) فاما انت ايها الخبيث واخبث الناس جميعهم لا ترتفع باطلا بارجاء باطلة على الفتية السماويين ان ترفع يدا (٣٥) لانك اين تنفلت من قضاء الاله الضابط الكل والرقيب على الكل (٣٦) فاما اخوتي والذين احتملوا الان وجعا يسيرا فقد صاروا تحت عهد الله في الحيوة الابدية لكنك انت تعاقب بعقاب تكبرك الواجب بقضاء الله (٣٧) واما انا كاخوتي اسلم نفسي وجسدي لاجل الشرايع الابوية داعيا الله ان يتحنن سريعا على شعبنا وان تقر انت بعذابات وضربات فانه هو الاله وحده (٣٨) وفيَّ وفي اخوتي يكف غضب الضابط الكل المجلوب على جميع جنسنا بالعدل (٣٩) حينئذٍ احتمى الملك سخطا وصار قاسيا على هذا اكثر من الاخرين كارها ان يستهزا به (٤٠) فهذا ايضا توفي نقيا متكلا على الله في الجميع (٤١) واخيرا بعد البنين اميتت الام ايضا (٤٢) وقيل كثيرا في الذبائح وفي القساوات الشديدة

الاصحاح الثامن

(١) واما يهوذا المكابي والذين معه فكانوا يدخلون خفية الى القرى ويدعون

الاقارب والاصدقاء ويتخذون الذين ثبتوا في سنن اليهود فجمعوا اليه انفسهم ستة
٢ الاف رجل (٢) وكانوا يدعون الرب لينظر الى الشعب المُداس من الجميع ويترأف
٣ على الهيكل الذي كان ينجسونه الناس المنافقون (٣) ويتحنن على المدينة المستاصلة
٤ المزمعة ان تخرب وتساوي التراب ويستمع اصوات الدماء الصارخة اليه (٤) ويذكر
٥ ايضاً هلاك الاطفال الابرار ظلماً والتجاديف على اسمه ويسخط على هذه (٥) واذ صار
٦ المكابي بجمع غفير حصل عديم الاحتمال للامم فان غضب الرب تحوَّل رحمةً (٦) فكان
ياتي ويهجم على القرى والمدن ويحرقهنَّ بالنار وكان ياخذ الاماكن الواجبة وكان
٧ يهلك من الاعداء عدداً ليس بقليل (٧) ولاسيما في الليل كان يتحمَّل هذا الهجوم
٨ وخبر شجاعته شاع في كل مكان (٨) فلما راى فيلبس ان الرجل يزداد قوة يوماً فيوماً
٩ وينجح اكثر الامرار كتب الى تلماي قائد كلاسورية وفينيقية ليعين امور الملك (٩) فارسل
سريعاً نيكانور بن باطروكلس من اصدقائه الاولين وولاهُ من كل جنس الامم لا
اقل من عشرين الف متسلح ليمحو كل جنس اليهود وازاد لهُ ايضاً غرغيا رجلاً
١٠ محارباً متدرباً جيداً بامور الحرب (١٠) فعزم نيكانور ان يوفي عن الملك الفي بدرة من
١١ سبي اليهود لاجل الخراج المتوجب عليه ان يدفعهُ للرومانيين (١١) وارسل للوقت
الى قرى السواحل البحيرة يستدعيهم لشراء اليهود المسبيين واوعدهم انهُ يبيع تسعين
١٢ مسبياً ببدرة واحدة غير مفكر بالنقمة التي ستاتي عليه من قبل الضابط الكل (١٢) واما
١٣ يهوذا اذ درى بمجي نيكانور واخبر اليهود الذين كانوا معهُ بقدوم المعسكر (١٣) فبعضهم
١٤ خافوا غير مومنين بعدل الله واندبروا هاربين (١٤) والاخرون باعوا كلما بقي لهم
وكان يتضرعون جميعهم الى الرب لينقذهم من نيكانور المنافق الذي قد باعهم قبل
١٥ ان يقترب (١٥) وان لم يكن من اجلهم فمن اجل العهود التي كانت لاباءهم ومن
١٦ اجل دعائهم باسمه القدوس العظيم (١٦) فجمع المكابي ستة الاف الذين كانوا معهُ

وسالهم ان لا يصالحوا الاعداء ولا يخشوا كثرة الاتنيين بالظلم عليهم بل يجاهدوا
١٧ بشجاعة (١٧) ويتصوروا امام عيونهم الشتيمة التي شتموا بها جورًا المكان المقدس
١٨ وظلم المدينة المستهزا بها وايضًا سنن الاباء المستاصلة (١٨) وقال ان اوليك يتكلون
على اسلحتهم وجسارتهم واما نحن نتوكل على الله الضابط الكل القادر ان يفني الاتنيين
١٩ علينا والمسكونة جميعها بهفوة واحدة (١٩) وذكر لهم معونات الله التي صارت لابايهم
٢٠ وان تحت سنحاريب بادت مائة وخمسة وثمانين الفًا (٢٠) والقتال الذي كان
لهم ضد اهل غلاطية في بابل كيف جميعهم اذ حضر الامر جاوا ثمانية الاف رجل
واربعة الاف من اهل مكدونيا والمكدونيين صاروا منذهلين كيف الثمانية الاف
اهلكوا مائة وعشرين الفًا بسبب النصر المعطى لهم من السماء فحصل لهم بسبب
٢١ ذلك حسنات كثيرة (٢١) فثبتهم بهذا الكلام وصيرهم مستعدين ان يموتوا لاجل
٢٢ الشرايع والوطن وجعل المعسكر اربع فرق (٢٢) ورتّب اخوته قوّادًا على كل فرقة
وهم شمعون ويوسيفوس ويوناثان وصير تحت كل واحد منهم الف وخمسماية
٢٣ (٢٣) ثم اذ قرأ لهم العازر الكتاب المقدس واعطى علامة نصر الله فالقايد هو بعينه
٢٤ في الصف الاول تحارب مع نيكانور (٢٤) واذ صارت لهم نصرة الضابط الكل
قتلوا من الاعداء اكثر من تسعة الاف رجل وكثيرين من جيش نيكانور اثخنوهم
٢٥ بالجراح واضطروهم ان يهربوا (٢٥) واخذوا فضة اولئك الذين اتوا الحشرائهم وطردوهم
٢٦ الى كل جانب لكنهم رجعوا لضيقة الزمان (٢٦) لانه كان قبل السبت فلسبب هذا
٢٧ لم يداوموا في طردهم (٢٧) وجمعوا سلاحهم واسلاب الاعداء وكانوا يعيدون السبت
٢٨ مباركين ومعترفين للرب الذي نجاهم في هذا اليوم قاطرًا عليهم مبدا الرحمة (٢٨) ثم
انهم بعد السبت قسموا الاسلاب للضعفاء والايتام والارامل والبقية اقتسموها
٢٩ مع اولادهم (٢٩) وبعد ما فعلوا هذه تضرعوا عمومًا كلهم وطلبوا من الرب الرحيم ان

٢٠ يصالح عبيده (٢٠) وقتلوا اكثر من عشرين الفا من اوليك الذين كانوا مع
تيموثاوس وباكيدس وملكوا المحاصن المرتفعة واقتسموا غنايم كثيرة اقساما
٢١ متساوية لهم وللضعفا والايتام والارامل وللشيوخ ايضا (٢١) وجمعوا سلاحهم باجتهاد
٢٢ ووضعوا الجميع في المواضع الواجبة اما بقية الاسلاب اتوا بها الى اورشليم (٢٢)
وقتلوا فيلارخس صاحب تيموثاوس رجلاً خبيثا الذي كان يضايق اليهود
٢٣ في امور كثيرة (٢٣) ولما كانوا يعيدون اعياد النصر في اورشليم احرقوا بالنار
قليسطانس وبعضا اخرين الذين احرقوا بالنار المصارع المقدسة اذ كانوا
٢٤ هربوا الى بيت ما فجوزوا على نفاقهم باجر واجب (٢٤) واما نيكانور المجرم
٢٥ الذي كان اجاب الف تاجر لبيع اليهود (٢٥) حصل مخفوضا بين اوليك الذين
كان يحسبهم حقيرين وبمعونة الرب ترك ثوب المجد واتى وحدهُ الى انطاكية
٢٦ فعرض لهُ شقاءٌ عظيم من انهزام جيشه (٢٦) فالذي تعهد للرومانيين انهُ يعطيهم
الخراج من سبي اهل اورشليم كان ينادي ان الله حافظ اليهود وانهم لاجل هذا لا
يستطاع ان يجرحوا من اجل انهم تابعون الشرايع المرسومة منهُ

الاصحاح التاسع

١ (١) في ذلك الزمان كان انطيوخس راجعا من المواضع التي في بلاد فارس
٢ بغير كرامة (٢) فانهُ قد دخل الى القرية التي يقال لها فرسبلس واجتهد ان يسلب
الهيكل ويظلم القرية ولذلك هجمت الجموع مستعينة بالسلاح فاندبر وحدث انهُ
٣ لما انهزم انطيوخس من سكان القرية قصد ان يرجع فيصنع معهم المجازاة (٣) فلما
٤ انتهى الى قبطان علم بما صار في نيكانور واصحاب تيموثاوس (٤) فارتفع بالسخط
وكان يظن انهُ يقدر ان يرجع على اليهود عار اوليك الذين هزموه فلهذا امر
بتعجيل مركبته ومازال يطرق فان القضا السماوي كان يضرهُ من اجل انهُ تكلم

٥ بتكبرٍ هكذا انهُ سياتي الى اورشليم ويجعلها مقبرة اليهود(٥) ولكن الرب اله اسرائيل
الباصر الكل ضربهُ ضربة غير مشفية وغير منظورة فانهُ لما فرغ من الكلام
٦ اخذهُ وجع احشاءٍ شديدة وعذابات باطنة مرة(٦) فبعدل عظيم جوزي ذاك
٧ الذي عذب احشاءَ غيره بعذابات كثيرة جديدة(٧) ومع ذلك لم ينتهِ عن العجرفة
بل كان مملوءًا ايضا تكبرًا متنفسا نارًا في تخطهِ على اليهود امر ان يسرعوا السير
فحدث انهُ وقع من المركبة اذا احتملت جريًا وحينما سقط السقطة المؤلمة انصدمت
٨ جميع اعضاء جسدهِ(٨) فذاك الذي قبل قليلٍ كان يتصور بنفسهِ انهُ يتسلط
على امواج البحر لاجل تكبرهِ الذي يفوق البشر وانهُ يوزن بالميزان علو الجبال
٩ فهو الان مخفوضا الى الارض محمولاً على سرير مشاهدًا في نفسهِ قوة الله الجهيرة(٩)
حتى ان الديدان كان يتناثر من بدن المنافق وهو لم يزل حيا حليف الاوجاع
١٠ والاحزان ولحمهُ يتساقط ومن رائحتهِ ونتنتهِ كان يتثاقل جميع الجيش(١٠) والذي
قبل ذلك بقليلٍ كان يظن انهُ يمس كواكب السما لم يقدر ان يحملهُ احد لنتن
رائحتهِ التي لا تطاق فمن ههنا بدا يسقط من تكبرهِ العظيم ويرجع الى معرفة
١٢ نفسه اذ انذرتهُ الضربة التي من قبل الله لان اوجاعهُ كانت تتزايد في كل برهة(١٢)
واذ لم يحتمل رائحة ذاتهِ قال هكذا . عادل هو ان نخضع لله والمايت لا يساوي
١٣ بتكبره راي نفسهِ بالله(١٣) وكان يصلي هذا المجرم الى الرب الذي لم يكن ليرحمهُ
١٤ البتة قائلاً هكذا(١٤) اما المدينة المقدسة التي كان مزمعا ان ياتيها سريعا ليهدمها
١٥ الى أسفل ويصيرها مقبرة اموات سيجعلها حرةً(١٥) واما اليهود الذين قال انهُ لا
يظنهم مستاهلين ولا للدفن بل انهُ سوف يسلمهم ماكلا للطيور ويستاصلهم مع
١٦ الاطفال للوحوش الان يعد انهُ سيصيرهم معادلين الاثينائيين(١٦) والهيكل
المقدس الذي سباه قبلا سيزينهُ بهدايا جيدة وانهُ يكثر الاواني المقدسة

١٧ والنفقات الواجبة للذبائح سيعطيها من مدخوله (١٧) وفوق هذه ايضا انهُ سيصير
١٨ يهوديا وانه سيجول جميع اماكن الارض مذيعا بملك الله (١٨) ولكن اذ لم تسكن
اوجاعهُ كليا لانهُ قد اتى عليهِ قضاءُ الله العادل وهو كان موئيسا كتب الى
١٩ اليهود الرسالة الاتية مضمونها حال تضرعٍ وهي حاوية هكذا (١٩) الى اهل
٢٠ المدينة اليهود الصالحين سلاما وصحة وسعادة من انطيوخس الملك والقائد (٢٠)
ان كنتم بعافية انتم وبنيكم وتفلحون في الجميع فاشكر الله شكراً عظيما جاعلاً
٢١ رجاي في السمآء (٢١) فاني في مرض ولكني اذكركم بلطافةٍ واذ رجعت من فارس
٢٢ واصابني مرض ثقيل فحسبت واجبا عليَّ ان اهتم بمحافظة جميعكم العامة (٢٢)
٢٣ ولست قانطا فيما هو لي لكنني لي رجآءٌ عظيما ان انجو من المرض (٢٣) وقد رايت
ان ابي في الازمنة التي فيها كان يرتحل بالجيش الى الاماكن العليا اظهر الذي
٢٤ يقبل بعدهُ الرياسة (٢٤) لكي اذا حصل شيا مخالفا او يخبر بشيءٍ عسير فيعلم
٢٥ سكان البلدان لمن تترك لهُ الامور فلا يضطربون (٢٥) وعلى هذه مفكراً في جميع
الروسآ القريبين وجيران المملكة انهم راصدون المواقيت ومنتظرون حصول
الاشيا فرسمت انطيوخس ابني ملكا الذي مراراً كثيره جاريا الى الممالك العليا
٢٦ اوصيت بهِ كثيرين منكم وكتبت اليهِ المذكورات بعد هذه (٢٦) فارغب اليكم
واسالكم ان يحفظ كل واحد منكم الوداعة لي ولابني ذاكرين الاحسان العام
٢٧ والخاص (٢٧) فاني موتمنهُ ان يعمل بلطفٍ ورفق ويتبع قصدي ويوافقكم : (٢٨)
فهذا اذا القاتل والمجدف مضروبا باشد الضربات وكما فعل مع غيره غريبا في الجبال
٢٨ مات بموت شقي (٢٩) وكان ينقل جثتهُ رضيعهُ فيلبس الذي اذ كان خايفا من ابن
انطيوخس انطلق الى تلماي الفيلوميطور الى مصر

الاصحاح العاشر

١ (١) اما المكابي والذين كانوا معهُ بنصر الرب لهم اخذوا الهيكل والمدينة (٢) وهدموا
٢ المذابح التي كانت بنتها الغرباة في الشوارع والمناسك ايضا (٣) وطهروا الهيكل ثم
٣ صنعوا مذبحا اخر وقدحوا نارا من حجارة واخذوا منها وقربوا الذبايح بعد سنتين
٤ ووضعوا البخور والمصابيح وخبز التقدمة (٤) فلما عملوا ذلك كانوا يبتهلون الى
الرب منطرحين على بطونهم ان لا يقعوا ايضا في بلايا مثل هذه ولكن ان كانوا
٥ يخطئون ايضا فالايسر ان يؤدبوا من قبلهِ ولا يسلموا بيد اناس برابرة ومجدفين (٥)
وصار ان يصنع تطهير الهيكل في ذلك اليوم عينه الذي فيهِ كان نجسهُ الغرباة في
٦ اليوم الخامس والعشرين من الشهر عينه وهو شهر كسلو (٦) وعيدوا بالفرح ثمانية ايام
بنوع المظال ذاكرين انهم قبل زمن قليل عيدوا عيد المظال في الجبال وفي
٧ الكهوف مثل الوحوش (٧) فلاجل هذا كانوا يحملون ارماحا مستورة بالاوراق
٨ واغصانا خضرة ونخلا ليرضوا الذي سرَّ ان يطهر مكانهُ (٨) وقضوا بامر وقضاء عام
٩ على جميع شعب اليهود ان يعيدوا كل عام هذه الايام (٩) فهكذا كانت وفاة
١٠ انطيوخس الذي سمي الشريف (١٠) اما الان نقص ما كان في افباطور بن انطيوخس
١١ المنافق ونقتصر بايجاز الكلام عن الشرور التي حصلت في المقاتلات (١١) فهذا لما
اخذ الملك ولى على امور المملكة انسانا ما اسمهُ لوسيا رئيس جيش فينيقية
١٢ وسوريه (١٢) لان تلماي الملقب ماكرُن اذ كان متمسكا بالعدل عزم ان يكون مع اليهود
١٣ خصوصا لاجل الظلم الذي صار عليهم و يعمل معهم بالصلح (١٣) ولذلك عنفوه
اصدقاوه عند افباطور وكان يدعى من كل احد خاينا لاجل تركهِ قبرس المؤتمن
عليها من فيلوميطور وانتقالهِ الى انطيوخس الشريف واذ لم يكن لهُ سلطة شريفة
١٤ سم ذاتهُ من حصره وفارق الحيوة (١٤) اما غرغيا اذ صار قائد الاماكن كان يتخذ

١٥ الغربآ ويحارب اليهود مرارا عديدة (١٥) ومع هذا ايضا ان الادوميين الذين
كانوا يملكون المحاصن الواجبة كانوا يعرون اليهود ويستقبلون المطرودين من
١٦ اورشليم مجتهدين ان يحاربوهم (١٦) واما الذين كانوا مع المكابي تضرعوا الى الله
١٧ بالصلوات ليكون معينا لهم وهجموا على محاصن الادوميين (١٧) وواظبوا محاربين
بجبروت عظيم فملكوا الاماكن واهلكوا المحاصرين وقتلوا ليس باقل من عشرين
١٨ الفا (١٨) وهرب بعضا ليس باقل من تسعة الاف الى برجين حصينين حصنا
١٩ شديدا وكان لهما كلما ينبغي للمقاومة (١٩) فترك المكابي لمحاربتهم شمعون ويوسيف
٢٠ وزكا والذين معهُ كانوا كثيرين جدا وتوجه الى المحاربات التي كانت تضره اكثر
والذين كانوا مع شمعون مخدوعين بمحبة الفضة ارتشوا بالفضة واخذوا سبعين
٢١ الف درهم فتركوا ان يهربوا بعضهم فلما اخبر المكابي بما كان جمع روسا الشعب
٢٢ ووبخهم كانهم باعوا الاخوة بالفضة اذ اطلقوا معانديهم (٢٢) ففي الحال قتل اوليك
٢٣ الذين صاروا خاينين واخذ سريعا البرجين (٢٣) وكان يعمل بالسلاح وبالايادي
٢٤ جميع الاشيا بالفلاح فقتل في الحصنين اكثر من عشرين الفا (٢٤) فاما تيموتاوس
المغلوب قبلا من اليهود استدعى جيوشا غريبة كثيرة العدد وجمع فرسان من
٢٥ اسيا ليس بقليلين وجاء كانهُ ياخذ اليهودية بالسلاح (٢٥) واما المكابي واصحابهِ
اذ كانوا يقتربون اليهِ كانوا يتضرعون الى الله ويحثون التراب على روسهم وهم
٢٦ مشددين حقويهم بالمسوح (٢٦) منطرحين عند اسفل المذبح ليكون لهم متحننا
٢٧ ويكون عدوا لاعدايهم ومعاندا لمعانديهم كما يوضح الناموس (٢٧) واذ انتهوا من التضرع
٢٨ اخذوا السلاح وساروا بعيدا عن المدينة واذ قربوا من الاعدآ وقفوا (٢٨) وعند
اشراق الشمس تحاربا كلاهما اما هولا كان لهم كفيلا وغلبة مع فضيلة رجاءهم على
٢٩ الرب واما اوليك كان لهم قايد الحرب التجاسر (٢٩) واذ اشتد القتال ظهر للمعاندين

٣٠ من السما خمسة رجال ذوي هيبة وجمال على خيل بلجم ذهبية يسوسون اليهود (٣٠)
ومنهم اثنان من جانبي المكابي بحفظانه ساترين اياه بسلاحهما وكانوا يلقون على
الاعدا سهاما وصواعق فكانوا يسقطون من اجل ذلك متحيرين غير مبصرين
٣١ ويملوين اضطرابا (٣١) فقتل عشرون الفا وخمسماية راجل وستماية فارس (٣٢)
٣٢ اما تيموتاوس هرب الي حصن غزارا المنيع الذي كان مسلطا عليه كرياس (٣٣)
٣٤ واما المكابي واصحابه فرحين حاصروا الحصن اربعة ايام (٣٤) ولكن الذين كانوا من
داخل متوكلين على ثبات الموضع كانوا يلعنون لعنة ردية و يعبرون بكلام
٣٥ قبيح (٣٥) واذ اشرق اليوم الخامس فعشرون شابا من اصحاب المكابي محتمين غيظا
لاجل التجاديف تقدموا الى السور بشجاعة هاجمين بقلب وحشي و بداوا يصعدون
٣٦ (٣٦) وغيرهم ايضا صاروا يصعدون مثلهم وجعلوا يوقدون النار في البروج والابواب
٣٧ ويحرقوا اللاعنين انفسهم احيا (٣٧) ولم يزالوا يخربون الحصن مدة يومين ووجدوا
٣٨ تيموتاوس مختفيا في موضع فاهلكوه وقتلوا كرياس اخاه وافلوفانس (٣٨) ولما فعلوا
هذه كانوا يباركون الرب بالتسابيح والشكر الذي صنع عظايم في اسرايل
واعطاهم النصر

الاصحاح الحادي عشر

١ (١) بعد زمن قليل حدث ان لوسيا وكيل الملك ونسيبه وولي الامور ساخطا
٢ مما كان (٢) جمع ثمانين الفا وجميع الفرسان وعسكر على اليهود ظانا انه يجعل
٣ المدينة مسكنا للامم (٣) والهيكل يكون له لاكتساب الفضة مثل مناسك الامم
٤ الاخري والكهنوت مبيعا في كل سنه (٤) غير مفكر قط بسلطان الله بل متكل
٥ على كثرة الرجال والوف الفرسان وعلى ثمانين فيلا (٥) فدخل اليهودية وقرب
من بيت صور التي كانت في موضع ضيق بعيدة عن اورشليم نحو خمسة غلوات

٦ وكان يحارب ذلك الحصن (٦) فلما علم المكابي والذين معهُ انهُ يحارب المحاصن
كانوا يطلبون من الرب ببكا ودموع مع الجموع ان يرسل ملاكا صالحا لخلاص
٧ اسرايل (٧) والمكابي هو الاول ذنه اخذ السلاح وكان يحض الاخرين انهم حالما
٨ يروهُ تحت الخطر يعينوا اخوتهم فبادر واجميعهم بنشاط (٨) ولما كانوا بعد في اورشليم
٩ ظهر امامهم فارسا يتقدمهم بلباس ابيض وبسلاح من ذهب لامع (٩) فحينئذ باركوا
جميعهم الله الرحيم وتشجعت انفسهم وصاروا مستعدين ان ينفذوا ليس فقط في
١٠ الناس بل بين الوحوش الكاسرة وفي الاسوار الحديدية (١٠) فكانوا يسلكون
١١ بنشاط لان معهم ناصرا من السما اذ تحنن عليهم الرب (١١) فهجموا على الاعدا
كالاسود وطرحوا منهم احدى عشر الف راجل ومن الفرسان الف وستماية
١٢ وهزموا الجميع (١٢) واكثرهم جرحى انفلتوا عراة ولوسيا نفسهُ انفلت هاربا بقبح (١٣)
واذ لم يوجد احمقا فكر في نفسه بالنقصان الذي صار عليه وعرف ان العبرانيين
١٤ هم غير مغلوبين لان الله القادر على كل شي ارسل لهم ناصرا (١٤) فوعدهم انهُ يوافقهم
١٥ بجميع ما يكون عادلا وانهُ يلزم الملك على مصالحتهم (١٥) فاذن المكابي في جميع ما
سال لوسيا لانهُ كان يهتم في صالح الجميع وجميع ما كتب المكابي الى لوسيا عن
١٦ اليهود اذن بهِ الملك (١٦) والرسايل المكتوبة الى اليهود فانها كانت اما من
١٧ لوسيا بهذا النوع : من لوسيا الي شعب اليهود السلام (١٧) ان يوحنا وابيشالوم
المرسلان من عندكم اعطيا الرسايل وكانا يطلبان ان اكمل الاشيا المخبر بها في
١٨ يديهما (١٨) فكلما امكن ان يخبر بهِ الملك فاخبرتهُ والاشيا التي هي حلالا اذن
١٩ لكم فيها (١٩) فان كنتم تحفظون الامانة في الامور فاهتم الى ما بعد ان اكون لكم
٢٠ سببا للخيرات (٢٠) وما هو الاشيا الاخرة فقد اوصيت مخاطبا بها شيا فشيا لهولاي
٢١ ولاوليك المرسلين من عندي ان يخاطبوكم (٢١) فكونوا بعافية في السنة الماية

والثامنة والاربعين في اليوم الرابع والعشرين من شهر ديوسقورس (٢٢) واما ٢٢
رسالة الملك كانت حاوية هكذا : من انطيوخس الملك الى لوسيا الاخ
السلام (٢٣) اذ انتقل ابونا الى ما بين الالهة فنريد ان الذين في ملكنا يكونوا بلا ٢٣
اضطراب ويجتهدوا بامورهم (٢٤) فاننا سمعنا ان اليهود لم يذعنوا لابي لينتقلوا الى ٢٤
سنن اليونانيين لكنهم ارادوا ان يتمسكوا بسننهم فلهذا يطلبون منا ان ناذن لهم
بشرايعهم (٢٥) فمن اجل اننا نريد ان تكون هذه الامة بدون اضطراب فقضينا ٢٥
ان يرد لهم الهيكل ليصنعوا كعوايد ابايهم (٢٦) فتحسن العمل اذا ارسلت اليهم ٢٦
واعطيتهم الامان ليعملوا ارادتنا ويكونوا بقلب سليم ويشتغلوا بما ينفعهم * (٢٧) ٢٧
واما رسالة الملك الي اليهود كانت هكذا : من انطيوخس الملك الي جميع شيوخ اليهود
ولباقي اليهود السلام (٢٨) ان كنتم سالمين فانكم كما نريد ونحن ايضا بعافية (٢٩) جا الينا ٢٨
منلاوس قايلا انكم تريدون تنزلوا الي اصحابكم الذين عندنا (٣٠) فنعطى الاذن ٣٠
والامان لاوليك الذين يسافرون حتى اليوم الثلثين من شهر صنثقس (٣١) ٣١
ليستعملوا اليهود ماكلهم وسننهم كما من قبل ولا يضر احدا منهم بوجه من
الوجوه لسبب ما فعل بالجهل (٣٢) وارسلنا منلاوس ايضا ليخاطبكم (٣٣) فكونوا ٣٢
بسلام . في السنة الثامنة والاربعين والماية في اليوم الخامس عشر من شهر
صنثقس (٣٤) وارسلوا ايضا الرومانيين رسالة فيها هكذا . من قوينطوس ميميوس ٣٤
وطيطس مانليوس رسولا الرومانيين الي شعب اليهود السلام (٣٥) ان الاشيا التى ٣٥
اذن لكم فيها لوسيا نسيب الملك ونحن ايضا اذنا لكم (٣٦) واما الاشيا التى قضى ٣٦
ان يخبر بها الملك فارسلوا سريعا احدا وتشاوروا بينكم باجتهاد لنقضى بحسب
ما هو واجبا لكم فاننا قادمون الي انطاكية (٣٧) فاسرعوا وارسلوا لكى ونحن ايضا ٣٧
نعلم مرادكم (٣٨) فكونوا بعافية في السنة الثامنة والاربعين والماية في اليوم الخامس ٣٨

عشر من شهر صنثقس

الاصحاح الثاني عشر

١ (١) فلما صارت هذه العهود كان لوسيا ينطلق الى الملك واليهود يشتغلون بالفلاحة
٢ (٢) ولكن القواد على المكان تيموثاوس وافلونيوس بن جنناء وايرونيموس ايضاً وديموفون ومع هولاء نيكانور رئيس قبرس لم يتركوهم ان يكونوا بالهدوء
٣ والراحة (٣) اما اهل يافا اجرموا جرماً هكذا انهم طلبوا من اليهود الذين كانوا يسكنون معهم ان يركبوا السفن التي قد هياوها مع نسايهم واولادهم كانهُ لم يكن
٤ بينهم عداوة (٤) فحسب قضا المدينة العام قد اذنوا لهم لانهُ لم يكونوا يهتمون
٥ بشي لمصلحتهم واذ صاروا في العمق اغرقوا منهم لا اقل من مايتين (٥) واذ عرف يهوذا هذه القساوة الصايرة على اناس شعبهِ امر الرجال الذين معهُ ودعا اللهُ الحاكم
٦ العادل (٦) واتى على قاتلي اخوتهِ واحرق المينا ليلاً واشعل السفن بالنار والذين
٧ هربوا قتلهم بالسيف (٧) ولما تحاصرت البلد ذهب كانهُ يرجع ايضاً ويستاصل
٨ جميع اهل يافا (٨) واذ عرف ان اهل يمنيا يريدون ان يفعلوا مثل ذلك ايضا
٩ مع اليهود الساكنين لهم (٩) فهجم ليلا على اهل يمنيا واحرق بالنار المينا مع السفن
١٠ حتى يترايا ضو النار في اورشليم ببعد مايتين واربعين غلوة (١٠) وذهبوا من هناك مسيرة تسع غلوات ماروين بسيرهم على تيموثاوس حاربوا عرباً لهُ
١١ خمسة الاف راجل وخمساية فارس (١١) واذ صار حرباً شديدا بعون الله صار السعد لاصحاب يهوذا وبقية العرب حصلوا مغلوبين كانوا يطلبون من يهوذا
١٢ ان يعطيهم الامان واعدين اياه انهم يعطونه مراعي وينفعونهُ في غير هذه (١٢) اما يهوذا اذ كان يظن انهم ينفعونهُ حقاً في امور كثيرة فوعدهم بالمصالحة واذ اخذوا
١٣ الامان تفرقوا الى اخبيتهم (١٣) ثم اتى على مدينة حصينة مسيجة بجسور واسوار

١٤ مسكونة بخلط امم مختلفة واسمها كسنين (١٤) فالذين كانوا من داخل متكلين على ثبات الاسوار وعلى استعداد القوت كانوا يعملون متغافلين ويشتمون
١٥ يهوذا مجدفين ومتكلمين بما لا يحل (١٥) واما اصحاب يهوذا دعوا رئيس الدنيا العظيم الذي اهدم اريحا بلا كباش قتال ولا مجانق في زمن يشوع وهجموا على
١٦ الاسوار هجوماً شديداً (١٦) فاخذوا المدينة بمشية الرب وقتلوا اناساً لا تحصى حتى ان البحيرة القريبة التي لها عرض غلوتين كانت تتراءا سائلة ومملوة من دم
١٧ القتلى (١٧) ثم انطلقوا من هناك سبعماية وخمسين غلوة واتوا الحاراقا الذين سكانها
١٨ يسمون طوبيانيين (١٨) ولم يدركوا في تلك الاماكن تيموثاوس لانه اذ لم يكمل
١٩ شيئاً رجع وترك في موضع ما حرساً ثابتاً جداً (١٩) اما دوسيثاوس وسوسيباطرس اللذان كانا قواداً مع المكابي اهلكوا اكثر من عشرة الاف رجل من الذين تركهم
٢٠ تيموثاوس في الحصن (٢٠) واما المكابي رتب حوله المعسكر صفوفاً ورتبهم تراتيب احواق وخرج الى التقاء تيموثاوس الذي كان صحبته ماية وعشرين الف راجل
٢١ ومن الفرسان ثلاثة الاف وخمساية (٢١) واذ عرف تيموثاوس مجي يهوذا سبق فارسل النساء والاولاد الى الحصن الاخر الذي اسمه قرنيون فانه كان عسر
٢٢ الحصار والقرب لضيقة المواضع (٢٢) فلما ظهرت جوقة يهوذا الاولى وقع الخوف على الاعداء من حضرة الله الذي يبصر كل شي وانهزموا بعضهم من بعض حتى
٢٣ انهم كانوا ينطرحون بين يدي اصحابهم ويسقطون بضربات سيوفهم (٢٣) اما يهوذا كان
٢٤ يضيق جداً ليعاقب النجسين وطرح منهم ثلثين الف رجل (٢٤) واما تيموثاوس وقع في جانب دوسيثاوس وسوسيباطرس وكان يطلب بتضرع كثير ان يترك سالماً من اجل ان بيده كانت اباء واخوة كثيرين من اليهود الذي يحصل لهم من موته
٢٥ الخيان عليهم (٢٥) واذ وعد بايمان انه سيردهم حسب المرسوم فاطلقوه سالماً لخلاص

٢٦ الاخوة (٢٦) واما يهوذا خرج الى قرنيون وقتل خمسة وعشرين الفًا (٢٧) وبعد هروب
٢٧ وقتل هولاي ارتحل بالعسكر الى غفرون مدينة حصينة التي كان ساكنًا فيها ليسيا
وامم مختلفة وشبان اقوياء امام الاسوار كانوا يقاومون بالجبروت وكان فيها ادوات
٢٨ كثيرة للقتال واستعداد سهام (٢٨) لكنهم لما دعوا القادر على الكل الذي يكسر
بقدرته قوة الاعداء اخذوا المدينة مستعدة وطرحوا من الذين كانوا داخلاً خمسة
٢٩ وعشرين الفًا (٢٩) من ثمَّ ذهبوا الى مدينة السكيثيين التي تبعد عن اورشليم ستماية
٣٠ غلوة (٣٠) فلما شهد اليهود الساكنون هناك ان السكيثيين يحسنون اليهم والتقوهم
٣١ بلطف في زمن الشقاوة ايضًا (٣١) فشكروهم وحضوهم ان يكونوا والى ما بعد ايضًا
٣٢ محسنين الى جنسهم وذهبوا الى اورشليم اذ اشرف يوم عيد الاسابيع (٣٢) وبعد عيد
٣٣ البنديكستيس انطلقوا الى التقاء غرغيا والى ادوم (٣٣) فانهُ خرج في ثلثة الاف
٣٤ راجل واربعماية فارس (٣٤) ولما تحاربوا حدث ان يسقط قليلاً من اليهود (٣٥) وكان
رجل اسمهُ دوسيثاوس من باكينور فارسًا وجبارًا كان يمسك غرغيا واذ كان
يريد ان ياخذه حيًا هجم عليهِ فارس من بلد الثراقية وقطع كتفهُ فانفلت غرغيا الى
٣٦ مرسا (٣٦) اما الذين كانوا مع اسدرين حين كانوا يحاربون طويلاً قد تعبوا فدعا
٣٧ يهوذا الرب ان يصير معينًا وقايدًا للحرب (٣٧) وبدأ بالصوت الابوي ورفع صراخه
٣٨ بالتسابيح فهزم جنود غرغيا (٣٨) اما يهوذا جمع جيشه واتى الى مدينة عدولام ولما
٣٩ اشرق اليوم السابع تطهروا حسب العادة وعيدوا هناك السبت (٣٩) وفي اليوم
التابع اتى يهوذا مع اصحابه لياخذوا اجساد المنطرحين ومع الاقرباء يضعوهم في
٤٠ مدافن الابهات (٤٠) فوجدوا تحت ثياب كل من القتلى من عطايا الاوثان التي
كانت في يمنيا التي تنهي شريعة اليهود عنها فظهر للجميع انهم لهذا السبب سقطوا
٤١ (٤١) فباركوا جميعهم قضاء الرب العادل لانهُ قد اظهر جهارًا ما كان مخفيًا (٤٢) فجعلوا

يتضرعون وكانوا يطلبون ان يُمحى منسياً الاثم المرتكب واما يهوذا الجبار كان يعظ الجمع ان يحفظوا انفسهم بلا خطية حينما نظروا ما صار لسبب خطايا اولئك الذين سقطوا (٤٣) وجمع صدقات الفين درهماً من الفضة على عدد الرجال وارسلها الى اورشليم لتقرّب ذبيحة عن الخطية صانعاً صنيعاً حسناً وتقوياً جداً اذ كان يفكر بالقيامة (٤٤) لانهُ لو لم يرجو قيامة الساقطين لكانت الصلوة لاجل الموتى باطلة (٤٥) لانهُ كان يرتاي ان الراقدين بتقاوة تكون محفوظة لهم نعمة جيدة (٤٦) فصالح ومقدس هذا الفكر. فلهذا صنع هذا الفدا لاجل الراقدين ليتحلّوا من الخطايا

الاصحاح الثالث عشر

(١) في السنة التاسعة والاربعين والماية عرف يهوذا ان انطيوخس افباطور جاء مع جيش ضد اليهودية (٢) ومعهُ لوسيا الوكيل والولي على الامور ومع كلٍ جيشاً يونانياً ماية وعشرة الاف راجل وخمسة الاف وثلثماية فارس واثنين وعشرين فيلاً وثلثماية مركبة ذات مناجل (٣) وخالطهم منلاوس ايضاً وكان يسأل من انطيوخس براياءٍ كثيرة لا عن خلاص الوطن بل كان يرجو ان يصير رئيساً (٤) ولكن ملك الملوك هيَّج غضب انطيوخس على الخبيث فلما اخبرهُ لوسيا ان هذا هو سبب جميع الشرور امر كما هي عادة ذلك المكان ان يبطشوا بهِ ويقتادوه الى فيريا (٥) وكان في ذلك الموضع برجاً خمسين ذراعاً وكان مملوًا رماداً على ما يحوطهُ ومنظرهُ الى اسفل منحنياً مسلطاً بالرماد (٦) فامر ان يطرحوا غريم سلب الالهيات من ذلك الموضع وكانوا جميعهم يدفعونهُ للهلاك (٧) فكان ان يموت بهذه الشريعة ذاك المتعدي الشريعة وان لا يعطى للارض منلاوس (٨) فعدلاً عظيماً فانهُ اذ ارتكب اثاماً كثيرة على المذبح الذي نارهُ ورمادهُ كان مقدساً نال موتهُ في الرماد (٩) واما الملك ملجم العقل كان يجيء مظهراً نفسهُ على

١٠ اليهود اشرّ من ابيهِ (١١) فلما عرف يهوذا هذه اوصى الشعب ان يدعوا الرب نهاراً
١١ وليلاً لكي يعينهم الان ايضاً كما يعينهم دايما (١١) لانهم كانوا يخشون أن يعدموا
الشريعة والوطن والهيكل المقدس ولئلاً يترك ان يستعبد تحت الامم الجدفين
١٢ الشعب الذي من جديدٍ انتعش قليلاً (١٢) واذ فعلوا هكذا جميعهم معاً متضرعون
الى الرب الرحوم ببكاءٍ وصوم وانطراح ثلثة ايام بدون انقطاع فعزاهم يهوذا وامرهم
١٣ ان يستعدوا (١٣) واما هو مع المشيخة عزم ان يخرج قبل ان يدخل الملك بالعسكر
١٤ الى اليهودية ويملك المدينة فيترك حكم الامور لمعونة الرب (١٤) فسلم اتكالهُ لخالق
العالم وحض اصحابهُ ان يجاهدوا حتى الموت لاجل الشرايع والهيكل والمدينة
١٥ والوطن واهل مدينتهم ثم نعسكر حول مودين (١٥) واعطى اصحابه علامة نصر الله
واختار شباناً جبابرة وهجم ليلاً على دار الملك وقتل في المعسكر اربعة الاف رجل
١٦ واعظم الافيال مع الجمع الذي كان في البيت (١٦) واملوا المعسكر خوفاً عظيماً
١٧ واضطراباً فذهبوا اذا انتصروا (١٧) وصار هذا عند صبح النهار اذ اعانهُ ستر الرب (١٨)
١٩ واما الملك اذ ذاق جسارة اليهود كان يحارب الاماكن بالالات (١٩) وكان يتقدم
٢٠ الى بيت صور التي كانت حصن اليهود لكنهُ كان ينهزم ويعثر ويتناقص عسكره (٢٠)
٢١ وكان يهوذا يرسل الاشياء الضرورية للذين كانوا من داخل (٢١) الاّ ان انسان
من جيش اليهود اسمهُ ردوقس كشف الاسرار للاعداء ففتشوا عنهُ واخذوهُ
٢٢ وسجنوه (٢٢) وخاطب الملك ثانيةً الذين كانوا في بيت صور واعطى الامان فقبله
٢٣ ثم انطلق وحارب اصحاب يهوذا فانغلب (٢٣) فلما علم ان فيلبس الذي تركهُ وكيل
الامور في انطاكية قد عصاه فاندهش وكان يتضرع الى اليهود ويستعبد لهم ويحلف
على جميع ما يكون عادلاً حتى أُطلق فقرب ذبيحةً واكرم الهيكل واتحف المكان
٢٤ بالهدايا (٢٤) ووادد المكابي وصيرهُ قائداً من تلمايس الى رياسة الجرانيين (٢٥) فلما

اتي الى تلمايس كانوا يحزنون اهل تلمايس لاجل المصاحبة وهو كان يخشي لانهم
٢٦ ارادوا ان ينقضوا العهود (٢٦) حينئذٍ صعد لوسيا على المنبر وبين الحجة وهدأ وسكن
اضطراب الشعب ثم رجع الى انطاكية فهكذا كان انطلاق الملك ورجوعه

الاصحاح الرابع عشر

١ (١) اما بعد زمن ثلثة سنين عرف اصحاب يهوذا ان ديمتريوس بن سيلفكس
٢ صعد مع جمع شديد وسفن في مينا طرابلس الى المواضع الواجبة (٢) وانهُ اخذ
٣ البلدان ضد انطيوخس ولوسيا وكيله (٣) وكان انسان اسمهُ القيمس الذي كان
كاهناً عظيماً لكنه تنجس بارادتهِ في زمن الاختلاط اذ كان يفكر ان ليس لهُ بوجه
٤ من الوجوه خلاصا ولا تقدما الى المذبح (٤) فاتى الى ديمتريوس الملك في السنة
الحادية والخمسين والماية مقدما لهُ اكليلا ذهبيا ونخلا وعلى هذه فروعا التي ترايا
٥ انها من الهيكل. فسكت في ذلك اليوم (٥) واذ اغتنم فرصة لحمقه دعاه ديمتريوس
٦ الى المشورة وسُئل باي اشياء وعلى اي شورٍ يعتمد اليهود فاجاب على هذه (٦)
ان الذين يدعون من اليهود اسيدانيين الذي رئيسهم يهوذا المكابي يريدون
٧ الحروب ويحسون ولا يدعوا المملكة ان تكون بالراحة (٧) فاذ غدوت معدوما
٨ مجد اباءي اعني الكهنوت الاعظم جئت الان ههنا (٧) اولا لاحفظ الامانة فيما
يكون لمنفعة الملك وثانيا لا تبصر فيما ينبغي لاهل المدينة ايضا لان جنسنا كلهُ مضرة
٩ ويحدث ضررا ليس بقليل لسبب خبثه (٩) فارغب اليك ايها الملك انك اذا
١٠ عرفت كل شيءٍ من هذه تحسب لطفك الجهير للجميع ان ترى لبلدنا ولجنسنا (١٠)
١١ فانهُ ما دام يهوذا باقيا ليس يمكن ان تحصل راحة في الامور (١١) واذ قيلت هذه
١٢ منهُ فباقي الاصحاب الذين كانوا معاندين يهوذا احموا ديمتريوس (١٢) فللوقت
١٣ ارسل نيكانور صاحب الفيل الى اليهودية قايدا (١٣) واوصاه ان يرجع بيهوذا ويبدد

١٤ الذين معه ويصير القيمس كاهنا عظيما للهيكل الاعظم (١٤) حينئذٍ الامم الذين كانوا قد هربوا عن يهوذا من اليهودية كانوا يختلطون مع نيكانور اجواقا حاسبين
١٥ شقاء اليهود وبلاياهم واما هم يكون لهم الفلاح (١٥) فلما سمع اليهود مجيء نيكانور واجتماع الامم القوا التراب على انفسهم وكانوا يصلون الى الذي يثبت شعبهُ الى الابد
١٦ والذي دايما يتعاهد قسمه بالنصر (١٦) فامر القايد والوقت ارتحلوا من ذلك الموضع
١٧ واجتمعوا الى قرية دساو (١٧) اما شمعون اخو يهوذا كان يحارب نيكانور ولكنه
١٨ اضطرب لمجيء المعاندين المفاجي (١٨) واما نيكانور اذ سمع جبروت اصحاب يهوذا
١٩ وعظمة قلوبهم في المحاربات عن الاوطان كان خايفا ان يصنع القضاء بالدم (١٩)
٢٠ فلذلك ارسل بوسيدونيوس وثاودوسيوس ومثياس ليعطوا وياخذوا الامان (٢٠) فلما تفكروا على هذه طويلا والقايد بعينهِ اخبر الشعب بهذا فكان للجميع راي واحد
٢١ ان ياذنوا بالصلح (٢١) فرسموا اليوم الذي فيهِ يتشاوروا جميعا سرًّا وحملت كراسي
٢٢ وجعلت لجميعهم واحدًا واحدًا (٢٢) فامر يهوذا ان يكون رجالا متسلحين في المواضع
٢٣ الواجبة ليلاً يحدث شرًّا بغتة من المحاربين وتخاطبوا مخاطبة موافقة (٢٣) ومكث
٢٤ نيكانور في اورشليم ولم يعمل شرًّا ابدًا واطلق اجواق الجمهور الذين قد اجتمعوا (٢٤)
٢٥ وكان لهُ دايما يهوذا حبيبا وكان مايلاً الرجل من قلبه (٢٥) وسالهُ ان يتزوج ويلد
٢٦ بنين فتزوج وعاش بالراحة وكانا يتعاشران جميعا (٢٦) فاما القيمس اذ راى محبتهما لبعضهما ومعاهدتهما اتي الى ديمتريوس وكان يقول ان نيكانور يوافق بالاشياء الغريبة
٢٧ وانهُ عزم ان يصير خليفة لنفسهِ يهوذا راصد الملك (٢٧) فاغتاظ الملك مصغيًا لشكاوات هذا الرجل الردية . كتب الى نيكانور قائلا انهُ يحتمل ثقيلا مصاحبة
٢٨ الصداقة وانهُ يامر ان يرسل سريعًا المكابي مغلولا الى انطاكية (٢٨) فلما عرف نيكانور هذه اندهش واحتمل . غمًّا ان ينقض ما قد تعاهدا بهِ اذ لم يضره

٢٩ الرجل بشيءٍ (٢٩) لكنهُ اذ لم يقدر يقاوم الملك فكان ينتظر الزمان ليتمم الامر (٣٠)
فاما المكابي اذ راى ان نيكانور يعمل معهُ بالقساوة وانهُ يلاقيه لقاءً وحشيًا وليس
كالعادة فدرى ان هذه القساوة ليست لخير فجمع قايلين من اصحابهِ واختفى عن
٣١ نيكانور (٣١) فلما عرف الاخران الرجل سبقهُ بالقوة اتى الى الهيكل الاعظم والاقدس
٣٢ فامر الكهنة المقربين الذبايح كالعادة ان يسلموهُ الرجل (٣٢) فقالوا له بقسم انهُ
٣٣ ليس لهم علم اين هو المطلوب (٣٣) فمد يدهُ على الهيكل وحلف قائلاً ٠ ان لم
تسلموني يهوذا معتقلا فاهدم منسك الله هذا الى التراب واثلم المذبح وهذا الهيكل
٣٤ اجدده لباخس الاب (٣٤) واذ قال هذه مضى فاما الكهنة بسطوا ايديهم الى
٣٥ السماء وكانوا يدعون الذي كان دايمًا ناصرا لجنسهم قايلين هذه (٣٥) انت يا اله
٣٦ الجميع الذي ليس لك احتياج الى شيءٍ اخترت ان يكون فينا هيكل مسكنك (٣٦)
فالان يارب ياقدوس كل قدسٍ احفظ الى الابد غير متنجس هذا البيت الذي
٣٧ قد تطهر من جديد (٣٧) وشكي امام نيكانور على رجل من مشيخة اورشليم اسمهُ
رازيا انهُ رجل محب المدينة شهير السمعة جدا الذي لاجل وداعتهِ كان يلقب
٣٨ ابا اليهود (٣٨) فهذا تمسك زمنًا طويلا اُسنَّة اليهود لقصد العفاف وكان يرتضي
٣٩ ان يسلم جسده ونفسه لاجل المواظبة (٣٩) ولما كان يريد نيكانور ان يجهر البغضة
٤٠ التي بها كان يبغض اليهود ارسل خمسماية من الجند لياخذوه (٤٠) لانهُ كان يظن
٤١ ان اخذ هذا كانهُ قد اضر اليهود ضررًا كثيرًا (٤١) واذ كان مزمع الجمهور ان
يهجموا على بيتهِ ويخلعوا الباب ويقدموا النار ويحرقوا الابواب واذ صار وجلا
٤٢ ضرب نفسهُ بالسيف (٤٢) واختار ان يموت بالكرامة من ان يستعبد للخطاه
٤٣ ويشتم شتايم غير لائقة باتلادهِ (٤٣) واذ لم تكن الضربة مستقيمة للتلاف وكان
الجمهور يهجمون داخل الابواب فسعى بجسارة الى الحائط وطرح نفسهُ على الجمهور

٤٤ بشجاعة (٤٤) فابتعدوا سريعا لوقوعه فصار له مجالا فجا في وسط الفسحة (٤٥) ولما
كان بعد متنفسا ومحتميا بالغيظ نهض ودمه يسيل سيلا عظيما وهو مجروحا جراحات
٤٦ ثقيلة اجتاز الجمهور جاريا ووقف على صخرة رفيعة (٤٦) وقد فرغ دمه بالكلية فاخذ
احشاه بيديه كلتاهما والقاها على الجمهور داعيا سيد الحيوة والروح ان يردها له
ايضا وهكذا توفي من الحيوة

الاصحاح الخامس عشر

١ (١) اما نيكانور علم ان يهوذا واصحابه في اماكن السامرة فارتاى ان يحاربهم بكل
٢ هجوم في يوم السبت (٢) واما اليهود الذين كانوا يتبعونه بالاضطرار كانوا يقولون
له لا تفعل هكذا وحشية وقساوة بل مجد اليوم المكرم بالقداسة من وكيل الجميع
٣ (٣) واما المثلث الشقاوة سأل هل ان القدير الذي امر ان يعيد بيوم السبت هو
٤ موجود في السماء (٤) فقالوا نعم ان الرب في السماء الحي القدير الذي امر ان يعيد
٥ اليوم السابع (٥) وهو قال . وانا قدير على الارض الذي امر ان يوخذ السلاح وان
تتم امور الملك . لكنه لم يدرك ان يتم رايه (٦) وكان نيكانور مرتفعا بتكبر عظيم
٦ ومفتكرا انه ينصب بيرق الظفر على يهوذا كافة (٧) واما المكابي كان متوكلا دايما
٧ بكل رجائه ان النصر سيكون له من قبل الله (٨) وكان يعظ اصحابه ان لا ينزعوا
٨ من مجيء الامم بل يذكروا المعونات التي قد صارت لهم من السماء ويرجوا الان
٩ انه سيكون لهم النصر من الضابط الكل (٩) وكلمهم عن الشريعة والانبياء وذكر
١٠ لهم ايضا الحروب التي كانوا عملوها قبلا فصيرهم ناشطين (١٠) وهيج حرارتهم وكان
١١ يظهر لهم ايضا خيانة الامم والحلفان الباطل (١١) وسلح كل واحد منهم ليس بصيانة
الاتراس والارماح بل بوعظ كلام صالح وقص عليهم حلما واجب التصديق وافرحهم
١٢ جميعا بذلك (١٢) وكانت تلك الروئيا هكذا . ان حونيا الذي قد صار كاهنا

عظيما كان رجلاً صالحا ومحسنا مستحي الاستقبال كريم الاسلوب وجميل الكلام ومن
صباته تدرّب في جميع طرق الفضيلة فانهُ كان يمد يديهِ ويصلي عن جميع شعب
١٣ اليهود (١٣) ثم بعد هذه ظهر رجل اخر عجيب العمر والمجد وحاله جبلاً عظيما (١٤)
وان حونيا اجاب وقال: ان محب الاخوة هذا هو الذي يصلي كثيرا عن الشعب
١٥ وعن المدينة المقدسة ارميا نبي الله (١٥) وان ارميا مد يده اليمين واعطى يهوذا سيفا
١٦ من ذهب قائلا (١٦) خذ السيف المقدس منحةً من الله وبهِ تطرح اعداء اسرائيل (١٧)
فمشجعين بكلام يهوذا الجيد جداً الذي يهيجّ التجاسر على الفضيلة ويقوى انفس
الشبان فعزموا ان يحاربوا ويقاتلوا بالجبروت لتحكم القوة على الامور من اجل ان
١٨ المدينة والمقدسات والهيكل اشرفت على الخطر (١٨) لان الاهتمام عن الزوجات والبنين
١٩ والاخوة والاقرباء كان ادنى واما الخوف الاعظم والاول كان على الهيكل المقدس (١٩)
واولئك ايضا الذين كانوا في المدينة لم يكن لهم همّا يسير الاجل الذين كانوا
٢٠ مستعدين للحرب (٢٠) وكانوا جميعهم يرجون انهُ سيصير القضاء والاعداء كانوا
٢١ حاضرون والجيش في صفوفه والوحوش والفرسان مرتبة في اماكنها الواجبة (٢١)
اذ كان يتفكر المكابي حضور الكثرة وهيئة الاسلحة المختلفة وتايد الوحوش مدّ يديهِ
الى السما ودعا الرب الصانع المعجزات عالما ان الغلبة ليست بالسلاح بل كما هو
٢٢ يشا يعطي النصر للمستاهلين (٢٢) فقال داعيا هكذا. انت ياسيد ارسلت ملاكك
٢٣ الى حزقيا ملك يهوذا وقتل من عسكر سنحاريب ماية وخمسة وثمانين الفا (٢٣)
٢٤ فالان ياايها المسلط على السموات ارسل ملاكا صالحا امامنا لاجل المخافة والرهبة (٢٤)
٢٥ ايرهبوا الاتين بالتجديف على شعبك المقدس: وهو بهذه اتمّ صلاته (٢٥) واما اصحاب
٢٦ نيكانور كانوا يتقدمون بالابواق والنشايد (٢٦) واما اصحاب يهوذا كانوا يحاربون
٢٧ الاعدا مع ادعية وطلبات (٢٧) وكانوا يحاربون بالايدي ويصلون لله بالقلوب

٢٨ فطرحوا ليس باقل من خمسة وثلاثين الفا مسرورين جدًّا بمحضر الله (٢٨) واذ
٢٩ فرغوا وكانوا يرجعون بفرحٍ عرفوا ان نيكانور سقط مع سلاحهِ (٢٩) فصار جلبة
٣٠ واضطراب وكانوا يباركون الرب القادر بالصوت الابوي (٣٠) فامر يهوذا المستعد
جسدا ونفسا معا للموت لاجل اهل وطنه ان ياخذوا راس نيكانور ويده مقطوعة
٣١ مع الكتف الى اورشليم (٣١) ولما وصل الى هناك دعا اصحاب سبطه والكهنة الى
٣٢ المذبح واستدعي ايضًا الذين كانوا في القلعة (٣٢) واراهم راس نيكانور الرجس ويده
٣٣ الدنسة التي مدها على بيت الضابط الكل المقدس وافتخر متجبرا (٣٣) وامر ايضاً
ان يقطعوا لسان نيكانور المنافق ويعطوهُ للطيور قطعا قطعا وان تعلق يد
٣٤ الجاهل تجاه الهيكل (٣٤) وجميعهم باركوا نحو السماء الرب الظاهر قائلين تبارك
٣٥ الذي حفظ مكانه غير متنجس (٣٥) فعلق راس نيكانور في قلّة القلعة ليكون علامة
٣٦ نصر الله علانيةً (٣٦) وقضوا جميعهم بمشورة عمومية ان لايتجاوزوا هذا اليوم بغير
تعييد بل ان يعيدوا في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر اداركا باللغة
٣٧ السريانية في اليوم الذي قبل يوم مردخاي (٣٧) فهذه هي الاعمال على نيكانور ومنذ
٣٨ تلك الازمنة أُمتلكتْ المدينة من العبرانيين فانا ايضا بهذه اختم الكلام (٣٨) فان
كان صوابا وكما ينبغي للتاريخ فهذه رغبتي وان لم يكن مستحقًّا كالواجب
٣٩ فليعف عني (٣٩) فانهُ كما ان شرب الخمر دايما هو مضرا كذلك
الماء دايما واما اذا مزج الخمر مع الما يكون لذيذا
ويكمل سرورا فعلى هذا النوع ان كان الكلام
معربا في الكل يطرب سمع القاري
ومن هنا يكون الختام

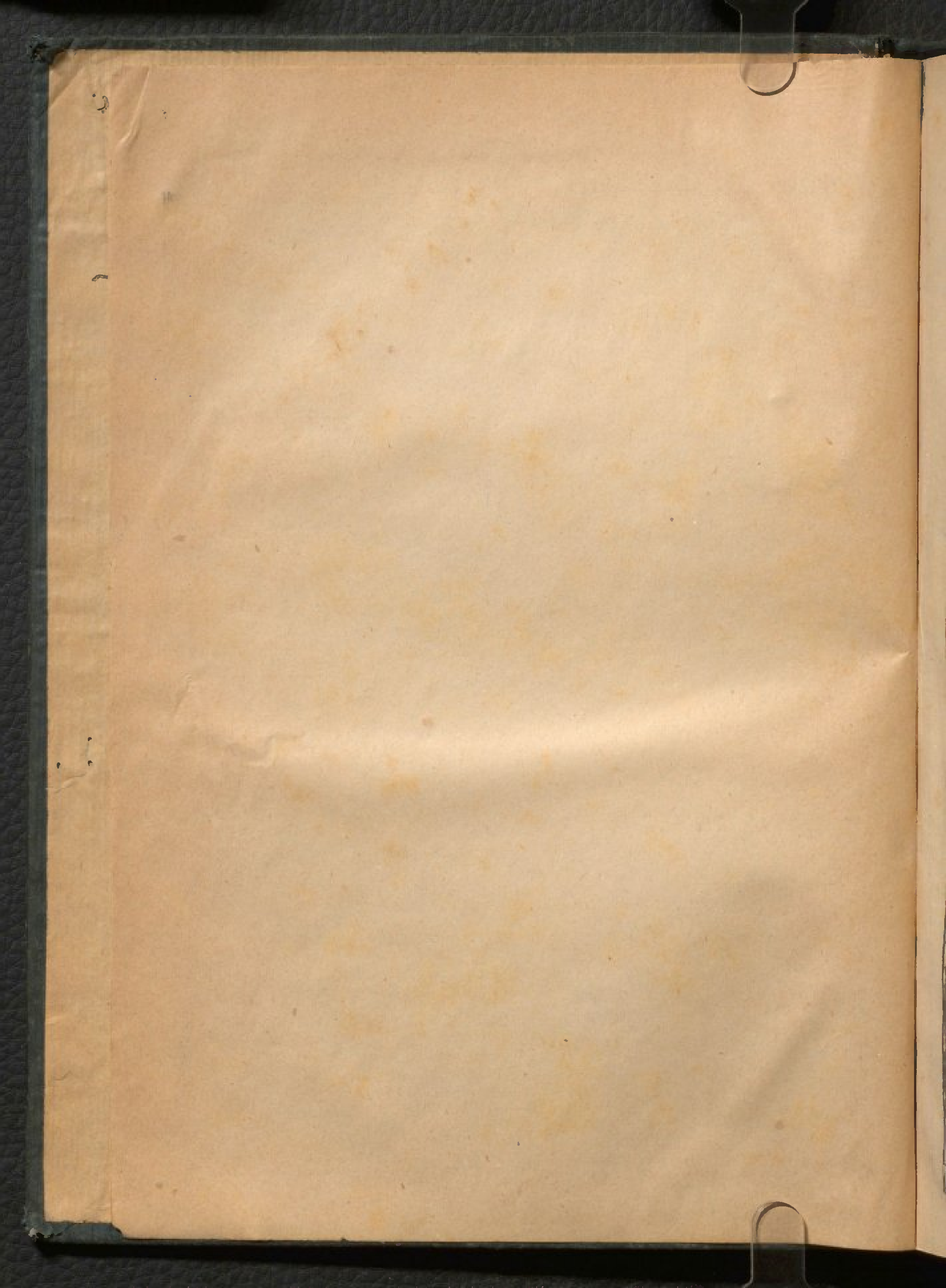
تم الكتاب بعون الموفّق الى الصواب

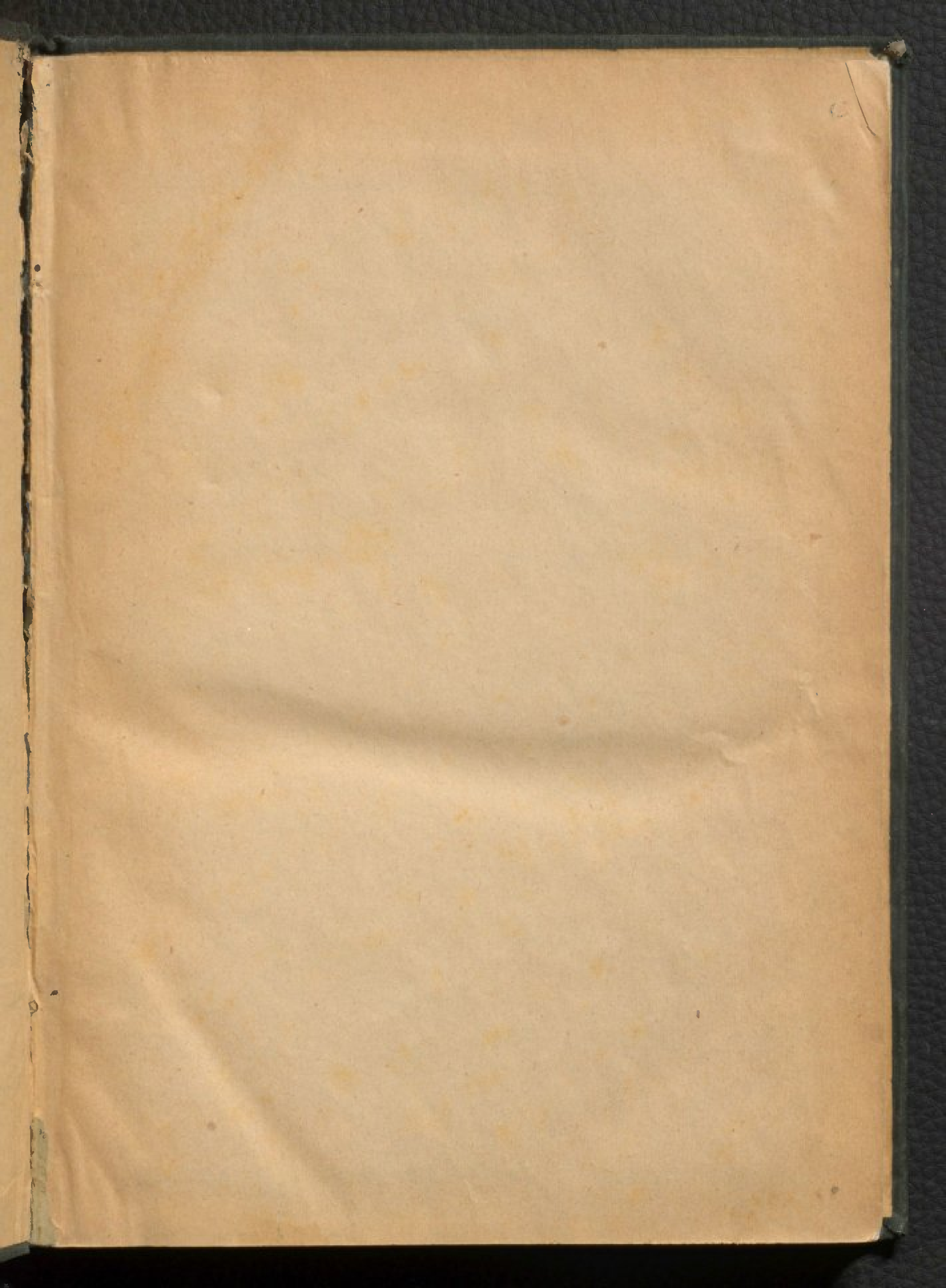
فهرس

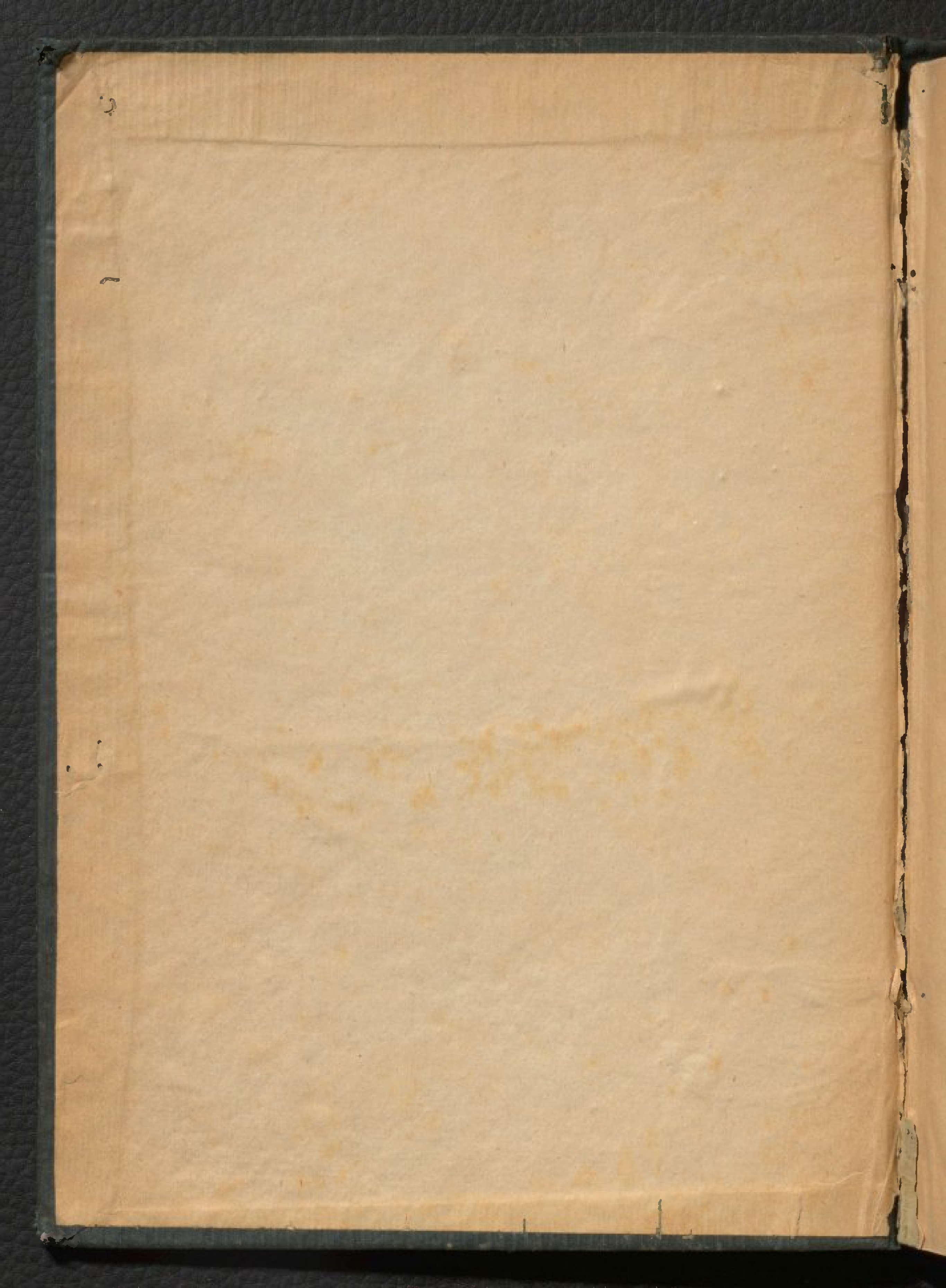
صفحه

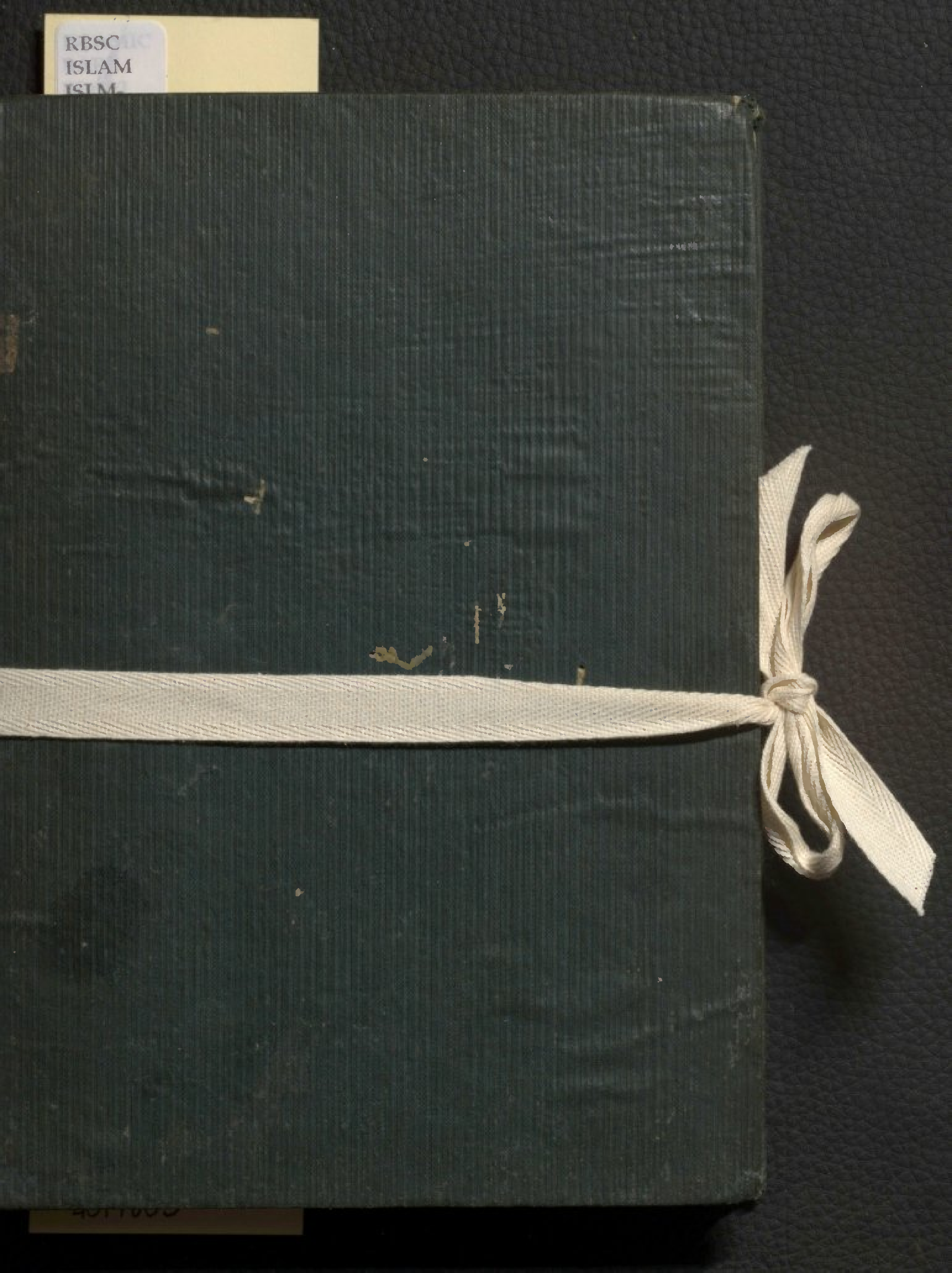
تنبيه... قد وقع بعض غلطات طفيفة في الطبع من تكسير بعض احرف لا تخفي عن فطنة المطالع وعلي ساير الاحوال شان الكرام غض النظر وذو الفضل من عذر ولله العصمة وحده وهو حسبي ونعم الوكيل

تم








RBSC
ISLAM